Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجمهورية الجزائرية الديمو
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.
جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-
مدرسة الدكتوراه في العلوم الإنسانية.
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية.
قطب جامعة أم البواقي

مكانة ضمان الجودة في نظام (ل.م.د) بالجامعة الجزائرية حسب رأي هيئة التدريس.

دراسة ميدانية بجامعة العربي بن

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي.

إعداد الطالب:
حبيب عباد بوزيد

إشراف الأستاذ الدكتور:
نبيل

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
زين الدين مصمودي	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	رئيسا
نبيل بوزيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	مشرفا و مقررا
احمد زين الدين بوعامر	أستاذ محاضر	جامعة أم البواقي	عضوا
عمار بوخدير	أستاذ محاضر	جامعة عنابة	عضوا

السنة الجامعية:2009-2010

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لبسم الله الرحمان الرحيم

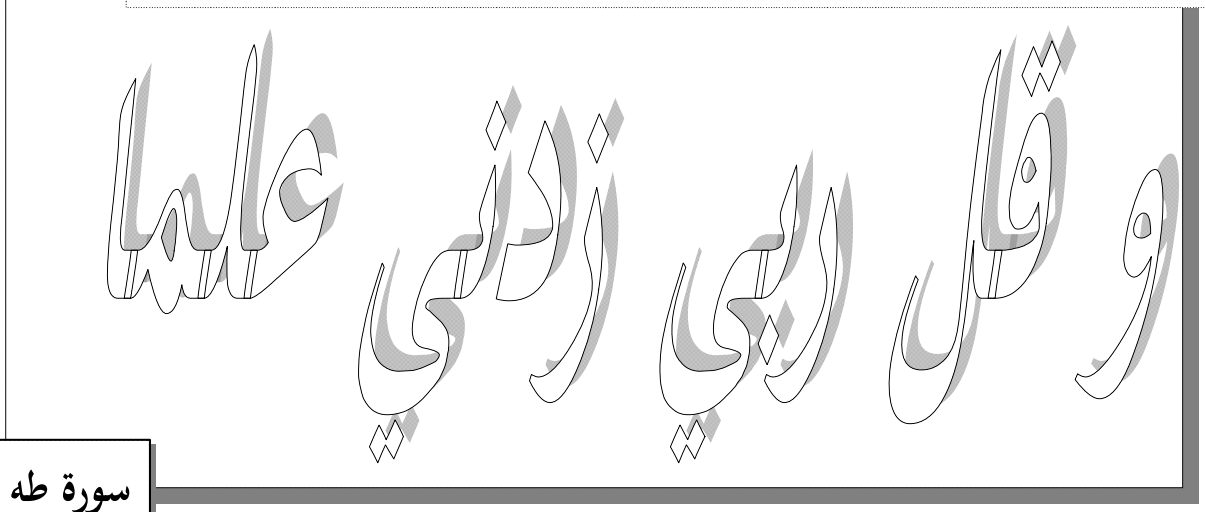

سورة طه

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الإهـــداء

إلى روح أبي الطاهر.إلى الصدر الحنون أمي.

إلى شريكة الحياة "زوجتي" لما تلقيت منها من مساعدة ودعم و ما قدمت لي من يد العون كلما كنت في حاجة إليها.

و إلى فلذة أكبادي أيهم و شيراز أطال الله في عمرهم و سدد خطاهم وحفظهم من كل مكروه.

إلى أشقائي... والى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

لهم اهدي ثمرة جهدي ... هذا العمل المتواضع.

حبيب.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كلمة شكر و تقدير

اشكر الله عز وجل أولا و قبل كل شيء على أن منّ علي بفضله و رحمته، و يسر لي السبيل للوصول إلى هذه الغاية.

كما أتقدم بالشكر و العرفان و جزيل الامتنان إلى أستاذي الدكتور بوزيد نبيل الذي تكرم بقبول الإشراف وعلى ما قدمه لي من توجيهات و إرشادات و نصائح قيمة بدء بالتفكير في موضوع البحث إلى إنجازه في صورته النهائية وكذلك صبره الطويل معي من اجل أن ينجز على أحسن صورة. بارك الله فيه وجزاه عني خير الجزاء. و أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور مصمودي زين الدين عن توجيهاته ونصائحه القيمة وفتح صدره كلما كنا بحاجة إليه. بارك الله فيه وجزاه عني خير الجزاء.

و أتقدم بالشكر و التحية إلى كل هيئة التدريس الذين ساعدونا و قبلوا المشاركة في الإجابة عن موضوع بحثنا. كما أتقدم بالشكر و التحية إلى الأساتذة الأفاضل الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة بصدر رحب.و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع. نقول للجميع ألف شكر.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فهرس الم

الموضوع **الصفحة.**

المقدمة العامة..... 1

الفصـــل الأول: فصل تمهيدي:

التعريف بموضوع البعث و إشكاليته.

* تمهيد.....8
1- إشكالية البحث.. 11
2- فروض الدراسة.....12
3- دوافع اختيار البحث.....13
4- أهمية البحث.....14
5- أهداف الدراسة.....14
6- عينة الدراسة.....14
7- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث. 15
8- الدراسات السابقة.....17
9- تعقيب على الدراسات السابقة.....25

الفصل الثاني:

التوجهات المعاصرة للتعليم العالي.

أولا- التوجهات العالمية للتعليم العالي.

* تمهيد.....31
1- الوجهات العالمية الحالية للتعليم العالي 32
1-1 تضخم التعليم.....34
1-2 تنوع التعليم.....34
1-3 صعوبات التعليم.....35
1-4 بطالة الجامعيين.....35
1-5 الطلب الملح للجودة والنجاعة في التعليم العالي.....35
1-6 انفتاح نشاطات التعليم العالي على القطاع الخاص.....35

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1-7 تدويل التعليم العالي.....
2- مفهوم التعليم العالي العالمي و العربي.....
3-تعريف عام للتعليم العالي.....
4 الإعلان الدولي حول التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين 40
1-4 تعقيب على الندوة. 41
5- التعليم العالي في العالم العربي.....44
1-5 مختلق مؤتمرات التعليم العالي بالعالم العربي.....44
2-5 تعقيب على المؤتمرات.....48
ثانيا- تطور التعليم العالي في الجزائر
* تمـهيد.....50
1- نشأة الجامعة الجزائرية.....50
2- دور الجامعة.....51
3- التركيبة البشرية للجامعة.....52
4- هيـئة التدريس.....53
5- هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية.....54
1-5- تركيبة هيئة التدريس في الجزائر.....55
2-5- سمات أعضاء هيئة التدريس.....56
3-5- دور هيئة التدريس.....57
6- إصلاحات الجامعة الجزائرية.....60
1-6- مرحلة 1962 إلى 1970.....60
2-6-إصـلاحات 1971.....60
3-6-فترة الثمانـينات.....63
4-6- فـترة التسـعينات.....63
7- توجيهات المجلس الأعلى للتربية 1996- 2000.....63
8- توصيات المجلس الوطني الإصلاح النظام المدرسي 2000 -2001.....63
9- إصلاحات 2004 64
10-واقع وأفاق التعليم العالي في الجزائر.....65

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* تمهيد.....72
1:**نظام ل.م.د دوليا.** 72
1-1 مسار بولون.....72
2-1 مبـادئ مسار بولون.....74
3-1 تغيير خريطة التعليم العالي في الفضاء الاوروبي.....75
4-1 تعريف نظام ل.م.د. (لسانس، ماستر، دكتوراه).....75
2 : **نظام ل.م.د في الجزائر**.....76
1-2(ل م د) ليسانس، ماستر، دكتوراه في الجزائر 76
2-2 لمحة عامة عن نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل م د) في الجزائر. 76
3-2 تطبيق ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل م د) في الجزائر. 78
4-2 هيكلة ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل. م .د).....78
1-4-2 شهادة اللسـانس 79
2-4-2 شهادة الماستـر.....81
3-4-2 شـهادة الدكتـوراه.....81
5-2 مبادئ (ل م د) ليسانس- ماستر- دكتوراه.....84
6-2 مجالات التكوين.....84
7-2 تنظيم الدراسة.....85
8-2 مميزات (ل م د) في الجزائر.....87
9-2 أهداف الإصلاحـات 88
10-2 الأهداف الكمية و الكيفية للإصلاح 89
11-2واقع التعليم العالي الجزائري بعد الإصلاح.....90

الفصل الرابع.

التوجهات العالمية لتطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم العالي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* تمهيد. .....
1- مفهوم الجودة المدلول و المنشأة.....
1-1- بعض تعاريف الجودة في التعليم.....102
1-2- مفهوم ضمان الجودة 103
1-3- تعريف ضمان الجودة.....103
1-4- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الجودة.....106
2- الرواد الأوائل للجودة.....108
2-1- إدوارد ديمينغ (Edward Deming).....108
2-2- فليب كروسبي. (Philip crosby).....111
2-3- جوزيف جوران (Joseph Jouran).....112
3- أهمية الجودة.....113
4- مبررات و متطلبات تطبيق الجودة في التعليم العالي.....114
5- معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي.....114
6- أنواع ضمان الجودة.....115
6-1- ضمان الجودة الداخلية.....115
6-2- ضمان الجودة الخارجية.....115
7- المواصفات و القياسات العالمية (ISO).....118
7-1فوائد تطبيق الايزو.....120
8-الشبكة العالمية لضمان الجودة في التعليم العالي. INQAAHE.....122
8-1-معايير الشبكة الأوروبية لضمان الجودة ENQA.....122
8-2-المراجع والمبادئ الأوروبية التوجيهية لإدارة الجودة الداخلية للمؤسسات التعليم العالي.....123
8-3-المراجع والمبادئ الأوروبية التوجيهية لإدارة الجودة الخارجية للمؤسسات التعليم العالي.....124
9- تطبيق الجودة في الجامعات الأوروبية.....125
9-1- ضمان الجودة بالتعليم العالي البريطاني.....125

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2-9- مراحل نظام ضبط الجودة للجامعات البريطانية.
10- ضمان الجودة في العالم العربي.....
1-10- الشبكة العربية لضمان الجودة و الاعتماد في ا
2-10- التعريف بالشبكة العربية لضمان الجودة و الاعتماد في التعليم.....128
11- نماذج من الجامعات العربية التي تطبق الجودة و الاعتماد الأكاديمي.....128
1-11- التجربة المصرية في توكيد الجودة و الاعتماد.....129
2-11- التجربة الأردنية في ميدان ضمان الجودة.....130
12- مشروع إدراج نظام ضمان الجودة في التعليم العالي الجزائري.....131
1-12- مشروع وكالة ضمان الجودة بالجزائر.....133
2-12- إنشاء وحدة الجودة في كل جامعة و مركز جامعي جزائري.....134

الفصل الخامس.

الدراسة الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية.....143
1-1 أهـدافـها.....143
1-2- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية.....143
1-3- المجال المكاني.....143
1-3-1 نبذة تاريخية عن جامعة العربي بن مهيدى .ام البواقي.....143
1-3-2 مجالات التكوين المفتوحة في التكوين الجديد ل . م .د.....146
1-4- المجال البشري.....149
2- أدوات جمع البيانات.....149
3- الاستمارة.....149
4- المنهج المستخدم.....149
5- جمع البيانات 150
6- اختبار ثبات الاستمارة.....150
7- الدراسة الأساسية.....151
8- عينة البحث.....151
9- تحليل النتائج.....153

الـفصل الـسـادس.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تحليل النتائج

1- تحليل نتائج عينة البحث.....
2- تفسير النتائج وفقا لفرضيات البحث الجزئية.....196
2-1- الفرضية الجزئية الأولى.....196.
2-2- الفرضية الجزئية الثانية.....197
2-3-الفرضية الجزئية الثالثة.....199
2-4- الفرضية الجزئية الرابعة.....200
2-5- الفرضية الجزئية الخامسة.....201
3- مناقشة نتائج البحث وفق الفرضية العامة.....202
4- الخاتمة.....205
5- توصيات و اقتراحات.....206
6- اقتراحات خاصة بالدراسات والبحوث اللاحقة حول الموضوع.....207
قائمة المراجع العامة.....209
الملاحق.....216

فهرس الجداول و الأشكال.

صفحة

1) جدول رقم 1 يبين ارتفاع عدد أعضاء هيئة التدريس في الفترة الممتدة من 1971 إلى 2008 /2007.....55
2) شكل رقم 2 يوضح ادوار هيئة التدريس.....58
3) جدول رقم 3 يبين عدد الطلبة من 1962 إلي غاية. 2007.....66
4) جدول رقم 4 يبين طاقات الاستقبال و التكوين في الجامعات الجزائرية للدخول الجامعي 2009/2008.....68
5) مخطط رقم 5 خاص بالتكوين بنظام ل.م. د. 83

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

6) دائرة ديمنغ PDCA الخاصة بالجودة.شكل رقم 6.
7) جدول رقم 7 يبين المواصفات الدولية الجودة.....
8) مخطط رقم 8:مجالات التكوين المفتوحة في التكوير
9) مخطط رقم 9 خاص بميادين و التخصصات السنة
10) مخطط رقم 10 المعاهد و الدوائر بجامعة العربي بن مهيدي.ام البواقي.....148
11) جدول رقم 11 لتحليل نتائج البحث..... 153
12) جدول رقم12 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال1.....156
13) جدول رقم 13يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال2.....157
14) جدول رقم 14يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال3.....158
15) جدول رقم 15يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال4.....159
16) جدول رقم 16 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال5.....160
17) جدول رقم 17 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال6.....161
18) جدول رقم 18 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال7.....162
19) جدول رقم 19 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال8.....163
20) جدول رقم20 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال9.....164
21) جدول رقم 21 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال10.....165
22) جدول رقم 22 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال11.....166
23) جدول رقم 23 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال12.....167
24) جدول رقم 24 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال13.....168
25) جدول رقم 25 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال14.....169
26) جدول رقم 26 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال15.....170
27) جدول رقم 27 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال16.....171
28) جدول رقم 28 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال17.....172
29) جدول رقم 29 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال18.....173
30) جدول رقم 30يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال19.....174
31) جدول رقم 31 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال20.....175
32) جدول رقم 32 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال21.....176
33) جدول رقم 33 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال22.....177
34) جدول رقم 34 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال23.....178
35) جدول رقم 35 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال24.....179
36) جدول رقم 36 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال25.....180
37) جدول رقم 37يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال26.....181
38) جدول رقم 38 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال27.....182
39) جدول رقم 39 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال28.....183
40) جدول رقم 40 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال29.....184
41) جدول رقم 41 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال30.....185
42) جدول رقم 42 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال31.....186
43) جدول رقم 43 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال32.....187
44) جدول رقم 44 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال33.....188
45) جدول رقم 45 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال34.....189

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

46) جدول رقم 46 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدر
47) جدول رقم 47 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدر
48) جدول رقم 48 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدر
49) جدول رقم 49 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدر
50) جدول رقم 50 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال39.....194
51) جدول رقم 51 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال40.....195

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المقدمة العامة.

يشهد التعليم العالي في وقتنا هذا تغيرات و تحديات كبيرة، وأصبحت كل الأمم تولي له أهمية كبرى لما له من ادوار في حياة الأفراد و المجتمع لأنه يشكل محورا رئيسيا في النشاط الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي قي كل بلد خاصة في هذا العصر. تحددت ملامحه من خلال سرعة وتيرة التغير المفاجئ في العلاقات الدولية،و تفجر المعرفة الإنسانية بشكل ملفت للنظر في مجالات متعددة في حياة الأفراد.و أصبح العالم اليوم كقرية صغيرة تلاشت فيه الحدود و تقلصت المسافات حيث تحولت فيه الدول و المجتمعات من مجتمعات وطنية محلية إلى مجتمع دولي إلى قرية عالمية بتأثير العولمة.

من هنا جاءت النظرة التخطيطية للتعليم بمختلف مستويات بما في ذلك التعليم العالي و البحث العلمي. وقد أدركت كثير من الأمم انه لا تستطيع مواكبة التقدم السريع في هذا العصر إلا عن طريق إصلاح التعليم العالي و جعله في خدمة المجتمع حتى تصبح مخرجاته (أي الطلبة) فد تلقوا الكثير من العلم والمعرفة الذى تتماشي مع الطلبات الملحة على التعليم العالي في الوقت الراهن، كما جاء في البيان الختامي للمؤتمر العالمي للتعليم العالي **(1)** بالتمويل، التساوي في الدخول إلي المؤسسات التعليم العالي و كذا في الدروس، تطوير و تأهيل المستخدمين، التكوين المرتكز على المهارات، تحسين والحفاظ على جودة التعليم، البحث، نجاعة البرامج وتوظيف خريجيها والتعاون الدولي.وبمعني أخر تحسين ورفع جودة التعليم العالي.

و مما لا شك فيه أن قيام المجتمع المتطور فكريا وعلميا والراقي باتجاهاته التعليمية و التربوية الجديدة ،وما قد يترتب عليها من نتائج ايجابية في مختلف مجالات الحياة سوف يؤدى به إلى هدم قيم و سلوكيات المجتمع القديم بكافة أشكاله والعمل على بناء قيم معرفية جديدة تتلاءم مع طبيعة المجتمع و أهدافه وغاياته ،تلك التى تكمن ولا شك في التعليم بجميع مراحله و على الأخص التعليم العالي الذي يسعى إلى إعداد الإطارات العلمية المتخصصة و العلماء المؤهلين.

---

1) UNESCO .déclaration mondiale sur l'enseignement supérieur pour le xxi siècle. Vision et actions .Paris. 9 octobre 1998.p.1

و في هذا الإطار قامت الدول المتقدمة بمراجعة جذرية و شاملة لأنظمتها التربوية و التعليمية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وحدثت ثورة في الفكر التعليمي مما أنتج أنظمة جديد

و أصبح ينظر للتعليم العالي على انه المحرك الأس

و مما استوجب إعادة النظر في تسييره و تقييمه و تلقين المعرفة للطلاب بطريقة متغايرة عن الطرق الكلاسيكية بإدراج معايير ومواصفات جديدة قدمت نتائجها في الاقتصاد وهي **نظام ضمان الجودة** في التعليم العالي وذلك من اجل إبراز و تحسين نوعي و مستمر في العملية التعليمية التكوينية لرفع من مستوى خريجيها و تلاءم تكوينها مع متطلبات المجتمع.

و أصبحت اغلب الدول تهتم بمفهوم الجودة في التعليم العالي و تقدم برامج تعليمية متقدمة متعددة التأهيل و متنوعة التخصص تفي بحاجات المجتمع.

ومن أبرز تحديات هذا العصر موضوع جودة التعليم العالي و الذي أصبح يشكل تحدياً يواجه مسئولي مؤسسات التعليم العالي، حيث بادرت العديد من المؤتمرات التربوية على الصعيد العالمي والإقليمي بطرح هذا الموضوع بغية لفت نظر القائمين على التعليم له بجدية، و قد تم التأكيد في مؤتمر اليونسكو عن التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين على ما ينبغي على الحكومات و مؤسسات التعليم عمله بهذا الخصوص، من حيث البحث عن جودة النوعية في كل شيء خصوصاً في ظل طغيان الكم بسبب الإقبال الهائل على مؤسسات التعليم العالي.

أن الاهتمام بضمان الجودة في التعليم العالي أصبح من اولويات منظمات دولية و إقليمية لما يقدمه للمجتمع من خدمات تلبي حاجاته كما جاء في توصيات المؤتمر العالمي للتعليم العالي سنة 1998 الذي نظمته منظمة الأمم المتحدة **(1)** في بنده الحادي عشر على الاهتمام بالتقييم و جودة التعليم العالي في جميع وظائفه و نشاطاته.

أن الاهتمام بعملية تقييم الجودة في التعليم العالي كما أكد عليه ن.بوزيد **(2)** بان أغلبية

---

1) UNESCO .déclaration mondiale sur l'enseignement supérieur pour le xxi siècle. Vision et actions .Paris. 9 octobre 1998.p.3

2) N.Bouzid .Formation universitaire et préparation des étudiants au monde de travail et a l'emploi .thèse de doctorat. Université mentouri.Constantine..2002.2003. p.151

الباحثين متفقين على أن تقييم الجودة يجب عليه الاهتمام ب:

- جودة المستخدمين.
- جودة المناهج.
- جودة الطلبة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- جودة البناءات و محيط الجامعة.

إذا فان التسيير الكلي في الجامعة يجب أن يبنا .

الأكاديمية للإجابة على حاجيات الطالب و المجتمع عامة. (1)

أن تحسين مستوى متميز لجودة التعليم العالي لا يمكن أن يتحقق إلا بتضافر جهود جميع العاملين في الجامعة و مشاركة فاعلة من جانب الطلبة و هيئة التدريس.

وصل نظام الجودة في الدول المتقدمة إلى مراحل عالية في مراحل تطبيقاته.

و الجزائر وعلى غرار ما يجري من حولها من إصلاحات في التعليم العالي أرادت أن تحذوا حذو تلك المؤسسات الرائدة، و تحاول أن تحاكيها في بعض المجالات وأن تكيف خبراتها و تجاربها في تطبيق جودة التعليم العالي مع مراعاة ما ينسجم مع واقع الجامعة الجزائرية و عدم نقل الكامل لتجارب الآخرين.(2)

من هنا ولأهمية الموضوع ـ في اعتقادنا ـ ارتأينا أن نركز بحثنا في هذا الاتجاه ألانه أصبحت الجودة في التعليم العالي ضرورة ملحة خاصة بعد أن أدخلت اصطلاحات جديدة على التعليم العالي و إدخال نظام ل.م.د، لان نجاح أي تعليم جامعي مرتبط بمدى ما يتوفر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس، ولا كيان لمؤسسات التعليم العالي بدون هيئة التدريس فهو حجر الزاوية بها.

ومن اجل معرفة ذلك قسم البحث إلي جانبين : جانب نظري ، وجانب تطبيقي.

وقد قسم الجانب نظري للبحث إلى أربعة فصول حاولنا فيها معالجة هذه الجوانب اعتمادا على مجموعة من المراجع العربية و الأجنبية لإثراء البحث نظريا.

الفصل الاول: حاولنا أن يكون الفصل الأول كمدخل أساسي إلي موضوع البحث و ذلك من خلال تقديم دوافع اختيار البحث، أهدافه، أشكا ليته، فرضية الدراسة، تحديد المفاهيم و

---

1)**Karima Messaoudi** .Mise en place d'une cellule d'assurance qualité au sein de l'université 20 août .Skikda.2009.

2) **MESRS.** Colloque international sur l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur. Entre réalité et exigence.Alger.1et 2 juin 2008.

المصطلحات التي نستخدمها و التطرق إلي مختلف الدراسات السابقة العربية و الأجنبية

وإبراز نقاط التشابه و الاختلاف ومكانة الدراسة الحالية منهم.

الفصل الثاني: حاولنا التحدث في هذا الفصل في جزاءه الأول عن **التعليم العالي العالمي و توجهاته** من خلال محاولة تقديم مفهوم التعليم العالي العالمي، أهدافه، توجهاته و التطرق إلى

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

شرح الاتجاه الجديد للتعليم العالي آلا وهو التدويل.و القرن الحادي و العشرين، كذلك إلى تغير خريط وأبرزنا فيه ظهور النظام الجديد ل.م.د (ليسانس ـ ماستر ـ دكتوراه) مما ترتب عنها التطرق إلي التعليم العالمي الجديد في ضوء هذه الإصلاحات،وكذلك رؤية عن التعليم العالي في العالم العربي ومختلف المؤتمرات التي عقدة .

أما الجزاء الثاني : **تطور التعليم العالي في الجزائر** تضمن ظهور التعليم العالي في الجزائر، نشأة الجامعة الجزائرية.وتطرقنا إلى أهم المكونات البشرية للجامعة و هي هيئة التدريس وتكوناتها من خلال تعريفها وتركيبتها و سماتها ومساهماتها في مختلف الإصلاحات

التي يعرفها التعليم العالي الجزائري ودورها في مسايرة توجهاته خاصة نظام ل.م.د من خلال تطبيق نظام ضمان الجودة باعتبار أن هيئة التدريس هي حجر الزاوية لمعرفة إلي أي مدي يمكن تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي.

مع إبراز أهم الإصلاحات التي مرت بها و التركيز على إصلاحات 1971 و إصلاحات 2004 التي تولد عنها نظام ل.م.د (ليسانس، ماستر، دكتوراه) و التطرق إلي واقع و آفاق التعليم العالي في الجزائر.

الفـصل الثالث: و جاء هذا الفـصل تحت عنـوان **نظام ل.م.د (لسانس-ماستر-دكتوراه)** و يتضمن أولا تقديم لنظام ل.م.د دوليا وذلك من خلال التطرق لمسار بولـون و التعرف على أهدافـه وتوجهاته. وأبرزنا فيه ظهور النظام الجديد ل.م.د (ليسانس ـ ماستر ـ دكتوراه) في التعليم العالي العالمي . وعلى ضوء هذه الإصلاحات ركزنا أكثر علي تطبيقاته في الجزائر.و التأكيد على واقع التعليم العالي الجزائري بعد الإصلاح .

الفـصل الرابع: المعنون ب: التوجهات العالمية لتطبيق نظام ضمان الجودة قي التعليم العالي.

تضمن هذا الفصل تحليل لمفهوم ضمان الجودة من خلال تعريفه منشأه وكيف تم تطبيقه في التعليم العالي العالمي مع إبراز نظم ضمان الجودة الداخلي و الخارجي مع التطرق إلى المعايير الدولية من خلال منظمات دولية وإقليمية عربية. ومشروع إدخال نظام الجودة في التعليم العالي الجزائري (ل.م.د) وما له من انعكاسات علي الجامعة الجزائرية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجـانب الــنظــري

الفـصــل الأول: فصل تمـهيدي:

التعريف بموضوع البحث و إشكاليته.

* تمهيد.....8

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1- إشكالية البحث.. .....
2- فروض الدراسة.....
3- دوافع اختيار البحث.....13
4- أهمية البحث.....14
5- أهداف الدراسة.....14
6- عينة الدراسة.....14
7- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث. 15
8- الدراسات السابقة.....17
9- تعقيب على الدراسات السابقة.....25

تمهيد

يشهد التعليم العالي الدولي في وقتنا تغييرات و تحديات كبيرة و أصبحت كل الأمم تولي له أهمية كبرى لماله من ادوار في حياة الأفراد و المجتمع، لأنه يشكل محورا رئيسيا في كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في كل الدول خاصة في هذا العصر الذي تحددت

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ملامحه من خلال سرعة وتيرة التغيرات و تفجر مجالات متعددة في حياة الأفراد.

أصبح التعليم العالي يحظى باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء باعتباره المحرك الأساسي لتنمية في مجالات الحياة المختلفة.

وأصبح العالم اليوم كقرية صغيرة تلاشت فيه الحدود،و تقلصت المسافات حيث تحولت فيه الدول و المجتمعات من مجتمعات محلية إلى مجتمع دولي أو قرية عالمية بتأثير العولمة. من هنا جاءت النظرة التخطيطية للتعلم العالي،وأدركت كثير من الأمم انه لا تستطيع مواكبة التقدم السريع في هذا العصر،إلا عن طريق إصلاح التعليم العالي و جعله في خدمة المجتمع حتى تصبح مخرجاته (أي الطلبة) قادرين على التأقلم مع المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و يتناسب مع احتياجات ومتطلبات الوسط الذي ينتمون إليه.

1- إشكالية البحث

وفي هذا الصدد و أمام التغيرات الكبيرة في الاقتصاد و الثقافة و التربية بدا الحديث يدور عن كيف يجب أن يتغير التعليم العالي ؟ وان كان التعليم العالي لم تصل حركة عولمته إلى مستوي ما بلغه من اندماج وتأثير في الدورة الاقتصادية العالمية ،فان الاهتمام بدا أكثر وضوح بتأثير العولمة على التعليم و لاسيما العالي.(1)

أن التوجهات الجديدة للتعليم العالي الدولي بدأت تركز اهتماماتها على الجودة، و أضحت من اهتمامات كل الساهرين عليه.

فبدأت تتسابق مختلف الدول في رفع مستويات الجودة في هذه المرحلة من التعليم بما يكفل رفع جودة الخريج في عصر تسود فيه التنافسية ولا يعترف إلاّ بالخريج ذي الجودة العالية لذلك تزايد الاهتمام العلمي والعملي بالجودة في التعليم العالي شمولا وعمقا (2)

1)جابر نصر الدين .نور الدين تاوريريت.متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر .الملتقي البيداغوجي الرابع.ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات – 25 -26 نوفمبر 2008.جامعة محمد خيضر.بسكرة ص.101.

2) سليم صيفور .تقييم توجهات الجامعة الجزائرية في ضوء تدويل التعليم العالي و العولمة.مذكرة ماجستير .قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا.جامعة فرحات عباس .سطيف.2005-2006. ص.71.

و أصبحت الجودة من بين أهم الوظائف التعليمية في مؤسسات التعليم العالي لأن هذه الأخيرة مرتبطة بالطلب العالمي بحيث نوعية ضمان الجودة و تقييمها أضحى ضرورته ملحة و أصبحت تشكل أكبر تحديات التعليم العالي.

و أخذت منظمات دولية و إقليمية و محلية بالاهتمام بالتـعليم العالي و جاء مؤتمر منظمة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (لونيسكو) في الكبير للتعليم العالي في القرن الحادي و العشرين.

و ركزت وثيقة المؤتمر على الموضوعات الأربعة للمؤتمر العالمي و هي:(1)

- الملاءمة – **الجودة** – الإدارة و التمويل – التعاون الدولي.

أن الجودة و مالها من أهمية في التعليم العالي حيث اخذ ت محور أساسي للمواضيع المؤتمر العالمي. و الحرص عليها و تطبيق سياسة تقوم على نهج ضمان الجودة في كل عنصر من عناصر المؤسسة ككيان عام يعمل بوصفه نظاما متماسكا.

و تتوقف جودة التعليم العالي حسب و وثيقة المؤتمر على:

- جودة مستوي العاملين، و جودة مستوي البرامج، و جودة مستوي الطالب و جودة البني الأساسية و البيئة الداخلية و الخارجية، و جودة مستوي إدارة المؤسسة و أخيرا غرس ثقافة التقييم داخل المؤسسات.

و مع تزايد الطلب علي التعليم العالي زاد الاهتمام الإقليمي بالجودة مما تمخض عنه إصلاح جذري في التعليم العالي الأوروبي و ترتب علية اتجاه جديد في التعليم العالي و ميلاد نظام **ل م. د** ''ليسانس ماستر دكتوراه''.وركز اهتمامه أكثر بالجودة خلال تصريح برلين 2003/09/0 من طرف وزراء التربية لوضع خطوط توجيهية لضمان الجودة في التعليم العالي و تعتبر الجودة هي حجر الزاوية في بناء الفضاء الأوروبي للتعليم العالي. (2)

---

1) **منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة. (لونيسكو).المؤتمر العالمي للتعليم العالي في القرن الحادي و العشرين. الرؤية وعمل .5-9 أكتوبر 1998.باريس**

2) **CNE**. Références et lignes directrices pour le management de la qualité dans l'espace européen de l'enseignement supérieur. Janvier 2006 page 3

أما مؤسسات التعليم العالي العربية بدورها اهتمت بالجودة و ذلك من خلال المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (الالسكو) في مؤتمرها الثامن الذي انعقد بالقاهرة في الفترة 24-27 ديسمبر 2001 تحت عنوان "**الجودة و النوعية في لتعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي**" و أكد على دعوة الدول العربية إلى وضع معايير الجودة الأكاديمية و إنشاء هيئة وطنية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لضمان الجودة في التعليم العالي و البحث العلمي.(1)

إن الاهتمام بنوعية و جودة التعليم العالي الذي أف

الجامعة الجزائرية في بداية الألفية الثالثة، فالتغيرات التي طرأت على المستوى الدولي و الإقليمي تستوقف قطاع التعليم العالي في الجزائر و تجعله في مواجهة تحديات جديدة تفرض على الجامعة الجزائرية مواصفات و منهجيات ينبغي أن تعتمدها في إصلاحاتها لضمان جودة تكوينها و هذه الإصلاحات تتم وفق لمنطق التحولات التي حدثت في جامعات العالم، و التي باشرتها الجزائر بهدف ترتيب الأمور استعدادا للاندماج في المجتمع الدولي .و قضية ضمان الجودة ليست محل اهتمام الجزائر فقط إنما هي قضية تشغل بال الكثير من الدول كإشكالية مشتركة بينهم. فالكل يعاني جملة من التحديات كازدياد عدد الطلبة، تمويل التعليم العالي، مشكلة نوعية التعليم و نجاعته الذي اتخذ الصبغة الدولية.

و الجامعة الجزائرية على غرار باقي الدول سارعت كغيرها من الدول المعنية بقضية ضمان الجودة في التعليم العالي و بضرورة جعله في مصاف الأنظمة التعليمية العالمية بإدخال نظام **ل.د.م** لليسانس ماستر دكتوراه على منظومتها الجامعية. بحيث تكون مطابقة للمعايير الدولية و ذلك لأن مظاهر تدويل التعليم العالي كالتعاون العلمي،تبادل الخبرات بين مختلف الجامعات، التربصات، البعثات، ضرورة إصلاح البرامج التكوينية...الخ.

وأصبحت كل مؤسسة تعليمية تسعى إلى الامتيازولا تستطيع واحدة منهم الإلمام بكل الميادين المعرفة و البحث.و مع انفجارا لمعرفة بحيث من الغير الممكن الوصول إلى كل المعارف دون تـدويل التعليم العالي الذي أصبح هدف أساسي لكل المهتمين بالتعليم العالي العالمي. **(2)**

و في نهاية القرن الماضي و بداية الألفية الثالثة ظهرت توجهات عالمية جديدة لتدويل التعليم العالي و كذا توجهات نحو تنويع ملامح التكوين و تكيفها مع عولمة الاقتصاد ،

---

1) التعليم العالي البحث العلمي في الوطن العربي موقع الالسكو . www.alesco.org آخر مطالعة للموقع 2009/03/25

2) Nabil Bouzid . Thèse de doctorat d'état . op.cite .p 49

وإعادة النظر في بناء التعليم العالي إضافة إلى توجه نحو تحقيق الحرية الأكاديمية و استقلال التسيير في الجامعة. **(1)**

الجزائر رغبة منها أن تسابر المتغيرات العالمية في إرساء نظام ضمان الجودة في

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المؤسسات التعليمية في نظام ل م د المطبق منذ سنة .

نظمت الملتقى الدولي حول ضمان الجودة في التـ بغرض تمكين المؤسسات الجامعية الجزائرية من الاستفادة من الخبرة الدولية في ميدان ضمان الجودة.

هذا الملتقى الدولي الثاني يعتبر بمثابة مشروع لوضع مكانة لضمان الجودة والتقييم في مؤسسات التعليم العالي الجزائري، و ذلك من خلال إرساء نماذج الجودة التي تتماشي مع حقيقة واقعنا حتى يتسنى تكوين نموذج لضمان الجودة خاص بالجامعة الجزائرية. أمام هذا الواقع الذي تمر به الجامعة الجزائرية، و مع إدراج النظام التكويني ل.م.د و مشروع تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

جاءت هذه الدراسة التي تهتم بهذا الموضوع الحديث على الجامعة الجزائرية و هو معرفة مكانة و أهمية تطوير ضمان الجودة التكوينية من خلال تطبيق نظام ل م د في الجامعة الجزائرية.

و من أهم أهداف هذا النظام هو تحسين جودة التكوين.

و رغبة منا للوقوف أمام هذه الإشكالية لمعرفة مكانة ضمان جودة التكوين في نظام **ل م د** بالجامعة الجزائرية حسب هيئة التدريس و رغبة منا للوقوف على مختلف التغيرات التي أدخلها نظام ل م د مقارنة مع النظام الكلاسيكي من جانب جودة التكوين فإن ذلك يؤدي بنا إلى طرح التساؤل التالي:

التساؤل الرئيسي :

هل توجد مكانة و أهمية كبيرة لضمان جودة التكوين و هيكلته في تطبيق نظام ل.م.د بالجامعة الجزائرية، وفي نفس الوقت إلى أي مدى نظام التكوين ل.م.د في الجامعة الجزائرية يوفر ضمان الجودة وفق أراء هيئة التدريس؟

---

1)سليم صيفور .مرجع سابق.ص.8.

2) وزارة التعليم العالي.الملتقى الدولي حول ضمان الجودة في التعليم العالي – بين الواقع و المتطلبات-الجزائر.1-2 جوان 2008.

السؤال الفرعي الأول.

هل ل. م. د نظام تعليمي جامعي يوفر ضمان الجودة بالجامعة الجزائرية بالنسبة إلى هيكلة التكوين؟

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

السؤال الفرعي الثاني.

و هل ل. م. د نظام تعليمي جامعي يوفر ضمان ال

البرامج؟

السؤال الفرعي الثالث..

وهل ل.م.د نظام تعليمي جامعي يوفر ضمان الجودة بالجامعة الجزائرية بالنسبة للتاطير؟

السؤال الفرعي الرابع.

و هل ل م د نظام تعليمي جامعي يوفر ضمان الجودة بالجامعة الجزائرية بالنسبة لتقويم الطلبة؟

السؤال الفرعي الخامس.

و هل ل م د نظام تعليمي جامعي يوفر ضمان الجودة بالجامعة الجزائرية بالنسبة لطرائق التدريس؟

2- فروض الدراسة:

في ضوء هذه الدراسة و تناقضاتها يمكن صياغة الفروض آلاتية:

*** الفرضية العامة.**

هناك مكانة وأهمية كبيرة لضمان جودة التكوين في تطبيق نظام ل.م.د بالجامعة الجزائرية.

*** الفرضية الجزئية الأولى.**

أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين و هيكلته.

*** الفرضية الجزئية الثانية.**

أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين بالنسبة للمحتويات البرامج.

*** الفرضية الجزئية الثالثة.**

أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين بالنسبة للتا طير.

***الفرضية الجزئية الرابعة.**

أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين بالنسبة لتقويم الطلبة.

***الفرضية الجزئية الخامسة.**

أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين بالنسبة لطرائق

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التدريس.

3- دوافع اختيار البحث.

إن الاهتمام بجودة التعليم وتطبيق نظمها ونشر مبادئها مطلباً ملح وخيار إستراتيجي في النظم التعليمية كافة. وعلى ا لمؤسسة التعليمية أن تستجيب لهذا المطلب وتهتم بالجودة كمعيار للمنتج التعليمي وتراعي فيه البيئة المستخدمة لهذا المنتج. ويدعم هذا المطلب التوجه والاهتمام نحو الجودة الشاملة، والذي كان دائماً المعيار الذي يميز المؤسسة التعليمية في مختلف مراحل التعليم وخاصة العليا منه.

وتستوجب معطيات العصر والتحديات التي تواجهها خطط التنمية في مؤسساتنا التعليمية الأخذ بمعايير الجودة في المؤسسات التعليمية لان التحديات والتنافس القوي في الأسواق العالمية أصبحا قائمين على مواصفات عالمية ترتكز على معايير الجودة في الإنتاج والأداء، و لعل هذه المعايير هي أساس المفاضلة والتميز و يتطلب تحقيق الجودة الالتزام بهذه المعايير، كما أن التأكد من تحقيق تلك الأسس يتم من خلال بناء نظام لضمان الجودة. لذلك ينبغي إخضاع منظومة التعليم العالي بجميع مكوناتها للتقييم المستمر ضمن إطار نظام الجودة الذي له معاييره المحددة.

و مع إدخال إصلاحات على الجامعة بإدراج نظام ل.م.د(ليسانس،ماستر،دكتوراه) و في ظل التغيرات العالمية الجديدة كون الجزائر بموقعها لا يمكن لها أن تبقي بمنأى عن ما يحدث في العالم والتعليم العالي خاصة.

و مع تطبيق هذه الإصلاحات منذ خمسة سنوات بدأت تظهر بعض التساؤلات عن ما هي الأهداف التي يصبو إليها نظام ل م د ؟ وهل مناهج و طرائق التكوين في نظام ل.م.د مختلفة عن التكوين في النظام الكلاسيكي. وهل هيكلة هذا الإصلاح توفر جودة عالية؟

للوقوف و الكشف عن مدى توفر ضمان جودة التكوين في نظام ل .م. د بالجامعة الجزائرية.

دفعنا الفضول أن نبحث عن مكانة ضمان الجودة في التكوين بهذا الإصلاح وفق أراء هيئة التدريس. كما أن الإرشادات الجديدة لمنظمة الأونيسكو بشأن إدراج ضمان الجودة في التعليم العالي أصبح حقيقة لا مناص منها، وأصبحت توضع معايير خاصة للجودة في التعليم العالي.

ما هو الحال في الجامعة الجزائرية و ما هي مكانة ضمان جودة التكوين في نظام ل.م.د ؟ حتي تصبح جامعتنا تسير وفق معايير جودة تؤهلها في الانضمام إلي صرح الجامعات العالمية من

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيث الاعتراف بمخرجات.

4- أهمية البحث.

كثر الطلب على التعليم العالي فأصبحت الجامعة تراهن على أن تساير وتلائم المتطلبات و التحديات الداخلية و الخارجية وتحسن في نوعية أداءها.

وما الإصلاح الجامعي ل.م.د الذي تبنته الجامعة الجزائرية طرح إشكالية في أهدافه و نوعيته و ضمان جودته و البحث في الجودة أين تكمن؟ لان التحدث عن ضمان الجودة ليس بحاجة إلي نقاش بل أصبح شرط أساسي و ضرورة ملحة، تسمح لتعليم العالي بدخول بقوة في بداية الألفية الثالثة، بتطوير نموذج ضمان الجودة في نظام ل.م.د المتبع منذ خمسة سنوات ببلادنا.

ورغبة منا للوصول إلى معرفة مكانة ضمان الجودة في الإصلاح الجامعي ل.م.د وفق أعضاء هيئة التدريس. حفزنا إلي البحث في هذا الاتجاه.

5 ـ أهداف الدراسة.

نهدف من خلال هذه الدراسة أن نتعرف علي مكانة ضمان جودة التكوين في نظام ل.م.د و الكشف عن نجاعته و نوعيته في معالجة البرامج و التكوين والتقويم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المسئول الأول عن تلقين الطلبة المعارف العلمية و المعرفية .

6- عينة الدراسة.

ستكون عينة البحث أعضاء هيئة التدريس بمختلف الرتب بجامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- في المعاهد التي تطبق فيه نظام ل.م.د.

7- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث.

ا-مفهوم الجودة:

كل الناس يستعملون مصطلح الجودة إلا انه لا يوجد اتفاق بينهم على تعريف الجودة.

تعريفات الجودة متعددة يتباين حكم الأفراد على الجودة.

فالجودة لغة من أجاد «أي أتى بالجيد من قول و عمل. وأجاد الشيء: صيره جيدا **(1)**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و الجيد نقيض الردى. وجادا لشيء جودة بمعنى ص
وهي تعني أداء الشيء الصحيح بطريقة صحيحة مر

أما معنى الجودة في المعاجم الإنكليزية يكثر فيها التعدد والتداخل. أشار البعض بأنها تعني الامتياز و أحيانا تعني بعض العلامات أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته **(3)**.

و يعرفها سيكيموتو Sikomoto حيث يري بان الجودة هي المنتجات و الخدمات الجيدة هي تلك التي تلبي حاجات الزبائن و تحترمها . أي انه جعل جوهر الجودة هي تلبية حاجات الزبائن.**(4)**

وتعرفها مؤسسة الموصفات الدولية iso 9000.2000 الجودة هي درجة تلبية مجموعة الخصائص الموروثة في المنتج لمتطلبات العميل.**(5)**

ب- مفهوم ضمان الجودة

قبل التطرق إلى مفهوم و تعريف ضمان الجودة لابد التفريق بين ضمان الجودة و الجودة الشاملة.

جاء في تقرير اللجنة الوطنية للتقويم CNE * سنة 1996 ان ضمان الجودة يعتبر كعنصر من عناصر الجودة الشاملة. وتعرف ضمان الجودة بأنها هي جميع الأنشطة المنهجية والمخطط لها، المطبقة ضمن نظام الجودة، و يتم إثباتها عند الحاجة، لدعم الثقة الكافية بان

---

1))مصطفي إبراهيم مصطفي و زملاؤه.(د.ت).المعجم الوسيط.تركيا. دار الدعوة. ص.145 .
2)ابن منظور محمد بن مكرم.لسان العرب.دار إحياء التراث العربي.مؤسسة التاريخ العربي.ط2.1992.411. .
3)سوسن شاكر مجيد.محمد عواد الزيادات. الجودة و الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام و الجامعي.دار صفاء للنشر و التوزيع.ط.1 2008..ص.20.
4) سوسن شكار مجيد و محمد عواد الزيادات. مرجع سابق.ص.20.
5) جودة محفوظ احمد. إدارة الجودة الشاملة.مفاهيم و تطبيقات. دار وائل للنشر.الأردن.ط.2.2006.ص.19
***Comite Nationale d'Evaluation. .France**

المؤسسة قادرة على تلبية متطلبات الجودة.**(1)**

و تعرفها اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد في مصر هي الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية، تم تعريفها و تحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قوميا أو عالميا،وأن مستوى جودة فرص التعلم والأبحاث والمشاركة المجتمعية تعتبر ملائمة وتستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين من هذه الجهات. **(2)**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما نظام ضمان الجودة هو نظام عالمي موحد لمقاي
دولية لضمان الجودة و الإدارة.

ج-نظام ل. م. د(لسانس، ماستر، دكتوراه):

هيكل تعليميا للدراسات العليا يحضر تسلسل لثلاثة شهادات تمر بمراحل تكوينية ويرتكز على أطوار يتحصل الطالب من خلالها على شهادة جامعية و تنقسم إلي ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: البكالوريا + 3 سنوات تعادل الحصول على 180 رصيد (6 سداسيات) إي 30 رصيد في السداسي. ويتحصل الطالب على شهادة الليسانس .

المرحلة الثانية: شهادة البكالوريا + 5 سنوات يتحصل الطالب على الماستر.

المرحلة الثالثة: تعني شهادة البكالوريا + 8 سنوات وتتوج بشهادة الدكتورة.**(3)**

وفي كل مرحلة من هذه المراحل تنظم المسارات الدراسية في شكل وحدات تعليم تجمع في سداسيات كل مرحلة. وتتميز وحدة التعليم بكونها قابلة للاحتفاظ والتحويل، وهذا يعني أن الحصول عليها يكون نهائيا ويمكن استعماله في مسار تكويني أخر.

د-هيئة التدريس

تعني جميع الأسلاك التي تقوم بوظيفة التدريس في الجامعة بمختلف الرتب.

وتعرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم و الثقافة هيئة التدريس **(4)**كالأتي:

" تعني عبارة هيئات التدريس في التعليم العالي جميع الأشخاص المستخدمين في مؤسسات و برامج التعليم العالي للقيام بالتدريس و/أو للاضطلاع بأنشطة التعمق العلمي و/ أو للاضطلاع ببحوث و/ أو لتقديم خدمات تعليمية للطلاب أو المجتمع المحلي بصورة عامة.

---

1)CNE. Références des lignes directrices pour le management de la qualité dans l'espace européen de l'enseignement supérieur.Janvier 2006.p.

2) دليل الاعتماد و ضمان الجودة في التعليم العالي في مصر العربية.اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد.ص 12. 2005

3) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.إصلاح التعليم العالي. ص.5..جوان 2007

4) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة. سجلات المؤتمر العام.المجلد الاول ـ القرارات ـ الدورة التاسعة و العشرون.باريس. 21 أكتوبر -12 نوفمبر . 1997.ص.30.

8- الدراسات السابقة :

أن الاهتمام بموضوع ضمان الجودة في التعليم العالي مصطلح جديد، ففي الساحة الوطنية الدراســات قليلة حسب ما توصلنا إليه، غير أنه تنوعت الدراسات الإقليمية والأجنبية ويمكن ذكر بعض منها:

***أولا: الدراسات الجزائرية:**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

8-1- دراسة لحسن عبدالله باشبوة (جامعة بجاية

تناولت هذه الدراسة موضوع:

النموذج الرياضي لمقارنة و تحسين نوعية و فعالية برامج التعليم العالي في الجامـــــعات الجزائرية (1).

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى لتوضيح العلاقة بين فعالية النماذج و المحاكة في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي وذلك بغية إتاحة المجال للمؤسسات التعليمية للإفادة منها، إضافة لتنفيذها لآليات التفعيل المخرجات بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة وفق السياق العام للتحقيق الجودة .و تحددت مشكلة الدراسة في استقصاء مبادئ تفعيل نماذج إدارة الجودة الشاملة المطبقة في الجامعات الجزائرية. أجريت الدراسة بجامعة بجاية خلال الموسم الجامعي 2005/2004 .

*** مـنهـــج الدراسة:**

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي البنائي في عرض المفاهيم و الخبرات، مبرز مفهوم فعالية الجـودة التعليـمية الشاملة و النوعية و متطـلبات استخدامها بالتعـليم العالي. و كذلك المنهج الوصفي الميداني.

*** عينة الدراسة:**

تتكون عينة الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية و الإداريين في جامعة بجاية و بعض الطلبة الدراسات العليا. و يقدر عدد أفراد العينة بحوالي 1000 فرد. و قد تم سحب عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة بنسبة 50%.

(1) لحسن عبدالله باشبوة : النموذج رياضي لمقارنة و تحسين نوعية و فعالية التعليم العالي للجامعات الجزائية . مجلة علوم إنسانية العدد 22. 2005. نقل عن الموقع الإلكتروني www.uluminsania.net آخر إطلاع 2009/04/02.

*** أداة الدراسة:**

استخدم الباحث الاستبانة و المقابلة و قد قسمها إلى خمسة محاور أساسية هي :

ممارسة الإدارة العليا، نظام ضمان الجودة، و ضمان جودة المدخلات، و ضمان جودة العمليات، وضمان جودة المخرجات.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

*** نتائج الدراسة:**

وصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية تطبيق النماذج في الجامعات الجزائرية من خلال:

- واقع ضمان جودة و نوعية المدخلات في الجامعة الجزائرية.
- واقع ضمان تفعيل جودة العمليات في الجامعات الجزائرية.
- واقع ضمان جودة المخرجات في الجامعات الجزائرية.

2-8- دراسة صالح عتوتة الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية(1)

تناولت الدراسة موضوع الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية من خلالها يسعى الباحث إلى محاولة التعرف على الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة و ترتيب هذه الحاجات حسب درجة حدتها و ذلك من خلال إبراز الفروق ذات الدلالة بين الطلبة في ضوء متغير الجنس و التخصص العلمي و كذا التطرق إلى التحديات التي تواجه التعليم الجامعي بصفة عامة و الطالب خصوصا. و طبقت الدراسة بجامعة العقيد الحاج لخضر بباتنة خلال الموسم الدراسي 2007/2006.

*** منهج الدراسة:**

اعتمدا لباحث في هذه الدراسة على المنهج ألوصفي معتمدا على جمع البيانات ومعالجتها بالاستقراء

*** عينة الدراسة:**

تتكون عينة الدراسة من 280 طالب مقسمين بالتساوي بين الجنسين.

---

(1) صالح عتوتة.الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية رسالة ماجستير جامعة العقيد الحاج لخضر.باتنة 2005/2004 .

*** أداة الدراسة:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استمارة الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة.

و اشتملت على (54) فقرة مغطية (09) مجالات معرفية اجتماعية.

*** نتائج الدراسة:**

أظهرت نتائج الفرضية شعورا لطالب بحدة الحاجات الإرشادية التي تفرضها الجودة التعليمية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشاملة. و أكدت وجود فروق في استجابة الطلبة في العلمي.

و انتهت الدراسة إلى التأكيد على ضرورة الاهتمام بموضوع الجودة الشاملة كبديل بيداغوجي يحقق متطلبات الطالب الجامعي.

*** ثانيا الدراسات العربية:**

3-8.- دراسة الدكتور يوسف أحمد أبو فارة.

دراسة تحليلية لوقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس (1)

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- إبراز الحاجات الكبيرة إلى معرفة و تطبيق مفاهيم ضمان جودة التعليم في الجامعة.
- رصد جوانب القوة و جوانب الضعف في نظام التعليم في جامعة القدس من منظور مدخل ضمان الجودة.
- بيان أهمية ضمان جودة التعليم الجامعي كمدخل يقود إلى التبني الكامل و التطبيق الشامل للمفاهيم إدارة الجودة الشاملة. أجريت الدراسة في جامعة القدس.

*** عينة الدراسة:**

تتكون عينة الدراسة من جميع الإداريين في جامعة القدس و يقدر عدد أفراد العينة 70 فردا، وقد جرى سحب عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة بنسبة 50% و تبين أن عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (28) استمارة.

---

1) الدكتور أحمد أبو فارة : دراسة تعليمية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس .ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله 2004/07/.3.5 نقل عن الموقع3W.cheq.edu.org/studier/stdoc آخر اطلاع 2009/04/04 .

*** أداة الدراسة:**

استخدم الباحث أسلوب الاستبانة و أسلوب المقابلة في جمع بيانات هذه الدراسة.

قسم الدراسة إلى خمسة محاور أساسية يغطي كل منها متغيرا أساسا من متغيرات هذه الدراسة ممارسات الإدارة العليا، نظام ضمان الجودة، وضمان جودة المدخلات، و ضمان جودة العمليات و ضمان جودة المخرجات.

*** أهم النتائج التي وصل إليها:**

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- إن الإدارة العليا للجامعة لا تزال تهمل بعض القض
تراعيها.

- تفعيل نظام ضمان الجودة في الجامعة من خلال التركيز على تجنب نقاط الضعف في هذا النظام ينبغي التركيز على تحقيق ضمان جودة المدخلات، إذ أن المدخلات هي من الأسس التي تحقق ضمان جودة العمليات و جودة المخرجات.

- إن التركيز على ضمان جودة المدخلات غير كاف، و ينبغي التركيز على ضمان جودة عمليات التعليم الجامعي استكمالا لضمان جودة النظام التعليمي. و هنا يؤكد الباحث على ضرورة تطوير وتنمية نقاط القوة في العمليات، و معالجة نقاط الضعف.

- استكمال نظام جودة التعليم الجامعي من خلال التركيز على جودة التحصيل و جودة المخرجات

8-4- دراسة الدكتور عبد الرحيم محمد قدومي:

التعرف على مدى تطبيق ركائز ضمان الجودة في الأقسام الأكاديمية لكليات المال و الأعمال (جامعة الزرقاء الخاصة الأردن) (1).

تركزت الدراسة الحالية على استكشاف مستويات تطبيق ركائز ضمان الجودة في الأقسام الأكاديمية لكليات المال و الأعمال و كحالة خاصة في جامعة الزرقاء الخاصة (الأردن).

---

(1)دكتور عبد الرحيم محمد قدومي. التعرف على مدى تطبيق ركائز ضمان الجودة في الأقسام الأكاديمية لكلية المال و الأعمال. جامعة الزرقاء الأردن- المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي –مجلة الكترونية نصف سنوية تصدرها الأمانة العامة لاتحاد الجامعة العربية – المجلد الأول 2007- 2008 نقل عن الموقع http://ww w-u.s.t-edu/ueqq بتاريخ2009/04/04

والتعرف على مدى التشابه والاختلاف في الحكم الصادر على مدى تطبيقها من قبل جهات فحص خارجية، وجهات أخرى داخلية متمثلة بأعضاء هيئة التدريس في الكلية.

عينة الدراسة.

تضم عينة الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتورة الذين لا تقل خبرتهم التدريسية عن خمس (05) سنوات في كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية جامعة الزرقاء (الأردن) بلغ عددهم 23 عضوا.

*** منهج الدراسة:**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج ألوصفي.

*** أداة الدراســة:**

استخدم الباحث الاستبانة واسترجع منها 21 من عدد 23 استمارة صالحة للتحليل أي بمعدل (91%) من أصل المجتمع.

و تم معالجتها بمزايا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) التي توفر استخدام t.test و يعود حسب اختيار المقياس الرباعي نتيجة لاستخدام هيئة ضمان الجودة البريطانية هذا الأسلوب في قياس درجة تطبيق ركائز ضمان الجودة.

*** نتائج الدراسة:**

اشتملت النتائج جملة من التوصيات:

- العمل على تطبيق ضمان الجودة و التقييم الخارجي و المقارنة المرجعية في صياغة و تحديث المعايير والأهداف الإستراتيجية.

- العمل على إيجاد بين المهارات و الأهداف المرغوب توقيفها ضمن خطط الأقسام الأكاديمية و بالتوافق مع الخطط الحالية و المستقبلية لقطاع الأعمال.

- إجراء التحديث المستمر في محددات ركائز الجودة كوسيلة ضمان التنفيذ الأفضل للأهداف المرغوب تحقيقها.

- الأخذ بأساليب التقييم الخارجي جنبا إلى جنب مع أساليب التقييم الداخلي في تحديث و صيانة الأهداف و الركائز المستخدمة ضمن أسلوب ضمان الجودة.

- عدم السماح لأساليب التقييم الخارجي أن تشكل مصدر تهديد أو تغيير المجموعة القيم المحلية أو المتبعة من قبل الأقسام الأكاديمية دون إخضاعها و مقارنتها مع التقييم الداخلي.

5-8- دراسة عبد المنعم عبد المنعم محمد نافع 1996:

اهتمت هذه الدراسة بموضوع: **الجودة الشاملة ومعوقاتها في التعليم الجامعي**

و كانت تهدف إلى تأصيل مفهوم الجودة الشاملة و التعرف على مقتضيات و دواعي الأخذ بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي المصري و كذلك التعرف على معوقات تطبيق الجودة الشاملة في جامعة الزقازيق باعتبارها جزء من منظومة التعليم الجامعي المصري، و قد حددت الدراسة تسعة معايير أساسية استخلصها الباحث من بعض التجارب العالمية في بناء أنظمة الجودة واستخدمها كإطار لإمبريقية الدراسة الميدانية و هذه المعايير هي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- الفلسفة - الأهداف - سيط
- المنافسة - السياسة التعليمية للجودة - الا
- مناخ العمل - مراجعة الشبيه - تأسيس نظام المعلومات.

*** أداة الدراسة:**

استخدم الباحث استبيانا مكونا من أربعين عبارة تمثل العوامل المؤثرة في الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

*** عينة الدراسة :**

تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس من الكليات النظرية و العملية بجامعة الزقازيق بلغ عددها 244 عضو هيئة تدريس.

*** نتائج الدراسة:**

تبين من الدراسة أن هناك 67 % من إجمالي العينة أكدوا على وجود معوقات الجودة الشاملة التي تضمنها الاستبيان في الجامعة، و أن أفراد العينة أكدوا على وجود (33) معوقا للجودة الشاملة بالجامعة من أصل (40) معوقا تضمنها الاستبيان، وأرجعت الدراسة تجسد هذه المعوقات في واقع الجامعة إلى ما يحمله مفهوم الجودة الشاملة نفسه من مؤشرات و معايير عصرية لأداء الجامعة تتجاوز البناء الفني و الإداري للجامعة المصرية **(1)**.

---

1) أشرف، السعيد أحمد محمد، الجودة الشاملة و المؤشرات في التعليم الجامعي ط 1، القاهرة:دار الجامعة الجديدة، 2006، ص 28.

6-8- دراسة عبد الخالق (1998)(1)

مدى إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة لدى القيادة التربوية في مرحلة التعليم الأساسي:

تناولت الدراسة مدخل الجودة الشاملة في التعليم الأساسي و مراحل تطبيق الجودة الشاملة في مرحلة التعليم الأساسي بالإضافة إلى تطبيق تلك الجودة فيه ثم طبقة الدراسة الميدانية.

*** العينة:** مجموع من المدرسين الأوائل و القادة.

*** أداة الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج ألوصفي التحليلي و المنهج التجريبي كما استخدمت الاستبانة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لتعرف مدى إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة الأساسي وانتهت إلى عدد من النتائج أهمها:

أ- يوجد استعداد لدى العاملين بمرحلة التعليم الأساسي بتطبيق إدارة الجودة الشاملة بهدف أحداث التوازن بين التكنولوجيا المادية والبشرية و البيئية لزيادة الإنتاجية في تلك المرحلة.

ب-مبادئ الوقاية في الجودة الشاملة مسؤولية جماعية لكل المشاركين في مرحلة التعليم الأساسي حتى تضمن التطوير و التحسين لتلك المرحلة في كل جزاءاتها.+

ثالثا الدراسات الأجنبية:

-7-8- دراسة آرفن (IRVIN 1995).(2)

تناولت الدراسة الجهود المبذولة لإنجاز إدارة الجودة الشاملة في خمس جامعات للأبحاث الأمريكية. و هي دراسة نظرية.

* **عينة الدراسة**:

خمس جامعات الأبحاث.

* جامعة (كورنا ل) Cornel

* جامعة ماري لاند .Mary land

*جامعة أآن اربور .Ann Arborr

* جامعة بنسلفانيا .Pennsylvania

*جامعة فسكونسون مدسونWisconsin Medison

---

1)) صالح ناصر عليمات . مرجع سابق ص 142
(1) صالح ناصر عليمات . مرجع سابق ص 134

* **أهداف الدراسة**:

تنطلق هذه الدراسة من سؤال التالي:

هل تستخدم جامعة البحث الرئيسية التي تنفذ إدارة الجودة الشاملة استراتيجيات إنجازمختلفة ؟

* **نتائج الدراسة:**

ترى نتائج الدراسة أن إدارة الجودة الشاملة تمثل مبادرة موجهة إداريا لتحسين جودة خدمات الحرم الجامعي و استيعاب التكاليف.

كما أن عدد من الهيئات التدريسية تعلم و تدير البحث حول إدارة الجودة الشاملة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و لكن انشغال الهيئة التدريسية في استخدام مبادئ إدا
من القانون المتبع في الحرم الجامعي للجامعات الخم
الجزئية) كي تصبح الإدارة المؤدية إلى التغيير التنظيمي الإيجابي واسع النطاق في مجال الخدمات الإدارية.

8-8- دراسة دانيل سيمور (Daniel Seymour 1991) (1).

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تعيق إدارة الجودة في الجامعات من خلال مسح واقع إدارة الجودة في هذه الكليات.

*** عينة الدراسة :**

أخذ واحد و عشرون (21) كلية من الكليات التي حاولت تنفيذ الجودة داخل الكليات.

*** نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة إلى بعض الصعوبات التي تمثل معيقات لتنفيذ الجودة بالصورة المرجوة،وهذه الصعوبات منتشرة في معظم الكليات موضوع الدراسة .و تتمثل في :

الوقت غير الكافي للتنفيذ و التدريب و التخطيط و التشكك و الارتياب في نجاح الجودة الشاملة، و اللغة بمعنى أنه لا تتوافق بعض المصطلحات و المسميات المتعلقة بالجودة الشاملة مع النطـــاق الأكاديمي حيث أنه ذات طابع تجاري و صناعي، ووجود بعض الأفراد الذين يرفضون التغيير، و الوقت الطويل الذي تحتاجه المؤسسة لكي تصل للـنتائج المتوقعة و تمسك بعض الأفراد بآراء و قيم إدارية و أكاديمية تعيق تنفيذ الجودة و الاختلال الوظيفي، و سلطة الجامعة بمعنى:

---

(1) صالح ناصر عليمات . مرجع سابق ص 130. 131 .

النظر إلى تطبيق الجودة الشاملة على أنه يقلل من سلطة الجامعة، و الإدارة الوسطي بمعنى أن أفراد الإدارة الوسطي قد يلاقون معارضة عند اشتراكهم في عملية الجودة من أعضاء الإدارة العلـيا.

9- تعقيب على الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على مجموعة من الجوانب منها المنهجية العلمية، والأدوات العلمية المستخدمة فيها و الأساليب الإحصائية، وطرق معالجة المعلومات

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لموضوع الجودة في التعليم العالي.

إن الملاحظ للدراسات التي تناولت الجودة في مؤس والإقليمي والأجنبي تبين انه يمكن استخلاص أن الجودة في التعليم العالي أصبحت ضرورة في العملية التعليمية.

ونرى بان اغلب الدراسات السالفة الذكر تركز على تطوير التعليم الجامعي باستخدام نظام إدارة الجودة في مدخلاتها و مخرجاتها.

واغلب الدراسات تركز على أن أداء الجامعات يتطلب خدمات تعليمية وبحثية التي تعد الركائز الأساسية لتحقيق البناء السليم للمجتمعات، وهذه الخدمات لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا إذا تحسن إنتاجها و تقديمها مستوى متميز من الجودة.

كما رصدت جوانب القوة وجوانب الضعف في نظام جودة التعليم من منظور هيئة التدريس وهذا ما يتطابق نوعا ما مع موضوع بحثنا و ذالك بمراعاة الاختلافات الثقافية و التعليمية.

وكذا تطوير وتنمية معارف العاملين حول ثقافة ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية.

---

(1) صالح ناصر عليمات. إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق و مقترحات التطوير. دار الشروق للنشر و التوزيع ص- 142 . ط 1. 2004.عمان الاردن.

مراجع الفصل الأول التمهيدي.

المراجع بالعربية

1) جودة محفوظ احمد. إدارة الجودة الشاملة.مفاهيم و تطبيقات. دار وائل للنشر لأردن. ط.2.2006.ص.19.

2) أشرف، السعيد أحمد محمد، الجودة الشاملة و المؤشرات في التعليم الجامعي ط 1، القاهرة:دار الجامعة الجديدة، 2006.

3) سوسن شاكر مجيد.محمد عواد الزيادات. الجودة و الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام و الجامعي.دار صفاء للنشر و التوزيع.ط.1 2008.

4) دليل الاعتماد و ضمان الجودة في التعليم العالي في مصر العربية.اللجنة القومية لضمان

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجودة والاعتماد.ص 12. 2005

5) مصطفي إبراهيم مصطفي و زملاؤه.(د.ت).المعـ

6)ابن منظور محمد بن مكرم.لسان العرب.دار إحياء التراث العربي.مؤسسة التاريخ العربي.ط2 ص.1992.411

المقالات و المجلات و الاطروحات و الوثائق الرسمية

7) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة. (لونيسكو).المؤتمر العالمي للتعليم العالي في القرن الحادي و العشرين. الرؤية وعمل .5-9 أكتوبر 1998.باريس

8) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة. سجلات المؤتمر العام.المجلد الأول ـ القرارات ـ الدورة التاسعة و العشرون.باريس. 21 أكتوبر -12 نوفمبر. 1997.ص.30

9) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.إصلاح التعليم العالي. ص.5..جوان .2007

10) وزارة التعليم العالي.الملتقي الدولي حول ضمان الجودة في التعليم العالي – بين الواقع و المتطلبات-الجزائر.1-2 جوان 2008

11) جابر نصر الدين .نور الدين تاوريريت.متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر .الملتقي البيداغوجي الرابع.ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات – 25 -26 نوفمبر 2008.جامعة محمد خيضر.بسكرة

المواقع الالكترونية

12) التعليم العالي البحث العلمي في الوطن العربي موقع الالسكو ...www.alesco.org آخر مطالعة للموقع 2009/03/25

13) لحسن عبدالله باشبوة : النموذج رياضي لمقارنة و تحسين نوعية و فعالية التعليم العالي للجامعات الجزائية .مجلة علوم إنسانية العدد 22. 2005. نقل عن الموقع الإلكتروني www.uluminsania.net آخر إطلاع 2009/04/02.

14) الدكتور أحمد أبو فارة: دراسة تعليمية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس. ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله 3-5/.2004/07 نقل عن الموقعwww.cheq.edu.org/studier/stdoc3 آخر إطلاع 2009/04/04

15) دكتور عبد الرحيم محمد قدومي. التعرف على مدى تطبيق ركائز ضمان الجودة في الأقسام الأكاديمية لكلية المال و الأعمال. جامعة الزرقاء الأردن- المجلة العربية لضمان

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجودة في التعليم العالي –مجلة الكترونية نصف سنو
العربية – المجلد الأول 2007- 2008 نقل عن المو
edu/ueqqبتاريخ2009/04/04

الاطروحات

16) سليم صيفور .تقييم توجهات الجامعة الجزائرية في ضوء تدويل التعليم العالي و العولمة.مذكرة ماجستير .قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا.جامعة فرحات عباس سطيف.2005-2006. ص.71.

17) صالح عتوتة.الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية رسالة ماجستير جامعة العقيد الحاج لخضر.باتنة 2005/2004.

المراجع باللغة الاجنبية

18)**CNE**. Références des lignes directrices pour le management de la qualité dans l'espace européen de l'enseignement supérieur. Janvier 2006.p.

19)**Karima Messaoudi** .Mise n place d'une cellule d'assurance qualité au sein de l'université 20 août .Skikda.2009.

20) **MESRS**. Colloque international sur l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur. Entre réalité et exigence.Alger.1et 2 juin 2008.

21) **Nabil Bouzid** .Formation universitaire et préparation des étudiants au monde du travail et a l'emploi. Thèse de doctorat d'état. Université de Constantine.2002-2003.

22) **UNESCO** .déclaration mondiale sur l'enseignement supérieur pour le xxi siècle. Vision et actions .Paris. France. 9 octobre 1998.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثـانـي

الفصل الثاني: التوجهات المعاصرة للتعليم العالي.

أولا- التوجهات العالمية للتعليم العالي.

* تمـهيـد.....31
1- الوجهات العالمية الحالية للتعليم العالي 32
1-1 تضخم التعليم.....34
1-2 تنوع التعليم.....34
1-3 صعوبات التعليم.....35

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4-1 بطالة الجامعيين.....
5-1 الطلب الملح للجودة والنجاعة في التعليم العا
6-1 انفتاح نشاطات التعليم العالي على القطاع الخاص.....35
7-1 تدويل التعليم العالي.....36
2- مفهوم التعليم العالي العالمي و العربي.....39
3-تعريف عام للتعليم العالي.....40
4 الإعلان الدولي حول التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين 40
1-4 تعقيب على الندوة. 41
5- التعليم العالي في العالم العربي.....44
1-5 مختلق مؤتمرات التعليم العالي بالعالم العربي.....44
2-5 تعقيب على المؤتمرات.....48
ثانيا- تطور التعليم العالي في الجزائر
* تمـهيد.....50
1- نشأة الجامعة الجزائرية.....50
2- دور الجامعة.....51
3- التركيبة البشرية للجامعة.....52
4- هيـئة التدريس.....53
5- هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية.....54
5-1- تركيبة هيئة التدريس في الجزائر.....55
5-2- سمات أعضاء هيئة التدريس.....56
5-3- دور هيئة التدريس.....57
6- إصلاحات الجامعة الجزائرية.....60
6-1- مرحلة 1962 إلى 1970.....60
6-2-إصـلاحات 1971.....60
6-3-فـترة الثمانـينات.....63
6-4- فـترة التسـعينات.....63

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

7- توجيهات المجلس الأعلى للتربية 1996- 2000
8- توصيات المجلس الوطني الإصلاح النظام المدرسي
9- إصلاحات 2004 64
10-واقع وأفاق التعليم العالي في الجزائر.....65

تمهيد.

نهدف من خلال هذا الفصل التركيز على نقطتين أساسيتين وهما:

* التوجهات العالمية الحالية للتعليم العالي من جهة

* و تطوره في الجزائر في وضوء هذه التوجهات العالمية.

يعتبر التعليم العالي استمرارا لصيرورة النظام التربوي و هو صلة الوصل بين مجال التربية و ميدان العمل، و هو ما يوكل إليه دور رفع التحديات في مجتمع المعرفة.

في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الجديد زاد الاهتمام بالتعليم العالي في كل أنحاء العالم. و أصبح الشغل الشاغل للمؤسسات الإقليمية والدولية.كما جاء في تقرير المؤتمر العالمي للتعليم العالي سنة 1998 حيث عرف عدة تنوعات وتغيرات على الدور المهم الذي يقوم أو

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

سيقوم به.

أن هذه التغيرات العالمية أحدثت تنوع الطلبات على التعاون و التنمية الاقتصادية **(1)**. أدى ذلك إلى تغيير في السياسات الوطنية للتعليم العالي لأنه عامل أساسي لتدعيم المنافسة الاقتصادية خاصة مع بروز عولمة الاقتصاد الذي أصبح مرتبط بالمعرفة.وتضيف نفس الوثيقة بان هذا الارتباط دفع التعليم العالي أن يقدم خدمات بأكثر جودة.

إن هذه التغيرات العالمية والتزايد المستمر في إعداد الطلب على التعليم العالي ترتب عنه اتجاهات جديدة.و أصبح يلعب أكثر فأكثر دور الرافعة الأساسية للتنمية في عصر اقتصاد المعرفة المعتمد على البحث و الإبداع.

أمام هذا التنوع يصادف التعليم العالي اليوم عدة اتجاهات كما تؤكد عليه مختلف الأبحاث الحديثة و خاصة تلك التى مرتبطة بالمؤتمر العالمي للتعليم العالي و هي أربعة اتجاهات **(2)**:

- تزايد عدد الطلبة.
- تنوع المؤسسات التعليمية و البرامج
- تدويل التعليم العالي.

---

1) Enseignement supérieur pour la société de la connaissance .Examens thématiques de l'OCDE sur l'enseignement supérieur ; Rapport de synthèse. Aperçu. OCDE. avril 2008.p3
2) Nabil Bouzid .le financement de l'enseignement supérieur :un moyen de professionnaliser l'université. Le premier séminaire international sur :la nouvelle vision de l'enseignement supérieur et la recherche scientifique entre les pressions internationales et les choix locaux. Centre universitaire Larbi ben m'hidi. Oum el bouaghi.27et 28 novembre 2005.p.2

- صعوبات التمويل.

هذه هي مختلف الاتجاهات و التحديات التي تقف أمام التعليم العالي العالمي في الوقت الراهن مما ترتب عنها انعكاسات على مختلف نظم التعليم العالي العالمي ومنه الجزائر والتى سنحاول التطرق إليه في الجزاء الثاني من الفصل.

1- التوجهات العالمية الحالية للتعليم العالي:

كثرا لاهتمام العالمي بالتعليم العالي نظرا لتغيرات الجيوسياسية و الاقتصادية التي تعرفه المعمورة وبعد ما زاد الطلب على التعليم العالي آذ أصبح بنظر إليه على أنه يشمل اقتصاد المعرفة لكل الأمم.

و أهم التوجهات العالمية التي يعرفها التعليم العالي اليوم (ظاهرة العولمة). و من أهم الأبعاد التي تتضح من خلالها هذه التوجهات هي:**(1)**

*تنويع في التعليم العالي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

*تمهين التعليم العالي.

* تدويل التعليم العالي

لذا أنصب الاهتمام به من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة وبعض المؤسسات الإقليمية كمنظمة التعاون و التنمية على الدور الهام الذي يضطلع به التعليم العالي في تنمية المجتمعات و التحولات الدولية التي أثرت بشكل أو بأخر في مفهوم وأهداف التعليم العالي نتيجة عدة عوامل كما وردة في وثيقة منظمة الأمم المتحدة ليونسكو **(2)** و لكي يتسنى اتخاذ القرارات السليمة يجب تحليل هذه التحولات وإبراز المفارقات التي تنطوي عليها:

* وجود حركة قوية نحو عولمة الاقتصاد إلي جانب تكاثر الشركات الصغيرة و المتوسطة بل وتنامي الاقتصاد الغير رسمي.

* التحول العميق في ظواهر هجرة القوى العاملة نتيجة انتقال مواقع الشركات الكبرى أو تنقل الشركات بقدر أكبر نحو الأماكن التي تتوفر بها الأيدي العاملة ذات المؤهلات المحدودة بتكلفة بالغة الانخفاض في حين يأخذ العاملون دور المهارات الرفيعة في الانتقال على النحو متزايد صوب أماكن الإنتاج واتخاذ القرار.

---

1) Espace européen de l'enseignement supérieur. EEES. Conseil des ministres de l'éducation .Canada. Comite de l'assurance qualité du CMEC. Mai 2008

2) منظمة الأمم المتحدة.المؤتمر العالمي لتعليم العالي.التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين .الرؤية والعمل.باريس 5-9 أكتوبر 1998. وثيقة عمل ص. 2

* **النمو** السكاني السريع للبلدان النامية المقترن بتزايد الطلب على التعليم و بالصعوبة التي تصادفها الدولة في إشباع هذا الطلب إلى جانب تزايد أعمار السكان في البلدان الغنية وإطالة فترة الدراسة الناجمة في آن واحد عن الطلب على رفع المستوى التعليمي ونحو صعوبة العثور على فرصة عمل دون التمتع بحد أدنى من التعليم وعن رغبة الحكومات في إبقاء الشباب داخل المدرسة لأطول فترة لخفض إعداد العاطلين عن إيجاد وظيفة تناسبهم

* النمو الهائل للمعارف العلمية .

* ظاهرة عولمة الثقافة وبروز طابعها الدولي إلى جانب التعطش للدفاع عن الهوية الثقافية و اللغوية.

إن هذه التحولات التي تمر بها كل الدول لها انعكاسات ايجابية على التعليم العالي الذي يشهد بدوره عدة مفارقات:

- الطلب المتزايد على التعليم العالي وتضخم إعداد الطلبة على الدعم من عدم التيقن من العثور

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

على فرصة عمل بعد التخرج و الانخفاض النسبي في
المخصصة له (132 مليون طالب 2004) (1)

- تزايد أعداد الملتحقين بالتعليم العالي.(التضخم)

احتياج هائل للارتقاء بمستوى التعليم من أجل الاستجابة للاحتياجات الإنمائية للبلدان من جهة

- ضرورة وتنامي معدلات البطالة في صفوف خريجي التعليم العالي.

- ارتباط برامج التعليم العالي بالواقع من أجل الاستجابة لمتطلبات التنمية.

- التطور الهائل للتكنولوجيات بفضل تقدم البحوث الأساسية المطبقة في الجامعات ولكن عدم الاستفادة من هذه التكنولوجيات بالقدر الكافي في التدريب.

ويرى الأستاذ الدكتور **ن.بوزيد** أن الاتجاهات العالمية للتعليم العالي (2) حددت حسبما ركزت عليه مختلف الدراسات الحالية بعد الندوة العالمية على الشكل الأتي:

- ازدياد عدد الطلبة أدى إلى التضخم **.Massification**

1-Enseignement supérieur pour la société de la connaissance .Examens thématiques de l'OCDE sur l'enseignement supérieur ; Rapport de synthèse. Aperçu. **OCDE**. avril 2008.

2- N.BOUZID. ''De la nécessite d'une approche assurance qualité dans l'enseignement supérieur''. Colloque international sur l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur entre exigence et réalité''. MESRS. Ben Aknoun .Alger.01.juin 2008

* تنوع التعليم. **La diversification des enseignements**

* صعوبات التمويل و تنوع المصادر. Les difficultés de financement

* تزايد البطالة بين حاملي الشهادات الجامعية.**le chômage des diplômes du supérieur**

- الطلب الملح للجودة و النجاعة. **L'exigence accrue la qualité et de la pertinence dans l'enseignement supérieur**
- أبعاد التدويل. **La dimension de l'internationalisation**
- انفتاح نشاط التعليم العالي على القطاع الخاص. **Ouverture de l'activité d'enseignement supérieur au secteur privé**

و يمكن تحليل اتجاهات التعليم العالي العالمي كما جاءت في و وثيقة الأستاذ **ن.بوزيد.**

1-1-تضخم التعليم العالي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

زادت التطورات العلمية و التكنولوجية من حدة الحـ
المعارف و المعرفة مما تولد طلب كبير على التعليـ
الأطراف في الدول المتقدمة و الدول النامية تطالب برفع مستوى التعليم . وتحديد العدالة للانخراط فيه. ترتب في كل أنحاء العالم طلب ملح على التعليم العالي بعد ازدياد كمي للطلاب(تضخم) و أضحى العائق و المشكل الكبير و التحدي الذي يواجه مؤسسات التعليم العالي.

1-2- تنوع التعليم .

أمام التغيرات السريعة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي أجبرت السلطات العمومية إلى إعادة هيكلة التعليم العالي من خلال تنويع التعليم الذي أصبح مهم جدا منذ الثمانينات في دول منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية.

كما يهدف تنويع التعليم إلى تحقيق آفاق مهنية للمجتمع الطلاب إضافة إلى تطور مناصب الشغل التي تتطلب مهارات جديدة.

1-3- صعوبات التمويل.

توجد صعوبات كبيرة منذ الثمانينات في تمويل التعليم العالي مما استوجب مراقبة المصاريف العمومية.

و كما هو معروف فان التعليم العالي مجبر أن يخضع لمؤشرات الإنتاج و المردودية.

إذ أصبحت الجامعات ملزمة بتقديم تبريرات سواء للقطاع العام أو الخاص الذي يطالب بالجودة في نشاطات التعليم العالي مقابل التمويل.

1-4- بطالة الجامعيين.

مست البطالة نسبة كبيرة من خريجي الجامعات وأخذت أبعاد دولية منذ التسعينات .

ويضيف الأستاذ ن.بوزيد من بين العوامل التي تساهم في بطالة خريجي الجامعات نذكر منها:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

*مستوى النمو الاقتصادي في بلد ما .

* التطور السريع لتكنولوجيات و تأثيرها على منا

* التضخم (تزايد في عدد الطلبة) في التعليم العالي.

* نجاعة التكوين :مثلا الآداب و العلوم الاجتماعية بحيث محتوياتها غير مكيفة لحاجيات البلاد.

*غياب العلاقة و التنسيق بين الجامعة و الوسط الاجتماعي و الاقتصادي .

1-5- الطلب الملح للجودة و النجاعة في التعليم العالي .

أصبحت نجاعة التعليم العالي مرتبطة بالجودة: لا قيمة لجودة التعليم دون نجاعة.

وان تقييم نجاعة التعليم العالي مرتبط بمختلف الأدوار التي تقدمها للمجتمع في مختلف جوانب الحياة.

1-6- انفتاح نشاطات التعليم العالي على القطاع الخاص.

أمام شدة الإلحاح الاجتماعي و الاقتصادي، فقد أغزى القطاع الخاص التعليم العالي بسبب مردوديته.

و في المقابل يسجع القطاع العام هذا الانفتاح ولكنه يرغب أن يواصل في الاحتفاظ بدوره الريادي.

1-7- تدويل التعليم العالي.

أن تبادل الخدمات على مستوى التعليم العالي في وسط حر كية الطلبة و الأساتذة و البرامج و المؤسسات المهنية و الاعتراف بالمؤهلات الأكاديمية و المهنية سيؤدى إلى ظهور سوق للتعليم العالي بحيث المعرفة تصبح سلع تتبادل بينهم.

و التدويل يساهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة التعليم العالي و يعتبر كأحد اكبر مؤشر للجودة مؤسسة ما.(1)

ساهمت التغيرات الحديثة في المناخ العالمي من تنامي مجتمع العلم و المعرفة وثورة الاتصالات و المعلومات و اتساع نطاق ظاهرة العولمة التي مست جميع القطاعات ولم تستثني قطاع التعليم العالي وإعادة النظر في العلاقات التعليمية الدولية للجامعات.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تم طرح مفهوم تدويل التعليم العالي للمرة الأولى خلا
سنة 1993 **(2)**. و من جهة أخرى أكد عليه المؤتم
اليونسكو بباريس سنة 1998. إن كفاءة وجودة نظم التعليم تعتمد علي نجاح مؤسسات التعليم العالي في إضافة البعد الدولي إلي نشاطاتها من خلال ما يلي:

- التبادل العلمي و المعرفي عبر الدول.
- إنشاء أتحادات دولية وإقليمية لزيادة الارتباط بين مؤسسات التعليم العالي و الجامعات عبر الحدود.
- حركات الأساتذة و الطلاب عبر الدول.
- دعم البحوث المشتركة علي المستوى الدولي.
- التوسع في الشبكات الرقمية(أو إلكترونية) التي تربط الأنشطة التعليمية والبحثية للجامعات على المستوى الدولي.

---

1) N.Bouzid.op.cite.p.53
2) Jane Knight . Internationalisation de l'enseignement supérieur .imhe.ocde.1999 .p.18

ومن هنا أصبح البعد الدولي للجامعات أو قدرة مؤسسات التعليم العالي علي تدويل أنشطتها يمثل معيارا أساسيا لجودة نظام التعليم العالي.إضافة إلي التوجهات الأساسية للتعليم العالي.

* **التضخم**: زيادة وارتفاع عدد الطلب على التعليم العالي العالمي

* **التمويل**. كما جاء في الإعلان العالمي بشان التعليم العالي للقرن الحادي و العشرين (المادة 14) الصادر 1998 و الذي أيده مجددا في عام 2003 المشاركون في المؤتمر العالمي للتعليم العالي. أقرى بان" تمويل التعليم يتطلب موارد من القطاعين العام و الخاص- و أن دور الدولة سيظل أساسيا في هذا الصدد ".**(1)**

* **النوعية و الملاءمة**.

وقد اختلفت التعارف لمصطلح التدويل و الأقرب إلي الشمولية هو:

تعريف **جان كنايت Jane knight** 1994 حيث قدم تعريفا عمليا حيث ترى أن *تدويل التعليم العالي هو مفهوم الاندماج ذو بعد دولي و ثقافي في الوظائف التعليمية و البحث*.**(2)**

و في سنة 2000 تعرف الجمعية الأوروبية للتربية الدولية* و بالتنسيق مع جمعية التعاون الجامعي* التدويل بأنه كل نشاط لديه بعد دولي باستثناء حركية الطلاب و المستخدمين.**(3)**

بينما يشمل التدويل حسب وثيقة منظمة ليونسكو **(4)** مختلف العناصر كبرامج الدراسة، التعليم ،

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الأبحاث ، الاتفاقيات المؤسساتية ، حركية الطلبة و الأ

و هكذا فان تدويل التعليم العالي هو مصطلح واسع ي

انـه عملية إدماج البعد الدولي في التعليم العالي.

و الجودة مرتبطة ارتباطا وثيقا بتدويل التعليم العالي حسب "ماريك فان دير واند" Mariyk Van der Wende كما جاء في دراسة الأستاذ الدكتور ن. بوزيد.**(5)**

ان هذه التحولات التي يشهدها التعليم العالي العالمي أصبحت لها نظرة واحدة في اتجاه يعكس حاجات أساسية مشتركة بين الأمم لذا كان ينبغي توحيد الرؤية في التعليم العالي كما جاء في

---

1)التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين –الرؤية والعمل –المادة 14. بتاريخ 05 اوت2003.على الموقع الالكتروني www.unesco.org./education wche/declaration.shtml.

2)Jane Knight . internationalisation de l'enseignement supérieur .imhe.ocde.1999 .p.18

***Association européenne pour l'education internationale .(EAIE)**

*** Association de coopération universitaire .(ACA)**

3)Association internationale des universités. aout 2007.sur site www.unesco.org/iau/internationalisation /fre/inter-definition .html.derniere visite le 24.04.2009

4) UNESCO. L'enseignement supérieur dans une société mondialisée. Document cadre de l'unesco.2004.

5) Nabil Bouzid Formation universitaire et préparation des étudiants au monde du travail et a l'emploi. Thèse de doctorat d'état. Université de Constantine.2002-2003

وثيقة منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة.**(1)**

يفترض الطابع العالمي للتعليم العالي الاستعانة بأشكال تدخل متنوعة من أجل الاستجابة للاحتياجات التعليمية للجميع في كل مراحل الحياة. يفترض الطابع العالمي للتعليم العالي أن تكون مهمته لا لتدريب فحسب بل التربية أساسا. بصفة عامة هذا هو واقع التعليم العالي على المستوى العالمي إذ أصبح من بين اهتمامات المؤسسات العالمية كمنظمة الأمم المتحدة والمنظمة العربية للتربية والثقافة.

لآن الواقع التعليمي العالمي تغير في ضوء عوامل ومتغيرات كلية وعالمية تفرض بطبيعتها حتمية التعليم ويمكن ذكر تلك المتغيرات مع إبراز أهم معالمها فيما يلي: *

الثورات الصناعية الثالثة

*التحول في نظام القطبية الثنائية إلى عالم القطبية الأحادية.

*ظهور التكتلات الاقتصادية الكبيرة والعملاقة في عالم اليوم.

*عالمية الاتصال الدولي: حيث أن سرعة التقدم في أنظمة الاتصال والمواصلات وتطور أنظمة المعلومات والأقمار الصناعية كل ذلك زاد من سرعة الانفتاح العالمي والتعاون الدولي

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيث يتجه إلى التوحد والتكتل الاقتصادي والسياسي

كل هذه العوامل غيرت خريطة التعليم العالي العالمي [illegible] في التقدم والتنمية من أجل تحديد مجمل أبعاده وقضاياه الرئيسية وتحديد معالم أهدافه.

و أمام كل هذه التغيرات نصيغ ما قالته "أني فينكور" **Annie Vinokur (2)** في تساؤل مفتوح: ماهي نوع الجامعة الجديدة في ظل هذا الازدحام و الطلب الملح على نوعية و جودة مخرجيها؟

---

1) منظمة الأمم المتحدة .المؤتمر العالمي لتعليم العالي .التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين .الرؤية و العمل.باريس 5-9 أكتوبر 1998.وثيقة عمل

2) **Annie Vinokur**. Enseignement supérieur et normalisation internationale. Quelles choix stratégiques . pour les espaces économiques dominés. Colloque international. Evaluation de la formation universitaire en Algérie à l'ère de l'internationalisation de l'enseignement supérieur et de la mondialisation .Centre universitaire Larbi ben m'hidi .Oum el bouaghi.27et 28 Avril 2008..

2- مفهوم التعليم العالي العالمي و العربي:

عرفت نظم التعليم العالي العالمي إصلاحات وأهداف متغايرة في ضوء التغيرات الجيو سياسية والاقتصادية التي تعرفه المعمورة وبعدما زاد الطلب على التعليم العالي وأصبح بنظر إليه بأنه يمثل اقتصاد المعرفة لكل الأمم.

. أ صبح التعليم العالي من بين اهتمامات الدول، إذا أدركت بأنه المحرك الرئيسي للاقتصاد من جهة و بروز ما يسمى باقتصاد المعرفة من جهة أخرى و نحن على أبواب بداية قرن جديد أصبح التعليم العالي من بين أواويات اهتمام كل دول العالم.

ومع تزايد الطلب على التعليم العالي عرف إصلاحات في العمق مما اجبر المؤسسات التعليمية أن تكون صاغية لانشغالات المجتمع و الاقتصاد و ينتظر من التعليم العالي أن يرفع من جودته في التكوين ومستوى عالي لخريجيه في ضوء التحديات التي يعرفها القطاع تتركز على ازدياد عدد الطلبة، الإشكالية التمويل التعليم وتنوع التكوين اللازم للطلبة ، والمساواة في الانتفاع بفوائد التعاون الدولي ، وجودة التعليم ونجاعاته وكذا توظيف وإدماج خريجيه **(1)**.

إن تزايد عدد الطلبة في العشرية الأخيرة وضع التعليم العالي في وضعية صعبة إذا وصل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

عدد الطلبة في العالم سنة 2004 إلى 132 مليون مق

وأضحى الاهتمام بالتعليم العالي من طرف المؤسسات الإقليمية والعالمية يتمثل في مؤتمرات وندوات لأهميته في حياة الأفراد.

و في هذا السياق نظمت منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة(لونيسكو) مؤتمر دولي حول التعليم العالي المنعقدة في 05- 9 أكتوبر 1998 بباريس مقر المنظمة. ويشمل مختلف دول العالم بما في ذلك الجزائر،حيث يجري العمل الدولي المشترك حول تطوير التعليم العالي وتعزيز معطياته بما يستجيب للمتطلبات المعرفية المتجددة تحت شعار " رؤية وعمل " . وفي إطار الاستعداد للاستجابة إلى تطورات القرن الحادي و العشرين

بحيث حدده مؤتمر اليونسكو في دورته السابعة و العشرين.

1) **Unesco** (1998) document au travail . L'enseignement supérieur au XXI siècle vision est action, conférence mondiale sur L'enseignement supérieur. PARIS 5- 9/10/1998.
2) Enseignement supérieur pour la société de la connaissance. Examens thématiques de l'**OCDE** sur l'enseignement supérieur ; Rapport de synthèse .Aperçu. OCDE. Avril 2008.p3

3- تعريف عام للتعليم العالي

"بأنه كافة أنواع الدراسات أو التأهيل أو التدريب على البحوث التي توفرها على المستوى بعد الثانوي، جامعات أو مؤسسات تعليمية أخرى تعترف السلطات المختصة في الدول بأنها مؤسسات التعليم العالي " (1)

وإشكالية تمويل التعليم العالي ونوع التكوين اللازم للطلبة و المساواة في الانتفاع بفوائد التعاون الدولي و وجود التعليم ونجاعاته وكذا توظيف وإدماج خريجيها.

و في هذا الصدد أصدرت اليونسكو بيانا بعنوان «الإعلان الدولي حول التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين":

4- الإعلان الدولي حول التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين (2)

وتضمن إعلان ثلاثة أجزاء رئيسية تم تقسيمها إلى سبعة عشرة (17) مادة فيما يلي مكونات هذا الإعلان:

تضمن الجزء الأول من الإعلان مادتين

في المادة الأولى: تم تحديد رسالة التعليم العالي على أنها تشمل: التعليم و التدريب و البحث العلمي.

وفي المادة الثانية جرى وضع توجهات لتنفيذ هذه الوظائف وتركزت هذه التوجهات على النواحي الأخلاقية وعلى استقلالية إدارة التعليم وتحملها المسؤوليات المنوطة به إلى جانب

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

طرح مسألة رصد المتغيرات و العمل على الاستجابة

وشمل الجزء الثاني من الإعلان ثماني مواد تتحدث القرن الواحد و العشرين (21)

وشملت عناصر هذه الرؤية تحقيق المساواة في القبول في التعليم العالي والاهتمام بتعددية هذا التعليم إضافة إلى تعزيز فرص إعادة و تفعيل دور كل من الطلبة و الأساتذة في تنفيذ النشاطات المعرفية المختلفة.

وتضمنت عناصر الجزء الثاني أيضا قضية العمل المعرفي وركزت على البحث العلمي في شتى المجالات وعلى ضرورة نشره و الاستفادة منه.

كما اهتمت بأساليب التعليم و الحاجة إلى التعليم الذي يشجع التفكير الإبداعي.

وشملت هذه العناصر كذلك ضرورة أن يتمتع كل نشاط من نشاطات التعليم العالي بمبررات.-

1) **UNESCO**. Déclaration mondiale sur l'enseignement supérieur pour le xxi siècle .vision et action. 09 octobre 1998.paris
2) Déclaration mondiale sur l'enseignement supérieur pour le XXIe siècle : Vision et actions Paris, 9 octobre 1.adoptés par la Conférence mondiale sur l'enseignement Supérieur

منطقية بمعنى أن يرتبط كل نشاط بأهداف تفيد هذا التعليم وتعزز عطاءه

وشملت العناصر مراديفها مسألة التعاون المعرفي على الصعيدين المحلي و الدولي اجتماعيا و اقتصاديا.

وطرح الجزء الثالث إعلان اليونسكو موضوع الانتقال من الرؤية إلى التطبيق وذلك من خلال سبع مواد رئيسية. شملت عناصر هذه المواد مسألة تقسيم التعليم العالي وقياس أدائه إضافة إلى قضايا التقنية المستخدمة و الإدارة و النواحي المالية (التمويل)

وتضمنت هذه العناصر أيضا الشراكة و التعاون و العمل على المحافظة على كفاءات العطاء الفكري وتجنب هجرة الأدمغة خصوصا من بلدان العالم الثالث و النجاعة.

كما ركزت في رؤية وعمل في مادته الحادية عشرة عن تقسيم الجودة كما هو موضوع دراستنا و البحث عن دورها الدولي (سنتطرق إليها بالتفصيل في الفصل القادم).

نحن في دراستنا سنعتمد علي مصطلح التعليم العالي و التعليم الجامعي للإشارة إلي نفس المصطلح لقرابة العلاقة الوطيدة بينهما و تعني نفس المعني.

4-1- تعقيب على الندوة:

لا شك أن إعلان اليونسكو هذا بأجزائه الثلاثة ومواده المتعددة يطرح أمامنا قضايا ينبغي الاهتمام بها في تطوير التعليم العالي خصوصا أن هذه القضايا لم تطرح من قبل جهة وحيدة بل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من قبل جهات ودول متعددة تجمعها اليونسكو تحت م

وتجدر الإشارة هنا إلى أن القضايا الخاصة ربما تتفق اليونسكو لكن لها أيضا خصوصيات من أن نأخذ حقها من الدراسة ومن اختيار أفضل السبل للتعامل معها:

وإذا كنا قد نظرنا إلى إعلان اليونسكو من منطلق فهم ما حولنا من قضايا التعليم العالي وتوجهاته المستقبلية فإن من واجبنا الإطلاع على المزيد مما يجري حول العالم في هذا الشأن فسعة الرؤية و الاستفادة من الأفكار و الخبرات المتوافرة من الوسائل المهمة التي يمكن أن تعيننا على تحديد توجهات التطوير الملائم وعلى اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تعليمنا العالي.

أن التغيرات التي يعرفه العالم في كل الميادين انعكست على التعليم العالي (ظاهرة العولمة) و وضعته أمام تحديات جديدة.كما جاء في تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

أن النظم التعليمية في التعليم العالي تعرف إصلاحات عميقة و بالتالي فهي تجبر هذه المؤسسات أن تصغي لطلبات المجتمع و الاقتصاد **(1)** مما تولدت عنده اتجـاهات مختلفة و لم تكون لديه سابقا.و أهم هذه الاتجاهات هي:

- ◄تنويع التعليم العالي.
- ◄تمهين التعليم العالي.
- ◄ تدويل التعليم العالي.

وأمام هذه الاتجاهات التي يعرفها التعليم العالي في بداية هذا القرن فان هناك مجموعة من التحديات مطروحة كما هو وارد في وثيقة منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية **(2)**

أ- تمويل التعليم العالي:و ذلك من خلال ضمان التمويل لفترة طويلة المدى و بحيث تكون عمليات التمويل متلائمة مع أهداف التعليم العالي.

ب- جودة التعليم العالي:خلق ميكانيزمات ضمان الجودة للمسئولية و التحسين.

- خلق ثقافة الجودة و الشفافية.
- تكييف ضمان الجودة لمختلف العروض.

ج- تساوي و عدالة في التعليم العالي من خلال:

- العدالة في الفرص المتاحة.
- التوزيع العادل.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- رفع التمثيل للفئات اقل تمثيلا.

د- دور التعليم العالي في البحث و الاكتشافات:

- تشجيع الامتياز في البحث و النجاعة.
- ربط علاقات مع مؤسسات البحث و القطاع الخاص
- تحسين قدرة التعليم العالي على نشر المعرفة التي ينتجها .

هـ -الحياة المهنية الجامعية: ويتم من خلالها:

- التأكد من أن هناك احتياط يسمح له بأداء مهام التدريس.

مساعدة الجامعيين لمواجهة التحديات الجديدة.

---

1) Enseignement supérieur pour la la société de la connaissance. Examens thématiques de l'OCDE sur l'enseignement supérieur ; Rapport de synthèse. Aperçu. OCDE. Avril 2008.p3
2)) Enseignement supérieur pour la société de la connaissance . OCDE. op cite.p5

و –علاقة التعليم العالي بعالم الشغل:

- إدماج طلبات سوق الشغل في سياسة التكوين الجامعي.
- الإصغاء إلى متطلبات عالم الشغل.

ن – تدويل التعليم العالي: و يترتب عنها

- يكون التدويل مرتبط بمتطلبات البلد.
- الحرس على جودة التعليم العالي خارج الحدود.

كل هذه التحديات غيرت من اتجاهات التعليم العالي و اخذ يميل أكثر إلي التدويل كما تم التطرق إليه سابقا .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5- التعليم العالي في العالم العربي:

إن التعليم العالي على الطراز الغربي، بدا في منتصف القرن التاسع عشر، و تبع لذلك إنشاء عدد من مؤسسات التعليم العالي الأقدم في البلدان العربية في الجزائر (1859) و بيروت (1866) و الخرطوم (1902) ودمشق(1903) و بغداد (1908). ثم افتتحت أول جامعة في ليبيا (1955) فالسعودية (1958. فالأردن (1962) فالكويت (1966) فاليمن و الصومال (1970) فقطر(1973)فالأمارات(1976)فموريتانيا (1981) فجيبوتي (1982) فالبحرين (1984)فعمان (1985). كما يلاحظ زيادة عدد مؤسسات التعليم العالي المتوسطة من 398 عام 1991 إلي 855عام 1996.(1)

و أولت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالسكو) اهتماما بالغا لتطوير التعليم العالي.إذا كانت أول مؤسسة قومية تتصدى لمشكلات التعليم العالي وذلك بعقد عدة مؤتمرات للوزراء المسئولين عن قطاع التعليم في الوطن العربي.وانعقد أول مؤتمر في الجزائر.

5-1- مختلق مؤتمرات التعليم العالي بالعالم العربي.

اهتمت منظمة الالسكو منذ سنة 1981بالتعليم العالي و عقدة عدة مؤتمرات

*** مؤتمر الأول(الجزائر 14 إلى 19 مايو 1981)** (2)

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و تمحور حول التعليم العالي والتنمية الشاملة،

وقد شملت الوصاية الموجهة إلى الدول مجالات عدة العربية ، وتنمية الكفاءات العلمية ، والتكامل بين الأقطار العربية في مجال التعليم العالي والتعليم للفلسطينيين ، كما وجهت توصيات إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كان من أبرزها تنظيم عقد مؤتمر الوزراء المسئولين عن التعليم العالي في الوطن العربي بصفة دورية، وتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الأول.وقد تم عقد عشرة مؤتمرات وزارية كانت كالتالي :

1)المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم. إدارة التربية . ص .ص 59-60 تونس 08.08.2005 .إنجازات المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.المؤتمر الأول من 14-19 مايو 1981. الجزائر.تحت عنوان التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي .موقع الالسكو.

2) المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.مرجع سابق

* **المؤتمر الثاني (-تونس–20إلى23 أكتوبر1983)**وكان يتمحور حول

تناولت توصيات المؤتمر جوانب متعددة تتعلق بحاجات التعليم العالي في بعض الأقطار العربية، وتعريب التعليم العالي وإنشاء المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف و النشر و الهيئة العربية للدراسات العليا و البحث العلمي و التعاون الثقافي الخارجي.

* **المؤتمر الثالث (بغداد 22 أكتوبر 1985)** وتركز على:

الهيئة التدريسية في الجامعات: تنمية الكفاءات البشرية عربيا في التعليم العالي و البحث العلمي.

وقد عنيت توصيات المؤتمر بتتبع وتنفيذ توصيات المؤتمر الثاني فضلا عن توصيات تتعلق بالهيئة التدريسية في الجامعات العربية وإعداد ما يتصل بواجبات عضو هيئة التدريس وسبل استقطابه، وبرامج إعداده،وتنمية كفاياته، واختياره، وترقية ومعالجة مختلف المشكلات التي يعاني منها.

* **المؤتمر الرابع(دمشق 29 – 31 أغسطس 1989)**: حول

الدراسات العليا و البحث العلمي في الوطن العربي

تناولت توصيات المؤتمرمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمرات السابقة فضلا عن توصيات تتعلق بسياسات الدراسات العليا وقضايا البحث العلمي في الوطن العربي وبخاصة ما يتعلق

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بمتابعة التوسع في أحداث أقسام الدراسات العليا المتخصصة وتوفير مستلزمات الدراسات العليا أجهزة البحث العلمي و القطاعات الإنتاجية و الخدمية وبناء نظام المعلومات و البيانات يفي بأغراض البحث العلمي ويستفيد من مراكز المعلومات العالمية .

*** المؤتمر الخامس (بنغازي 23 – 26 نوفمبر 1991)**: بعنوان

مستقبل التعليم العالي و التنمية في الوطن العربي .

شملت توصيات المؤتمر جوانب عامة تتعلق بالتعليم العالي فضلا عن توصيات تتصل بمجالات عدة هي:

متابعة تنفيذ استراتيجية تطوير العلوم و الثقافة وإعداد استراتيجية للتعليم العالي في الوطن العربي، و التعاون العربي في مجال العلوم و الثقافة ومشروع الذخيرة اللغوية ودور العلم في التنمية الاجتماعية و التنمية الاقتصادية.

*** المؤتمر السادس : الجزائر(16 – 19 مايو 1996) :**

التعليم العالي و البحث العلمي واقع و تطوير.

تناولت توصيات المؤتمر موضوعات تتعلق بإنشاء نظام معلوماتي متطور على المستوى كل قطر عربي وتوفير مصادر تمويل البحث العلمي ودعوة الدول إلى توظيف الخبرات العلمية العربية المهاجرة في البحث العلمي المشترك و العمل على تعزيز كفاءة التعليم العالي في الوطن العربي وتطوير أهدافه والعمل على منح التعليم التقني و المهني مرتبة متقدمة في سلم الأولويات وضرورة بذل الجهود من أجل تحقيق تعريب شامل للتعليم العالي.

*** المؤتمر السابع:(الرياض 17 / 21 أبريل 1999):** و كان يتمحور حول:

التعليم العالي و البحث العلمي لمواجهة تحديات القرن الحادي و العشرين.

تركزت توصيات المؤتمر على موضوعات تتعلق بتحديد البحوث العلمية و التطبيقية ذات الأولوية المشتركة في الدول العربية و الدعوة إلى زيادة الاعتمادات المخصصة للبحث العلمي، و الدعوة لوضع ضوابط ومعايير دقيقة للترخيص للمؤسسات التعليم العالي الخاصة بما يضمن ضبط الجودة النوعية و الدعوة إلي تبني مفهوم الجامعة المنتجة، و دعوة المنظمة العربية إلى استراتيجية عربية في مجال المعلوماتية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

*** المؤتمر الثامن (القاهرة 24 – 27 ديسمبر 001**

الجودة و النوعية في التعليم العالي و البحث العلمي

تناولت توصيات المؤتمر موضوعات تتعلق بدعوة الدول العربية إلى وضع معايير الجودة الأكاديمي، وإنشاء هيئات وطنية ،ومجالس لضبط ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي العامة و الخاصة. و الدعوة إلى تنفيذ مشروعات رائدة لتطوير إدارات مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي، بالإفادة من نظم إدارة الجودة الشاملة و التأكيد على حق الإنسان العربي في التعليم وامتلاك وسائل العلم و التكنولوجيا ،و التصدي للأساليب التي تمارسها قوى أجنبية تمس حقوق الإنسان العربي ومعتقداته القومية و الدينية، ودعوة الدول العربية لتبني مفهوم الجامعة المنتجة والعمل على زيادة نسب للإلحاق بالتعليم العالي وصولا إلى المستويات العالمية.

*** المؤتمر التاسع (دمشق 7 – 8 ديسمبر 2003)**

التعليم العالي و البحث العلمي في المجتمع المعرفة.

تناولت توصيات المؤتمر عدة جوانب واعتمدتها كمرجعية أساسية في صياغة خطة عمل المنظمة للأعوام 2005 2010. وكذا وضع إستراتجية نشر الثقافة العلمية والثقافة في الوطن العربي وأحداث قاعدة بيانات للبحوث ورسائل الدراسات العليا في العالم العربي ووضعها على شبكة الانترنيت.

بالإضافة إلى توصيات وضع برتوكول عربي لأمن المعلومات وحماية الملكية الفكرية والتوقيع الكتروني وتكثيف الجهود العربية بهدف المشاركة في الدورة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات بمنظور عربي موحد زيادة عن مساندة مبادرات الخبراء العرب الهادفة و تنمية الابتكار.و العمل على تسهيل التحاق الطلاب العربي بمختلف الجماعات العربية وإبلاء عناية خاصة للطلاب الفلسطينيين.

*** المؤتمر العاشر (تعز –اليمن-) 7-8 ديسمبر 2005.**

التميز والإبداع في التعليم العالي.

تناولت توصيات المؤتمر اقتراح إنشاء شبكة عربية للتنسيق بين هيئات الاعتماد الوطنية،و حث من ليس لديه من الدول على إنشاء هيئاتها الوطنية للاعتماد ،وإعطاء اللغة العربية الاهتمام اللازم مع عدم إهمال اللغة الأخرى ،و إمكانية الاستفادة من العقول العربية في

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المهجر، و دعوة الدول العربية إلى استكمال تنفيذ تو
المتعلقة بإنشاء هيئات و مجلس وطنية لضمان الج
الخاصة و حث الجامعات و سائر مؤسسات التعليم العالي لاعتماد التقويم الذاتي و الخارجي.

*** المؤتمر الحادي عشر(دبي 5-6 نوفمبر 2007)**

عولمة التعليم العالي : الهوية وحتمية التطوير

وتناولت توصيات المؤتمر دعوة مؤسسات التعليم العالي إلى الاهتمام باللغة العربية كأحد متطلبات الأساسية لتطوير الشخصية العلمية الثقافية للباحث و الطالب، و تعزيز مكانتها كلغة بحث و تدريس، و استقلالية الرسالة العلمية و الاهتمام بالاعتماد و **ضمان الجودة** و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ووضع ضوابط و معايير ملزمة. والاستفادة من ايجابيات تجربة النظام الأوروبي الجديد الموجود في التعليم العالي.

و دعوة مؤسسات التعليم إلى تأهيل الطالب و الباحث العربي على التعامل مع تأثيرات العولمة و التأثيرات و التطورات الدولية و زيادة الاستثمار في التعليم العالي و البحث العلمي. كما ساهم في ضمان الجودة و في توفير فرص التعليم العالي للأجيال القادمة و دعوة مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت إلى نشر الدراسة الخاصة بسبل التعاون و التنسيق ما بين الدول العربية من اجل ضمان جودة التعليم العالي مع التقارير الملحقة به و توزيعها على الدول العربية للاستفادة منها على أوسع نطاق.

والإلحاح على كافة الدول العربية إلى دعم إنشاء هيئات مستقلة لضمان جودة البرامج في التعليم العالي.

2-5- تعقيب على المؤتمرات.

بالرغم من أن المنظمة العربية و الثقافة و العلوم كانت أول مؤسسة قومية تتصدى لمشكلات التعليم العالي من خلال مؤتمراتها للوزراء حول الحدث.

و بالرغم من الإمكانيات و الثروات الطبيعية و البشرية التي يزخر بها الوطن العربي، إذ أن عدد الطلبة في الوطن العربي في تزايد مستمر خاصة ضمن الفئة العمرية 18-24 سنة من 19.2 مليون نسمة سنة 1990 إلى 23.4 مليون سنة 2000 وصل فيه عدد المسجلين في التعليم العالي 6.2 مليون طالب يمثلون19,1.% من حجم السكان في الفئة العمرية المشمولة (1).

غير أن التعليم العالي العربي يواجه عدة تحديات ومازال بعيدا عن المستوى العالمي حيث تؤكد اليونسكو أن الوطن العربي يحتل آخر مرتبة دولية حسب إحصائيات اليونسكو (2).

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إضافة إلى ضعف التمويل إذ انه وصل إلى حولي 7 1.25% من إجمالي الدخل القومي العربي و مسا إجمالي الإنفاق عام 1997 (3).

---

1) ا.د المنجي بوسنية، مستقبل التعليم العالي في الدول العربية في ظل التحديات الراهنة. ورقة عمل مقدمة في الملتقى الثاني للتربية و التعليم (بيروت 28 سبتمبر- 1 أكتوبر 2005).
2) د.معرج هواري.محمد سكوم.جامعة الاغواط. إستراتيجية البحث و التطوير في مؤسسات التعليم العالي العربية: الواقع و التحديات. الملتقى الدولي الأول.نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات الداخلية و الاختيارات الذاتية. المركز الجامعي. العربي بن مهيدي 24-25 نوفمبر 2005/2004.
3) ا.د المنجي بوسنية . مرجع سابق. ص.3.

والجزائر بدورها تخصص ميزانية ضخمة أكثر من اغلب الدول العربية ولكن تعود إلى المصاريف الاجتماعية غير التعليمية والتكوينية. (1).

زيادة عن التحدي المتعلق بالبحث العلمي كما جاء في تقرير العالم للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم سنة 2005. (2) بأن مستوى تمويل البحث العلمي في الوطن العربي من اقل المستويات في العالم إذ أن معدل الإنفاق على البحث العلمي في الوطن العربي يشكل ما نسبته 0.35% من الناتج الإجمالي لعام 1999 مقابل 2.93% في إسرائيل، و 2.9% في كوبا.

إضافة إلى التحدي المتعلق بثورة المعلومات و المعلوماتية، حدثت تأثيرات كبيرة في الإعلام و الاتصال و تحدي العولمة على التعليم العالي بحيث تؤثر على الجامعات التي لن تتمكن من الخوض في تيار التنافسية على المستوى الدولي و كذا هجرة الأدمغة و عدم ملائمة خريجي الجامعة لمتطلبات عالم الشغل (إذ بلغ متوسط معدلات البطالة في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا 14% و هو متوسط اعلي مما هو في جميع المناطق الأخرى ما عدا منطقة أفريقيا جنوب الصحراء حتى في عدة بلدان خليجية مصدر البترول) و تدني محتوى وطرائق التعليم و غياب النجاعة والجودة في التعليم.

أتباع إستراتيجية النمو الكمي للتعليم العالي والجامعي، وهي إستراتيجية لم تف بحاجات التعليم الكمية، و لم تبق على نوعية التعليم و جودته التي كانت عليها في وقت سابق من الزمان.(3)

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هذا هو وضع التعليم العالي على المستوى الجزائر ؟ سنحاول أن نتطرق لاحقاإلى التعليم العا التي عرفـها .

---

1) Document de la banque mondiale : revue des dépenses publiques .15 août 2007. Groupe pour le développement socioéconomique. Région du moyen orient.

2). ا.د المنجي بوسنية، مستقبل التعليم العالي في الدول العربية في ظل التحديات الراهنة

3)البنك الدولي.تقرير التنمية في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا . الطريق غير مسلوك .منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا.ملخص تنفيذي.ص3. 2007.

ثانيا- تطور التعليم العالي في الجزائر

* تمـهيد

سنحاول من خلال هذا الفصل أن نتطرق إلى الجامعة كمؤسسة للتعليم العالي بداية من نشأتها و دورها و نعرف بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ومجالات التكوين الجديد ل.م.د ونعرف بالتركيبة البشرية التي تتكون منها، إضافة إلى مختلف الإصلاحات التي مرت بها و التركيز على واقعها وآفاقها.

1- نشأة الجامعة الجزائرية.

قبل الحديث عن الجامعة نود إن نعرفها كما جـاء في قاموس أكسفورد Oxford dictionnary بأنها "مؤسسة تربوية توفر التعليم و تيسر البحث في عديد من فروع المعرفة المختلفة، وتمنح الدرجات العلمية"(1)

و تعرف أيضا على أن الجامعة تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي و البحث العلمي الذي تقوم به كلياتها و معاهدها من خلال هيئة التدريس و الطلبة الباحثين في سبيل خدمة المجتمع، و الارتقاء به حضاريا، متوخية بذلك المساهمة في ترقية الفكر، و تقدم العلم، و تنمية القيم الإنسانية، و تزويد البلاد بالمختصين،والفنيين، والخبراء في مختلف المجالات ،و أعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة و طرائق البحث المتقدمة. (2)

و كانت هذه الجامعات نسخة طبق الأصل للجامعات الفرنسية التقليدية المنطوية على التعليم النظري دون استجابة لمشاكل المجتمع الجزائري آنذاك. (3)

تشير مختلف الوثائق التي استطعنا الحصول عليها أن الجامعة الجزائرية يعود إنشاءها إلى سنة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1859.وتعتبر من أقدم مؤسسات التعليم العالي في البلدان ال

وكانت تحت وطأة يد المستعمر الذي حدد أهدافها الفرنسية بحيث تخدم أكثر مصالحه و اتجاهاته لسيطرة على مفاتيح أبواب المعرفة. و لا ينضم إليها سوء القلة منهم إلا أبناء المستعمر و بعض أبناء معاونيهم.أم باقي الشعب الجزائري يعيش في جهل و ظلام.

---

1) محمد عباس عابدين.قضايا تخطيط التعليم و اقتصادياته بين العلمية و المحلية. الدار المصرية اللبنانية. الطبعة الأولى.2003. ص 271
2) زين الدين مصمودي .بعض مشكلات المكونين في التعليم العالي .الملتقى الدولي المعنون بإشكالية التكوين و التعليم في أفريقيا و العالم العربي.سطيف.2001.إصدار مخبر ادارة و تنمية الموارد البشرية بجامعة سطيف.2004 .ص.266 .
3) لحسن بوعبد الله.مقداد محمد:تقويم العملية التكوينية في الجامعة.ديوان المطبوعات الجامعية.1998.ص.2.
4) المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم. إدارة التربية. ص.59 تونس 08.08.2005.موقع الالسكو أخر إطلاع 26.02.2009

وبعد الاستقلال تركز الاهتمام بالتربية والتعليم وبدا تشيد معاهد وكليات عبر كل تراب الوطن كما تشير إليه أخر تقارير وزارة التعليم العالي و البحث العلمي(1) بان الشبكة الجامعية الجزائرية تتكون من ثلاثة وستون (63) مؤسسة التعليم العالي، موزعة على ثلاثة و أربعون (43) ولاية عبر التراب الوطني.

تضم أربع و وثلاثون (34) جامعة، ثلاثة عشر (13)مركز جامعيا واثنتا عشر(12) مدرسة وطنية عليا وأربعة (04) مدارس عليا للأساتذة.

أن مؤسسات التكوين (مؤسسات التكوين العالي خارج القطاع لم تأخذ في الحسبان ضمن هذا التعداد).

كما توجد مدارس و معاهد تخضع لوصاية قطاعات وزارية أخرى.

2- دور الجامعة:

و الواقع أن دور الجامعات لم يعد يتوقف عن مواجهة المشكلات والتحديات عند حدوثها و لكنها أصبحت مطالبة بأن تلعب دورا مهما في التنبؤ بالتحديات المستقبلية و التصدى لها قبل حدوثها.(2)

أن الجامعات الناجحة في عالم اليوم هي تلك الجامعات التي تفتح أبوابها على المجتمع المحيط بها فتحسن مواطن الداء و تحاول أن تجد العلاج المناسب مع مراعاة طموحات أفراد ذلك المجتمع، و رسم الطرق لتحقيقها.

و من الأهم أو من المفيد أن نريد أن نشير إلى أهداف الجامعات في القرن الحادي و العشرين على المستوى العالمي التي من بينها. (3)

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* القيام بالعملية التعليمية و توفير أماكن و مراكز المعر

*الإسهام في تقديم العلوم و الفنون عن طريق كلية ا

العلماء و الباحثين نحو المشاركة الإيجابية في مشروعات البحوث الهادفة نحو التنمية ومواجهة المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية للبلاد.

---

1) موقع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.أخر إطلاع .29 جانفي www.mesrs.dz.2009

2)الهلالي الشربيني الهلالي. التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي و العشرين. دار الجامعة الجديدة.2007 ص .21

3)الهلالي الشر بيني الهلالي.نفس المرجع ص . 22 .

* إنعاش و ترقية التنمية الفكرية و الثقافية بين المواطنين و خلق شعور بالمسؤولية العامة لدى المتعلمين لإدراك الحقيقة و البحث عنها.

*التفاعل المستمر مع البيئة و ذلك من خلال الدراسات و البحوث المشتركة التي تعالج مشكلات المجتمع المحيط و تحاول فهمها و تحليلها و تقديم حلول مناسبة.

* تدعيم القيم الروحية لدى الشباب بحيث لا تقطع صلتهم بتراثهم الأصيل و تنوير المجتمع المحيط من حولها بالتيارات الفكرية المختلفة و تنفيذها و توضيحها و الرد عليها.

* القيام بالبحوث و الدراسات التي تستهدف إيجاد حلول لمختلف المشكلات التي تقف في سبيل النمو الاقتصادي و الاجتماعي.

*الإسهام الفعال في تبسيط العلوم و التكنولوجيا لشرائح المجتمع المختلفة بالاستعانة بمختلف أدوات الاتصال المكتوبة و المسموعة و المرئية.

* العمل على تحقيق التنسيق و التكامل بين التعليم الجامعي الأكاديمي و التطبيقي و بين التعليم العالي الفني والتكنولوجي وفقا لخطط مدروسة و كذلك التنسيق و التكامل مع التعليم قبل الجامعي مما يؤدي إلى إيجاد نوع من التوازن بين مدخلات و مخرجات مراحل التعليم المختلفة .

*تدريب و إعادة تدريب أصحاب الكفاءات لمواكبة الجديد و المستحدث في مجال تخصصهم حتى لا يتخلفوا عن ركب الحضارة المعاصرة.

و بوجه عام تتعدد الآراء حول أهداف التعليم الجامعي إلاّ أنه يمكن إجمالها في ثلاثة أهداف عامة وهي:

- التعليم.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- البحث العلمي.

- و خدمة المجتمع.

3- التركيبة البشرية للجامعة.

إن التركيبة البشرية للمؤسسات التعليم العالي ترتكز على العاملين و الإداريين من جانب التسيير و السهر على خدمة الفئة الرئيسية التي تتكون منها الجامعة و هي الطلبة بجميع تخصصاتهم من جهة ومن جهة أخرى هيئة التدريس التي ستكون موضوع دراستنا

نحاول أن نتطرق إلى هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية ، تركيبتها ، و أهم الصفات التي يجب أن يتصف به أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي. هذا ما نتطرق إليه بنوع من التفصيل

4- هيئة التدريس.

تعد وظيفة التدريس الجامعي أهم الوظائف الجامعات و أكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، إذ تزودهم بالمعارف النافعة والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمة والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة أنفسهم و أسرهم و أمتهم.

و يلعب هيئة عضو التدريس دورا رائدا في إعداد مخرجات التعليم الجامعي (الطلبة) و تأهيلها بما يتناسب مع حاجات العصر. و يحتل عضو هيئة التدريس المركز الأول من حيث أهمية في نجاح العملية التعليمية.

فمهما بلغت البرامج التعليمية من تطور في الخدمات التربوية و التعليمية و مهما بلغت هذه البرامج من الجودة فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها أعضاء هيئة تدريس أكفيا.

تتمثل وظائف التعليم الجامعي في ثلاث وظائف جوهرية: **(1)**

- التدريس وإعداد الإطارات والشباب لتولي دورها في العملية الإنتاجية بعد التخرج.

- البحث العلمي.

- خدمة المجتمع المحلي و تطويره من خلال خلق قنوات للتواصل بين مؤسسات التعليم الجامعي و المجتمع الخارجي.

سوف لا نتطرق إلى جميع الوظائف بل نقتصر الحديث على الوظيفة الأولى و هي التدريس أو دور و وظيفة هيئة التدريس في الجامعة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

(1)مشل بدران ، جمال الدهبشان ، التجديد في التعليم الجامعي. دار خباء للطباعة و النشر و التوزيع (القاهرة) ص- 38 – 2001.

5- هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية:

جاء في المرسوم التنفيذي رقم: 08-130 المؤرخ في27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 03 مايو 2008 يتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث(1). حيث حدد في مادته الرابعة أهم المهام التي يقوم بها و ذلك بأن الأساتذة الباحثون يؤدون من خلال التعليم و البحث مهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي.

و تضيف المادة الرابعة أن بهذه الصفة يتعين عليها القيام بما يأتي:

- إعطاء تدريس نوعي ومحين مرتبط بتطورات العلم و المعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية و التعليمية و مطابقا للمقاييس الأدبية و المهنية.
- المشاركة في إعداد المعرفة و ضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي و المتواصل.
- القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءتهم و قدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث.

و تظم المادة 28 تحديد مدونة أسلاك الأساتذة الباحثين كما يأتي:

- سلك المعيّدين.
- سلك الأساتذة المساعدين.
- سلك الأساتذة المحاضرين.

أن إعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية لا تتناسب اختصاصاتهم مع مهامهم كما جاء في دراسة الأستاذ الدكتور نبيل بوزيد بأن توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية لا يتطلب أي خبرة مهنية تتماشي مع الاختصاص الذي يدرسونه و غياب أي تشجيع لتحسين المستوى في تخصصهم. (2)

إضافة إلى ذلك يتعرض أعضاء هيئة في الجزائر إلى عدة صعوبات و عدم الاعتبار على

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أساس أن مهمة التعليم العالي لها إستراتيجية كبيرة في

1)الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.العدد 23 .4 ماي 2008

(2) .N .Bouzid. Comment peut – on préparer les étudiants à un mode de travail en perpétuel changement .Colloque internationale Evaluation de la formation universitaire Algérie à l'ère de l'internationalisation de l'enseignement supérieur et de la mondialisation Centre universitaire Oum El Bouaghi .27-28 avril 2008.

و لعل عدم الاعتبار هذا ناتج عن التداخل القائم بين السياسي و البيداغوجي من جهة أولى، بحيث نجد أن الجامعة الجزائرية في ظل هذه الظروف شهدت تدمرا لأساتذة وانحطاط معنوياتهم نتيجة الجو العام (1) .مما يجعلهم سواء يتقوقعون في دائرتهم و محيطهم أو يسلكون طريق الهجرة إلى مناطق أخرى كأوروبا، الولايات المتحدة الأمريكية بحيث يجيدون ظروف أحسن و خاصة العلمية و المعيشية.

أو أداء مهام إدارية كرئيس قسم، عميد كلية بعيدا عن التأطير المعرفي العالي.

5-1- تركيبة هيئة التدريس في الجزائر :

عرف حجم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية تزايد منذ نشأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1971 .

هذا الارتفاع الملموس في عدد أعضاء هيئة التدريس يمكن ملاحظته في الجدول الآتي من الفترة الممتدة من 1971 إلى غاية 2008 /2008 **(2)**.

جدول رقم 1 يبين ارتفاع عدد أعضاء هيئة التدريس في الفترة الممتدة من 1971 إلى 2008 /2007.

السنوات	72/71	80/79	91/90	2008/2007	النسبة المئوية
أستاذ	120	259	772	2213	7,26
أستاذ محاضر	306	97	907	3430	11,24
أستاذ مساعد	346	2584	9309	24129	79,08
معيدين	594	4594	5171	738	2,42
المجموع :	1366	7534	16159	30510	100

الجدول من تصميم الباحث. مصدر عبد الكريم بن عراب و وزارة التعليم العالي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ليرتفع عدد الأساتذة سنة 2008 إلي 31703 بنسبة أستا

---

1)غازي عنابة، إعداد البحث العلمي(ليسانس، ماستر، دكتوراه).بيروت دار الجيل 1992،ص.14.

2).A .Benarab. le système lmd vu par ces étudiants. Université de Constantine. Colloque international. Evaluation de la formation universitaire en Algérie à l'ère de l'internationalisation de l'enseignement supérieur et de la mondialisation. Centre universitaire Oum El Bouaghi .27-28 avril 2008.

3)اجتماع وزاري مصغر خصص لقطاع التعليم العالي.08 سبتمبر 2008.

2-5- سمات أعضاء هيئة التدريس :

تعد هيئة التدريس من الركائز الأساسية التي تبنى عليها مهمة الجامعة من حيث أهميتها في نجاح العملية التعليمية، فمهما بلغت البرامج التعليمية من تطور في الخدمات التربوية و التعليمية و مهما بلغت هذه البرامج من الجودة فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها معلمون أكفاء مدربون تدريبا كافيا و مؤهلون تأهيلا مناسبا، ولتحقيق ذلك يجب توافر عدد من السمات لدى عضو هيئة التدريس كما يراه الدكتور صالح ناصر عليمات **(1)** و منها:

* **السمات الشخصية**،وذلك بأن يكون لديه مرونة في التفكير وثقة في النفس،ويتفهم الآخرين ويتقبلهم بتأني في إصدار الأحكام،بحيث لا يعتمد على الأحكام المسبقة أو غير المبنية على أسس علمية صحيحة،ويجب أن يمتلك مهارات الاتصال الفعال و القدرة عن الشرح و التوضيح .

* **الكفايات المهنية**: بأن يكون مع الطلاب يدافع عنهم ويحذرهم من المخاطرة، ويقدم المساعدة لهم في إنجاز مهماتهم، ويشجع على التعاون الاجتماعي، ويدرك مشاعر الآخرين وأن يشرك الطلبة بمواقف مثيرة للتفكير، ويتقبل اقتراحاتهم المختلفة و يستمع لهم بشكل جيد.

* ***الخبرات الموقفية***: يتم ذلك عن طريق معرفة المعلم المتعمقة في مجال تخصصه و في قدراته على تقبل الغرابة و الإصالة و التنوع في استجابات الطلبة، و القدرة على إدخال المهارات الفعلية في العملية التعليمية، و قدرته على استخدام مهارات الاستماع للطلبة و توظيفها بشكل جيد بالإضافة إلى قدرته على تقييم العمل اليومي و الأسبوعي و تقييم الوحدات التعليمية و فعاليتها .

* **الكفاءة العلمية**: و هي إلمام المعلم بالمعلومات و الخبرات التي يحتاجها الطلاب و يقدم لهم تلك المعلومات بالشكل السليم الصحيح.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* **الكفاءة التربوية**: أي معرفة المعلم بالطرق التربو
تقديم المعلومات للطالب.

* **الكفاءة الاتصالية**: أي قدرة المعلم على استخدام الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات للطلاب بالشكل الصحيح و القدرة على الاتصال بكل أفراد العملية التربوية بما فيهم المجتمع المحلي.

---

1)صالح ناصر عليمات:إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق و مقترحات التطوير). دار الشروق للنشر و التوزيع .الأردن .ط.1. 2004. ص.185.

* **الرغبة في التعليم**: حيث تعتبر هذه الخاصية من أهم الخصائص، لأن المعلم إذا لم يملك الدافعية في التعليم، فإن ينجح في أداء و نجاح العملية التعليمية.

* **مساهمة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي**.

* **تحسين مستوى التدريب** الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.

* **تشجيع الإنتاج العلمي** لأعضاء هيئة التدريس.

* **مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الجمعيات العلمية المهنية**.

بهذه الصفات التي يجب أن يتصف به أعضاء هيئة التدريس في أداء مهامهم التعليمية في التعليم الجامعي.

3-5- دور هيئة التدريس:

إن هيئة أعضاء التدريس يمثلون حجر الزاوية في المسيرة الجامعية، حيث لا يمكن للجامعة أن تؤدي وظائفها و تحقق أهدافها بصورة فعالة بمعزل عن توفر القوى البشرية المؤهلة.

كما أن دور أعضاء هيئة التدريس يتعدى التدريس إلى التأثير في شخصيات الطلاب من خلال البرامج و النشاطات العلمية التي يحرص على تنفيذها.

و تتركز أدواره في مجالات التدريس، البحث العلمي و التأليف و الترجمة و تقديم خدمات للمجتمع المحلي من خلال المراكز و المؤسسات المتخصصة **(1)**.

و يمارس كذلك أدوار إدارية من خلال مشاركته في اللجان المختلفة في الجامعة.

و الشكل الآتي يبين أهم أدوار هيئة التدريس:

التدريس، التقويم، إرشاد و توجيه، التأليف و الترجمة، التطوير المهني، العمل الإداري، خدمة المجتمع والبحث العلمي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

(1)محمد عبد الفتاح شاهين " التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي: ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقد برنامج التربية و دائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله 05/03/جويلية /2004.

شكل رقم (2) يوضح ادوار هيئة التدريس. (1)

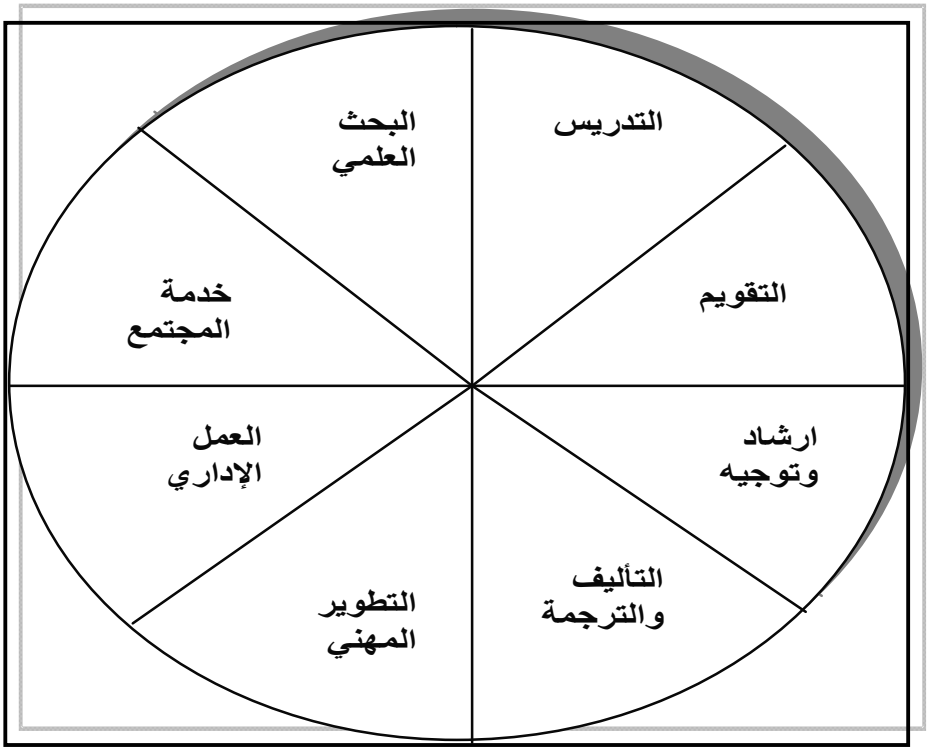

ومن خلال الشكل السابق يتضح أن هذه الأدوار مكملة لبعضها.

ولهذا فإن تصنف أدوار عضو هيئة التدريس في المجالات الرئيسة الآتية:(2)

- أدواره تجاه طلابه، وتشتمل التدريس، والتقويم، والإرشاد والتوجيه، والإشراف على بحوث الطلبة ودراساتهم سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو المراحل التالية، وتيسير وتسهيل عملية التعـلم، وإعداد المواد التعليمية والأدلة الدراسية.
- أدواره تجاه المؤسسة التي يعمل بها، وتشتمل العمليات الإدارية بما فيها من مشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتخطيط البرامج والخطط والمشاركة في

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاجتماعات واللجان والهيئات المتخصصة في الجـ
المحافل الرسمية أو الشعبية.

---

1) حياوي موفق (1987):دراسة مقارنة لأعداد و تدريب الأستاذ الجامعي . مجلة اتحاد الجامعات العربية.العدد22 .ص.78.
2) محمد عبد الفتاح شاهين. مدير منطقة الخليل التعليمية. التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي. ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة 3-2004/7/5

- أدواره تجاه المجتمع المحيط به، وتشمل خدمة المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي ونشر الثقافة، وتقديم الاستشارات، وإجراء الدراسات والأبحاث التي تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتدعيم علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي، وتفعيل دور المؤسسات الحكومية و الأهلية في خدمة طلاب الجامعة.
- أدواره تجاه نفسه، وتشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيله، و تطوير ذاته مهنياً من خلال الإطلاع والبحث، والمشاركة في المؤتمرات، وتنظيم الزيارات، وحضور حلقات النقاش، والدورات التدريبية، وتبادل الزيارات مع زملاء في الجامعات الأخرى.

والجدير بالذكر هنا أن هذه الأدوار يكمل بعضها بعضاً، ومن نافلة القول الادعاء بأن أدوار عضو هيئة التدريس لا تتعدى التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وذلك لأن التغيرات و التطورات العلمية و التكنولوجية و التحولات الاقتصادية و السياسية في العالم تقتضي أن يكون عضو هيئة التدريس عاملاً مؤثراً في مجتمعه، و لذلك لا بد من المواظبة على تطوير ذاته و أداء أدواره بما ينسجم و روح العصر.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

6- إصلاحات الجامعة الجزائرية.

حرصت الجزائر غداة الاستقلال مباشرة في خوض معركة التعليم و التكوين بكل جدية من اجل القضاء على الجهل و ألامية اللذين ساير الحملة الاستعمارية ومن اجل التحكم في التقنيات و المعارف الحديثة في جميع ميادين المعرفة.

بـدا الاهتمام ينصبا على بناء التعليم العالي و محو بصامات المستعمر عليها.

إذ أصبحت التربية والتعليم من بين الاولويات التي يهدف للوصول إليه كل جزائري.

إن المتتبع للمراحل التي مرت بها الجامعة الجزائرية خلال الأربعين سنة الماضية يلاحظ أنها مرت بعدة مراحل و ذلك من خلال الوثائق المتوفرة لدينا من وزارة التعليم العـالي و البحث العلمي لسنة 2008 و كذا بعض الباحثين.

6-1- مرحلة 1962 إلى 1970.

انطلق قطاع التعليم العالي بجامعة واحدة في الجزائر العاصمة ومدرستين للمهندسين تقني و فلاحي. (1)

و نظام جامعي مؤ روث عن العهد الاستعماري. و شهدت هذه المرحلة انطلاقة التفكير في الإصلاح الجامعي و التوسع في بناء المؤسسات الجامعية حيث شرع في بناء عدة جامعات.

- جامـعة وهران 1966.
- جامـعة قسنطينة 1967.

6-2- إصـلاحات 1971

أن الجامعة الجزائرية كانت تسعى دائما إلى التغيير و استدراك التخلف الذي تركه الاستعمار في الميدان التعليمي و ذلك برسم تصورات و أهداف الجامعة وتقدير حاجاتها بين تنمية اقتصادية واجتماعية.

جاء تطبيق إصلاح التعليم العالي 1971 كثمرة جهدا لعدة سنوات من التفكير و ذلك

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إنشاء وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في جو التربية الوطنية.و كان السيد محمد الصديق بن يحيا أول أصدر مشروع إصلاح التعليم العالي و البحث العلمي الذي شرع في تطبيقه سنة1971 - 1972. إحداث تغيير جذري على التعليم العالي.

---

1) **MESRS.** Direction de la formation supérieur graduée .mars 2008

2) **بلحسين حواء .الجامعة في ظل التحولات العالمية .دراسة ميدانية لتصورات الطلبة و المدرسين.مجلة دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.جامعة الجزائر العدد 10 .ص.185.سنة 2008.**

إن هذه الإصلاحات كانت ترمي إلى إعطاء الجامعة صورة جديدة تتماشى مع توجهات القيادة السياسية آنذاك و محو كل ما أورثته عن الحقبة الاستعمارية

و من المعلوم أن توجه الجامعة قبل الاستقلال كان يهدف إلي طمس الشخصية و الثقافة الوطنية. وكان اتجاه الجامعة يخدم أكثر السياسة الاستعمارية.

و قد اتخذت عدة قرارات آنذاك. ويمكن ذكر أهم توجهاتها.

أن تكون الجامعة ملزمة بتكوين و توفير الإطارات اللازمة التي تحتاجها البلاد لتنميتها كما جاء في وثيقة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي **(1)**.وكانت البداية بكل التخصصات الأكثر أكاديمية المؤروثة عن الحقبة الاستعمارية التي كانت بعيدة عن أهداف التنمية الاقتصادية التي تصبو إليها الدولة بعد الاستقلال.

يهدف هذا الإصلاح إلى تحطيم الهياكل التقليدية وإدماج الجامعة في خضم الحقائق الوطنية.

فاتبعت الجزائر سياسة التقليص من مركزية التكوين والإصلاح الشامل لنظام التكوين في التعليم العالي المرتكز حول محاور تخدم أكثر توجهات البلاد اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

واهم ما تقرر تعيين مدراء الجامعات بقرار رئاسي وتم حل الكليات و تنظيم الجامعات على شكل معاهد.و التكوين أصبح متسارع إضافة إلى تعويض النظام السنوي بالنظام السداسي.

كما تم حذف المذكرات واستبدالها بتقرير التربصات وخاصة في ميدان الطب **(2)**. زيادة على هذا اعتمد إصلاح التعليم العالي 1971 على **الكم** و تزايد عدد الطلبة خاصة في تلك الفترة حيث كانت البلاد في حاجة ماسة إلى موارد و طاقات بشرية للتنمية و تشيد البلاد اقتصاديا و اجتماعيا وثقافيا على **الكم** حيث كانت **الجودة** في التعليم في المرتبة الثانية. غير أن هذا لا يمنع بان نقول أن الجامعة الجزائرية قدمت الكثير من الإطارات الكفة لخدمة الاقتصاد الوطني.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي. مديرية التعليم و التكوين.ص 14.سنة 2001

2) El watan .Texte intégral de l'intervention de Pr .Abdeslam ali Rachedi lors des débats d'el watan.Jeudi13.04.2006parule16.04.2006.

وكان يعتمد هذا الإصلاح على:

* **تعريب** البرامج خاصة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية بإدخال اللغة العربية في التعليم العالي للتدريس في كل مراحله و تخصصاته.

* **جزأرة** الموترين و المكونين و ذلك للقضاء على التبعية في سلك التكوين و الاعتماد على الطاقات الجزائرية.

* **ديمقراطية** التعليم حتى يسمح لكل فئات الشعب من مزاولة تعليمهم وإعطاء الفرصة لكل شغوف للعلم و المعرفة.

كما يعتمد هذا الإصلاح التركيز على صياغة برامج التعليم في تكوينات تؤهل الطالب إلى أن يكون عمليا مباشرة بعد الانتهاء من الدراسة **(1)** أو بمعنى أخر تكوين إطارات تخدم الاقتصاد الوطني.

أن غياب الإطارات يعتبر عائق أمام جهود التنمية فان الجامعة مجبرة على الاستجابة لتوفير الإطارات للمؤسسات.

وأخيرا ربط الجامعة الجزائرية بالواقع الاقتصادي و الاجتماعي و انفتاحها على انشغالات المحيط الذي يحيط بها مباشرة كما جاء في وثيقة الوزارة.

هذا أهم ما جاء في إصلاح التعليم العالي لسنة **1971** الذي كان يهدف إلى توفير التعليم لجميع الجزائريين.

بالرغم من انه أول إصلاح التعليم العالي في الجزائر الفتية وقلة خبرتها في هذا الميدان غير أن الكثير من الباحثين يرون بأنه يعتبر بمثابة العمود الفقري إلى يومنا هذا في إصلاح الجامعة الجزائرية بغية إدماجها في وسطه الاجتماعي و الاقتصادي.

كما جاء في وثيقة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بان نظام التكوين العالي مازال يسير اليوم حسب توجيهات إصلاحات 1971 بالرغم من تغيير المعطيات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية.**(2)**

- ◄ تنويع و تكثيف شعب التكوين.
- ◄ مضاعفة عدد

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المؤسسات الجامعية مع إعادة توزيعها جغرافيا.

- جزارة ورفع مستوى لسلك التعليمي .
- النهوض باللغة الوطنية.

---

1) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.مديرية التعليم و التكوين.ص 14.سنة 2001.

2) MESRS. réorganisation des enseignements supérieurs.document.novembre.2001

6-3- فترة الثمانينات

تتميز هذه المرحلة بوضع الخريطة الجامعية التي تنظم القطاع بغية التحكم في التوافد الطلابي و ترشيد توزعيه في إطار توحيد المنظومة الجامعية و إنشاء شبكة للمراكز الجامعية في مختلف أرجاء الوطن.

وكذا إنشاء جامعة التكوين المتواصل حيث تسعى الوزارة إلى تعميم التكوين به بداء من سنة 1990(1).وقد تسمح هذه الأخيرة للعمال والشباب الغير حاصلين على شهادة البكالوريا للالتحاق بتكوين عالي و ذلك من خلال خمسين (50) مركز لتكوين المتواصل عبر التراب الوطني.

6-4- فترة التسعينات

لم تستطيع الجامعة في هذه المرحلة الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية المطروحة نتيجة التخطيط ألاستعجالي للتكفل بالدفعات الطلابية بحيث عانت فيها الجامعة ضغوطات أدت إلى عدم استقرارها في مجالات التنظيم و التسيير.

وقد عرفت هذه الفترة عدة إصلاحات (2). ترتب عنها :

7- توجيهات المجلس الأعلى للتربية 1996- 2000 بحيث قدم بعض الملاحظات و الاقتراحات الأساسية لإصلاح التعليم من بينها.

- شمولية الإصلاح بحيث يمس كل مراحل التعليم.
- يتم اعتماد نظام الجدع المشترك الذي يتوخى عنه الاختيار المناسب للتخصص حسب كفاءة الطالب وقدراته.

8- توصيات المجلس الوطني الإصلاح النظام المدرسي 2000 -2001 CNRSE

بالرغم من أن توصيته كانت هي الممهدة لإحداث إصلاحات في التعليم العالي و التي ترتب عنها مستقبلا تطبيق نظام ل.م.د سنة 2004.

غير أن في هذه المرحلة الصعبة التي مرت بها الجزائر خاصة من الناحية السياسية والأمنية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

اثر سلبا في جميع القطاعات ومن بينها قطاع التعليم الع

1) وثيقة وزارة التعليم العالي.مارس .2008.ص 13

2) mesrs.op.cite.p9

9-إصلاحات 2004

و من أهم الإصلاحات التي أحدثتها وزارة التعليم العالي في الجزائر هو إصلاح ل. م. د (الليسانس، ماستير، دكتوراه.)

ويدخل هذا الإصلاح في ضوء توصيات المنظومة التربوية (CNRSE) التابعة لوزارة التعليم والتي صادق عليها مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 20 أفريل 2002 (1). وسنتطرق بأكثر تفصيل لنظام ل.م.د في الفصل القادم.

و يلاحظ من خلال التطور الكرونولوجي للجامعة الجزائرية من جانبها التنظيمي أنها لم تعرف استقرارا و هذا منذ إصلاحات 1971 التي عملت على هيكلة الجامعة في شكل معاهد ثم على شكل كليات في سنة 1998 ثم إنشاء أكاديميات جهوية و لعدم فاعليتها تم إلغاؤها أيضا. هناك عدم تجانس في تنظيم و تسيير الكليات من جامعة إلى أخرى.(2)

زيادة على أن في مرحلة التسعينات مر التعليم العالي بظروف قاسية، فأصبحت الجامعة الجزائرية بعيدة عن ركب التقدم و المعرفة و أصبح الطلاب يغادرون الجامعة أو لا يتموا تعليمهم و زيادة في عدد الرسوبات كما أكد عليه وزير التعليم العالي السابق عمر تو (3) أن وضعية الجامعة الجزائرية كارثية ، أكثر من 80% من الطلبة لا يكملون دراساتهم و 60% من الطلبة السنة الأولى والثانية يعيدون السنة لعدة مرات إضافة إلى 10% من الطلبة يغادرون الجامعة في السنوات الأولى.

أن هذه الصعوبات و الاختلالات أثرت سلبا علي مردود و جودة التعليم العالي كما تبرزه وثيقة الوزارة المعنية حيث ترى بان الجامعة تواجه عدة تحديات حيث نقرا:

أن التحدي الرئيسي الذي يواجه حاليا الجامعة الجزائرية هو التوفيق بين متطلبات التحول الديمقراطي و ضمان جودة التعليم العالي في عالم سريع التغير يتميز بظهور مجتمع المعرفة و المعلومات وعولمة الاقتصاد، وانفجار المعرفة.(4)

1) **MESRS.** Direction de la formation graduée .p.10.mars 2008

2) لونيس علي و تعليت صلاح الدين .التعليم العالي في الجزائر في ضوء التغيرات العالمية .الملتقي الدولي الأول.نظرة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

seignement supérieur .l'enseignement supérieur au
ère. Unesco .Paris .5—9 octobre .1998.

4) MESRS.op cite. p 10.2008

و جاء بعدها إصلاحات 2004 بإحداث نظام جديد ل.م.د ما هو إلا خطوة أخرى للاندماج في الركب العالمي العولمي والذي سنتطرق إليه بالتفصيل في الفصل القادم.

10- واقع وأفاق التعليم العالي في الجزائر:

خطت الجامعة الجزائرية منذ إنشائها بعد الاستقلال تقدم ملموس بحيث شيدت عدة مؤسسات و قدمت الكثير من الكفاءات الى سوق الشغل.

يظم التعليم العالي في البلاد بعد الاستقلال سنة 1962 جامعة واحدة (في الجزائر العاصمة و مدرستين لمهندسين(تقنية و فلاحيه) بالجزائر العاصمة. إما من ناحية الموارد البشرية فان عدد الطلبة لا يتعدى 2500 طالب (2425) **(1)**. إن العدد الهائل من الطلبة في ارتفاع مستمر كما أكد عليه وزير التعليم العالي في تدخله في المؤتمر العالمي للتعليم العالي: رؤية و عمل **(2)**. إذا كان في الفترة الممتدة مابين 1960 و 1995 عدد الطلبة في العالم قد تضاعف ستة مرات فان عدد طلابنا تضاعف بمقدار مئة و ستون مابين سنوات الأولي للاستقلال إلي يومنا (يقصد سنة 1998). و إن التوافد على التعليم لعالي مرتبط بارتفاع عدد الناجحين في شهادة البكالوريا و خاصة في السنوات
الأخيرة.

إن ارتفاع نسبة الطلبة في السنوات الأخيرة الذين يقدمون إلى الجامعة من طرف كل أبناء الشعب إذ أصبح التعليم حق كل جزائري و جزائرية كما ينص عليه دستور 1996 في مادة 53 بان الدولة توفر التعليم لكل الجزائريين.

- الحق في التعليم مضمون .
-التعليم مجاني في كل مراحل التعليم..
- التعليم الأساسي إجباري لكل الأطفال.

إن هذه المعطيات أدت بزيادة عدد الطلبة و ازداد الطلب على التعليم العالي .

فمنذ التسعينات إلى يومنا ارتفاع مدهش للطلبة و ذلك بتوفير التعليم إلى جميع الجزائريين بغية محو الأمية و إعداد العنصر البشري مليء با لمعرفة و العلوم. و

المتتبع لإحداث تطور ونمو أعداد الطلبة كما هو مبين في الجدول التالي نشاهد الارتفاع الهائل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

خلال كل عشرية منذ الاستقلال واقع و آفاق.

Algérie. Direction de la formation graduée. Mars 2008

2) **Amar tou** .conférence mondiale sur l'enseignement supérieur .l'enseignement supérieur au xx siècle .Visions et action .volume v plénière. Unesco .Paris .5—9 octobre .1998.

جدول رقم 3 يبين عدد الطلبة من 1962 إلي غاية. 2007(1)

السـنة	عدد الطـلبة
1962	2425
1972	23413
1982	72750
1992	220878
2002	589933
2006	767320
2007	1100000

لا ننفي تماما الايجابيات و المكتسبات التي حققتها الجزائر منذ الاستقلال إلى الآن وذلك في مجالات عديدة، وفي مجال التعليم العالي ركزت جهدها للنهوض بها إلى صف الأمم الراقية و المتقدمة .

كما جاء في مداخلة وزير التعلـيم العالي و البحث العلمي في إطار الجلـسات التي يعقدها سنويا للإطلاع على مختلف الأنشطة الحكومية برئاسة السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية. اجتماعا تقيمينا مصغرا خصص لقطاع التعليم العالي بتاريخ 11-9-2008 **(2)** حيث قدم وزير التعليم العالي مداخلة حول تقدم إصلاح الجامعة و التحضيرات للدخـول الجامعي2009/2008. وتضمن

الإصلاح الجامعي و هو يدخل السنة الخامسة من تطبيقه، فقد لحظ هذا الأخير تقدما ملموسا في مجال تطـبيق النظام الجديدً ليسانس، ماستر، دكتوراه " وإدراج ممارسـات بيداغوجية جديدة، وكذا برامج تكوين تتكيف مع احتياجات البلد.

وتقدمت 49 جامعة و مركزا جامعيا تعليميا وفق نظام ليسانس ، ماستر، دكتوراه في 13 مجال تكوين يعطي 1201 شهادة ليسانس ، منها 946 ليسانس أكاديمية و 255 ليسانس مهنية . كما سمح إدخال الطور الثاني بعد أربع سنوات من إطلاق هذا النظام الجديد بفتح 585 تكوينا في الماستر منها 530 ماستر اكاديمي و 55 ماستر مهني.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وأضاف التقرير بان الإصلاح الجامعي الذي شيده رئيس الجمهورية في بداية هذه العشرية قد استفاد في إطار الإصلاح الكامل للمنظومة التربوية، من تجنيد إمكانيات هامة سمحت بتحقيق تحسن ملموس في طاقات الاستقبال و التكوين مثلما تؤكده المعطيات التالية كما وردت في وثيقة الاجتماع المصغر المخصص لقطاع التعليم العالي 2008/09/11:

* ارتفاع عدد المؤسسات الجامعية الذي كان يقدرب53في سنة 2000الى 56 في سنة 2004 ليبلغ اليوم 62مؤسسة جامعية (جامعات،ومراكز جامعية، ومدارس وطنية عليا) مع إنشاء هذه السنة مراكز جامعية بكل من عليزان،تيسمسيلت وميلة وعين تيموشنت، وعليه ستدعم الشبكة الجامعية في القريب العاجل بإنشاء المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا.

* ارتفاع عدد الأساتذة الذي كان يبلغ 17720 في سنة 2000 الى 25229 في سنة 2004 ليقدر ب31703 في سنة 2008 أي بنسبة استاذ واحد (1) لكل ثلاثين طالبا ومن خلال توظيف أستاذ جديد خلال الدخول الجامعي الجديد فان معدل التاطير سيقدر بأستاذ لكل 29 طالب، وهذا بالرغم من زيادة عدد الطلبة.

* وبالنسبة للأساتذة برتبة أستاذ و أستاذ محاضر فان عددهم الذي كان يقدر ب 2708في سنة 2000 قد ارتفع إلى 4124في سنة 2004ليبلغ 6120في سنة 2008، أدى بتسجيل ارتفاع قدرة نسبته بأكثر 100بالمئة في ظرف ثماني سنوات ويعتبر ذلك ثمرة تشجيع هام من طرف الدولة التي تمنح سنويا في إطار البرنامج الخماسي للتكوين بالخارج 420 منحة تكوينية لفائدة الأساتذة المساعدين الذين هم في مرحلة استكمال رسائلهم

* ارتفاع طاقات الاستقبال البيداغوجي للجامعة الجزائرية من 420000 مقعد في سنة 2000 إلى 520000 مقعد في سنة 2004 لتقدر بـ 1104000 مقعد بيداغوجي في سنة 2008 ، أي بأكثر من الضعف في ظرف ثماني سنوات فيما يتعلق في طاقات الإيواء فان عدد القاعات الجامعية ارتفع من 113 في سنة 2000 إلى 165 في سنة 2004، ليبلغ 254 هذه السنة أما فيما يخص أسرة الإيواء الممنوحة للطلبة فقد ارتفع عددها من 218000 في سنة 2000 إلى 234000 في سنة 2004،

ليقدر بـ 456000 في سنة 2008 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* ارتفاع العدد الإجمالي للطلبة من 466000 في سنة 2000 إلى 722000 في سنة 2004 ، ليقدر بـ 1160000 في سنة 2008 ، 2009 موزعين حسب الأطوار كالآتي:

1068000 طالب في التدرج .

49000 طالب في ما بعد التدرج .

43000 مسجل في جامعة التكوين المتواصل.

* ارتفاع العدد المتخرجين من الجامعة الذي كان يقدر بـ 65000 في سنة 2000 إلى 107000 في سنة 2004 ليقدر بـ 141000 سنة 2008.

يمكن القول بأن التعليم العالي يمر بقفزة نوعية خلال العشرية الأخيرة وتضاعف أعداد الطلبة والأساتذة والمرافق البيداغوجية خلال الفترة 2000 إلى غاية 2008 ولتوضيح ذلك أكثر باللغة الأرقام حيث نلاحظ تضاعف في الأرقام وذلك بفعل تعبئة موارد مالية وبشرية من طرف الدولة.

السنة	عدد المؤسسات	عدد الأساتذة	أستاذ وأستاذ محاضر	طاقات الاستقبال البيداغوجي	طاقات الإيواء	أسرة الإيواء	عدد الطلبة	عدد المتخرجين
2000	**53**	**17720**	**2708**	**420000**	**113**	**218000**	**466000**	**65000**
2004	**56**	**25229**	**4124**	**520000**	**165**	**234000**	**720000**	**107000**
2008	**62**	**31703**	**6120**	**1104000**	**254**	**456000**	**1160000**	**141000**

جدول رقم 4 يبين طاقات الاستقبال و التكوين في الجامعات الجزائرية للدخول الجامعي 2009/2008 من تصميم الباحث.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1)*مصدر الاجتماع المصغر المخصص لقطاع التعليم العالي 11،

هذا واقع و أفاق الجامعة الجزائرية التي تسعى أن تكون في صف الجامعات ذات صفة عالمية، ترفع من طموحاتها و قدراتها و رسم منهجية سليمة للتكفل العلمي والبيداغوجي بالأعداد الهائلة من الطلبة الذين يقدمون ستويا .و في هذا الصدد أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة انه يتعين على الحكومة مواصلة المزيد من الجهود لرفع قدرات جامعتنا، لأننا ننتظر استقبال أكثر من مليوني طالب قبل سنة 2015[1] .

و بمناسبة اليوم الوطني للطالب 19 ماي أكد فخامة رئيس الجمهورية أن الجامعة لم تعد ذلك الفضاء النخبوي الخاص لمجموعة من الأفراد، بل أصبحت محط اهتمام المجتمع ، و معقد آمال الأمة في التقدم و التنمية و لعل ذلك ما يجعلها مدعوة للعمل أكثر من أي وقت مضى على إرساء ثقافة التقويم و ضمان الجودة و أن تراجع مسيرتها بين الحين و الحين.**(2)**

1)اجتماع مصغر خصص لقطاع التعليم العالي 2008/09/11. ص4،

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثالث

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثالث

نظام ل.م.د. (لسانس، ماستر، دكتوراه)

*تمهيد.....72
1:**نظام ل.م.د دوليا.** 72
1-1 مسار بولون.....72
2-1 مبـادئ مسار بولون.....74
3-1 تغيير خريطة التعليم العالي في الفضاء الاوروبي.....75
4-1 تعريف نظام ل.م.د. (لسانس، ماستر، دكتوراه).....75
2 : **نظام ل.م.د في الجزائر**.....76
2-1(ل م د) ليسانس، ماستر، دكتوراه في الجزائر 76
2-2 لمحة عامة عن نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل م د) في الجزائر. 76
2-3 تطبيق ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل م د) في الجزائر. 78
2-4 هيكلة ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل. م .د).....78
2-4-1 شهادة اللسـانس 79
2-4-2 شهادة الماستـر.....81
2-4-3 شـهادة الدكتـوراه.....81
2-5 مبادئ (ل م د) ليسانس- ماستر- دكتوراه.....84
2-6 مجالات التكوين.....84
2-7 تنظيم الدراسة.....85
2-8 مميزات (ل م د) في الجزائر.....87
2-9 أهداف الإصلاحـات 88
2-10 الأهداف الكمية و الكيفية للإصلاح 89
2-11واقع التعليم العالي الجزائري بعد الإصلاح.....90

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

*** تمهيد.**

في نهاية القرن الماضي انصب الاهتمام بالتعليم العـ
و تشعبت مجالات الحياة وكذا تطور المعارف العلمية و التكنولوجية.أصبح من الضروري التفكير في إصلاح عام للتعليم العالي عالميا وإقليميا و وطنيا.

نحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى كيف نشاء نظام ل.م.د . (لسانس، ماستر، دكتوراه) وماهي أهدافه ومبادئه عالميا . وكيف تم تطبيقه في الجامعة الجزائرية.

1-نظام ل.م.د دوليا.

في الذكرى الثمانية مئة لتأسيس جامعة السوريون بفرنسا. اجتماع وزراء التعليم العالي لكل من فرنسا إيطاليا ألمانيا والمملكة المتحدة بتاريخ 25 ماي 1998 بهدف تعديل وتوحيد بناء النظام الأوروبي لتعليم العالي. وكان وزير التـعليم العالي الفرنسي كلود اليقري Claude allègre المبادر الأولى للمشروع ما أطلق عليه اسم :

1-1- مسار بولون : **Processus de Bologne**

وأهم توجيهات ملتقى السوربون.(1)

- إنها ترتكز على دور الجامعات في عملية التنمية وأبعادها الثقـافية بالنسبة إلى أوروبا
- تهدف بالدرجة الأولى إلى خلق فضاء أوروبي للتعليم العالي كوسيلة تسمح بحركيـة كل أعضاء الأسرة الجامعية من طلبة وأعضاء هيئة التدريس وإداريين ومساعدتهم على الاندماج في سوق الشغل الأوروبي وتـطوير النمو في القارة الأوروبيـة.
- جعل من الفضاء الأوروبي للتعليم العالي منافس قوي عالمي وترقيته إلى مستوى دولي.

وأهم ما جاء في توجيهات الصاربون هو دعوة كل وزراء التعليم العالي في أوروبا للانضمام إلى هذا الفضاء للتعليم العالي.

وتلاه بعد ذلك انعقد ملتقى أخرى في مدينة بولون بإيطاليا بتاريخ 19جوان 1999 مما تولد عنه ما يسمى **مسار بولـون** .

---

1) **Texte de la déclaration de bologne.19 juin 1999 .**

توسعت دائرة أعضاءه من أربعة فارتفعت إلى 29 بلد مع أكثر طموح في أهدافه وإعطـاء

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

للمواطنين المؤهلات الأساسية من أجل الاستجابة للت
كانت بمثابة العنصر الأساسي والمولد الاتفاقية بول
وأهمـها :(1)

- تبني نظام أوروبي للاعتراف بالشهادات وجعلها أكثر شفافية ووضحيه lisibilité .
- وضع نظام جامعي جديد يعتمد على طورين في التكوين القاعدي وطور خاص بالبحث
- إدخال نظام القروض مما يؤهل مكتسبات الطلبة .
- ترفية حركية الطلبة والأساتذة والباحثين وكل العاملين الإداريين.
-

تنمية الوسائل المشتركة التي تسمح بتقييم النوعية والجودة في التعليم العالي.

- تنمية التعاون الأوروبي من جانب التقييم والنوعية.

أن هذه الأهداف الستة كانت بمثابة ميلاد اتفاقية بولون وتطورات بعد ذلك بوضع تركيبة أو خلية متابعة بحيث تقرر أن تعقد اجتماعات وزارية كل سنتين.

للعلم أن مساربولون بدأ رسميا في سنة 1999 بالمصادقة على الاتفاقية من طرف 29 دولة بتاريخ 19 جـوان 1999.

أن تحقيق وحدة أوروبا اقتصاديا أصبح غير كافي بل تابعه توحيد التعليم العالي. ويرمى هذا التوحيد إلى بناء أوروبا قائمة على تكوين مجتمع المعرفة الذي أصبح كعامل غير قابل للتغيير يهدف لتـنمية الاجتماعية والإنسانية وكذا تطوير معارف أساسـية لفرد الأوروبي أمام التحديات الألفية الثالثة وغرس فيهم روح الانتماء إلى فضاء اجتماعي وثقافي وتعليمي مشـترك.

وافقت عدة دول أوروبية وقابلت الدعوة بغية تحقيق الأهداف المذكورة سابقة بهدف بناء فضاء أوروبي لتعليم العالي يشهد على إرادة ورغبة الكثير منهم في الاندماج. وتأليها بعد ذلك عـــدة اجتماعات وندوات،و منها:

- ندوة براق Prague بتاريخ 19 ماي 2001 وركزت أساسا على تسـهيل وتوحيد النوعية في أوروبا.
- وندوة برلين Berlinبألمانيا 19 سبتمبر 2003 حيث أرتفع عدد الدول وأصبح 33 دولة. اهتمت الندوة بتـطوير جـودة جديدة وتقريب الحوار بين المؤسسات التعليمية وأصحاب العمل.

إضافة إلى تحـديد الاولويات لعشـرين سنـة قادمة. (1)

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2-1- مبـادئ مساربـولون

لمسار يولون مبادئ يسعى لتحقيقها في التعليم العـ
المبادئ على.(2)

ا-بناء هندسة جديدة في التعليم العالي تعتمد على ثلاثة درجات تختلف تسميتها من بلد إلى أخر

ب-تبني نظام الشهادات أكثر مقرؤية lisibilité ويتشابه مع ملحق الشهادة supplément du diplôme.

إن هذه الوثيقة أصبحت ترافق الشهادات ابتداء من 2005 ،أنها تصف وتشرح الشهادة بشكل واضح ومفهوم ومدقق ، الهدف منه هو وصف بدقة معايـير وطبيعة ومحيط ونوعية الدروس التي تلاقها الطالب فهو لا يعوض الشهادة وإنما يقدم معلومات دقيقة على الشهادة سواء كانت أكاديمية أو مهنية وكل ملحق الشهادة يضم 8 مبـادئ :

- صاحب *الشهادة*
- اعتماد الشهادة certification
- مستوى الاعتماد
- المحتوى والنتائج المتحصل عليها
- وظيفة الشهادة
- معلومات إضافية.
- المؤسسة التي منحت الاعتماد
- المحيط الذي منح فيه الاعتماد على شكل وصفي للنظام الوطني لتعليم العالـي.

ج- إدراج نظام أوروبي للقروض ECTS.(3)

د - تنظيم الدراسة علي شكل سداسيات ووحدات دراسيـة..

---

1)http://www.Fage.asso.fr/bologne_processus.php
2) CEDIES. Ministère de la culture de l'enseignement supérieur et de la recherche Luxembourg. Oct. 2004 .
3) ECTS .Européen Crédit Transfer System.

ه-تطوير القدرات والمعرفة (كاللغة، الإعلام الآلي، وتقنيات والاتصال).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وهذه النقطة الخيرة ترمي إلى تحسين مستوى التكوين

و-تطوير القدرات والمعرفة (كاللغة، الإعلام الآلي،

و النقطة الاخيرة ترمي إلى تحسين مستوى التكوين الذي يهدف إلى اكتساب معارف تتماشى مع المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية. يمكن القول أن مسار بولون أحدث تغيير على التعليم العالي في 46 دولة أوروبية تغييرا جوهري.

يضم التعليم العالي في أوروبا 5600 مؤسسة و 31 مليون طالب في كل القارة.**(1)**

وأن نظام ل م د (الليسانس،ماستر ،دكتوراه) يهدف إلى تلاؤم بناء نظام التعليم العالي الأوروبي، وأصبحت هذه العبارة بمثابة المنطلق لنظام ل م د في أوروبا.

3-1- تغيير خريطة التعليم العالي في الفضاء الأوروبي.

في نهاية القرن الماضي كان الاهتمام متزايد حول التعليم العالي بغية تحسين أداءه ومهامه التكوينية و التعليمية.

و إذا كانت أوروبا تسعي دائما إلي الوحدة بين أعضاءها، و بعد ما استطعت أن تحقق وحدتها الاقتصادية و الجمركية و عرفت أن الوحدة بين دولها في كل الميادين يسمح لها بان تكون مركز قوة عالمية و لتقف في وجه الغزو الأمريكي الذي يعتبر من اكبر التحديات.

فأدركت أن الوصول إلي هذا المبتغاة لا يتحقق إلا بتوسيع دائرة معارفها و توحيد الجهود بين كل الإطراف المكونة للقارة العجوز(أوروبا).

وركزت اهتماماتها بالتعليم العالي و فكرت في توحيد مسارها التكويني في جميع أنحاء القارة، فأحدثت إصلاحات عميقة في هيكلة التعليم العالي مما ترتب عنها مسار بولون الذي غير خريطة التعليم العالي الأوروبي و أصبح يرتكز أكثر على ضمان ونوعية الجودة و خلق اقتصاد المعرفة و كذا توحيد الرؤية في هدف واحد ألا و هو تكوين الفضاء الأوروبي للتعليم العالي.

---

1) **European university association .EUA** .Le nouveau paysage de l'enseignement supérieur en Europe .Bologne –processus. P.4 .Février 2008.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1-4- تعريف نظام ل.م.د. (لسانس، ماستر، دك

هيكل تعليميا للدراسات العليا يحضر تسلسل لثلاثة ش

أطوار يتحصل الطالب من خلالها على شهادة جامعية و تنقسم إلي ثلاثة مراحل:

_ **المرحلة الأولى**: البكالوريا + 3 سنوات تعادل الحصول على 180 رصيد (6 سداسيات) إي 30 رصيد في السداسي. ويتحصل الطالب على شهادة الليسانس .

_ **المرحلة الثانية**: شهادة البكالوريا + 5 سنوات يتحصل الطالب على الماستر.

_ **المرحلة الثالثة**: تعني شهادة البكالوريا + 8 سنوات وتتوج بشهادة الدكتوراء.(1)

وفي كل مرحلة من هذه المراحل تنظم المسارات الدراسية في شكل وحدات تعليم تجمع في سداسيات كل مرحلة. وتتميز وحدة التعليم بكونها قابلة للاحتفاظ والتحويل، وهذا يعني أن الحصول عليها يكون نهائيا ويمكن استعماله في مسار تكويني أخر.

2-(لسانس، ماستر، دكتوراه) (ل م د) في الجزائر.

قبل التحدث عن ل.م.د في الجزائر من حقنا إن نتساءل لماذا **هذا الإصلاح؟** لقد أصبح من الضروري و العجل على ضوء الاختلالات التي عرفها التعليم العالي، و تترجم عن عدم مواءمة هذه في عجز نظام التعليم العالي الكلاسيكي على الاستجابة بفعالية للتحديات الكبرى التي بفرضها التطور غير المسبوق في العلوم و التكنولوجيات و تلك التي نجمت عن عولمة الاقتصاد و عن بزوغ مجتمع المعلومات وبروز المهن الجديدة فضلا عن التحديات المتمثلة في عولمة منظومات التعليم العالي كما ورد في وثيقة وزارة التعليم العالي(1). أن الجزائر على غرار باقي الدول تبنت هذا النظام الجديد في التعليم العالي. يدخل هذا النظام ضمن عولمة التعليم العالي وعليه فإن الدول التي تصبو إلى تقدم وازدهار والسائدة في طريق النمو كالجزائر فهي مجبورة وملزمة على تبني هذا النظام في وقت أصبحت نوعية التعليم العالي تقاس من ل م د في الجزائر.

- إن مستلزمات التغيرات العميقة التي عرفها العالم والتطورات المفروضة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. دفع قطاع التعليم العالي في الجزائر إلى تطبيق إصلاح من شأنه أن يجعل الجامعة تلعب دورا مركزيا يتمثل في تتطلع المواطنين خاصة الشباب نحو بناءا مشروع مستقبلي بالاستفادة من تكوين عالي نوعيا يتماشى مع المتطلبات الاجتماعية.

---

1) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.إصلاح التعليم العالي. ص.5 ..جوان 2007

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ـ أن التكوين التقليدي في الجامعة أظهر حدوده وهذا ما أن الانفتاح على عالم الشغل أصبح ضرورة قسوة من الانفتاح يمر بإصلاح عميق في التكوين بالجامعة.

هذه الدوافع أدت بالجزائر إلى الانخراط في تبني على غرار باقي الدول ومعظم البلدان المجاورة المنظومة العالمية للتعليم العالي.

2-2-لمحة عامة عن نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل م د) في الجزائر.

أن اعتماد هذا النظام جاء كاستجابة لعديد من الانشغالات والتغيرات التي حدثت داخليا وخارجيا وحتى لا تبقى الجامعة الجزائرية بعيدة متقوقعة حول ذاتـها.

أن نظام ل م د يعتبر من بين الإصلاحات الهامة التي اعتمدتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بأنه أصلاح يهدف إلى هيكلة مجموعة الشهادات الجامعية بحيث يجعل محتويات التعليم منسجمة ومتطابقة مع المفاهيم والمستويات العلمية، لتسهيل حركة الطلبة بين مختلف الجامعات والاختصاصات العلمية فإن أصلاح التعليم يراد منه أن يكون شامل في حضوره ويشاركنا في مسعاه، تدرجيا، واندماجيا في تنفيذه.كما صرح وزير التعليم العالي و البحث العلمي ا.د رشيد حراوبيـه. **(1)**

ومع بداية الموسم الجامعي 2004 و 2005 بدأ التطبيق الفعلي لنظام ل. م. د بالجزائر وفق المرسوم التنفيذي رقم 04 .371 المؤرخ في 08 شوال عام 1425 الموافق 21 نوفمبر 2004 يتضمن أحداث شهادة لسانس نظام جديد**(2)**. وقبل التدقيق في ثنيا نظام ل م د كهندسة جديدة لتعليم العالي وعلى أهم أهدافه على الصعيد الدولي باعتباره نظام و هيكل للتعليم العالي مستورد من البلدان لأنجلو سكسـونية.

هذا الهيكل معمول به تدرجيا في بلادنا منذ سبتمبر 2004 بالجزائر في عشرة مؤسسات جامعية عبر الوطن وتم تحديد قائمة المؤسسات الجامعية و مجالات التكوين وفق المنشور الوزاري رقم 09المؤرخ في 04 جمادى الأول 1425 الموافق ل 23 جوان 2004. **(3)**

---

1) معالم ل م د جريدة إعلامية شهرية حول نظام ل م د رقم 0. جامعة منتو ري قسنطينة جويلية 2008
2) معالم ل م د جريدة إعلامية شهرية .مرجع سابق.
3)mesrs.op.cite.p9

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2-3- تطبيق ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل م د) في

أن الجزائر على غرار باقي الدول تبنت هذا النظام ا
ضمن عولمة التعليم العالي وعليه فإن الدول التي تصبو إلى تقدم وازدهار والسائدة في طريق النمو كالجزائر فهي مجبورة وملزمة على تبني هذا النظام في وقت أصبحت نوعية التعليم العالي تقاس من خلال جودة و نجاعة خريجيها و معايير دولية.

هذا الهيكل معمول به تدرجيا في بلادنا منذ سبتمبر 2004 بالجزائر في عشرة مؤسسات جامعية عبر الوطن وتم تحديد قائمة المؤسسات الجامعية و مجالات التكوين وفق المنشور الوزاري رقم 09المؤرخ في 04 جمادى الأول 1425 الموافق ل 23 جوان 2004.(4) ويدخل هذا الإصلاح في ضوء توصيات المنظومة التربوية (CNRSE) التابعة لتعليم العالي والتي صادق عليها مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 20 أفريل 2002 (2)

ومن المحاور الأساسية لبرنامج العمل على المدى القصير والمتوسط والبعيد الذي برمج في إطار الإستراتجية العشرية لتطوير القطاع للفترة مابين 2004و 2013، فقد بات من الضروري إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي.

وعلى ضوء ذلك ارتأت وزارة التعليم العالي أن تتبنى نظام جديد تمثل في تطبيق نظام **ليسانس، ماستر، دكتوراه** أو كما يسمى **ل. م. د. (1)**

2-4-هيكلة ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل. م .د)

نظام ل. م. د(للسانس، ماستر ، دكتورة) هيكل تعليميا للدراسات العليا يحضر تسلسل لثلاثة شهادة تمر بمراحل تكوينـية ويرتكز على أطوار يتحصل الطالب من خلالها على شهادة جامعية .

المرحلة الأولى: البكالوريا + 3 سنوات تعادل الحصول على 180 رصيد (6 سداسيات) إي 30 رصيد في السداسي. ويتحصل الطالب على شهادة الليسانس .

المرحلة الثانية: شهادة البكالوريا + 5 سنوات يتحصل الطالب على الماستر.

المرحلة الثالثة: تعني شهادة البكالوريا + 8 سنوات وتتوج بشهادة الدكتوراء.

---

1) Conseil national de reformes du système éducatif 2000<<Chantiers enseignement supérieur>>

2)-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: ملف أصلاح التعليم العالي جانفي 2004 ص.3

3) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 75 ص 12 بتاريخ 20 نوفمبر سنة 2004.

وفي كل مرحلة من هذه المراحل تنظم المسارات الدراسية في شكل وحدات تعليم تجمع في سداسيات كل مرحلة. وتتميز وحدة التعليم بكونها قابلة للاحتفاظ والتحويل، وهذا يعني أن

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الحصول عليها يكون نهـائيا ويمكن استعماله في مسار

يمكن هذا الاحتفاظ وهذا التحويل من فتـح معايير حركية لدى الطلبة الذين بمكانهم متابعة الدراسة في مسار تكويني جامعي ناتــج عن اختيارهم ويكون الانـتقال سداسـيا.

تهدف مسارات شهادة اللسانس والماستر أساسيا إلى اكتساب معارف ومهارات لازمة لكل من التأهيل لمهنة ما وبحوزته تكوينـا مزدوجا.

ويمنح هذا النظام تصورا عاما يتيح توجيهات تدريجيا ومكيفا بواسطة تنــظيم ملائم للتعليم ولتوجـهات التكوين.(1)

2-4-1- شهادة اللســانس

تنظم هذه المرحلة التكوينية في طورين تكوين قاعدي متعدد الاختصاصات يمتد سداسيين إلى أربع سداسيات ويخصص لاكتساب المبادئ الأساسية للتخصصات المرتبطة بالشهادة وكذلك لتلقين المنهجية الجامعية والعمل على اكتشافها. تتبع هذه المرحلة بتكوين أكثر اختصاصا ويمنح اختيارين:

- **اختيار " أكاديمي "** تمنح في نهاية مساره شهادة للسانس تسمح بالالتحاق مباشرة بالدراسات الجامعية مدتها أطول وتخصص أدق وتمنح هذه الإمكانية وفق الكفاءات والاستعدادات المطلوبة، والنتائج المحصل عليها وحسب معايير الالتحاق الجاري العمل بها.
- **اختيار " تمهيني"** وتأهيلي تمنح في نهاية مساره شهادة اللسانس تمكن من الاندماج المباشر في عالم الشغل وتحديد برامجه بالـتشاور مع القطاع المستخدم.

ولكي يكون هذا الاختيار ذا أداء جيد، فإنه يقتضي تعددا في العرض لشهادات اللسانس المهنية التي تتوافق مع طلبات السوق المجددة ويجب أن تكون كذلك ذا أثر مزدوج، فهو من جهة يثمن في السوق هذا المستوى من اللسانس باعتباره كفاءة المهنيين متخصصين يملكون قواعد كافية تضمن لهم القدرة على التطوير في وقت لاحق .

ومن هذا المنطلق فإنه يتوافق مع المستوى المطلوب من قبل المحترفين، ويحكم أن الحرف

---

1) جامعة وهران، رسالة الجامعة العدد 13 ص.12.سنة 2005

تعرف حاليا تحولات ومن جهة أخرى فإنه يفتح أفاقا للطلبة الذين لم يتمكنوا من تحديد موقع لهم في مستوى البكالوريا +5

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وقد بدأ العمل بهذا النظام بالتدريس في مستوى الليس
رقم 04 -371 المؤرخ في 08 شوال عام 1425 ال
شهادة ليسانس نظام جديد يرتكز على عدة مواد نذكر أهمها.

المادة الأولى: يهدف هذا المرسوم من إحداث شهادة ليسانس " نظام جديد " تطبيقا للمادة 21 من القانون رقم 99 .05 المؤرخ في 18ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 المعدل والمذكور أعلاه

- **المادة الثانية**: تتوج شهادة ليسانس " نظام جديد " تكوينا عاليا للتدرج مدته ثلاث سنوات موزعه على ستة سداسيات تنظم في وحدات قياسية

- يحدد عدد الوحدات القياسية عن كل وحدة تعليم على أساسي العمل البيداغوجي الإجمالي اللازم للحصول على الوحدة المعنية.

- **المادة الثالثة**: تنظم الدراسات من أجل الحصول على شهادة ليسانس " نظام جديد " في ميادين نظم شعبا موزعة في تخصصات مجمعة في شكل متجانس من الناحية الأكاديمية أومن ناحية المنافذ المهنية لتكوين.

تحدد قائمة الميادين والشعب والتخصصات بقرار من الوزير المكلف بالتعـــليم العالي.

- **المادة الرابعة**: تحدد كيفيات تسجيل وإعادة تسجيل المترشحين لشهادة ليسانس " نظام جديد " بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي

- **المادة الخامسة**: تشمل الدراسات من أجل الحصول على شهادة ليسانس نظام جديد ما يأتي.

- تعليم نظري أساسي وتعليم الاستكشاف
- تعليم متخصص يمكن أن يحتوي على تدريب تطبيقية في وسط مهني

- **المادة السادسة** : يوجه الطلبة الناجحون في التعليم النظري الأساسي وتعليم الاستكشاف حسب رغباتهم ونتائجهم البيداغوجية ووفق شروط يحددها الوزير المكلف بالتعليم العالي نحو إحدى الشعب والتخصصات المشكلة لميدان التكوين.

- **المادة السابعة**: يحدد تنظيم التعليم والبرامج البيداغوجية وكيفيات رقابة المعرف والمؤهلات والتصديق على الوحدات القياسية بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

- **المادة الثامنة**: يسلم شهادة ليسانس: نظام جديد " الوزير المكلف بالتعليم العالي إلى الطلبة الذين يثبتون الحصول على مئة وثمانين (180) وحدة قياسية والذين استوفوا جميع الشروط التمدرس والتقدم البيداغوجي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تبين الشهادة المسلمة ميدان التكوين والشعبة والتخصص والمؤهلات المكتسبة يحدد نموذجه بقرار من الوزير

المادة التاسعة : يمكن الطلبة المسجلين بانتظام في أحد أطوار التكوين العالي للتدر يسجلوا من أجل نيل شهادة ليسانس " نظام جديد " حسب شروط وكيفيات تحدد بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

2-4-2- شهادة الماستر

تجرى هذه المرحلة التكوينية خلال مدة سنتين وبأ مكان أي طالب تحصل على ليسانس أكاديمية وتتوفر فيه شروط الالتحاق بها. وكما لا يستبعد هذا التكوين أولئك الذين تحصلوا على ليسانس مهنية ويرغبون في العودة إلى الجامعة بعد مرورهم بالحياة المهنية يحضر هذا التكوين الطلبة لتأهلين مختلفين

- **تأهل مهني** يتميز باكتساب اختصاص عال في حقل تخصص يمكن من بلوغ مستويات للأداء والكفاءة العالية جيدا.ويبقى التوجيه في هذه الحالة مهنيا على الدوام (ماستر مهني)
- **تأهيل للبحث** يتميز بتحضير للبحث العلمي والإعداد المسبق للنشاط البحثي في القطاع الاقتصادي وفي القطاع الجامعي (ماستر للبحث) يشكل الماستر علامة بارزة للأداء في المؤسسة الجامعية

2-4-3- شهادة الدكتوراء

يمثل التكوين بالدكتورة ومدته ستة سداسيات كحد أدنى لبناء أساسية في ضل ما يعرفه التطوير الهائل للمعارف، وللتخصصات التي أصبحت دقيقة أكثر فأكثر وللطابع التطبيقي للبحث وهذا التكوين يضمن ما يلي:

- تعميق المعارف ضمن التخصص
- تكوين للبحث ولأجله (تطوير الاستعداد للبحث، القابلية للعمل ضمن الفرق)

وفي نهاية هذا التكوين وبعد مناقشة الأطروحة تمنح شهادة الدكتوراه للمتر شح لهذه المرحلة التعليمية العليا.

المادة التاسعة : يمكن الطلبة المسجلين بانتظام في أحد أطوار التكوين العالي للتدر يسجلوا من أجل نيل شهادة ليسانس " نظام جديد " حسب شروط وكيفيات تحدد بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مخطط رقم 5 التكوين الخاص بنظام ليسانس- ماستر- دكتوراه (ل.م.د)

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

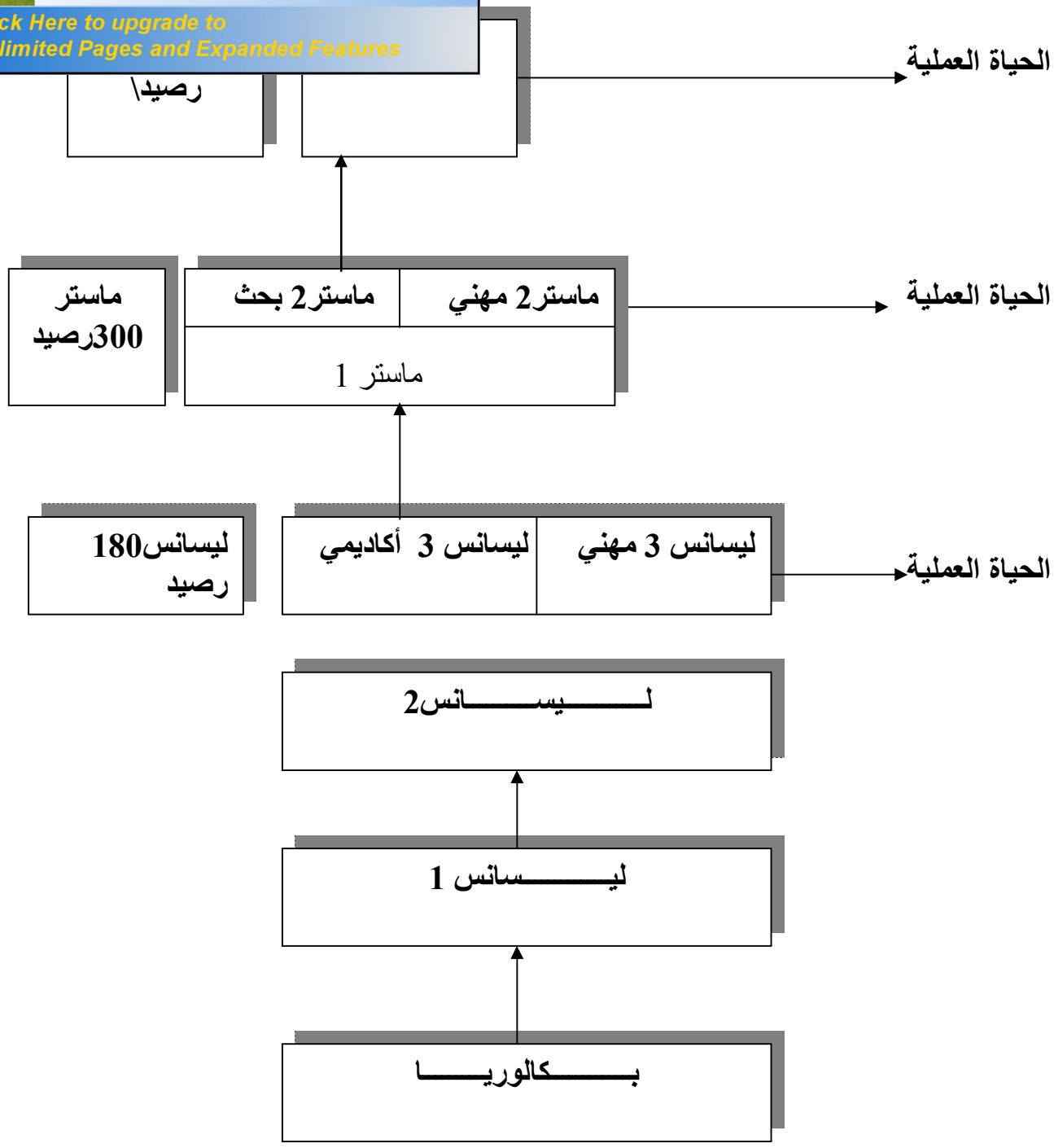

2-5- مبادئ (ل م د) ليسانس- ماستر- دكتوراه

وأهم ما جاء في النظام ل. م. د أنه يرتكز على ثلاثة مبادئ أساسية في مسار تكوين الطالب

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وهي:

- **الرسمالـة** capitalisation أن الوحدات التعليمية تحويل الطالب من مؤسسة إلى أخرى وكذا يمكنه من تحويل رصيده (القروض) عند ما يغادر مؤسسة الأصلية في الزمان والمكان .

- **الحركية** mobilité : هي تمكن الطالب من تحويل ملفه البيداغوجي وتسجيله في أي مؤسسة جامعية داخل وخارج الجزائر.

- إضافة إلى **الوضوحية** lisibilité تمكن لسوق العمل أن يقارن بسهولة شهادات العمل ل.م. د في إطار التشـغيل.

6-2- مجالات التكوين.

أن العرض الجديد للتكوينات منظم داخل مجالات كبيرة وبعد المجال عبارة من تجمع تخصصات عدة على شكل مجموعة منسجمة من ناحية المنافذ المهنية التي تؤدي إليها.

تقدم عروض التكوين في شكل ميادين كبرى (كل مجموعات تظم فروعا)

مبادئ التكوين في ل م د

- أن التكوين في ل م د يقدم على شكل مبادئ كبرى (مجموعة تظم فروعا) وفي الجزائر اعتمدت وزارة التعليم العالي 13 مياد ين التكوين (1)

- **الميدان 1** (الرمز : DO1) : علوم وتقنيات. (ST)
  (الرمز: DO11) : تكنولوجيا .
  (الرمز: DO12) : هندسة معمارية .
- **الميدان 2** (الرمز: DO2): علوم المادة. (SM)
- **الميدان 3** (الرمز: DO3): رياضيات وإعلام ألي. (MT)
- **الميدان 4** (الرمز: DO4): علوم طبيعية والحياة. (SNV)
- **الميدان 5** (الرمز: DO5): علوم الأرض والكون. (STU)

---

1) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.إصلاح التعليم العالي. ص.5 ..جوان 2007

- **الميدان 6** (الرمز:DO6): علوم اقتصادية التسيير وعلوم تجارية.(SEGC)
- **الميدان 7** (الرمز: DO7): حقوق وعلوم سياسية. (DROIT)
  (الرمز: DO71): حقوق.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

(الرمز: DO72): علوم سياسية.

- **الميدان8** (الرمز: DO8): آداب ولغة أجنبية.

(الرمز: DO 81): آداب ولغة ألمانية.

(الرمز: DO83): آداب ولغة أسبانية.

(الرمز: DO 84): آداب ولغة فرنسية.

- **الميدان 9** (الرمز: DO9) : علوم إنسانية واجتماعية.

(الرمز: DO91): علوم إنسانية.

(الرمز: DO92): علوم اجتماعية.

(الرمز: DO93): علوم إسلامية.

- **الميدان 10** (الرمز: DO10): علوم وتقنية النشاطات البدنية والرياضية (STAPS)
- **الميدان 11** (الرمز: DO11): فنون.
- **الميدان 12** (الرمز: DO 12): لغة آداب عربي.
- **الميدان 13** (الرمز: DO 13): لغة وثقافة أمازيغية.

تتشعب هذه الفروع بدورها إلى تخصصات

2-7- تنظيم الدراسة.

إن الدراسات في هذا النظام سداسية ولا سنوية، يشمل كل سداسي على وحدات تعليمية تنظم الدروس على شكل وحدات للتعليم (و.ت) وهي عبارة عن مجموعات للتعليم (مقررات ومواد) منظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة وحسب هذا المنطق الانتقال بهدف بلوغ كفاءات ملموسة تقدم هذه الوحدات في مدة قدرها سنة أشهر وتنقسم وحدات التعليم وذلك وفق المرسوم التنفيذي رقم 08-265 مؤرخ 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008 يتضمن نظام الدراسات للحصول شهادة الليسانس شهادة الماجستير وشهادة الدكتورة **(1)**

---

1)الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 48 بتاريخ 24 أوت 2008

* **وحدات التعليم:** تنظم الدروس على شكل وحدات للتعليم وهي عبارة عن مجموعات للتعـليم (مقررات ومواد) منظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة وحسب منطق الانتقال بهدف بلوغ كفاءات ملموسة. تقدم هذه الوحدات في مادة قدرها ستـة أشهر وتنـقسم إلى أربعـة أنـواع.

و تشـتمل على:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **وحدات تعليمية أساسية** وتجمع المواد الأساسية لتخ
- **وحدات تعليمية منهجية**، تحتوي على المواد التي الضرورية لتكوينه.
- **وحدات تعليمية إكتشافية**: وهي المواد التابعة لاختصاصات أخرى وميادين أخرى هدفها تثقيف الطالب وتسهيل الانتقال وإعادة التوجيه .
- **وحدات تعليمية عرضة أو مشتركة** المواد التي تعطى العلاقة بين التخصص الأصلي والتخصصات الأخرى.

يحدد عدد الأرصدة لكل وحدة تعليمية على أساس العمل البيداغوجي الشامل والمطلوب قصد الحصول على الوحدة المعنية.

تتميز هذه الوحدات التعليمية بتعليم إجباري وتعليم اختياري.

*المسارات النموذجية

يعرف المسار النموذجي "المتوج بشهادة" علي انه ترتيب منسجم لوحدات التعليم وفق الكيفيات التي تحددها الفرق البيداغوجية علي أساس هدف معين.

و يتم اعتماده من طرف **الوصاية** و بامكان مختلف المسارات المعروضة أن تحتوي على تمهيدات لمختلف الاختصاصات و متعددة التخصصات و تخصصات تحضر لمهنة ما. كما يمكن من جهة توجيه الطالب توجيها تدريجيا حسب مشروعه المهني أو الشخصي و ألا خذ بعين الاعتبار من جهة أخرى تنوع الجمهور و حاجياته و محفزاته(1)

* الأرصدة.

يعتبر الرصيد وحدة من التعليم المحصل فقيمة كل وحدة للتعليم محددة بعدد من الأرصدة.

---

1) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي:ملف إصلاح التعليم.جانفي 2004.

وتحدد هذه القيمة المعبر عليها بأعداد خاصة حسب العمل الذي سينجزه الطالب (الدروس والعمل الفردي والمذكرة والمشروع والتربص...) وتحدد المحاصيل النهائية التي تخص المعارف ولأداء كي تحسب على شكل أرصدة.

ويعد الرصيد بمثابة الوحدة التقيمية في سلم مرجعي خاص بكل المؤسسات الجامعية فهو في هذا السياق قابل الاحتفاظ والتحويل.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتحدد قيمة مجمل الشهادات على شكل أرصدة بالرج
الشهادات أي 180 رصيد بالنسبة لشهادة الليسانس و(
الماجستير) ويقدر السداسي الواحد ب 30 رصيد.

*** التقييم والانتقال.**

ويتم الحصول على الشهادة النهائية كالتالي:

- أما الحصول على كل وحدة تعليمية أو التطبيق كيفيات التعويضات بين مختلف وحدات التعليم ويتم تقـييم التعليم بواسطة المراقبة المستمرة لاكتسـاب المعارف.

2-8- مميزات (ل م د) في الجزائر

يسمح نظام ل م د بأن تكون الشهادات أكثر وضوحا بالنسبة لعروض التكوينية لكل مؤسسة وذلك بتبني مستويات وتسميات تتماشى مع تحديات العولمة. تصبح شهادات الجامعة معترف بها عالميا ودون اللجوء إلى عمليات المعادلة وكذا مقروئية كبيرة للشـهادات في علم الشغل.**(1)**

- تنقل الشهادات التي تمنحها الجامعة الجزائرية مما يعطي حركية الطلبة داخليا وخارجيا **(2)**
- تحسين الجـودة في التكوين الجامعي
- أن يصبح نظامنا الجامعي ملائما مع نظام للتكوين الجامعي عالميا.
- اقتراح مجالات التكوين متنوع ومكيف
- تسهيل حركية وتوجيه الطلبة
- تثمين عمل المستخـدمين والطلبة
- تنمية سياسة التكوين مدى الحياة بجانب التكوين الحالي.

---

1) دليل التكوين في ل م د جامعة 20 أوت سكيكدة طلبة الحقوق والعلوم الاجتماعية 2007و2008.

2) Le système LMD .Université Mentouri. Constantine.2005.2006

- فتح الجامعة والتكوين على العالم الخارجي
- تهيئة الطلبة إلى عالم الشغل وتلبية متطلبات القطاع الاجتماعي والاقتصادي
- تأهيل الجامعة الجزائرية لاستيعاب التحولات التي شهدها نظام التعليم العالي في العالم.

فالجامعة الجزائرية أصبحت اليوم ملزمة على تبني هذا النظام في وقت أصبحت نوعية التـعليم العالي تقاس من خلال معايير دولية. كما أكد عليه السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في الاجتماع المصغر الذي خصص لقطاع التعليم العالي بتاريخ 11 سبتمبر 2008

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

على ضرورة مواصلة التطبيق الصارم للنظام التكوي

هذا النظام اتخذ / ليوم بعدا عالميا "(1)

وعلق وزير التعليم العالي بخصوص الإصلاح الجامعي و هو يدخل السنة الخامسة من تطبيقه الي بعض المعطيات حول نظام ل.م.د للدخول الجامعي 2008- 2009 *حيث أعلن "بان 49 جامعة و مركز جامعي يقدمون تعليما وفق نظام " ليسانس-ماستر-دكتوراه"في 13 مجال تكوين يغطي 1201 شهادة منها 946 ليسانس أكاديمية و 255 ليسانس مهنية و إدخال للمرة الأولي الطور الثاني بعد سنوات من إطلاق هذا النظام الجديد بفتح 585 تكوين في الماستر منها 530 ماستر أكاديمي و 55 ماستر مهني"*

2-9- أهداف الإصلاحـات

أن هذا الإصلاح الذي انتهجته وزارة التعليم العالي لا يعد غاية في حد ذاته بل هو إجابة لتطلعات اجتماعية و اقتصادية و معرفية و كذا لترسيخ صفة المصلحة العامة للقطاع و ديمقراطية التعليم العالي إضافة ليسمح للجامعة الجزائرية بتكوين نوعي يتماشي مع المعايير الدولية من اجل أن يسمح إدماج مؤسسات التعليم العالي في وسطهم الاجتماعي و الاقتصادي.ووضع تكوين مستمر لتكيف شهادة التعليم العالي مع التطورات المستمرة للشغل و تطوير آليات الدعم و التكوين الذاتي **(2)**

هذا أهم ما يسعى إليه إصلاح التعليم العالي ل.م.د الذي يضع الطالب في مركز الاهتمام.

---

1) اجتماع مصغر خصص لقطاع التعليم العالي.11 سبتمبر 2008

2) Note d'information de M .le Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique .portant "mise en œuvre de la reforme de l'enseignement supérieur" janvier 2004

2-10- الأهداف الكمية و الكيفية للإصلاح

أن وضع هذه الآليات لإصلاح التعليم العالي لها انعكاساتها كما جاء في وثيقة وزارة التعليم العالي **(1)** من الناحية الكمية و الكيفية.

اولا:**الجانب الكـيفي**

*تطوير التكوين مدي الحياة (تكوين متواصل) و التكوين الذاتي مع تعميم استخدام التقنيات الجديدة للتعليم والتكوين كالانترنت والتعليم عن بعد والمكتبات الرقميةvirtuelle

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* رفع مردودية الجامعة و ذلك بمراعاة مسار التكوين حسب رغبات الطالب

* الإدماج المهني لخريجي الجامعات وذلك بالتنسيق بين الجامعة وسوق الشغل.

* تدريب الإطارات و عمال مختلف القطاعات مع إمكانية إعادة مزاولة الدراسة في كل وقت من الحياة المهنية.

* إدماج الجامعة الجزائرية في الفضاء العالمي لتكوين العالي و البحث العلمي و ذلك من خلال

* تبني نظام ل.م.د مع إعادة تفعيل و تنويع التعاون العلمي الدولي لا يتحقق ذلك إلا من خلال:

*إدراج مدارس الدكتوراه الدولية من اجل تفعيل و تكثيف تكوين المكونين

* إنشاء الجامعات المختلطة (متعددة الجنسيات) بهدف تحسين جودة التكوين العالي و كذا مخابر البحث المشتركة.

* ربط مواقع شبكة الانترنت لوزارة التعليم العالي مع المواقع العالمية للتعليم و البحث.

*أن التحسين الذي ستعرفه الجامعة الجزائرية سيتعزز بانتشار أقطاب الامتياز **pôles d'excellence** وإنشاء مدارس خاصة بالنخب.

هذه مختلف النقاط التي تعتمد عليها وثيقة وزارة التعليم العالي بهدف اصلاح التعليم العالي الجزائري.

---

1) Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Direction de la formation graduée. L'enseignement, supérieur en Algérie. .mars 2008.p.p 29.30

ثانيا: الجانب الكمي

أن إصلاح التعليم العالي بإدراج ل.م.د في الجامعات الجزائرية سيترتب عنه كذلك تغيير من الناحية الكمية وأهمها:

* تحسين تسير الكثافة الطلابية من خلال التوجيه فترة مدة التكوين.

* تقليص مدة الإقامة في الجامعات (تخفيض نسبة الرسوب)

* تقليص على المدى المتوسط(5 سنوات) نفقات تكوين الطالب و كذا رفع مردودية الجامعة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* خلق توازن بين الطلبة الجدد و المتخرجين في كل

* تكثيف حركية الأساتذة و الباحثين بين مختلف الم

هذا ما يصبو إليه إدراج نظام ل.م.د (ليسانس-ماستر-دكتوراه) في الجامعة الجزائرية، بغية مسايرة باقي دول العالم،و رفع مستوى الشهادات الجامعية مما يجعلها تتطابق مع نظيرتها العالمية.

11-2- واقع التعليم العالي الجزائري بعد الإصلاح

أن هذه التوجهات الجديدة التي أقرته وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بهدف إعطاء نفس جديد لجامعاتنا ووضعها في صف الدول المتقدمة علميا ومعرفيا.

إلا أنها وبالرغم من هذه الإصلاحات الملموسة، مازالت الجامعة الجزائرية إلى يومنا هذا تعرف نفس المشاكل التي لا تستطيع تجاوزها إلا من خلال عملية تقييمية تهدف إلى تعديل البرامج لاجتناب اللاتوازن بين مواد المدرسة حتى يصبح التعليم مندمجاً.

ولم تفلح الإجراءات الملموسة لتغيير النسق الجامعي من أجل ربطه مع عالم الشغل مع انعدام الجانب الاجتماعي في طريقة معالجة المشاكل المطروحة ،وإذا ما تأملنا في نتائج الإصلاحات مقارنة مع الأهداف التي وضعتها الجامعة لنفسها نجد (1)

الهدف الأول :الخاص بتحقيق تكوين عالي علمي ومهني للمتخرجين لم يأخذ بعين الاعتبار حيث يتخرج الآلاف من الطلبة سنويا ويعانون مشكل البطالة لعدم وجود هياكل اقتصادية تستوعبهم.

---

1) أمينة مساك وجميلة مامري، الجامعة الجزائرية بين رهانات خصوصية المجتمع وعالمية المعرفة .الملتقى الدولي.نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات الداخلية و الاختيارات الذاتية.المركز الجامعي العربي بن مهيدي. أم البواقي. 27-28 نوفمبر 2005 . ، ص ص. . 258. 260

أما الهدف الثاني :المتعلق بخلق نخبة تسيير المجتمع لم يحقق أيضا، فحتى إن وجدت هذه الأخيرة فهي مهمشة وتبقى أعمالها حبيسة المكتبات والأرشيف.

وعن الهدف الثالث :المتعلق بدور الجامعة في تنظيم التغير الحاصل داخل المجتمع فهي لم ترقى إلى هذا المستوى، فالتغير مرتبط بعوامل داخلية كالعامل الديمغرافي السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي، وأخرى خارجية كالنظام الدولي الجديد واقتصاد السوق، حيث ساهمت هذه العوامل مجتمعة في تفعيل وتيرة التغير في حين بقيت الجامعة مهمشة ومنعزلة عن تنظيم هذا التغير وعجزت على مواكبته وبهذا نجد أن الجامعة الجزائرية تطرح مشكل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

النوعية الإنتاجية في احترام الاختيارات الذاتية للمجت
"عدد الطلبة المسجلين والمتخرجين وعدد المراكز الج
نوعية ما تنتــجه، ولا بالنتائج السلبية ذات التأثير الدائم على مستوى الاقتــصاد الوطــني فقد عجزت على أن تكــون إجرائية فما الفائدة من تخريج آلاف الطلبة إن لم يسمح لهم تكوينهم الذي كلفهم الكثير أن يعملوا بطريقة مجدية وذات مردود من أجل المجتمع (1)

فالجامعة اليوم تنتج بكثرة وبشكل عفوي، فالأغـلبية العظمى من المتخرجين لا يجــدون وظيفة في سوق العمل، فحسب المجلس الاقتصادي والاجتماعي وصل عدد العاطلين عن العمل من حاملي الشهادات ما لا يقل عن 400 ألف (2) إضافة إلى الضعف الحاصل في لغات التدريس والوسائل المادية، وفي المحتوى، وفي المناهج المتبعة تقليدية ووصفية عموما.

والملاحظ أيضا تراجع سياسة تكوين الطلاب على أصعدة كثيرة، وفي حالات كثيرة، يواجه الطلاب مشاكل واقعية عويصة مرتبطة بالنواحي البيداغوجية والمنهجية والمعلوماتية، فلا المكتبات الجامعية ولا محاضرات الأساتذة قادرة على تلبية رغبات الطلاب بهذا الشأن : فالمكتبات تعاني من نقص الكتاب الحديث ومن عزلة تكاد تكون تامة خاصة فيما يتعلق بتقريب شبكة الإنترنت من الطالب والباحث، أما الأستاذ فهو بحاجة إلى تكوين خاص لتجديد معلوماته والإطلاع على ألمناهج والابتكارات الجديدة.(3)

---

1 أمينة مساك وجميلة مامري، المرجع السابق، ص263
2) أمينة مساك وجميلة مامري، ، المرجع السابق ص.257
3)محمد، بوعشة. أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي.ط1 ، بيروت :دار الجيل، 2000 ، ص32

فالجامعة الجزائرية اليوم لازالت تعاني من التدني في جودة التعليم باستمرار ولازالت عاجزة عن توفير مستوى من التعليم لخرجيها يمكــنها من خدمة المجتمع بكـفاية عالية ويجعـلها قــادرة الأسهأم في رقي المعرفة وفي إحداث النهضة العلمية والحضارية وتحقيـق النمو الاقتصادي والاجتماعي المأمول بسبب النمط ألتدريسي السائد الذي يغلب عليه الطابع النظري على حساب الارتباط بالواقع.(1)

أثرت التوجهات العالمية الجديدة بإحداث نظام ل.م.د (ليسانس-ماستر-دكتوراء) و بعد ما

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تعرفنا عن منشأه وأهدافه التي تصبوا أن يصبح الفع
ومدى تطبيقه في التعليم العالي بعد ان تبنته الج
الجامعي .

1)أمينة مساك وجميلة مامري، الجامعة الجزائرية بين رهانات خصوصية المجتمع وعالمية المعرفة .الملتقى الدولي أم البواقي، مرجع سابق، ص257

مراجع الفصل الثالث.

المراجع باللغة العربية

1) محمد، بوعشة. أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي.ط1 ، بيروت :دار الجيل، 2000.

2) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: ملف أصلاح التعليم العالي جانفي 2004.

3) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.إصلاح التعليم العالي. جوان 2007.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4) جامعة وهران، رسالة الجامعة العدد 13 ص.12

5) دليل التكوين في ل م د جامعة 20 أوت سكيكدة طلبة الحقوق والعلوم الاجتماعية 2007و2008.

6) معالم ل م د جريدة إعلامية شهرية حول نظام ل م د رقم 0. جامعة منتوري قسنطينة جويلية 2008.

7) اجتماع مصغر خصص لقطاع التعليم العالي.11 سيتمر 2008.

8) منظمة الأمم المتحدة.المؤتمر العالمي لتعليم العالي.التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين .الرؤية والعمل.باريس 5–9 أكتوبر 1998. وثيقة عمل .

9) أمينة مساك وجميلة مامري، الجامعة الجزائرية بين رهانات خصوصية المجتمع وعالمية المعرفة .الملتقى الدولي.نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات الداخلية و الاختيارات الذاتية.المركز الجامعي العربي بن مهيدي. أم البواقي. 27-28 نوفمبر 2005

10) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 75 ص 12 بتاريخ 20 نوفمبر سنة 2004.

11) الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 48 بتاريخ 24 أوت 2008

المراجع باللغة الفرنسية

12) CEDIES. Ministère de la culture de l'enseignement supérieur et de la recherche Luxembourg. **Oct. 2004.**

13) Conseil national de reformes du système éducatif 2000<<Chantiers enseignement supérieur¨>>

14) **European university association .EUA** .Le nouveau paysage de l'enseignement supérieur en Europe .Bologne –processus. P.4 .Février 2008.

15) Le système LMD . Université Mentouri **.Constantine.2005.2006**

16) Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Direction de la formation graduée. L'enseignement, supérieur en Algérie. .mars 2008.p.p 29.30

17) Note d'information de M .le Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique .portant ''mise en œuvre de la reforme de l'enseignement supérieur'' janvier 2004

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

9 juin 1999 .

essus.php

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الرابع.

الفصل الرابع.

التوجهات العالمية لتطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم العالي.

* تمهيد. 98
1- مفهوم الجودة المدلول و المنشأة.....99
1-1- بعض تعاريف الجودة في التعليم.....102

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2-1- مفهوم ضمان الجودة .....
3-1- تعريف ضمان الجودة.....
4-1- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الجودة.....106
2- الرواد الأوائل للجودة.....108
1-2- إدوارد ديمينغ (Edward Deming).....108
2-2- فليب كروسبي. (Philip crosby).....111
3-2- جوزيف جوران (Joseph Jouran).....112
3- أهمية الجودة.....113
4- مبررات و متطلبات تطبيق الجودة في التعليم العالي.....114
5- معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي.....114
6- أنواع ضمان الجودة.....115
1-6- ضمان الجودة الداخلية.....115
2-6- ضمان الجودة الخارجية.....115
7- المواصفات و القياسات العالمية (ISO).....118
1-7 فوائد تطبيق الايزو.....120
8-الشبكة العالمية لضمان الجودة في التعليم العالي. INQAAHE.....122
1-8-معايير الشبكة الأوروبية لضمان الجودة ENQA.....122
2-8-المراجع والمبادئ الأوروبية التوجيهية لإدارة الجودة الداخلية للمؤسسات التعليم العالي.....123
3-8-المراجع والمبادئ الأوروبية التوجيهية لإدارة الجودة الخارجية للمؤسسات التعليم العالي.....124
9- تطبيق الجودة في الجامعات الأوروبية.....125
1-9- ضمان الجودة بالتعليم العالي البريطاني.....125
2-9- مراحل نظام ضبط الجودة للجامعات البريطانية.....126
10- ضمان الجودة في العالم العربي.....127
1-10- الشبكة العربية لضمان الجودة و الاعتماد في التعليم **ARQAANE**.....127

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2-10- التعريف بالشبكة العربية لضمان الجودة و الا
11- نماذج من الجامعات العربية التي تطبق الجودة و
11-1- التجربة المصرية في توكيد الجودة و الاعتماد.....129
11-2- التجربة الأردنية في ميدان ضمان الجودة.....130
12- مشروع إدراج نظام ضمان الجودة في التعليم العالي الجزائري.....131
12-1- مشروع وكالة ضمان الجودة بالجزائر.....133
12-2- إنشاء وحدة الجودة في كل جامعة و مركز جامعي جزائري.....134

*** تمهيد.**

أن الاهتمام بجودة التعليم وتطبيق نظمها ونشر مبادئها مطلباً ملح وخيار إستراتيجي في النظم التعليمية كافة.و على المؤسسة التعليمية أن تستجيب لهذا المطلب وتهتم بالجودة كمعيار للمنتج التعليمي وتراعي فيه البيئة المستخدمة لهذا المنتج. ويدعم هذا المطلب التوجه والاهتمام نحو الجودة الشاملة ،والذي كان دائماً المعيار الذي يميز المؤسسة التعليمية في مختلف مراحل التعليم وخاصة العليا منه.

وتستوجب معطيات العصر والتحديات التي تواجهها خطط التنمية في مؤسساتنا التعليمية، الأخذ بالأساليب والمناهج الحديثة لدعم الجودة وضمانها، انطلاقا من واقع رسالتها بضرورة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاستفادة من الجديد والمفيد وإحلاله الإطار العملي وتوجهاتنا سعيا منها لتقديم خدمات تعليمية مميز المستفيدين. لهذا فإن مؤسسات التعليم العالي تعمل على زيادة قدرتها لتحقيق مستهدفاتها من خلال الرقع من مستوى الأداء وتحسين جودة العملية التعليمية.

إن التحديات والتنافس القوي في الأسواق العالمية أصبحا قائمين على مواصفات عالمية ترتكز على معايير الجودة في الإنتاج والأداء، ولعل هذه المعايير هي أساس المفاضلة والتميز و يتطلب تحقيق الجودة الالتزام بهذه المعايير، كما أن التأكد من تحقيق تلك الأسس يتم من خلال بناء نظام لضمان الجودة .

لذلك ينبغي إخضاع منظومة التعليم العالي بجميع مكوناتها للتقييم المستمر ضمن إطار نظام الجودة الذي له معاييره المحددة. فعلى المؤسسة التعليمية (الجامعة والكلية)، مثلها مثل الطالب نفسه، أن تثبت نجاحها كل عام وتجتاز اختبارات الجودة بشكل مستمر لضمان جودة مخرجاتها. وذلك بناء على استراتيجية تعتمد على الجودة التعليمية وضمان الاستمرارية والتقويم الذاتي والتحسين المستمر ومطابقة الأسس والمتطلبات المعيارية المعتمدة في النظم التعليمية.

إن تطبيق نظام دعم و ضمان الجودة يعزز ويزيد من شفافية مؤسسات التعليم العالي وينمي قدرتها على تجويد مخرجاتها وتطويرها في المجالين الكمي والنوعي وفق المعايير والمعدلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المقررة، كما يزودها بالدليل الإرشادي لرفع من جودة عملياتها الأكاديمية وخدماتها التعليمية، ويعطي مصداقية لمستوى الشهادات والدرجات العلمية التي تمنحها تضمن القبول والاعتراف الدولي به،مما يجعلها أكثر قدرة على مواجهة المنافسة الداخلية والخارجية.

-1- مفهوم الجودة المدلول و المنشأة:

كان الاهتمام بالجودة منذ القدم حيث يوضح شعار معهد جوردان الأمريكي المهتم بالجودة الشاملة اثنان من الفراعنة أحدهم يعمل والآخر يقيس جودة العمل **(1)**.

وكذلك حثنا نبينا المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام على الإتقان حيث قال في الحديث الشريف **"إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".** و

في بداية القرن العشرين بدأت هذه الثورة التي ظهرت معالمها في المناقشة الحادة بين الأمريكيين و اليابانيين في أوائل الخمسينات.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وفي الولايات المتحدة تأسست أول هيئة للجودة في الجودة **national commission on accréditation**

و ظهر في اليابان هذا المصطلح (مفهوم الجودة) على نطاق الشركة ككل لمفهوم متكامل.

إن اليابان هي أول من تبني مفهوم الجودة في الإنتاج و العمل في المؤسسات الصناعية و ذلك خلال الخمسينات من القرن الماضي من أجل النهوض باقتصادها مجددا بعد خسارته في الحرب العالمية الثانية . و قد حققت اليابان من خلال هذا نتائج عالمية مذهلة **(3)**

وكانت إسهامات الرواد الأوائل مثل ديمنغ وجوران (سنتحدث عنهم بأكثر توضيح لاحقا) اثر كبير في انتشار إدارة الجودة الشاملة في الحركة الصناعية. وتعد اليابان الدولي الأولي التي طبقت نظريات و مبادئ **ديمنغ** (Deming) واتجاهاته الجديدة مما جعلها في مقدمة دول العالم من حيث المنافسة العالمية و التي بدأ منذ السبعينات بأخذ اتجاها سريعا وواضحا للتقدم حتى شعرت الدول الغربية بأن هذا العملاق الياباني ظهر بصورة جديدة وأصبح يهدد اقتصادها **(4)**.

أما في مجال التعليم العالي فإن الأخذ بهذا المفهوم لا يزال حديثا غير أن النجاح الذي عرفه تطبيقه في المجال الاقتصادي و الخدمات أوجد الحاجة إلى الاهتمام بتطبيقه في مؤسسات التعليم العالي للحصول على نوعية أفضل من التعليم.

---

1)محمد السعيد الطاهر. الجودة في التعليم العالي روية و أبعاد إشارة إلى جامعة الفيليبين المؤتمر العربي الأول الجامعات العربية. التحديات و الآفاق المستقبلية ، الرباط المملكة المغربية. 9- 13 ديسمبر 2007.ص.4.

2) محمد السعيد الطاهر.نفس المرجع.ص.4.

3) د/ نور الدين زمام ، أ.جابر مليكة ،ضمان جودة التعليم العالي في ميدان العلوم الاجتماعية (المهام و المتطلبات). الملتقى البيداغوجي الرابع 25.26 نوفمبر 2008 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ص: 92 .

4)) محمد عوض الترتوري ، غادير عرفات جويحات . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات ، دار المسيرة للنشر و الطباعة عمان ط1 2006.ص.44.

و على ضوء هذا الأثر بدأت الجامعات والكليات في التفكير بتطويع آو الاستفادة من هذه الحركة أو الفلسفة لخدمة أهدافها في التعليم.

فكان من ثمار ذلك أن الجامعات الأمريكية اهتمت بمسألة جودة أداء الكليات و الجامعات منذ وقت مبكر.

و من أول العلماء الذين لفتوا الاهتمام إلى أهمية الجودة في التعليم و إتباع أسلوب التخطيط في العمل و عدم الاكتفاء بالجوانب الكمية لرفع جودة الباحث النيوزلندي في كتابه الذي صدر في 1966 بعنوان جودة التعليم في البلدان النامية **(1)**

وكما سنتطرق لتعريف الجودة إلاّ أنه من الملاحظ أن هناك اختلاف في تعريفها وفقا لاختلاف وجهات النظر. أن جميع الناس يتكلمون عن الجودة ويبحثون عليها في الخدمات و

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المنتجات إلا انه لا يوجد اتفاق بينهم على تعريف وا
يصعب تحديده تماما،كما انه لا يوجد اتفاق على كيفية

أن تعريف الجودة صعب ويطرح عدة مشاكل في الفهم كما جاء في وثيقة البنك العالمي بالتنسيق مع منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (2) انه لا يوجد تعريف عالمي موحد للجودة في التعليم العالي.

أن اختلاف مؤسسات التعليم العالي و البرامج والشهادات يفسر التباين في تعريف الجودة.

وقدم ديفيد جرافن" **DAVID GARAVIN** " خمسة تعريفات للجودة كما ورد في ورقة البروفيسور محمد السعيد الطاهر (3)

أ/ التعريف الغير المحدود: حيث أشار أنه *يصعب تعريفها إنما يمكن معرفتها و الاستدلال عليها* و هذا في نظرنا غير دقيق و لا يمكن استخدامه لتحقيق أي ميزة.

ب/ التعريف المبني على المنتج وفقا لهذا التعريف *فأن الجودة تعرف على أنها صفات أو خصائص يمكن قياسها و تحديد كميتها كالمتانة و الصلابة و قوة التحمل.*

ج/ التعريف المبني على المستخدم النهائي : *و يعرفها على أنها أمر فردي يعتمد على تفضيلات المستخدم التي يطلبها في السلعة أو الخدمة و المنتجات التي تقدم على إشباع لهذه*

---

1) نور الدين زمام ، جابر مليكة ، مرجع سابق.ص. 92 .
2) Word bank. OCDE.L'enseignement transnational. un levier du développement. 2007.p133
3)محمد السعيد الطاهر مرجع سابق ص 6 .

*التفضيلات تعتبر هي المنتجات لأعلى جودة.*ولا يمكننا الاعتداء بهذا العنصر خاصة بتعدد المستهلكين و أمزجتهم.

د/ التعريف المبني على التصنيع: و وفقا له *فأن الجودة تعرف على أساس أنها التوافق مع المواصفات والمتطلبات*،والمواصفات تكون متعلقة بالممارسات التصنيعية والتشغيلية و الهندسية،و يتم تحديدها من خلال التعيين و أن أي انحراف عن هذه المواصفات يعتبر انخفاض في الجودة.

هـ/ التعريف المبني على القيمة: و يعتمد على أساس التكلفة والأسعار و يعتمد على القرار الشرائي للمستهلك على الجودة و القمة للمنتج الأعلى جودة لا يعني عادة الأفضل قيمة.

من الضروري أن نفرق بين مفهومين للجودة في التعليم العالي كما اشر إليها ميشال

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مارتن(1)

- المفهوم الأولى: توضع كمبدأ إمكانية تعريف و تحد
تطبيق نفس المعايير أو المقاييس لجميع الدروس في مؤسسات التعليم العالي.

- المفهوم الثاني للجودة ينطلق من مهام أن مؤسسات التعليم العالي لها مهام و أهداف مختلفة.

علما بان اغلب الجامعات تسعي إلى الأبحاث الاكادبمية ذو المستوى العالي أو تكوين في الجامعات بطرق غير تقليدية .

فالاهتمام بالجودة في المؤسسات التعليمية لا يعني جعل المؤسسات التعليمية وخصوصا الجامعات منشات تجارية أو صناعية تسعى إلى مضاعفة أرباحها عن طريق تحسين منتجاتها ولكن ما ينبغي أن يستفاد من تطبيقاتها في التعليم هو تطوير أساليب الإدارة التعليمية تحقيقا لجودة المنتج ،وسعيا إلى مضاعفة إفادة المستفيد الأول من كافة الجهود التعليمية وهو المجتمع بكل مؤسساته ، وجماعاته وأفراده في مجال التعليم .

---

1) **Michaella Martin .Antony Stella .**Assurance qualité externe dans l'enseignement supérieur Les Options .UNESCO .Institut international de l'education.Paris.2007.p.31

1-1- بعض تعاريف الجودة في التعليم :

من خلال ما سبق نلاحظ أن هناك اختلاف في رؤية المؤسسات و الباحثين حول تعريف مفهوم الجودة في سياقه التعليمي فقد عرفته وكالة ضمان الجودة بالتعليم العالي (QAA) بالمملكة المتحدة على أنه " أسلوب لوصف جميع الأنظمة و المواد و المعايير المستخدمة من قبل الجامعات ومعاهد التعليم العالي للحفاظ على مستوي المعايير والجودة وتحسينه ، ويتضمن ذلك التدريس ، كيفية تعليم الطلاب ، و المنح الدراسية و البحوث" **(1)** .

أما تعريف الخطيب فيرى في جودة التعليم العالي هي " التحسين المستمر لعمليات الإدارة التربوية أو المدرسية، وذلك بمراجعتها وتحليلها والبحث عن الوسائل والطرق لرفع مستوي الأداء و الإنتاجية بالمؤسسة التعليمية ، وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العملية التعليمية ، باستبعاد

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المهام عديمة الفائدة وغير الضرورية للطالب ، مما الجودة (2) .

ويعرفها **أحمد درياس** بأنها " أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء يشمل كافة مجالات العمل التعليمي، فهي عملية إدارية تحقق أهداف كل من سوق العمل والطلاب ، أي أنها تشمل جميع وظائف ونشاطات المؤسسة التعليمية ليس فقط في إنتاج الخدمة ولكن في توصيلها ، الأمر الذي ينطوي حتما على تحقيق رضا الطلاب وزيادة ثقتهم ،وتحسين مركز المؤسسة التعليمية محليا وعالميا (3).

نستطيع القول أن الجودة هي مثالية نسعى إلى الوصول إليها و لكن لا نصلها ابدءا. (4)

---

1) محمد عوض الترتوري، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي/
2) احمد الخطيب ، الإدارة الجامعية – دراسات حديثة – ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن،2001.ص56.
3)احمد سعيد درياس ، إدارة الجودة الكلية – مفهومها و تطبيقاتها – رسالة الخليج العربي ، المجلد 14 ، عدد 50 ،ص15

4) **Jacques Dejean**. Evaluation de la qualité de l'enseignement supérieur .De quoi parle- t-on. CNE. Colloque .De Berlin a Bergen .Nouveau enjeux de l'évaluation .10-11 juin 2004. p.20

1-2- مفهوم ضمان الجودة

يعتبر مفهوم ضمان الجودة كما جاء في وثيقة الوكالة الوطنية للتقويم **(1)** حلقة من حلقات ضمان الجودة الشاملة التي تضم تخطيط الجودة، السيطرة على الجودة، ضمان الجودة وتحسين الجودة في إطار نظام ضمان الجودة.

ضمان الجودة مفهومة متعدد المعاني و يندرج ضمن منظور تحسين الجودة بصورة عامة حيث يمكن استخراج المعاني التالية**(2)**:

* تقييم الجودة يقصد به كيفية قياس الجودة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* ضمان الجودة يعني أن الانشغال الأساسي يكون ف

* إدارة الجودة تعني الطريقة التي تسير بها الجو

الجودة.

3-1- تعريف ضمان الجودة.

هي مجموعة كل النشاطات التي أعدت مسبقا بأحكام بحيث يتم تطبيقها في إطار نظام الجودة و توضيحها كحاجة ماسة و منحها الثقة كجوهر لتحقيق متطلبات الجودة.**(3)**

---

1) **CNE**. Références et lignes directrices pour le management de la qualité dans l'espace européen de l'enseignement supérieur. Janvier 2006.p2.

2) **بلقاسم بن روان .مقتضيات إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي. الملتقى الوطني للبيداغوجيا.جامعة محمد خيضر .بسكرة.نوفمبر 2008.ص.180**

3) **CNE**.op cite.p2

كما تعرفه وكالة ضمان الجودة البريطانية (1) "هي عبارة عن أسلوب لوصف جميع الأنظمة والموارد و المعلومات المستخدمة من فبل الجامعات و معاهد التعليم العالي للحفاظ على مستوى المعايير و الجودة و تحسينه. و يتضمن ذلك فرص التعليم و التعلم خدمات مساندة الطلاب ".

ويعرفها دليل الاعتماد وضمان الجودة في مصر**(2)** بأنه " الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية ، المستمدة من رسالة الجهة المعنية ،تم تعريفها و تحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قوميا او عالميا، وان مستوى جودة فرص التعليم والأبحاث و المشاركة المجتمعية تعتبر ملائمة و تستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين من هذه الجهات"

و نعني بنظم ضمان الجودة في التعليم العالي جودة عناصر العملية التعليمية المكونة من

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الطالب الجامعي ،وأعضاء هيئة التدريس الجامعية، و كتب جامعية و طرائق التدريس وتقنيات تعلم،وج و المخابر و مراكز الحاسوب و الو رشات والقاعات التعليمية و غيرها، و جودة الإدارة الجامعية مع ما تعتمد عليه من لوائح و تشريعات و ما تتبناء من سياسات و فلسفات إدارية و ما تعده من هيكل تنظيمية ووسائل تمويل و تسويق و أخيرا جودة التقويم الذي يلبي احتياجات سوق العمل .(3)

أما **نظام ضمان الجودة** هو نظام عالمي موحد لمقاييس الجودة اتفق عليه عالميا ليكون وثيقة دولية لضمان الجودة و الإدارة.

---

1)وكالة ضمان الجودة بالتعليم العالي في المملكة المتحدة.الموقع الالكتروني.www.qaa.ac.uk بتاريخ 11-12-2008

2) دليل الاعتماد و ضمان الجودة في التعليم العالي في مصر .جمهورية مصر العربية.اللجنة القومية لضمان الجودة و الاعتماد.ص 22. 2005

3)ابراهيم الطاهر – وسيلة بن عامر.معايير نظم الجودة و تأثيراتها على بيئة التدريس الجامعي في ظل نظام ل.م.د.جامعة محمد خيضر بسكرة. الملتقى الوطني للبيداغوجيا.جامعة محمد خيضر .بسكرة.نوفمبر 2008

من التعاريف السابقة نستنتج أنه من الضروري تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية ومشاركة جميع الجهات والإدارات والأفراد في العمل كفريق واحد. و إن الالتزام الكلي بتطبيق ضمان الجودة في المؤسسة التربوية يستدعي إعادة النظر في رسالة هذه المؤسسة وأهدافها ، واستراتيجيات تعاملها مع العمل التربوي ومعاييرها وإجراءات التقويم المتبعة فيها ويجب التعرف على حاجات المستفيدين (الطلبة) أي ما هي نوعية التعليم والإعداد التي يرون أنها تحقق حاجاتهم وتلبي رغباتهم.

و عليه يمكن أن نعرف إدارة الجودة الشاملة في التربية و التعليم (1) بأنها جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التربوي (الطالب) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، وبما تستلزمه هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التربوي من خلال تظافر جهود كل العاملين في مجال التربية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1). محمد زياد مسعد، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية / لوحظ بتاريخ 03 مارس 2008
http://www.drmosad.com/index306.htm 9/03/2001

1-4- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الجودة.

إن الجودة ليست ابتكارا من ابتكارات الثورة الصناعية كما يدّعي الغرب بل أنها قديمة قدم الإنسان.

في القرن الثامن عشر قبل الميلاد عند البابليين في العراق وخيرها شاهد على ذلك ما ورد في مسلة حمورابي منأنظمة وقوانين تشير بشكل واضح إلى الجودة في جميع مجالات الحياة(1).

والاهرامات في مصر شاهد على جودة أداء الفراعنة في بناء و صبغ جدران المعابد المصرية و كان ذلك في القرن الخامس عشر قبل الميلاد (2).

و الملاحظ إن المتتبع لهذا المفهوم يرى أنه قدم بسبعة مراحل رئيسية هي: (3).

◄ **مرحلة ما قبل الثورة الصناعية:** مرحلة ضبط العامل المنفذ للجودة. تتلخص بأن عاملا أو مجموعة من العمال مسئولون عن تصنيع المنتج بالكامل بوحدات تصنيعية مصغرة، و في هذه المرحلة كان الإحساس بالإنجاز و الفخر موجودا لدى العامل الذي يخلق حافزا للعمل لديه .

◄ **مرحلة ما بعد الثورة الصناعية**: ضبط رئيس العمال للجودة. من بداية القرن العشرين حتى

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أواخر العقد الثاني منه نتيجة لتوسع المصانع والتخص
وتوسعها فقد أدى إلى أن يتوزع العمل على أكثر
العمال المسؤولية الجودة في الإنتاج .

◄ **مرحلة الإدارة العملية:** مرحلة ضبط الجودة و التفتيش. ظهرت مطلع القرن العشرين بريادة فريد ريك و تسلو تايلور إذ تم فيها الاهتمام بالوقت و الحركة و سبل تخفيض الإنتاج من خلال الحد من الهدر و الضياع . و قد
دفعت الحرب العالمية الأولى بضلالها على الصناعة فتعددت أنظمتها و تنوعت أساليب الإنتاج و أصبح رئيس العمال مسئولا عن أعداد كبيرة من العمال فأدى ذلك إلى ظهور المفتش. و تطلب ذلك تكليف مفتشين في ورش الإنتاج متخصصين لإنجاز مهمة التفتيش وقد وضعت مواصفات قاسية في التصنيع وموسست عمليات تفتيش صارمة.

---

1) سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات ، الجودة و الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي الجامعي ، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع ط.1..2008 ص 13 .

2)الذرادكة مأمون و الشبلي طارق . الجودة في المنظمات الحديثة .دار الصفاء للنشر و التوزيع.عمان.2002.ص .35

3) سوسن شكر مجيد محمد عواد الزيادات ، مرجع سابق.ص14.

◄مرحلة ضبط الجودة إحصائيا:

إن زيادة الإنتاج بشكل كبير زاد من تعقيد التفتيش الكلي بنسبة 100% مما أدى إلى ضرورة إتباع أسلوب فحص العينات مع الاعتماد على لوحات الضبط . و يعد العالم والتر شيورات Walter shewart من مؤسسي و مطوري نظرية ضبط الجودة الإحصائية .

إن نمطية المنتج وفق قياسات موحدة مكنت من استخدام الأساليب والأدوات الإحصائية في مجال الرقابة.و أبرز من استخدام الرقابة الإحصائية على الجودة العالم إدوارد ديمينغ Edward Deming (1)

◄ مرحلة ضمان الجودة :

نتجه لما حققه اليابانيون من إيجابيات ملموسة بتطبيقهم فكرة حلقات الجودة و التي حققوا من خلالها **الإنتاج الخالي من العيوب** .و هذا يتطلب رقابة شاملة على العمليات كافة و جهود مشتركة من الإدارة المعنية بتنفيذ مراحل العمل .

و قد تم اعتماد ثلاثة أنواع من الرقابة (الوقائية ، المرحلية ، البعدية)

وأصبح ضمان الجودة إحدى الاستراتيجيات الأساسية التي تقوم عليها إدارة الجودة الشاملة فالإنتاج من دون أخطاء يعني إنتاج عالي الجودة و هو الجسر الذي تعبر المؤسسة من خلاله

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إلى تحقيق الرضا لدى المستفيدين (2)

◄ **مرحلة إدارة الجودة الإستراتيجية :**

دخلت التجارة العالمية في حالة منافسة شديدة بين الشركات لكسب حصص أكبر من السوق و لاسيما للشركات اليابانية ، و قد اعتمدت شركة IBM إدارة الجودة الإستراتيجية لمواجهة التقدم و الزحف الياباني و نفدت المعايير الآتية :

- إرضاء المستفيدين و تلبية ما يريده.
- الجودة مسؤولية الجميع من قمة الهرم التنظيمي حتى قاعدته.
- المطلوب تحقيق الجودة في كل شيء (الأنظمة ،الثقافة التنظيمية،الهيكل التنظيمي ،أساليب و إجراءات العمل).

---

1) عقيلي عمر وصفي ، مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة ، دار وائل للنشر الطبعة الأولى. عمان. 2001.ص 23.24 .

2)العاني خليل إبراهيم و آخرون . إدارة الجودة الشاملة ، و متطلبات الآيزو 9000 . الطبعة الأولى مطبعة الأشقر ، العراق 2002. ص.13 .

إن إدارة الجودة الإستراتيجية تركز على الجودة و إرضاء المستهلك هي الأساس الذي تقوم عليه استراتيجيات المؤسسات العالمية في الوقت الحاضر (1).

◄ **مرحلة إدارة الجودة الشاملة:** total quality management (TQM)

إن زيادة شدة المنافسة العالمية واكتساح الصناعة اليابانية للأسواق العالمية دفع بالمؤسسات الأمريكية إلى تطوير و توسيع مفهوم إدارة الجودة الإستراتيجية بإضافة جوانب أكثر شمولا و عمقا، و استخدمت أساليب متطورة لتحسين الجودة و التعامل مع المستفيدين و الموردين ، و تفصيل أساليب تأكيد الجودة ليصبح أسلوبا رقابيا استراتيجيا على الجودة .

يتضح من هذا الإجراء أن إدارة الجودة الشاملة أكثر عمقا و شمولا من إدارة الجودة الإستراتيجية (2)

2- الرواد الأوائل للجودة.

إذا كانت أدوات و إدارة الجودة قديمة قدما الإنسان فهي قد ولدت في إضاعة و الاقتصاد .قد ساهم العديد خلال العقود الماضية بما هذه فعالة في أي دور تطوير مبادئ الجودة مفهوم

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجودة يشير إلى ثقافة جديدة في التعامل مع المؤسس
فقط لضمان جودة المنتج و إنما لجودة العملية التي
هذا المفهوم في مجال الصناعة و التجارة و كان أبرزهم :

2-1-إدوارد ديمينغ (Edward Deming)

يعد إدوارد ديمنغ من أبرز المؤسسين لإدارة الجودة كان رياضيا و فيزيائيا .

بعد الحرب العالمية الثانية هاجر إلى اليابان و هناك طور أفكاره عن الجودة .

و قد ابتكر ما يسمى بدائرة ديمنغ PDCA الخاصة بالجودة

الموضوعة في الشكل الآتي :

---

1)سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات ، مرجع سابق ص 15 .

2)العاني خليل إبراهيم و آخرون .مرجع سابق. ص. 15

3)سوسن شاكر مجيد ، محمود عواد الزيادات ، مرجع سابق ص 35 .

دائرة ديمنغ PDCA الخاصة بالجودة

شكل رقم 6.

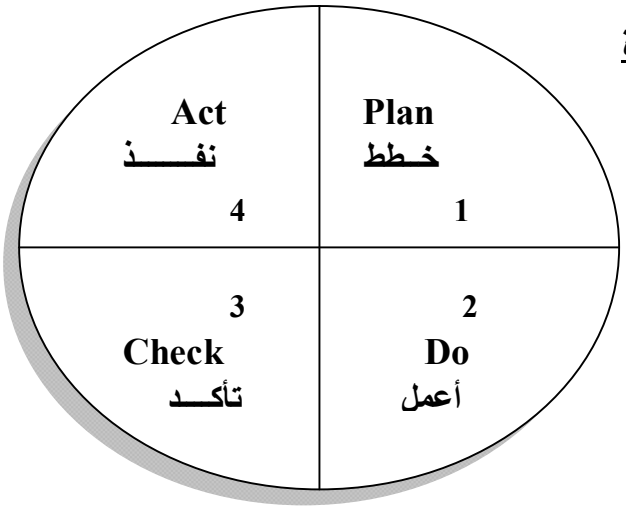

- خطط Plan: خطط لأي تحسين تريد إدخاله .

- أعمل Do: نفذ الخطة و طبق التغيير في نطاق محدود و اكتشاف الأخطاء و حدد أسبابها.

- تأكد Check : قس و قيم النتائج و اكتشف فيما إذا كانت أفكارك و حلولك صحيحة و قابلة للتطبيق .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– نفذ : Act إذا حققت نجاحا طبق حلولك بشكل

اجعل معايير للنجاح و تعتمدها المنظمة جزءا من إس

و تعد مبادئ **ديمينغ Deming** الأربعة عشر من أكثر مبادئ إدارة الجودة الشاملة تطبيقا و يمكن تفصيلها على النحو التالي: (2)

* خلق الاندماج و التناسق بين الهدف و الخطة و ذلك لتحسين الخدمة و الإنتاج، و توزيع المصادر لتحقيق الحاجات طويلة الأجل.

* تبني المؤسسة للفلسفة الجديدة في إدارة الجودة الشاملة .

* التوقف على الاعتماد على التفتيش بنهاية العملية الإنتاجية كطريقة لتحقيق الجودة ، و القيام ببناء الجودة في المنتج من الأساس .

* التخلي عن فلسفة الشراء من الممولين اعتمادا على السعر فقط، و البحث عن مقاييس هادفة أكثر للجودة بالإضافة إلى السعر، والعمل على تقليل التكاليف الكلية وليس التكاليف الابتدائية فقط.

---

1) سوسن شاكر مجيد ،محمد عواد الزيادات ، مرجع سابق ص39 .
2) محمد عوض الترتوري ، أغادير عرفات جويحان ، مرجع سابق ص 44 . 45 .

* تعريف و توضيح المشاكل، والعمل المستمر على تحسين الإنتاج و الخدمات داخل المؤسسة.

*إيجاد طرق حديثة للتدريب على رأس المال و إشراك الإدارة في التدريب.

* إيجاد طرق جديدة في الإشراف على العمال .

* طرد الخوف من نفوس العاملين و بناء الثقة و خلق بيئة مشجعة للإبداع في المؤسسة، و تشجيع الاتصالات من أعلى لأسفل – و بالعكس– داخل المؤسسة.

* القضاء على العوائق التنظيمية بين الأقسام و ضرورة عمل الأفراد في كافة أقسام المؤسسة كفريق واحد لحل المشكلات و التي تواجههم في عملية إنتاج السلع و الخدمات.

* التوقف عن نقد الموظفين في المؤسسة حيث أن معظم مشاكل الجودة تتعلق بالأنظمة و العمليات التي أوجدت من قبل إدارة المؤسسة و التي لا علاقة للموظفين بها.

* إلغاء مقاييس العمل التي تفرض حصصا عددية على العاملين في المؤسسة، و بدلا من ذلك العمل على إيجاد نظام إشراف مشجع، و استعمال طرق إحصائية في عملية التحسين المستمر للجودة و الإنتاجية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* التشجيع على البراعة في العمل عند تقييم ا
المؤسسة.

* إيجاد برنامج قوي و فعال للتعليم و التنمية الذاتية لكل فرد داخل المؤسسة .

* إعداد الإدارة العليا – و كل موظفي المؤسسة – للعمل على تحقيق المبادئ الثلاثة عشر السابقة و متابعتها يوميا ، و ذلك لتحقيق عملية التحول اللازمة .

حتى وضعت أسس جائزة ديمنغ من خلال اتحاد العلماء و المهندسين اليابانيين عام 1951 و ذلك اعترافا بجهود ديمينغ و مساهماته في الصناعة اليابانية ،حيث قدر له اليابانيون هذه المساهمات و اعتبروها من أسباب تفوق اليابان في الجودة **(1)**.

---

1) **سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات ، مرجع سابق ص 39 .**

2-2- فليب كروسبي (Philip crosby) :

هو أحد عمالقة إدارة الجودة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية واستمر **فليب كروسبي** يعمل في مجال الجودة (38)عاما، وقد حدد عددا من الخطوات اللازمة لتحسين الجودة وهي : **(1)**

* التزام الإدارة الواضح تجاه التحسين المستمر للجودة .

* تكوين الفرق كمجموعات من الأقسام في المؤسسة .

* الاعتماد على مقياس للجودة الشاملة للتعرف على الصعوبات والمعيقات المحتملة أو الموجودة في المنتجات و الخدمات المطلوبة .

*تحديد تكلفة تقييم الجودة و كيفية استعمالها كأداة في الإدارة .

*العمل على تحسين مستوى معرفة كل الموظفين في المؤسسة عن الجودة و اهتمام كل فرد بالتحسين.

* اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة المشاكل أو الصعوبات .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* تشكيل لجنة لبرنامج "خلو المنتج من العيوب "
* تدريب المديرين بشكل فعال لأداء دورهم بالشكل لأ
* تخصيص يوم " خلو المنتج من العيوب " لتعريف الموظفين بإدارة الجودة الشاملة و التحسين الحاصل في العملية الإنتاجية.
* التشجيع للأفراد و الجماعات على وضع أهداف لتحسين الجودة "الإدارة بالأهداف "
* تشجيع الموظفين على إبلاغ الإدارة بأية صعوبات يواجهونها عند إنجاز أهداف تحسين الجودة .
* تقدير جهود كل الموظفين الذين يشاركون في برامج تحسين الجودة .
* تشكيل المجالس الدائمة للجودة بحيث تلتقي باستمرار و بشكل دوري .
* تكرار الخطوات السابقة و التأكيد على أن إدارة الجودة و تحسينها عملية مستمرة دائما

---

(1)صالح ناصر عليمات : إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق و مقترحات التطوير) دار الشروق للنشر و التوزيع ط . 1 2004 ص 25 .

2-3- جوزيف جوران Joseph Jouran

يرى جوزيف جوران أن الجودة تعني الملائمة في الاستعمال ، و أن المهمة الرئيسية لها تتركز في تنمية برنامج للإنتاج أو الخدمات يقابل احتياجات العملاء . (1)

و مدخل جوران في برامج الجودة يرتكز على الأبعاد الإدارية الثلاث التالية : (2)

◄ **تخطيط الجودة** : تحديد مستوى جودة المنتج و تصميم عملية الإنتاج لتحقيق مفردات الجودة المطلوب توفرها في المنتج و التخطيط الاستراتيجي يتطلب وضع خطة إستراتيجية سنوية للجودة حيث تقوم الإدارة بوضع الأهداف والأولويات وتقييم نتائج الخطط السابقة وتنسيق أهداف الجودة مع الأهداف الأخرى للمؤسسة .

◄**الرقابة على الجودة** : حيث يتم استعمال طرق إحصائية في عملية الرقابة و ذلك للتأكد من أن السلع المنتجة تحقق معايير الجودة خلال عملية الإنتاج ، كما تتطلب الرقابة على الجودة تحديد الأداء الفعلي للجودة ، و مقارنة الأداء بالأهداف المعدة مسبقا ، و من ثم تصحيح أية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

انحرافات ما بين الأداء و الأهداف .

◄ **تحسين الجودة** و ذلك من خلال :

– إيجاد و تطوير بنية هيكلية لعمل تحسينات الجودة .

– التعرف على المجالات التي تحتاج إلى تحسين، و تطبيق مشاريع التحسين.

– إيجاد فريق المشروع ليكون مسئولا عن إنهاء كل مشروع التحسين.

– تزويد فرق العمل بما تحتاجه من تدريب لتكون قادرة على تشخيص مشاكل الجودة و معرفة أسبابها و العمل على حلها.

---

(1)صالح ناصر عليمات، مرجع سبق ذكره ص 27.

(2)محمد عوض الترتوري أغادير جويحان ، مرجع سبق ذكره 47 .

3- أهمية الجودة :

أن للجودة أهمية كبيرة في التعليم العالي وكما يرى د/ مصطفى السايح محمد.**(1)** فأنها تتميز بالصفات آلاتية:

- ضبط وتطوير النظام الإداري في المؤسسة التعليمية .
- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع المجالات .
- ضبط شكاوى الطلاب وأولياء أمورهم والإقلال منها ووضع الحلول.
- زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمؤسسة .
- الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع والوصول الى رضاهم وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية .
- تمكين المؤسسة التعليمية من تحليل المشكلات بالطرق العلمية .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- رفع مستوى الطلاب وأولياء الأمور تجاه المؤسسة الجودة .

- ا لترابط والتكامل بين جميع القائمين بالتدريس والإداريين في المؤسسة والعمل عن طريق الفريق وبروح الفريق.

- تطبيق نظام الجودة يمنح المؤسسة التعليمية الاحترام والتقدير المحلى والاعتراف المحلى.

إن تحقيق ثقافة الجودة في التعليم والمعرفة لا يمكن أن تقارن أبدا مع مبدأ الجودة في الإنتاج الصناعي أو التجاري أو الزراعي ، لان الأسس التي تتحكم بالقياسات والمواصفات لكل منها تختلف كثيرا بعضها عن البعض الأخر . أن التعليم والمعرفة قيمتان وركيزتان تعتمدان على العقل والفكر بشكل أساسي ، ولذلك فانهما يرتبطان بالجانب الفكري والروحي عند الإنسان أكثر من ارتباطيهما بالجانب المادي .

---

1) د/ مصطفى السايح محمد. * أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية للبنيين – جامعة الإسكندرية
الجودة – جودة التعليم – إدارة الجودة الشاملة [رؤية حول المفهوم والأهمية] ورقة مقدمة بتاريخ23-07-2007

4- مبررات و متطلبات تطبيق الجودة في التعليم العالي:

زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بتطبيق الجودة في التعليم العالي وأصبح محور اهتمام معظم دول العالم باعتباره ركيزة أساسية لنموذج الإدارة الحديثة التي تتيح له مواكبة المستحدثات العالمية من خلال مسايرة المتغيرات الدولية و المحلية.

إن ضمان جودة التعليم يعني توفير كافة الأنظمة، و الموارد البشرية و المالية، و المعلومات وتوظيفها للمحافظة على معايير الجودة و تحسينها، و تطويرها المستمر و تحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات و العمليات (الأنشطة) و النواتج و الخدمات. (1)

و تأتي تطبيق مبررات و متطلبات الجودة في التعليم العالي لعدة أسباب و خاصة بعد التحولات التي حدثت على التعليم العالي عالميا و إقليميا: (2)

- الحاجة إلى تحقيق أداء عال في العملية التعليمية.
- الزيادة المتتالية و المستمرة في إعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم العالي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- امتداد الحاجة للاستمرار في التعليم و تحصيل المعر
- ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، و تأثيرها
- الاستمرار في تقديم الخدمة التعليمية بأسلوب لا يحقق الطموحات المطلوبة.
- المنافسة الشديدة بين المؤسسات التعليمية.
- ضرورة ترشيد الإنفاق و وضع اولويات له و المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

5- معايير ضمان الجودة و الاعتماد في التعليم العالي.

إن جودة التعليم العالي تتوقف على معايير من الواجب توفرها في المؤسسات الجامعية كما ورد في وثيقة منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة(3) وهي:

- جودة مستوى العاملين.
- جودة مستوى البرامج.
- جودة مستوى إدارة المؤسسة.
- جودة مستوى الطلاب.
- جودة مستوى البني الأساسية و البيئة الداخلية و الخارجية.

---

1)جابر نصر الدين /نورالدين تاوريرت .متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر.الملتقي البيداغوجي الرابع .52-26 نوفمبر 2008.جامعة محمد خيضر بسكرة.

2) د.زايري باقاسم. إمكانات و تحديات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي بالجزائر.

مدير مخبر البحث حول العولمة و الاقتصاد الدولي التطبيقي جامعة وهران – الجزائر.المؤتمر الثاني لتخطيط و تطوير التعليم و البحث العلمي التطبيقي في الدول العربية.جامعة الظهران –المملكة العربية السعودية أيام 24-25 و 27 فبراير 2008 م

3) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة.المؤتمر العالمي للتعليم العالي .الرؤية و العمل .باريس 5-9 أكتوبر 1998

ولكي تدخل أي مؤسسة في التعليم العالي ضمان سياسات الاعتماد ينبغي أن تحمل معايير تؤهلاها أن تكون من بين الجامعات التي تؤمن بمعايير خاصة لضمان الجودة في التعليم العالي بهدف العمل على التحسين المستمر في المنتج التعليمي ومخرجات العملية التعليمية وأيضا رفع كفاءة المكونين بها بما يضمن الحصول على خريجين لديهم المعارف الإنسانية التي تؤهلهم إلى التنافس في العملية المتعددة بكفاءة عالية على المستوى العالمي.

و أصبح إنشاء نظم ضمان الجودة ضرورة لازمة ليس فقط لرصد جودة التعليم العالي المقدم داخل بلد ما، وإنما للانخراط أيضا في توفير التعليم العالي على المستوى الدولي. كما جاء في وثيقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.(1)

6-1- أنواع ضمان الجودة.

و تضيف نفس الوثيقة أن ضمان الجودة في التعليم العالي تنقسم إلى قسمين

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ضمان الجود

6-1 ضمان الجودة الداخلية

* المناهج الدراسية
* البرامج التعليمية
*خدمات الدعم التعليمية
* الشؤون الطلاب.
* هيئة التدريس.
* التنظيم الإداري

6- 2- ضمان الجودة الخارجية

*المباني و المرافق والأدوات.
* توفير الخدمات الضرورية.
* الشؤون المالية
* البحث العلمي و خدمات المجتمع و البيئة
* تحديد معايير مقارنة معترف بها دوليا

هذه أنواع ضمان الجودة في التعليم العالي فهي متداخلة فيما بينها و لا نستطيع أن نفصل عنصر منها فكل عنصر يكمل الأخر.

و تعتبر ضمان الجودة الداخلية هي قلب الجودة الاكاديمية .**(2)**

1) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة.مبادئ توجيهية بشان جودة التعليم العالي الموفر عبر الحدود.باريس 2005
2) Dr.Karima Messaoudi Représentante Assurance Qualité Université 20 août 1955 Skikda.
Mise en place d'une Cellule Assurance Qualité au sein de l'Université20 août 1955 août 1955 Skikd

و أن اغلب الجامعات الأجنبية والعربية حددت مؤشرات يتم من خلالها تحديد معايير تقويم الأداء الجامعي قي المجالات آلاتية:**(1)**

◄رسالة الجامعة وأهدافها:

ينبغي على المؤسسة ان تمتلك رسالة واضحة ومعلنة تعكس رويتها التعليمية مبنية على الارتباط بين رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها،قابلية تحقيق الأهداف في ضوء الواقع الملموس،و وضوح السياسات التربوية لإنماء الإنسان وخدمة المجتمع .

◄البرامج و المقررات الأكاديمية:

مدى ملائمة البرامج للاحتياجات التربوية.مدى اختيار المحتوى العملي والنظري بدلالة الأهداف التعليمية . مدى ارتباط محتوى البرامج و المقررات الأكاديمية بأهداف الجامعة و سوق العمل. وجودة الخطط و المقررات الدراسية.

◄عضو هيئة التدريس:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وتركز أساسا على كيفية اختياره ،و إجراءات تعيين للعمل في الجامعة، البحث العلمي، خدمة المجتمع، الحوافز المادية ،التزامه بأخلاقيات مهنة التعليم .

◄الطالب الجامعي:

و تعتمد هذه المعايير على أنظمة القبول والتسجيل في الجامعة، الأنشطة الطلابية، العلمية، الثقافية، الخدمات الطلابية الجامعية، الأنظمة الخاصة بالخريجين، جودة مخرجات، تعلم الطلبة، مشاركة الطالب في العملية الأكاديمية و الحياة الجامعية، تكافؤ الفرص بين الطلبة.

◄التدريس و التقويم:

يعتمد هذا المعايير على التدريس الفعال في قاعة المحاضرة ،الأنشطة الصفية والعملية و التجارب المختبرية الميدانية،الفحوص التربوية،اختبارات القبول ،نظام التقويم و أداء الطالب.

◄الإدارة و التخطيط:

و تقوم هذه المعايير على مدى التزام الجامعة بمعايير الجودة، تخطيط السياسات الجامعية، ميزانية الجامعة و مواردها ونفقاتها المالية، الأنظمة الإدارية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس و العاملين في الجامعة، العلاقات الإنسانية،و الروح المعنوية للعاملين، مشاريع خدمة المجتمع

) سوسن شاكر مجيد ،محمد عواد الزيادات.مرجع سابق.ص.343

◄البحث العلمي:

و ترتكز هذا المعايير عن الإصدارات العلمية لأعضاء هيئة التدريس،المشاريع البحثية للجامعات والشركات ،أنظمة البحث العلمي،نشرات البحث العلمي.

◄ خدمة المجتمع:

العضوية في المجالس المهنية المختصة، نشاط الأستاذ في المجتمع، مدى انفتاح الجامعة على المجتمع، الإصدارات الدورية للجامعات.

◄موارد المؤسسة:

يجب أن تكون فيها المنشاة الأكاديمية، المختبرات والملاعب الرياضية و الساحات والمطاعم، تكنولوجيا التعليم، وخدمات الانترنت، المكتبة الجامعية، الموارد البشرية، الموارد المالية.

◄ أخلاقيات المؤسسة:

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ينبغي أن تكون التزامات الأستاذ الأخلاقية، النزا
و الأنظمة، أخلاقيات التعامل مع مؤسسات المجتمع.

و سنركز في بحثنا على جانب من هذه المعايير و هو التكوين و ما يحتويه من برامـج و مناهج وطرائق التدريس والتقويم في نظام ل.م.د وفقا ما يراه هيئة التدريس وما يوفره من ضمان جودة التكوين أم لا في الجامعة الجزائرية.

7- المواصفات و القياسات العالمية (ISO).

ازداد الاهتمام العالمي بالطلب المتزايد على الجودة لذا أولت المنظمة الدولية للمواصفات و القياس هذا الموضوع اهتماما كبيرا من طرف الهيئة الدولية للمواصفات و القياسات ايزو ISO (International Standardization Organization). و مقرها جنيف بسويسرا.

تطبق على القطاعات الصناعية والخدمية وكلمة ايزو مشتقة من كلمة يونانية تعنى التساوي **(1)** والرقم 9000 هو رقم الإصدار الذي صدر تحته المعيار أو المواصفة وقد نالت مواصفة الايزو 9000 منذ صدورها عام 1987 اهتماما بالغا لم تنله مواصفة قياسية دولية من قبل.

واختارت رقم (9000) و هو عبارة عن سلسلة المواصفات التي تختص بإدارة الجودة في التنظيمات المتعددة و يشير تطبيق هذه المواصفات كشهادة على ممارسة نظام و مفهوم الجودة وتتكون المواصفة الدولية (الايزو 9000)من مجموعة متعاقبة من المعايير القياسية ، تختلف هذه المعايير فيما بينها باختلاف أهداف التطبيق و كذلك باختلاف طبيعة و نوع النشاط الذي تزاوله المؤسسات أو المنشآت التي تسعى إلى تطبيق المواصفة الدولية .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والاعتماد على هذه المعايير كنظام دولي مرجعي للج

وتتلخص أهم المبادئ الرئيسية التي تقوم عليها موا

* التناسق في الاتجاه الدولي نحو تقدير و تنمية توقعات العملاء بما يتعلق بجودة السلعة أو الخدمة المقدمة.

* الشروط الخاصة للمواصفات الفنية و التقنية لا تحقق وحدها درجة عالية من التطابق مع متطلبات أو شروط العملاء.

* نظام الجودة يتأثر بالقيم و الثقافة التنظيمية السائدة في المؤسسات والمنظمات و المنشآت

* المعايير الدولية لنظام الجودة تعتبر مكملة للمواصفات التقنية أو الفنية من أجل استمرارية تحقيق متطلبات المستفيدين.

* نظام الجودة يتأثر بمدى رسالة و رؤية المنظمة بالنسبة للعاملين .

* نظام الجودة يتأثر بالأسلوب الإداري و القياسي المتبع :

---

1) سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات ، الجودة و الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي الجامعي ، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع ط1.2008

2) محمد عوض الترتوري ، غادير عرفات جويحات . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات ، دار المسيرة للنشر و الطباعة عمان ط1 2006 ص 117

و تشمل سلسلة مواصفات ايزو 9000 ما يلي :

◄المواصفة 9000 عبارة عن خريطة عامة لسلسلة المواصفات تساعد المستخدمين في تطبيق المواصفات 9001.9002.9003.9004.

◄نضع المواصفة 9004 لإرشادات اللازمة لتطبيق و مراجعة المنظومة التطبيقية لإدارة الجودة الشاملة.

◄أما المواصفات 9001.9002.9003 فهي نماذج لتوكيد الجودة الخارجية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 7 يبين المواصفات الدولية للجودة.(1)

م	العناصر الرئيسية لنظام الجودة	ايزو9001 ISO 9001	ايزو9002 ISO 9002	ايزو9003 ISO 9003
1	نطاق مسؤولية الإدارة	/	/	/
2	نظم الجودة	/	/	/
3	مراجعة العقود و الاتفاقيات	/	/	*
4	ضبط عملية التصميم	/	*	*
5	ضبط الوثائق و البيانات	/	/	/

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

6	المشتريات و التزويد	/		
7	المنتج المورد من قبل المستفيد(العميل)	/		
8	تحديد المنتج و متابعته	/	/	/
9	ضبط عمليات الإنتاج	/	/	*
10	التفتيش و الاختيار	/	/	/
11	أدوات التفتيش و الاختيارو القياس	/	/	/
12	موقف التفتيش و الاختيار	/	/	/
13	ضبط حالات عدم التطابق	/	/	/
14	الإجراءات التصحيحية	/	/	*
15	المناولة و التخزين و التغليف و الحفظ و النقل	/	/	/
16	سجلات الجودة	/	/	/
17	المراجعة الداخلية للجودة	/	/	/
18	التدريب	/	/	/
19	متابعة الخدمة	/	*	*
20	الأساليب الإحصائية	/	/	/
مجموعة العناصر لكل مواصفة		20	18	12
تشير علامة (/)إلى اشتراط توافر العنصر في لمواصفة وعلامة (*) إلى عدم اشتراط .				

---

(1) محمد عوض الترتوري ، أغادير عرفات جويحات ، مرجع سابق ص، ص،54.53 .

و تؤكد الأمس التي بنيت عليها المواصفة أن لنظام ايزو فوائد تعود بالفائدة على الأطراف التي تطبقها .

7-1- فوائد تطبيق الايزو .

إن تطبيق مواصفات و مقاييس ايزو 9000 من قبل المنظمات لها العديد من الفوائد التي تعود على التنظيم و الأفراد و هي: (1)

◄ العمل على زيادة قدرة التنظيمات على التنافس من خلال إتباع سياسات و إجراءات عمل تكون على درجة كبيرة من الدقة و الوضوح و الموضوعية مما يمكن هذه التنظيمات من تصدير خدماتها و منتجاتها إلى كل دول العالم.

◄ تطوير مجموعة متكاملة من الوثائق التي تسجل الإجراءات و العمليات و طرق العمل بشكل يساعد على تحقيق المواصفات العالمية.

◄ رفع مستوى الأداء و تغيير ثقافة المنظمة إلى الأفضل

◄ بناء علاقة قوية ومتينة مع العملاء.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

◄ تدريب المسئولين في المنظمة على أساليب المراجع

◄إعطاء العاملين الشعور بالثقة و رفع الروح المعنوية

الجودة العالمية.

◄تحسين عمليات الاتصال الداخلي و الخارجي وإتاحة المجال واسعا للمؤسسة لدخول السوق العالمي بقدرة فاعلة و كفاءة.

◄تحقيق الربحية المستهدفة من قبل المؤسسات المختلفة.

◄استمرارية تحقيق الجودة العالية في المنتجات.

◄ تحقيق الرقابة على كل النشاطات الداخلية.

◄ فتح أسواق جديدة لتسويق السلع و الخدمات.

---

(1) سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات ، مرجع سابق ص77 .

ومن كل هذا يمكن اعتبار تطبيق نظام المواصفات القياسية العالمية (ISO)الذي يعتمد مبادئ إدارة الجودة الشاملة الساعية للتطوير المستمر مقياسا لكل المؤسسات.(1)

و يضيف في مداخلاته (الأستاذ صحراوي) إن استعراض بنود متطلبات نظام الجودة الشاملة ISO9001 بالإمكان تطبيقه في الجامعة من خلال:

* تأسيس وحدة لضبط الجودة.

* ترجمة البنود إلى مصطلحات تناسب التعليم .

* اختيار نظام الايزو .

* اختيار مجال النظام.

* إجراء المسح الشامل للدراسات و الإجراءات و السجلات الموجودة – تطوير الإجراءات و

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تحديث السجلات ووصفها.

* وضع دليل الإجراءات ووصفها.

* تدريب العاملين على استخدام الإجراءات.

---

1)عبد الله صحراوي جامعة فرحات عباس سطيف، إدارة المنظومة جامعة الجزائر في القرن 21 و تحديات الجودة الشاملة، متطلبات الداخل في زمن العولمة الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجية ، ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات ، جامعة محمد خيدر بسكرة ،26/25 نوفمبر 2008 .ص232

ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بضمان الجودة في التعليم العالي وازدياد ظهور وكالات وطنية وإقليمية وعالمية أدى كل ذلك إلى ظهور شبكات عالمية وإقليمية تعتني التعاون وتبادل الأفكار والتجارب ،صياغة المعايير ،إجراءات ضبط الجودة،و وتطوير مبادئ الممارسات الجيدة. وحرصا منا أن نقف عند أهم وكالات الإقليمية والعالمية نحاول أن نسرد بعض الوكالات والمعايير لضمان الجودة في التعليم العالي.

8- الشبكة العالمية لضمان الجودة في التعليم العالي INQAAHE:

تأسست عام 1991 في هونغ كونغ من قبل ممثلين عن عدة أنظمة ضمان جودة وطنية من كافة أنحاء العالم ،كمنظمة لا ربحية.تجاوز عدد الأعضاء الإجمالي 190 من أكثر من 50 بلدا من أوروبا ،أسيا،أمريكا الشمالية ،أفريقيا،استراليا،أمريكا اللاتينية و الشرق الأوسط.(1) تهدف إلى تطوير إجراءات **معايير** مشتركة لتقييم البرامج والمؤسسات والمساعدة في تطوير و استعمال برامج نقل تحويل الأرصدة لتحسين حراك الطلبة بين مؤسسات التعليم العالي ضمن و

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

عبر الحدود الوطنية.

8-1- معايير الشبكة الأوروبية لضمان الجودة QA

تأسست عام 2000 لتعزيز التعاون الأوروبي في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي و يعتبر إعلان بولونيا 1999 ابرز المعالم المرجعية في تأسيسها لبناء الفضاء الأوروبي للتعليم العالي.وحرصا منا على معرفة معايير ضمان الجودة التي تتبناها وكيف تفسرها .

إن تقرير الشبكة الأوروبية لضمان الجودة جاء استجابة لطلب تصريحات **برلين**Berlin في سبتمبر 2003 **(2)**. التي أقرت أن تعد الشبكة مجموعة من المبادئ التوجيهية لضمان جودة التعليم العالي و البحث عن السبل لوضع نظام مناسب لوكالات و مؤسسات التقييم. و مؤتمر بارحان Bergen 2005 الذي يؤكد بان مؤسسات التعليم العالي مطالبة بمواصلة جهودها لتحسين جودة نشاطاتها و ذلك بإدخال تدريجي لميكانيزمات ضمان الجودة الداخلية و ترابطها مع ضمان الجودة الخارجية.و دفتر وكالات ضمان الجودة وفق عليه في مؤتمر لندن 2007**(3)**.

---

1)زلفاء الايوبي .أشكال التعاون الإقليمي الشائعة عالميا في مجال ضمان جودة التعليم العالي.حول الاجتماع الإقليمي .سبل العمل المشترك لضمان جودة التعليم في البلدان العربية.31 أكتوبر 2007 .مقتبسة من الموقع الالكتروني...www.asqae.net لوحظ بتاريخ 21 افر يل 2009.

2) CNE. Références et lignes directrices pour le management de la qualité dans l'espace européen de l'enseignement supérieur. Janvier .2006.p.9

3) L'assurance qualité dans les établissements supérieur et de recherche : Un outil indispensable a la gestion du changement.16 colloque du GISGUF. Genève. 20 Juin 2007.professeur.Luc .E.Weber

و كان تقرير **(1)** مؤتمر برلين يهدف إلى تحديد وسائل و مبادئ مرجعية لضمان الجودة و ينقسم إلي:

- إدارة الجودة الداخلية للمؤسسات التعليم العالي .
- إدارة الجودة الخارجية للمؤسسات التعليم العالي .
- إدارة جودة وكالة التقييم: فهي ليست مجال حديثنا في هذا البحث. و تضيف نفس الوثيقة أن هذه المبادئ هي على الشكل الآتي :

8-2- المراجع والمبادئ الأوروبية التوجيهية لإدارة الجودة الداخلية للمؤسسات التعليم العالي .

حددت مبادئ أوروبية لتوجيه الجودة الداخلية على كل مؤسسات التعليم العالي حسب الشكل الأتي:

◄ سياسة و خطوات إدارة الجودة. على المؤسسات أن تكون لها سياسات و خطوات. لإدارة الجودة إضافة إلى تحسين مستويات برامجها و شهادتها. زيادة إلى تأسيس ثقافة تعترف بقيمة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجودة و إدارة الجودة مما يدفع بمؤسسات التعليم العـ
للجودة . و هذه الإستراتيجية تكون بصورة رسمية و غـ

◄ موافقة و مراجعة دورية للبرامج و الشهادات :على مؤسسات التعليم العالي أن تحظى بميكانيزمات رسمية للموافقة و مراجعة دورية للبرامج و الشهادات .

◄ تقييم الطلبة: يتم تقييم الطلبة وفقا معايير و قوانين معلن عنها و صارمة.

◄إدارة جودة هيئة التدريس: يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تتوفر على طرق لضمان الجودة و جدارة أعضاء هيئة التدريس.

◄الوسائل البيداغوجية و دعم الطلبة : على المؤسسات أن تحقق بأن الوسائل البيداغوجية و دعم الطلبة ملائمة و مكيفة لكل برنامج مقترح.

◄ نظام الإعلام: يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تضمن جمع و تحليل المعلومات قصد إرشاد نوعي للبرامج التكوينية و نشاطات أخرى.

◄ إعلام الجمهور.فان مؤسسات التعليم العالي مطالبة بإعلام الرأي العام كمّي و نوعي عن البرامج و الشهادات التي تمنحها.

---

1) CNE. Références et lignes directrices pour le management de la qualité dans l'espace européen de l'enseignement supérieur. Janvier. op. cite p.9

-8-3- المراجع و المبادئ الأوروبية التوجيهية لإدارة الجودة الخارجية لمؤسسات التعليم العالي .

إلى جانب هدا اعتمدت أيضا المبادئ الأوروبية توجيهات خاصة بالجودة الخارجية يجب مراعاته داخل مؤسسات التعليم العالي و تتمثل في:

◄ استخدام إجراءات إدارة الجودة الداخلية .

إن تخفيف إجراءات إدارة الجودة الخارجية مطالبة أن تأخذ في الحسبان نجاعة إجراءات إدارة الجودة الداخلية المذكورة أعلاه و الخاصة بالمبادئ المرجعية لضمان الجودة في الفضاء الأوروبي للتعليم العالي .

◄وضع خطوات لإدارة الخارجية للجودة أو خطوات أهداف لإدارة الجودة الخارجية يجب أن تحدد قبل أن تطور و تنهاء من طرف المسئولين (مؤسسات التعليم العالي) و يجب أن تنتشر بالمواصفات المتفق عليها .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

◄ معايير القرارات:

إن القرارات الرسمية هي نتيجة نشاطات إدارة الجو

◄مسار الأهداف المتفق عليها

إن خطوات إدارة الجودة الخارجية يجب أن تكون مقننة حتى تسمح لتحقيق الأهداف المرجوة.

◄إعلان النتائج:

يجب أن يكون صناعة التقرير واضح و مكيفة للقارئ.

*خطوات المتابعة:

إن خطوات إدارة الجودة تتطلب المتابعة وفق خطوات محددة مسبقا.

◄التقييم الدوري:

إن خطوات إدارة الجودة الخارجية للمؤسسات و البرامج مرتبطة بتقييم دوري محدد مسبق.

◄تحليل عـام:

إن وكالات إدارة الجودة الخارجية مطالبة بتوفير تقارير عامة يحدد من وراءها تحليل و تفسير لنتائج الأعمال و تقييم و مراقبة.

9- تطبيق الجودة في الجامعات الأوروبية:

في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، قليلة هي الدول الأوروبية التي تتوفر على خبرة في ميادين ضمان الجودة في التعليم العالي.

من اجل هذا قررت أوروبا بعث مشروع تجريبي (projet pilote) و تواصل الاهتمام في سبتمبر 1998 بتوصية مرتبطة بجودة التعليم العالي.(1)

ومن بنود هذه التوصية أن تكون الجودة في الجامعات هي الهدف الأساسي و مطالبة بتوفير الإمكانيات الداخلية لتحقيقها.

و كذا تسهيل و تنشيط الملتقيات بين الجامعات بهدف تبادل الخبرات و خلق وكالات خاصة بضمان الجودة.

هذا ما جاء في مسار لشبونة (Processus de Lisbonne) الذي حدد بان تكون أوروبا اكبر قطب في ميدان المعرفة في آفاق 2010.(2)

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

9-1- ضمان الجودة بالتعليم العالي البريطاني .

رغم أن الجامعات في بريطانيا مستقلة غير أن معظمها يعتمد على تمويل من الحكومة (3). تأسست وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي QAA.(quality assurance agency in higher education) سنة 2007.(4) وهي وكالة مستقلة مهمتها وضع معايير تضمن الجودة في التعليم العالي .

كما أن دورها هو مراقبة استمرار ضمان و تطبيق هذه المعايير و تطويرها.

و تستخدم هذه المعايير الأكاديمية التي تشمل مخرجات التعليم المقصودة و الخطط الدراسية والتقويم وتحصيل الطلبة ، أداة لوصف المستوى الذي يجب أن يصل إليه الطالب ليحصل على درجة في التعليم العالي الذي ينبغي أن يكون متشابه في الدولة الواحدة (1) ولمعرفة ذلك نتطرق إلى مختلف مراحل النظام لضمان الجودة في المملكة البريطانية التي تتكون من أربعة

---

1) CNE. De Berlin a Bergen ; Nouveaux enjeux de l'éducation .Dijon.10-11 juin 2004.p.46
2) CNE.op.cite.p.47.
(3)سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات . الجودة و الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم الجامعي دار صفاء للطباعة و النشر عمان الأردن ط 1 ص 302 .
(4)وكالة ضمان الجودة بالتعليم العالي في المملكة المتحدة . دليل القراء الأجانب الموقع الإلكتروني wwxy.qaa.ac.ck لوحظ بتاريخ 11-12-2008.
(5)محمد عوض الترتوري . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط 1 2006 ص 13.

أجزاء هي إنجلترا،اسكتلندا،ويلز ،وايرلندا الشمالية.

9-2- مراحل نظام ضبط الجودة للجامعات البريطانية :

تمر هذه العملية عبر عدة مراحل و يمكن أن تتحدد فيما يلي: (1)

* عمليات المراجعة الداخلية لتوكيد الجودة و التي تتم بواسطة المؤسسات التعليمية نفسها من خلال مراجعة البرامج بواسطة محكمين داخليين و خارجيين.

* مراجعة الجودة بالمؤسسات التعليمية و ذلك بواسطة هيئة توكيد الجودة .

* مراجعة برامج المؤسسة التعليمية بواسطة هيئة توكيد الجودة .

*الاعتماد بواسطة هيئة توكيد الجودة .

* تقييم الأبحاث التي تتم بالمؤسسات التعليمية بواسطة القائمين على المراجعة عن طريق الجهة المانحة .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و تستمر وكالة ضمان الجودة في تفعيل دور هيئ

النظام الآتي : (2).

- مراجعة المؤسسات التعليمية كل خمس سنوات .

- التطوير بالمشاركة مع مؤسسات التعليم العالي مدى مطابقتها للمعايير الأكاديمية.

و ابتداء من سنة 2004 (3) فإن جميع مؤسسات التعليم العالي في بريطانيا ملزمة بإعطاء معلومات عن:

* أنظمة الجامعة .

* قبول الطلاب و استمرارهم و تخرجهم.

* أنظمة ضمان الجودة في المؤسسة.

و بصفة عامة يمكن أن تقول بأن ضرورة و جود معايير للعناصر التالية التي تدخل في ضمان جودة التعليم في بريطانيا و نلخصها في النقاط الآتية:

◄شروط منح الشهادات.

◄ تحقيق الأهداف التعليمية

---

1) محمد عوض الترتوري . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط 1 2006 ص 13.

2) سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات ، مرجع سابق ص 303.

3)سوسن نفس المرجع . ص.304.

◄ نوعية و أساليب التعليم

◄ التقييم المستمر للبرامج

◄شروط قبول الطلاب

◄ طرق التقييم .

و من خلال معايير وكالة ضمان الجودة في التعليم العالي البريطاني نلاحظ أن موضوعنا مكانة ضمان الجودة في نظام **ل م د** تساير بالتدقيق نوعية و أساليب التعليم و طرق التقييم المستمر للبرامج بهدف الوصول إلى وضع منهجية و ثقافة الجودة داخل مؤسستنا التعليمية.

10- ضمان الجودة في العالم العربي :

ازداد إدراك أهمية إدراج ضمان الجودة في الجامعات العربية بحيث ظهرت عدة وكالات

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

محلية و إقليمية عربية تسعى أن تساير مؤسساتها التع

10-1- الشبكة العربية لضمان الجودة و الاعتماد

شهد التعليم العالي في الوطن العربي تطورات كبيرة تمثلت في التوسع في إنشاء الجامعات و ازدياد إعداد الطلاب و إقبال القطاع الخاص على الاستثمار في التعليم العالي، أضافه إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم كالتعليم المفتوح و التعليم عن بعد.

لطالما كان موضوع جودة التعليم الذي تقدمه مؤسسات التعليم في العالم العربي محط اهتمام صانعي القرار في مختلف صانعي القرار في مختلف أنحاء العالم العربي .

و قد أصبح من الواضح عجز النظام التعليمي السائد عن تلبية متطلبات التنمية في المنطقة لكي تصبح الجامعات العربية قادرة على المنافسة في الاقتصاد العالمي ، و لأهمية موضوع ضمان الجودة في التعليم العالي حيث أصبح يشكل ضرورة قومية ملحة فقد تم إدراج هذا الموضوع على جدول أعمال العديد من القمم العربية كما جاء في المؤتمر الثامن للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (الألسكو)(1) المنعقد بالقاهرة بتاريخ :24/ديسمبر/ 2001 تحت عنوان « جودة النوعية للتعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي " .

لذا جاء مشروع إنشاء الشبكة العربية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم وهي منظمة مستقلة تهدف إلى رفع مستوى جودة التعليم العالي في العالم العربي وفقا لأعلى المعايير العالمية.

---

1) المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم . إدارة التربية .تونس 2005 .08. 28

10-2-- التعريف بالشبكة العربية لضمان الجودة و الاعتماد في التعليم:

إن الشبكة العربية لضمان الجودة و الاعتماد في التعليم (ARQAANE) (1) هي منظمة دولية غير ربحية. تأسست في بلجيكا في شهر يوليو عام 2007 و غايتها الأساسية النهوض بمستوى جودة التعليم بشكل عام مع التركيز على العالم العربي بشكل خاص .

*** أهدافـها:**

◄ إنشاء الروابط و العمل على نحو وثيق مع هيئات الاعتماد الدولية لتسهيل وضع معايير و القياس و التعليم المتبادل.

◄ التنسيق مع وكالات الاعتماد المحلية العربية فيما يخص معايير الاعتماد و مقاييسه.

◄ نشر الوعي حول التعليم المتميز في مؤسسات التعليم في العالم العربي.

◄توفير خدمات الاعتماد لمؤسسات التعليم العربية التي تهدف إلى الجودة و التميز في التعليم.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

◄المشاركة في تأسيس نظام تصنيف الجودة للجامعات

◄ نشر التعليم المتبادل و الممارسات الجديدة عبر الع

للإشارة يتم تنفيذ جميع خدمات الاعتماد في الشبكة العربية بالاشتراك مع وكالات الاعتماد الأوروبية و الدولية المرموقة .

وبعد أن يتم الاعتماد بنجاح يتم منح البرنامج المعتمد أو المؤسسة المعتمدة علامة الجودة الخاصة بوكالة الاعتماد العربي و الوكالة الدولية المشاركة في الاعتماد.

11-- نماذج من الجامعات العربية التي تطبق الجودة و الاعتماد الأكاديمي.

تختلف الدول العربية فيما بينها في تطبيق الجودة و الاعتماد الأكاديمي فمنها من يطبق الاعتماد الأكاديمي و معايير دون الجودة ، و منها من يمنح الترخيص و يتابع دون الاعتماد ، و آخرون يعتمدون على التقويم الذاتي دون التقويم الخارجي (2) و لكل جامعة فلسفتها الخاصة في التطبيق.

ويعد المؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي عقد بباريس1998 كمنطلق للتعليم العالي أن يدرج ضمان جودة التعليم في مؤسسته. سرعت بعض الدول بعدما أدركت أن ضمان جودة التعليم أصبح حاجة ملحة لرقي بتعليمها إلى مستوى أفضل، وأمام التحولات العالمية

---

(1)الشبكة العربية لضمان الجودة و الاعتماد في التعليم موقع www.arqaane.058 لوحظ بتاريخ 29/جانفي/2009 .

(2)سوسن شاكر مجيد محمد عود الزيادات ، مرجع سابق ص 329.

المختلفة.أجبرت دول العالم العربي على تطوير وضع مشاريع لتطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

إن المرحلة الأساسية التي تسبق تطبيق منهج إدارة الجودة الشاملة هي مرحلة ضمان الجودة Assurance Qualité، وقد بدأت مؤسسات تعليمية في عدد من الدول العربية تبذل جهودا كبيرة من أجل تطبيق منهج ضمان الجودة سعيا منها للوصول إلى منهج إدارة الجودة الشاملة.

و فيما يلي نموذج الجودة و الاعتماد الأكاديمي في بعض الدول العربية .

11-2-- التجربة المصرية في توكيد الجودة و الاعتماد.

وضعت وزارة التعليم العالي المصرية إستراتيجية مشروع تطوير التعليم العالي بمصر . فبربر 2000 بغرض خلق مناخ إيجابي لتحسين جودة و كفاءة نظام التعليم العالي من خلال: (1)

- الاصطلاح التشريعي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- إعادة الهيكلة المؤسسية.

- خلق آليات مستقلة لضمان الجودة .

- استحداث أنظمة لمراقبة و تقييم الأداء و التي ترجمت إلى عدد 25 مشروعا تشمل جميع محاور التطوير و ذلك حتى عام 2017.

تنفذ على ثلاث مراحل :

- خطة قصيرة الأجل من 2000 إلى 2002.

- خطة متوسطة الأجل من 2002 إلى 2007.

- خطة طويلة الأجل من 2007 إلى 2017.

و كانت تهدف هذه الخطط إلى ضمان جودة التعليم العالي و التحسين المستمر و رفع كفاءة أداء مؤسسات التعليم العالي المصرية مما يؤدي إلى كسب ثقة المجتمع في قدرة الخريجين على المستوى القومي و الإقليمي الدولي من خلال :

- نشر ثقافة الجودة في المجتمع الأكاديمي .

- إنشاء نظم داخلية للجودة بمؤسسات التعليم العالي بمصر .

- إنشاء مراكز ضمان الجودة بالجامعات الحكومية .

- وضع خطط إستراتيجية لضمان الجودة بالجامعات الحكومية .

- وضع خطط إستراتيجية لضمان الجودة بالجامعات الحكومية .

---

1)مشروع ضمان الجودة و الاعتماد. جمهورية مصر العربية.2004

- وضع المعايير القومية الأكاديمية المرجعية للبرامج التعليمية المختلفة .

و اعتمدت الجامعات المصرية في تقويم الأداء على المؤشرات التالية: **(1)**

* انتقاء الطلبة (سياسة القبول).

* نسبة عدد الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس.

* متوسط كلفة الطالب الواحد.

* الخدمات التي تقدمها الجامعة للطالب.

* دافعية الطالب.

* نسبة الخريجين الملتحقين بالدراسات العليا.

* مستوى الخريج .

* مستوى أعضاء هيئة التدريس ، و مدى مساهمتهم في خدمة المجتمع.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* جودة المناهج الدراسية.

* اختيار الإداريين و تدريبهم.

* الاعتمادات المالية (وزارة التعليم العالي المصرية 2004 ص11-18).

11-2-- التجربة الأردنية في ميدان ضمان الجودة :

تعتبر المملكة الهاشمية (الأردن) من بين الدول العربية التي أخذت بمبدأ تطبيق نماذج ضمان الجودة في الجامعات الأردنية.

تم تشكيل مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي في عام 2000 بموجب القانون التعليم العالي و البحث العلمي (2) و وضعت لهذه الغاية معايير الاعتماد العام و الخاص المختلفة و حدد لمجلس الاعتماد الأهداف الآتية:

ـ و وضع أسس و معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي و تطويرها في ضوء السياسة العامة للتعليم العالي .

ـ مراقبة أداء مؤسسات التعليم العالي و التأكد من التزامها بالأسس و المعايير الناقدة .

ـ التأكد من تحقيق مؤسسات التعليم العالي لأهدافها .

ـ العمل على انسجام العملية التعليمية مع متطلبات السوق و خطط التنمية الاقتصادية .

---

1) سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات مرجع سابق ص .332.

2) سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات مرجع سابق ص. 334.

ـ استمرارية الارتقاء بنوعية التعليم العالي .

و يضيف نفس المرجع بأنه حررت عددا من المعايير للحصول على الاعتماد و هي:

* معايير تتعلق بأعضاء هيئة التدريس.

* معايير تتعلق بمشرفي المختبرات و المشاغل.

* المباني و المرافق الجامعية .

* المكتبة و الوسائل التعليمية .

* القبول و التسجيل.

* الخطط الدراسية و غيرها .

هذا بعض التجارب العربية في ميدان بداية تطبيق أو تطبيق مشروع ضمان الجودة في التعليم العالي في مختلف الجامعات العربية. ما هو وضع ضمان الجودة في الجامعة الجزائرية؟

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

12- مشروع إدراج نظام ضمان الجودة في التعليم

يأتي ضمان الجودة Assurance qualité في التي تواجهنا في حياتنا عموما وأصبح الطلب على الجودة يزداد يوما بعد يوما وأضحى محور اهتمام معظم دول العالم باعتباره ركيزة أساسية لنموذج الإدارة الجديدة التى تتيح له مواكبة المستحدثات العالمية من خلال مسايرة المتغيرات الدولية والمحلية من أجل التكيف معها .

إن ضمان جودة التعليم أصبح من بين أولويات كل الساهرين على التعليم العالي و أخذ مكانة في أوساط مؤسسات التعليم العالي خاصة بعد أن ركز عليه المؤتمر العالمي للتعليم العالي 1998 بباريس على أن كل مؤسسات التعليم العالي مجبورة بإدراج محور الجودة من بين أسس العملية التكوينية بالتعليم العالي.

و الجزائر على غرار باقي الدول أدركت أن أهمية إدخال نظام ضمان الجودة في التعليم العالي أصبح مؤكد و ذلك تماشيا مع التغييرات العالمية و المحلية المفروضة من التطور السريع للمعرفة العلمية و التكنولوجية.

وعلى غرار ما يجري في التعليم العالي على المستوى الدولي و وضع معايير دولية بجودته أصبح من الضروري إدراج هيئة ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائري **(1)**

---

1)**N.BOUZID**. A propos de la mise en place d'un système d'assurance qualité dans l'enseignement supérieur en Algérie .IV séminaire national sur la pédagogie. 25.26 Novembre 2008.université Mohamed khider. Biskra p. 124

ترتكز أساسا على نظام التقييم الذي من خلاله يتبين المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها لتضمن تسيير الجودة في التعليم العالي.

و في هذا الصدد أدرجت الجزائر نظام ل م د في سنة 2004 . وتبنت خطوات بهدف وضع نظام ضمان الجودة.

بدأت هذه الخطوات بالملتقى الدولي حول ضمان الجودة في التعليم العالي بين الواقع والمتطلبات.**(1)**

و ترتب عن هذا الملتقى تصور نموذج لضمان الجودة متماشيا مع حقيقتنا و بيئتنا الجزائرية.

و جاء في محضر اجتماع عمل ممثلين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و خبراء عالميين للبنك الدولي واليونسكو في ضمان الجودة، من الشيلى من مؤسسات أمريكية و من

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وكالات ضمان الجودة بمصر و فرنسا و مدراء المؤ

المكلفين ببناء نظام ضمان الجودة في التعليم العالي(2

و كان من بين نقاط الملتقى ما هو نوع و طبيعة نظام ضمان الجودة الذي سيطبق في الجزائر؟ –هل هو تقييم ذاتي أو تقييم داخلي و خارجي أو الاعتماد ؟

و كان الهدف الأسماء للجودة في التعليم العالي هو تحسين الكفاءات المتوفرة كما جاء في نفس التقرير.

و التقييم الخارجي و الاعتماد في مؤسسات التعليم العالي ليست من أولويات الجزائر في المدى المتوسط .

و كان الملتقي يهدف على وجه الخصوص إلى:

- التعريف بمختلف إجراءات بناء نظام ضمان الجودة في التعليم العالي.
- التحكم في آليات نظام ضمان الجودة و تطويرها.
- تحديد مؤشرات ضمان الجودة والعمل بها.

و ترتب عن الملتقى تحديد المبادئ التوجيهية للمشروع ضمان الجودة كالآتي :

- مجانية الاستفادة من التعليم العالي لكل مواطن جزائري .

---

1) **MESRS.** Colloque international sur l'assurance qualité entre exigence et réalité**.** Alger 1-2 juin 2008
2) **MESRS.** Colloque international sur l'assurance qualité entre exigence et réalité .op.cite

- جودة التكوين.
- تحديد تدريجي لخطوات الجودة من الجانب المؤسساتي و ألبرامجي .

فيما يتعلق بالجانب المؤسساتي حدد خمس محاور مرتبطة بالبيداغوجية في كل مؤسسات التعليم العالي .

- تسيير البيداغوجية .
- نظام الإعلام.
- مشكل التوظيف.
- الحياة الجامعية للطلبة .
- مركز الموارد (المكتبات).

و في الجانب ألبرامجي :

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- ضمان الجودة تمس كل برامج التكوين الحالية.

ترتب عن هذا الملتقى كما جاء في محضر الاجتما

مشروع الوكالة الوطنية لضمان الجودة

12-1- مشروع وكالة لضمان الجودة بالجزائر.

يرجع تسيير وكالة ضمان الجودة من طرف المجلس الوطني لتقويم "CNE*" حسب و ثيقة الملتقى **(1)** و هدفه الرئيسي هو خلق ثقافة و تنمية معايير التقييم داخل مؤسسات التعليم العالي بمشاركة الأساتذة و الطلبة (القدماء والجدد) والإدارة وأرباب العمل حتى يسمح للمؤسسات التعليم العالي الارتقاء إلى ما هو أفضل. الآن الجودة هي الركيزة الأساسية لكل تعليم يصبو أن يكون ذو بعد عالمي.

في بداية الألفية الثالثة بتنمية الجودة. وهو أكبر تحدي أمام الجامعة الجزائرية.

---

*CNE. Conseil national d'évaluation

(1)MESRS. Colloque international sur l'assurance qualité entre exigence et réalité. Alger 1-2 juin 2008.

12-2- إنشاء وحدة الجودة في كل جامعة و مركز جامعي جزائري:

لقد ارتأت الكثير من الدول أن تعمد إلى آلية للحفظ على النوعية و من أجل ذلك أنشئت هيئات سمي بعضها هيئة اعتماد Accréditation و البعض الآخر سمي هيئة تقييم évaluation **(1)**.

والاعتماد الجامعي هو شهادة (statut.) تمنح لمؤسسة تعليم عالي تؤمن معايير محددة لجودة التعليم العالي .

و قد تختلف معايير الاعتماد من بلد إلى بلد آخر أو من مؤسسة لمؤسسة لكن جميعها متفق على أهداف الاعتماد و هي **(2)**.

- المساهمة إلى جانب آليات أخرى في تعزيز النوعية في التعليم العالي.
- التأكد من أن الطلبة و أرباب العمل و الأهل لديهم وصول إلى المعلومات التي تبين كيفية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حصول الطلبة على شهاداتهم بموجب معايير أكاديمية

◄خلق معايير للتقييم الداخلي في المؤسسات .

◄التأكد من أنه لدى وجود أي نقص في الالتزام بمعايير الجودة تتخذ إجراءات لتحسين الوضع.

◄تدعيم اللامركزية كي يتم تحقيق فاعلية أكبر في أداء المهمات و شيوع نوع من الرضا عن العمل في نفوس العاملين مما يدفعهم إلى المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف.

◄تحليل الهيكل التنظيمي الجامعي بطريقة تحدد وظائف و مسؤولية جهاز إدارة الجودة الشاملة و نوعية و أساليب التدريب المطلوب للفريق و الذي يعتمد بشكل رئيسي على الابتكار والتجديد.

◄التركيز على النوعية أكثر من الكمية بالنسبة للطلاب مع جعل التنافس بين المؤسسات التعليمية لا يقتصر على جلب أكبر عدد من الطلاب بل بجودة الطالب و نوعيته و قدرته على أحداث التطور المستقبلي في المجتمع باعتبار أن المجتمع لا ينمو و لا يتطور إذا كانت الجامعات و المؤسسات التعليمية لا ينتج عنها طلاب ذوو النوعية المطلوبة.

◄ الاعتماد على كوادر قيادية فاعلة في العمل الإداري مستخدمة أساليب حديثة في الاتصال و التواصل و إقامة علاقات إنسانية تشجع على العمل مع تزايد دافعية جميع الأفراد نحو التطوير

---

1)MESRS. Colloque international sur l'assurance qualité entre exigence et réalité. Alger 1-2 juin 2008.

(2)بوزيان راضية ، بن عميرة ماجدة إدارة الجودة الشاملة و مؤسسات التعليم العالي في الجزائر – الواقع و استراتيجيات الإصلاح في ظل العولمة . الملتقى الوطني الرابع حول البيداغوجية ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات -25. 26 نوفمبر 2008 جامعة محمد خيضر. بسكرة .

المجتمعي.

◄إن تشجع مراكز البحث العلمي في الجامعات طلاب الدراسات العليا على دراسة مميزات و عيوب الجودة الشاملة مع إمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية بشكل صحيح.

◄إنشاء مركز أو معهد الجودة الشاملة تابع لوزارة التعليم العالي يقوم بعمليات التطوير و التنفيذ و التقويم مع إمداد المؤسسات التعليمية بالخبرة المطلوبة لمساعدة المجتمع و مؤسسته.

◄عقد اللقاءات و الندوات عن ثقافة الجودة الشاملة و دورها في تنمية المجتمع سواء أكان ذلك في وسائل الأعلام أم المساجد أم المؤسسات الأخرى ذات العلاقة ، مع إقامة المزيد من المؤتمرات حول هذا المفهوم.

ويمكن وضع تصور واضح لعدد من التوصيات للارتقاء بكفاءة ونظام التعليم العالي وذلك على النحو التالية:(1)

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- إنشاء هيئة مستقلة للاعتماد الأكاديمي تتناو
المؤسسات التعليمية، وبما يتماشى مع المعايير
- وضع توصيف وظيفي وفق النظام الإداري للمسئولين عن المؤسسات التعليمية.
- وضع معايير جودة محددة لجميع مجالات العمل في المؤسسات التعليمية خدمية، إنتاجية، إدارية، مالية
- تدريب العاملين بالمؤسسات التعليمية لتطبيق إدارة الجودة بها.
- إجراء التقويم المستمر لجميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والمشرفين والعاملين في المؤسسات التعليمية.
- حل المشاكل بشكل متواصل ومستمر وبطريقة علمية سليمة.
- الاهتمام بنوعية الجودة العالية للخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية للفرد والمجتمع وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.
- ضمان أن الأنشطة العلمية والبرامج الدراسية المعتمدة تلبي متطلبات الاعتماد الأكاديمي وتتفق مع المعايير العالمية في التعليم العالي ومتطلبات التخصص.

---

1) د. عماد الدين شعبان على حسن. الجودة الشاملة ونظم الإعتماد الأكاديمى فى الجامعات فى ضوء المعايير الدولية.
أستاذ مساعد بقسم الصحة وعلوم الحركة . كلية التربية البد نية والرياضة بالرياض .

في مجالات التعليم المختلفة وكذلك حاجات الجامعة، والطلبة، والدولة، والمجتمع

* العمل على تفعيل فكرة إنشاء وحدة الجودة الشاملة وتطوير الأداء بكليات الجامعة في ضوء المعايير الدولية.

هذه مختلف النقاط و الخطوات التي يجب مراعاتها للوصول إلى مختلف المعايير التي تضمن ضمان الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مراجع الفصل الرابع.

1) احمد الخطيب، الإدارة الجامعية – دراسات حديثة – ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الأردن،2001.

2) سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات ، الجودة و الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي الجامعي ، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع ط.1..2008 .

3) محمد عوض الترتوري ، غادير عرفات جويحات . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات ، دار المسيرة للنشر و الطباعة عمان ط1 2006.

4)احمد سعيد درياس ، إدارة الجودة الكلية – مفهومها و تطبيقاتها – رسالة الخليج العربي ، المجلد 14 ، عدد 50 ،

5) عقيلي عمر وصفي ، مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة ، دار وائل للنشر

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الطبعة الأولى. عمان. 2001.

6) العاني خليل إبراهيم و آخرون . إدارة الجودة الشاملة ، و متطلبات الايزو 9000 . الطبعة الأولى مطبعة الأشقر، العراق 2002

7) الذرادكة مأمون و الشبلي طارق . الجودة في المنظمات الحديثة .دار الصفاء للنشر و التوزيع.عمان.2002.

8) احمد سعيد درياس ، إدارة الجودة الكلية – مفهومها و تطبيقاتها – رسالة الخليج العربي ، المجلد 14 ، عدد 50 ،

9)صالح ناصر عليمات: إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق و مقترحات التطوير) دار الشروق للنشر و التوزيع ط. 1 2004 .

الملتقيات، المنظمات، المؤتمرات بعض الوثائق الرسمية

10) د/ نور الدين زمام ، أ.جابر مليكة ،ضمان جودة التعليم العالي في ميدان العلوم الاجتماعية (المهام و المتطلبات). الملتقى البيداغوجي الرابع 25.26 نوفمبر 2008 ، جامعة محمد خيضر بسكرة.

11) إبراهيم الطاهر –وسيلة بن عامر.معايير نظم الجودة و تأثيراتها على بيئة التدريس الجامعي في ظل نظام ل.م.د.جامعة محمد خيضر بسكرة. الملتقى الوطني للبيداغوجيا.جامعة محمد خيضر .بسكرة.نوفمبر 2008.

12)جابر نصر الدين /نورالدين تاوريرت .متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر.الملتقي البيداغوجي الرابع .52-26 نوفمبر 2008.جامعة محمد خيضر بسكرة. 13) بلقاسم بن روان .مقتضيات إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي. الملتقى الوطني للبيداغوجيا.جامعة محمد خيضر .بسكرة.نوفمبر 2008.

14)عبد الله صحراوي جامعة فرحات عباس سطيف، إدارة المنظومة جامعة الجزائر في القرن 21 و تحديات الجودة الشاملة، متطلبات الداخل في زمن العولمة الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجية ، ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،26/25 نوفمبر 2008 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

15)بوزيان راضية ، بن عميرة ماجدة إدارة الجودة الجزائر – الواقع و استراتيجيات الإصلاح في ظل البيداغوجية ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات –25. 26 نوفمبر 2008 جامعة محمد خيضر. بسكرة.

16) محمد السعيد الطاهر. الجودة في التعليم العالي روية و أبعاد إشارة إلى جامعة الفيليبين المؤتمر العربي الأول الجامعات العربية. التحديات و الآفاق المستقبلية ، الرباط المملكة المغربية. 9– 13 ديسمبر .2007

17) المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم . إدارة التربية.تونس. 2005/08/28

18) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة.المؤتمر العالمي للتعليم العالي .التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين .الرؤية و العمل .باريس 5–9 أكتوبر 1998 .

19) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة.مبادئ توجيهية بشان جودة التعليم العالي الموفر عبر الحدود.باريس

20) د/ مصطفى السايح محمد. * أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية للبنيين – جامعة الإسكندرية
الجودة – جودة التعليم – إدارة الجودة الشاملة (رؤية حول المفهوم والأهمية) ورقة مقدمة

بتاريخ23–07–2007

21) د. عماد الدين شعبان على حسن. الجودة الشاملة ونظم الإعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية. أستاذ مساعد بقسم الصحة وعلوم الحركة . كلية التربية البد نية والرياضة بالرياض . 2005

22) د.زايري باقاسم. إمكانات و تحديات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي بالجزائر.مدير مخبر البحث حول العولمة و الاقتصاد الدولي التطبيقي جامعة وهران – الجزائر.المؤتمر الثاني لتخطيط و تطوير التعليم و البحث العلمي التطبيقي في الدول العربية.جامعة الظهران –المملكة العربية السعودية. أيام 24-25 و 27 فبراير 2008 م

المواقع الالكترونية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

23)زلفاء الايوبي .أشكال التعاون الإقليمي الشائعة العالي.حول الاجتماع الإقليمي .سبل العمل المش العربية.31 أكتوبر 2007 .مقتبسة من الموقع الالكتر 21 افر يل .2009.

24) وكالة ضمان الجودة بالتعليم العالي في المملكة المتحدة . دليل القراء الأجانب الموقع الإلكتروني wwxy.qaa.acck لوحظ بتاريخ 11-12-2008.

25) دليل الاعتماد و ضمان الجودة في التعليم العالي في مصر.جمهورية مصر العربية.اللجنة القومية لضمان الجودة و الاعتماد.ص 22. 2005

مراجع باللغة الفرنسية

1) L'assurance qualité dans les établissements supérieur et de recherche : Un outil indispensable a la gestion du changement.16 colloque du GISGUF. Genève. 20 Juin 2007.professeur.Luc .E.Weber

2) CNE. Références et lignes directrices pour le management de la qualité dans l'espace européen de l'enseignement supérieur. Janvier .2006.p.9

3) CNE. De Berlin a Bergen ; Nouveaux enjeux de l'éducation .Dijon.10-11 juin 2004.p.46

4)**N.BOUZID**. **A propos de la mise en place d'un systeme d'assurance qualité dans l'enseignement supérieur en Algérie .**IV séminaire national sur la pédagogie. 25.26 Novembre 2008.université Mohamed khider. Biskra p. 124

5) MESRS. Colloque international sur l'assurance qualité entre exigence et réalité. Alger 1-2 juin 2008.

6) Dr.Karima Messaoudi Représentante Assurance Qualité Université 20 août 1955 Skikda. **Mise en place d'une Cellule Assurance Qualité au sein de l'Université août 1955 août 1955 Skikda**

7) Michaella Martin .Antony Stella .Assurance qualité externe dans l'enseignement supérieur Les Options .UNESCO .Institut international de l'education.Paris.2007.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجانب الميـــداني

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية.....143
1-1 أهـدافـها.....143
1-2- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية.....143

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1-3- المجال المكاني.....
1-3-1 نبذة تاريخية عن جامعة العربي بن مهيدى .ام
1-3-2 مجالات التكوين المفتوحة في التكوين الجديد ل . م .د.....146
1-4- المجال البشري.....149
2- أدوات جمع البيانات.....149
3- الاستمارة.....149
4- المنهج المستخدم.....149
5- جمع البيانات 150
6- اختبار ثبات الاستمارة.....150
7- الدراسة الأساسية.....151
8- عينة البحث.....151
9- تحليل النتائج.....153

1- الدراسة الاستطلاعية

إن أهداف هذه الدراسة الاستطلاعية كانت تسعى إلى معرفة واقع وحقيقة و مكانة ضمان الجودة في نظام ل.م.د بالجامعة الجزائرية حسب رأي هيئة التدريس.

1-1-أهـدافـــها .

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلي:

- التعرف على ميدان الدراسة و استكشافه
- التدرب على إجراء خطوات البحث
- التعرف على صعوبات الميدان و كيفية التصرف معها و ذلك قصد التقليل من الصعوبات في الدراسة الأساسية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- الإلمام بجوانب مجالات الدراسة من حيث الزمان و
- التعرف على استجابة أفراد العينة لمختلفة بنود الاس
- و ذلك بغية الوصول إلى استمارة يراعا فيها الخصائص الأساسية.

1-2- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 09 ماي إلى غاية 21ماي 2009 إذ استغرقت مدة الدراسة 15 يوما.

1-3- المجال المكاني

أجريت الدراسة الاستطلاعية بجامعة العربي بن مهيدي .أم البواقي

حيث قمنا بزيارة مختلف الأقسام وعدده عشرة التي يطبق فيها نظام "ل م د" .

و من خلال المقابلات التي أجريت مع العديد من الأساتذة بمختلف الدوائراستطعنا أن نحدد محاور البحث و نتعرف أكثر على الحقيقة الميدانية .

1-3-1- نبذة تاريخية عن جامعة العربي بن مهيدي.أم البواقي.

أن المتتبع للإحداث تطور مؤسسات التعليم العالي في الجزائر عامة و في مدينة أم البواقي خاصة يلاحظ أن نشأة جامعة العربي بن مهيدي مرة بعدة مراحل:(1)

---

1) جامعة العربي بن مهيدي .ام البواقي .مديرية التنمية و الاستشراف. مصلحة الإحصاء و الاستشراف.افريل 2009.

* سنة 1983: افتتاح المدرسة العليا للأساتذة و التي كان هدفها تكوين أساتذة التعليم الثانوي في شعبتي العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و ذلك لوزارة التربية.
* من سنة 1984- 1985: افتتاح المعاهد الوطنية للتعليم العالي لتكوين المهندسين في البناء الميكانيكي و الطاقة.
* سنة 1988: افتتاح شعبة الصيانة دبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية (DEUA).
* سنة 1990: افتتاح شعبة الإليكتروتقني دبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية (DEUA) .
* من سنة 1991-1992: افتتاح قسم الفلاحة (تكوين قصير المدى) (N5).
* سنة 1992 : افتتاح شعبة الإلكترتقني (تكوين طويل المدى) (N6).
* سنة 1995: افتتاح قسم الكيمياء (تكوين طويل المدى) (N6).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كانت المؤسستان المدرسة العليا للأساتذة و المع
1990 تشتغلان بتطير محدود جدا من الأساتذة
المتعاونين الأجانب بين (50أستاذ) إلى(60أستاذ) جلهم من الشرق الأوسط والاتحاد السوفيتي.

* في تاريخ 10 ماي 1997: تحولت المؤسستين المدرسة العليا للأساتذة و المعاهد الوطنية للتكوين المهندسين إلى مصاف المراكز الجامعية.

* و بتاريخ 12 أكتوبر 2008 في خطاب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في مراسيم افتتاح السنة الجامعية 2008-2009 بكلية الطب بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان أعلن عن ترقية المركز الجامعي العربي بن مهيدي أم البواقي إلى جامعة.(1)

و جاء في المرسوم التنفيذي رقم 09-06 المؤرخ في 7 محرم عام 1430 الموافق 4 يناير سنة 2009، يتضمن إنشاء جامعة أم البواقي.(2)

ويضيف المرسوم في مادته الأولى انه حدد عدد الكليات و المعاهد التي تتكون منها جامعة أم البواقي و اختصاصاتها كما يلي:

- كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية.
- كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.

---

1) El watan .du 13.10.2008

) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.العدد 02.11 يناير 2009.ص.11

- كلية الحقوق و العلوم السياسية
- كلية العلوم و التكنولوجيا.
- كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة.
- معهد تسيير التقنيات الحضرية.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1-2-3- مجالات التكوين المفتوحة في التكوين الجديد ل . م .د :

مخطط مجالات التكوين المفتوحة في التكوين الجديد ل . م .د (رقم8)

بالإضافة إلى الميادين التي تم فتحها في النظام الجديد خلال السنوات الماضية و المتمثلة في:

- ليسانس إلكترونيك ،إلكتروتقني و آلية
- هندسة المحيط (مياه)
- هندسة المحيط (تسيير و معالجة النفايات
- هندسة ميكانيكية (بناء ميكانيكي)
- هندسة الطرائق الكيميائية
- // أنظمة طاقوية
- // إعلام آلي صناعي
- // ري حضري
- ماستر هندسة كهربائية
- طاقة و شبكة كهربائية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

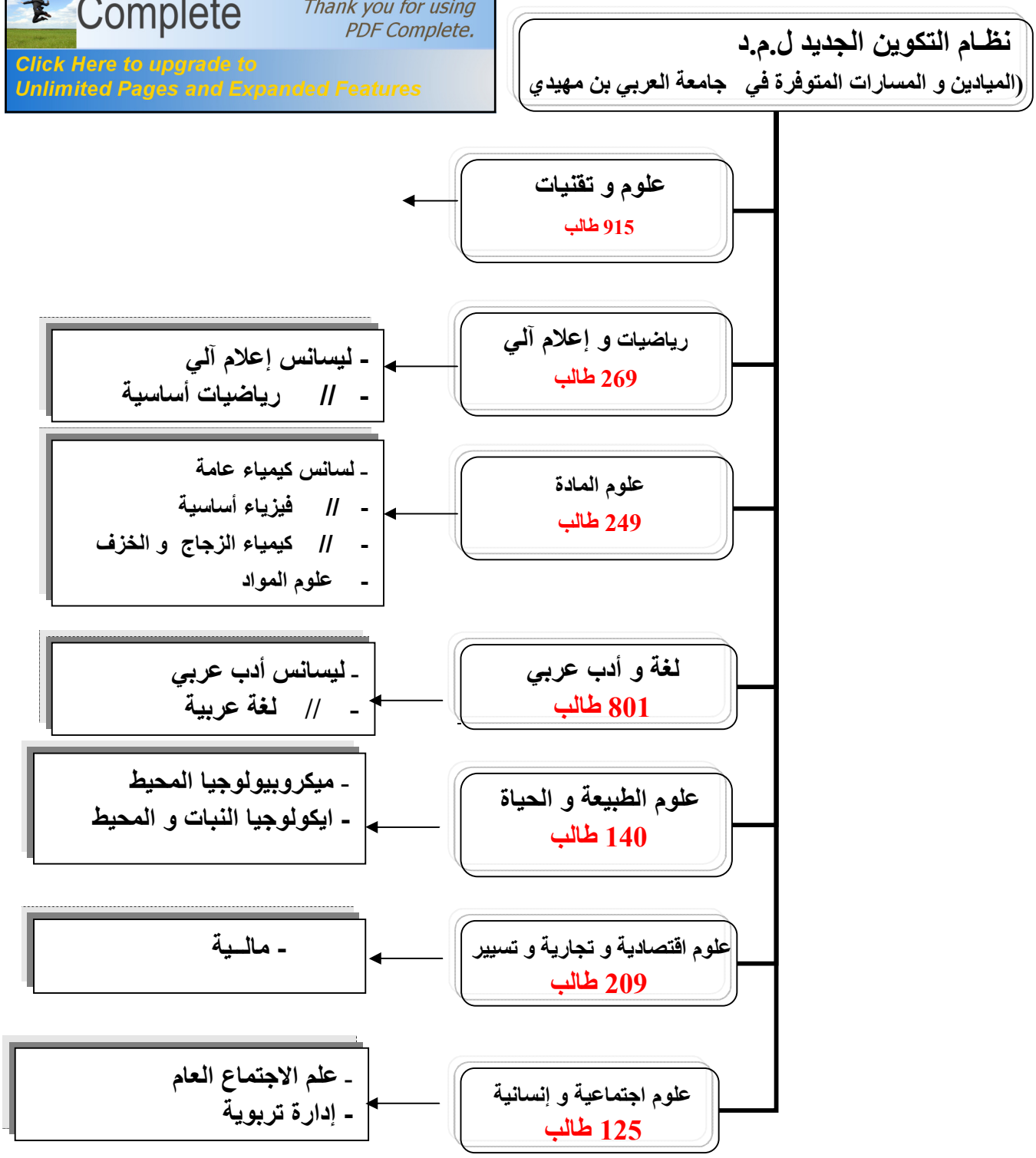

فإنه تم فتح ميادين و تخصصات جديدة للسنة الجامعية 2009/2008 و المتمثلة في :
مخطط خاص بالتخصوصات رقم(09)

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

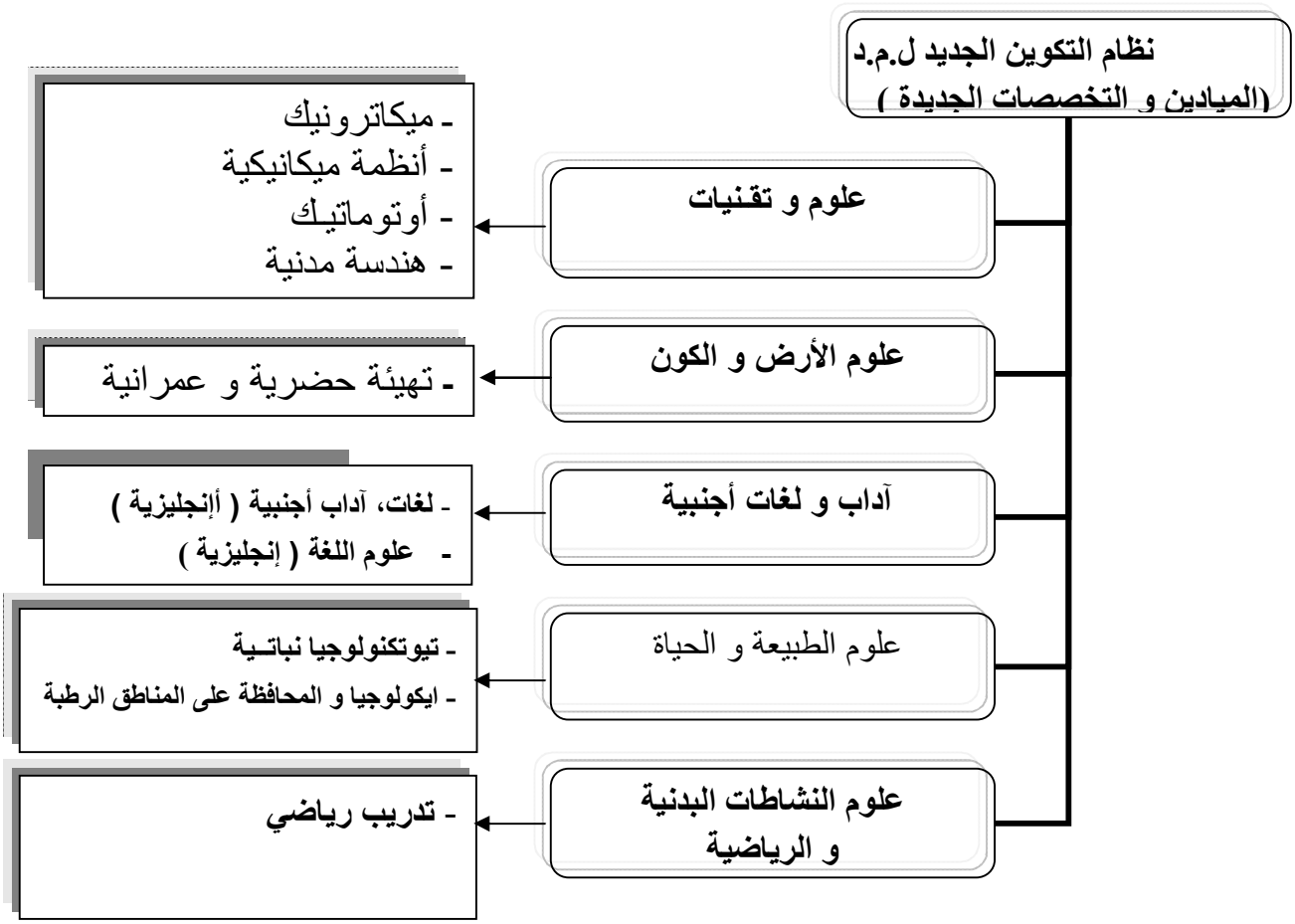

ويضم المركز الجامعي العربي بن مهيدي حاليا سبعة معاهد و تسع دوائر في انتظار ترقيتها إلى معاهد كما هو موضح في المخطط التالي**(1). مخطط رقم (10)**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

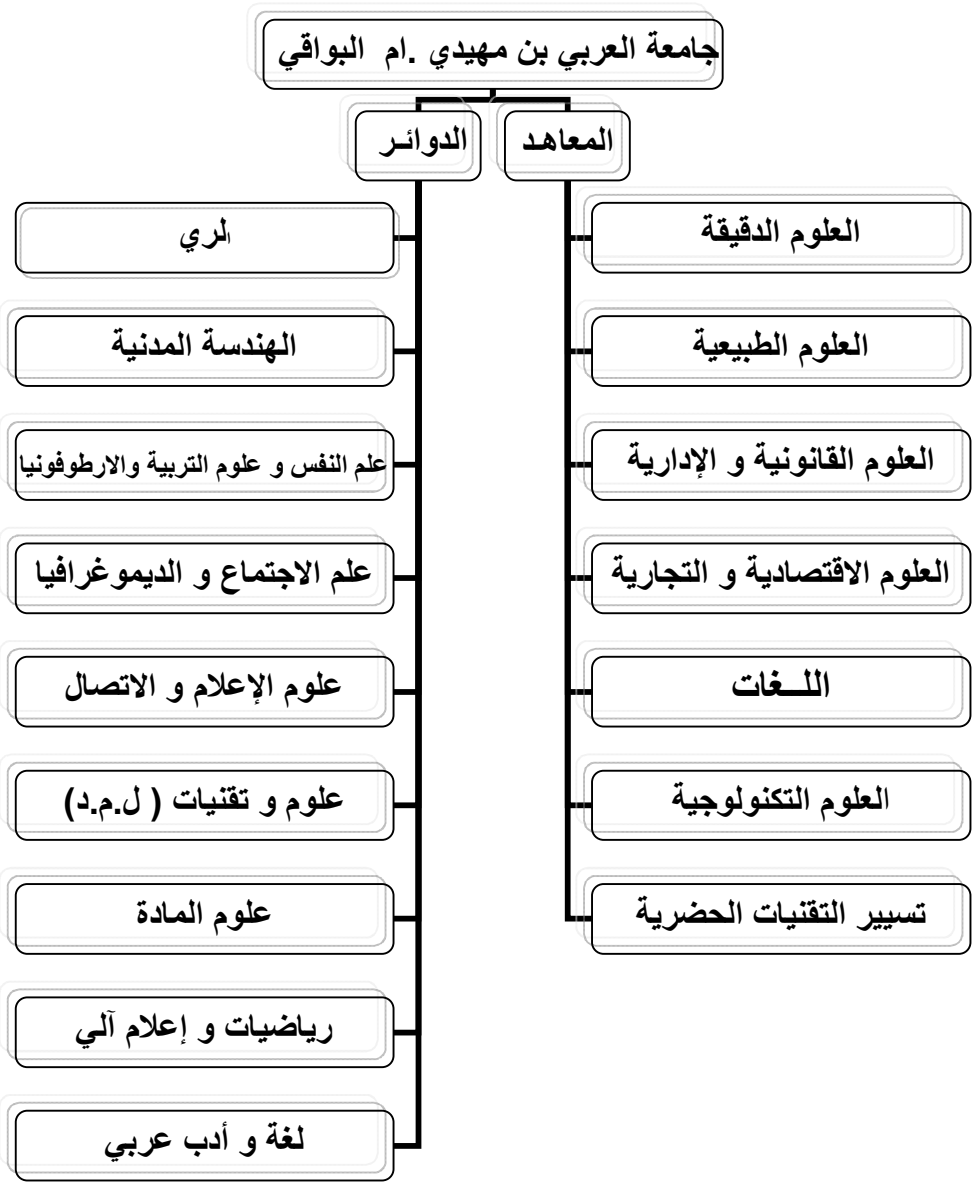

1) جامعة العربي بن مهيدي .ام البواقي .مديرية التنمية و الاستشراف. مصلحة الإحصاء و الاستشراف. افريل 2009.

1-4- المجال البشري

تم اخذ عينة عشوائية تتألف من 16 أستاذ من أربعة أقسام.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2- أدوات جمع البيانات

اعتمدنا في جمع المعلومات على الأدوات التالية:

أن الدراسة الحالية تستوجب علينا استخدام المقابلة لمعرفة أرائهم و كيف تنظر هيئة التدريس إلى مكانة ضمان الجودة في الهيكلة الجديدة لتكوين الجامعي ل م د وذلك باستخدام الاستبيان الذي يتم تصميمه من خلال بعض أرائهم ووجهة نظرتهم للموضوع إضافة إلى الدراسة النظرية و الدراسات السابقة التي نستوحي منها كيفية معالجة الموضوع .

و النتائج التي وصلوا إليها و بعض مذكرات الدكتوراه و الماجستير.

- أداة الدراسة: : نتطرق إلى أهم أداة استعملنها كوسيلة لدراسة موضوع بحثنا و هي:

3- الاستمارة.

هي إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق بآراء و اتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين (1)

ويعرف أيضا الاستمارة أو الاستبيان هما عبارة على أداة تستعمل لجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة وذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون (2).

وقد جرى تقسيم الاستمارة إلى خمسة محاور أساسية تعطي كل منها متغيرا أساسيا من متغيرات هذه الدراسة (محتوى البرامج، هيكلة التكوين، التأطير في الجامعة، تقويم الطلبة، المناهج وطرائق التدريس).

4- المنهج المستخدم.

إن طبيعة الدراسة تستوجب علينا أن نستخدم في بحثنا المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع و الحقائق .

وكذلك يسمح بجمع بيانات كافية دقيقة علمية عن الظاهرة،المراد دراستها فهو يقوم بوصف ما هو قائم وتفسيره وهو يطمح لتحديد العلاقة التي توجد بين متغيرات الظاهرة (3) ويمكن

---

(1)كمال محمد المغربي :أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع .عمان.ط1.2006 ص135

(2) زين الدين مصمودي.شرفي محمد الصغير .محاضرات في التقويم و منهجية البحث التربوي .مطبعة جامعة منتوري قسنطينة. ص75 .2004/2003

3)-عبد الباسط محمد محسن .أصول البحث الاجتماعي .القاهرة مكتبة وهبة .176.ص22

تعريف المنهج الوصفي انه " البحوث الوصفية لا تنحصر في مجرد جمع الحقائق بل ينبغي أن يتجه الباحث إلى تصنيف البيانات والحقائق و تحليلها تحليلا دقيقا و كافيا ثم الوصول إلى

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تعليمات بشأن الموقف و الظاهرة المدروسة (1)

5- جمع البيانات .

جرى عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي و جامعة باتنة وجامعة منتوري بقسنطينة و بلغ عددهم 12 وقد اطلعوا على فقرات الاستمارة و أبدوا مجموعة من الملاحظات حولها :

-كإعادة صياغة بعض فقرات الاستمارة كون بعض من العبارات مركبة وبعض الآخر لحاجة للتدقيق و التبسيط.

وأحدثن تغير كلمة الجامعة الجزائرية إلى عبارة مستوى دائرتكم لأننا أدركنا أنها تمس مباشرة بالموضوع بدلا من الجامعة الجزائرية.

إضافة أدرجنا في كل بنود الاستمارة الاستفهام بعدما كانت بنود الاستمارة غير استفهامية وذلك لتحسيس عضو هيئة التدريس بالمسؤولية على اختيار الإجابات التي تناسبه .

وقد أخذنا بملاحظاتهم وجرى تصميم الاستمارة بصورتها النهائية كما تبدوا في الملحق وجرى اختبار ثبات الاستمارة من خلال توزيعها على عينة تجريبية من أعضاء هيئة التدريس وبلغ عددهم16 أربعة من كل قسم (قسم الإنجليزية ، قسم الإعلام الآلي ، قسم بيولوجيا ، قسم علم النفس و العلوم التربوية و الأرطوفونيا).

ثم أعادنا توزيع نفس الاستمارة على نفس العينة بعد خمسة عشرة يوما (وتلقين صعوبات كبيرة في إعادة تطبيق الاستمارة لأنه من الصعب شرح لكل أستاذ الهدف من الدراسة).

6- اختبار ثبات وهدف الاستمارة

وجرى تحليل الاستمارة واستخراج قيمة معامل الثياب باستخدام معمل الارتباط ألرتبي لسبيرمان

$$ر = 1 - \frac{مجـ ف^2}{ن(ن^2-1)}$$

- إذ أن ف مجموع الفروق بين رتب كل من س وص.
- ن : عدد الأفراد.

حساب كا²: وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية للتكرارات المتحصل عليها.

وتعد كا² من أهم الاختبارات المستخدمة في الإحصاء .

---

1) زين الدين مصمودي :مرجع سابق ص.43

ويستخدم مقياس مربع كا أساس في قياس مدى التطابق بين توزيعين احدهم توزيع فعلي لمتغير ثم قياسه و الآخر توزيع نظري أو متوقع(1) و لهذا استخدم في هذا البحث لأنه يناسب

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويهدف هذا البحث للوقوف على الفروق بين استج
(كالسن،أو الجنس، أو متغير الرتب)(أستاذ التعليم العالي، أستاذ محاضر، أستاذ مكلف بالدروس، أستاذ مساعد).

7- الدراسة الأساسية.

أجريت الدراسة الأساسية بجامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي في الفترة الممتدة من 24 ماي إلى 10 جوان 2009

8 - عينة البحث:

تم اختبار عينة البحث بطريقة عشوائية من بين الأساتذة اللذين يدرسون في أقسام نظام ل م د بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .

بحيث تم توزيع 100 استمارة بمعدل 10 استمارات لكل قسم ،للعلم أن جامعة العربي بن مهيدي تحتوي على10 أقسام معمول فيها بنظام ل م د (2) وهي :

* علوم و تقنيات.10
* علوم المادة 10.
* رياضيات و إعلام آلي 10.
* لغة و أدب عربي 10.
* علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارة 10.
* علوم اجتماعية 10.
* علوم طبيعة والحياة 10.
* علوم وتقنيات النشاطات البد نية و الرياضية 10.
* علوم الأرض و الكون 10.
* آداب ولغات أجنبية (الإنجليزية)

---

1)طارق البدري ،سهيلة نجم،الإحصاء في المناهج البحثية التربوية و النفسية ،دار الثقافة والتوزيع.عمان. 2008.ص173
2)حولية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .السنة الجامعية 2009-2010

تم استرجاع 88 استمارة واستبعد منها 04 استمارات لعدم صلاحياتها، ليستقر العدد النهائي للعينة على 84 استمارة صالحة للتحليل أي بمعدل(84%) من أصل المجتمع.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بعد تحليل النتائج وتبويبها للعينة البحث، تحصلنا على النتائج آلاتية:

9- تحليل النتائج

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم 11 لتحليل نـتا

ر	ت نـعم	%	ت لا	%	ت لا ادري	%	التكـرارات
1	49	58,33	29	34,52	06	07,14	84	33,07
2	47	55,95	33	39 ,28	04	04,76	84	34,35
3	42	50,00	37	44,04	05	05,95	84	22,03
4	17	20,23	51	60,71	16	19,04	84	18,35
5	49	58,33	31	36,90	04	04,76	84	36,64
6	28	33,33	53	63,09	03	03,57	84	44,64
7	32	38,09	41	48,80	11	13,09	84	16,92
8	21	25,00	34	40,47	29	34,52	84	03,07
9	14	16,66	61	72,61	09	10,71	84	58,78
10	10	11,90	63	75,00	11	13 ,09	84	65,64
11	27	32,14	53	63,09	04	04,76	84	42,92
12	67	79,76	12	14,28	05	05,95	84	85,85
13	18	21,42	63	75,00	03	03,57	84	69,64
14	08	09,52	73	86,90	03	03,57	84	108,92
15	36	42,85	33	39,28	15	17,85	84	09,21
16	45	53,57	37	44,04	02	02,38	84	37,35
17	27	32,14	39	46,42	18	21,42	84	07,92
18	53	63,07	21	25,00	10	11,90	84	35,64
19	15	17,85	61	72,61	08	09,52	84	59,21
20	59	70,23	14	16,66	11	13,09	84	51,64
21	19	22,61	53	63,09	12	14,28	84	34,35
22	07	08,33	63	75,00	14	16,66	84	66,50
23	07	08,33	43	51,19	34	40,47	84	25,07
24	09	10,71	65	77,38	10	11,90	84	73,35
25	40	47,61	37	44,04	07	08,33	84	23,78
26	13	15,47	57	67,85	14	16,66	84	45,07
27	49	58,33	23	27,38	12	14,28	84	25,78
28	48	57,14	33	39,28	03	03,57	84	37,50
29	51	60,71	25	29,76	08	09,52	84	33,50
30	37	44,04	32	38,09	15	17,85	84	09,50
31	24	28,57	39	46,42	21	25,00	84	06,64
32	50	59,52	22	26,19	12	14,28	84	27,71
33	23	27,38	51	60,71	10	11,90	84	31,21
34	33	39,28	39	46,42	12	14,28	84	14,35
35	58	69,04	16	19,04	10	11,90	84	48,85
36	19	22,61	48	57,14	17	20,23	84	21,50
37	47	55,95	26	30,95	11	13,09	84	23,35
38	23	27,38	45	53,57	16	19,04	84	16,35
39	65	77,38	09	10,71	10	11,90	84	73,35
40	58	69,04	17	20,23	09	10,71	84	49,35

مراجع الفصل الخامس

1)كمال محمد المغربي :أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،دار الثقافة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

للنشر و التوزيع .عمان.ط1.2006

2)عبد الباسط محمد محسن .أصول البحث الاجتماعي

3)طارق ألبدري ،سهيلة نجم،الإحصاء في المناهج البحثية التربوية و النفسية ،دار الثقافة والتوزيع.عمان. 2008

4) جامعة العربي بن مهيدي .ام البواقي .مديرية التنمية و الاستشراف. مصلحة الإحصاء و الاستشراف.افريل 2009.

5) زين الدين مصمودي.شرفي محمد الصغير .محاضرات في التقويم و منهجية البحث التربوي .مطبعة جامعة منتوري قسنطينة. .2004/2003

6) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.العدد 02.11 يناير .2009

7) جامعة العربي بن مهيدي .ام البواقي .مديرية التنمية و الاستشراف. مصلحة الإحصاء و الاستشراف. افريل 2009.

8)حولية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .السنة الجامعية 2009-2010

9) El watan .du 13.10.2008

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل السادس

1

تحليل النتـائج

1- تحليل نتائج عينة البحث.....156
2- تفسير النتائج وفقا لفرضيات البحث الجزئية.....196
2-1- الفرضية الجزئية الأولى..... 196.
2-2- الفرضية الجزئية الثانية.....197
2-3-الفرضية الجزئية الثالثة.....199
2-4- الفرضية الجزئية الرابعة.....200
2-5- الفرضية الجزئية الخامسة.....201
3- مناقشة نتائج البحث وفق الفرضية العامة.....202
4- الخاتمة.....205
5- توصيات و اقتراحات.....206
6- اقتراحات خاصة بالدراسات والبحوث اللاحقة حول الموضوع.....207

1) تحليل نتائج عينة البحث.

1) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هل برامج التكوين حاليا في نظام ل.م.د علي مست

المعرفيـة ؟

جدول رقم 12 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال1

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	49	58,33	33,07
لا	29	34,52	
لا ادري	06	07,14	

كا² دالة عند مستوى 0,01 (كا² الجد ولية =9,21) و درجة الحرية تساوي 2.

يتضح لنا من خلال التحليل الإحصائي للجدول السابق أن كا² دالة عند مستوى 0,01 وتساوي 34,35.وجاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار نعم بحيث 58,33 % من أعضاء هيئة التدريس يرون بان برامج التكوين الحالية في نظام ل.م.د تنمي الحاجات المعرفية للطالب في مسار تكوينه.

بينما جاء الاختيار "لا"بنسبة 34,52% بحيث يرى أعضاء هيئة التدريس بان برامج التكوين الحالية في نظام ل.م.د لا تنمي الحاجات المعرفية للطالب في مسار تكوينه.

في حين ترى الفئة المتبقية 07,14% أنها لا تدري هل برامج التكوين الحالية في نظام ل.م.د تنمي الحاجات المعرفية للطالب أم لا.

2) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال2

هل تضنون أن محتوى البرامج الحالية لنظام ل.م.د علي مستوى التكوين الذي تساهمون في الإشراف عليه أكثر جاذبية في محتواها من البرامج في النظام الكلاسيكي ؟

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم 13يوضح استجابة أعضاء هيئة ال

الاختيارات	ت		
نعم	47	55,95	
لا	33	39,28	34,35
لا ادري	04	04,76	

كا² دالة عند مستوى 0,01 = 34,35.

يتضح من جلال التحليل الإحصائي للجدول السابق أن كا² دالة عند مستوى 0,01 .

وقد جاءت الدلالة للاختيار "نعم"بنسبة 55,95% من عينة البحث التي ترى أن محتوى البرامج الحالية لنظام ل.م.د عل مستوى التكوين الذي يشرفون عليه أكثر جاذبية في محتواها من البرامج في النظام الكلاسيكي بالنسبة لطلاب.

بينما برى أصحاب الاختيار "لا" بنسبة 39,28% عكس ذلك.

فيما ترى الفئة المتبقية بنسبة ضعيفة 04,76 % أنها لا تدري.

3) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 3.

هل البرامج في نظام ل.م.د علي مستوي قسمكم أكثر تعقيدا من البرامج في النظام الكلاسيكي ؟

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم 14يوضح استجابة أعضاء هيئة

الاختيارات	ت		
نعم	42	%50	
لا	37	44,04	22,03
لا ادري	05	05,95	

كا² دالة عند مستوى 0,01.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن كا² دالة عند مستوى 0,01 وجاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار "نعم" حيث يري 50% من أفراد العينة أن البرامج في نظام ل.م.د أكثر تعقيد من البرامج في النظام الكلاسيكي بسبب كثرة المقاييس و كثافة المحتويات.

بينما يري نسبة 44,04% من أفراد أعضاء هيئة التدريس عكس ذلك.

فيما النسبة المتبقية 05,95 فتميل إجاباتها إلى لا تدري أن كانت البرامج في نظام ل.م.د أكثر تعقيد من البرامج في النظام الكلاسيكي بسبب كثرة المقاييس و كثافة المحتويات.

4) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال4.

هل تعتقدون أن برامج التكوين بنظام ل.م.د التي تشرفون عليها حاليا تساير الواقع الاقتصادي و الاجتماعي للبلاد؟

جدول رقم 15يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال4

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاختيارات	ت		
نعم	17	20,23	
لا	51	60,71	18,35
لا ادري	16	19,04	

كا² دالة عند مستوى 0,01

يتبين من التحليل الإحصائي للجدول السابق أن قيمة كا² دالة عند مستوى 0,01

وقد جاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار "لا" حيث يرى 60,71% من أفراد عينة البحث

أن برامج التكوين بنظام ل.م.دالتي يشرفون عليها حاليا **لا** تساير الواقع الاقتصادي و الاجتماعي للبلاد؟

بينما تري الفئة الباقية أن الدلالة لصالح الاختيار «نعم" بنسبة 20,23% و هي تتقارب مع فئة الأفراد الذين اختاروا لا ادري بنسبة 19,04%.

5) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال5.

هل البرامج الحالية في نظام ل.م.د على مستوي قسمكم تتسم حسب رأيكم بأكثر نوعية من البرامج الكلاسيكية؟

جدول رقم 16 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال5

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاختيارات	ت		
نعم	49		
لا	31	36,90	36,64
لا ادري	04	04,76	

كا² دالة عند مستوى 0,01.

من خلال الجدول يتضح أن كا² دالة عند مستوى 0,01. و

تظهر الدلالة لصالح "نعم" بنسبة 58,33% من أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس بحيث ترى أن البرامج الحالية في نظام ل.م.د على مستوى قسمهم تتسم بأكثر نوعية من البرامج الكلاسيكية؟

بينما جاءت نسبة الاختيار «لا" بمقدار 36,90 %.

أما النسبة الباقية فتمثل 04,76% لصالح الاختيار " لا ادري" إن كانت البرامج الحالية في نظام ل.م.د على مستوى القسم تتسم بأكثر نوعية من البرامج الكلاسيكية أم لا؟

.

6) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 6

هل تعتقدون أن البرامج الحالية في نظام ل.م.د تهيئ الطالب إلى الحياة المهنية؟

جدول رقم 17 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال6

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	28	33,03	

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

		53	لا
		03	لا ادري

كا² دالة عند مستوى 0,01.

يوضح الجدول أن التحليل الإحصائي يبين أن كا² دالة عند مستوى 0,01 .وتظهر الدلالة لصالح الاختيار "لا" بنسبة 63,09 % من أفراد العينة لا يعتقدون أن البرامج الحالية في نظام ل.م.د التي يشرفون عليها **لا** تهيئ الطالب إلى الحياة المهنية.

في حين يرى 33,33 % بان البرامج الحالية في نظام ل.م.د تهيئ فعليا الطالب إلى الحياة المهنية.

فيما ترى الفئة المتبقية أنها لا تدري بنسبة 03,57% أن كانت هذه البرامج الحالية في نظام ل.م.د تهيئ الطالب إلى الحياة المهنية أم لا وهي نسبة ضعيفة.

7) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 7.

هل قمتم بعملية تقييم لمحتويات بعض البرامج المعتمدة في المسار التكويني الذي تدرسون وفقا لنظام ل.م.د؟

جدول رقم 18 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال7

الاختيارات	ت	%	كا²

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نعم	32		
لا	41		
لا ادري	11	13,09	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتضح من خلال التحليل الإحصائي للجدول السابق أن قيمة كا² دالة عند مستوى 0,01 .

وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار"لا" بان **لا** توجد محاولات لتقييم محتوى بعض البرامج في المسار التكويني الذي يدرسون به على مستوى دائرتهم بنسبة 48,80% .

بينما أفراد العينة الذين اختاروا "نعم" بنسبة 38,09 يرون بان هناك محاولات لتقييم محتوي بعض البرامج في المسار التكويني.

أما الفئة المتبقية بنسبة 13,69% فأنها لا تدري أن توجد محاولات لتقييم محتوي بعض البرامج في المسار التكويني أم لا.

8) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 8.

هل تعتقدون أن تصميم "عروض التكوين" <la conception des offres de formation> حاليا بنظام ل.م.د توضع مؤشرات و معايير تسمح بتقييم المسارات التكوينية؟

جدول رقم 19 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال8

الاختيارات	ت	%	كا²

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نعم	21		
لا	34		
لا ادري	29	34,52	

كا² غير دالة عند مستوى 0,01.

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن كا² غير دالة عند مستوى 0,01مشيرة إلى أن إجابات أفراد العينة عن قضية تصميم "عروض التكوين"بنظام ل.م.د توضع مؤشرات و معايير تسمح بتقييم المسارات التكوينية غير واضحة بشكل دال ذلك أن نسبة الذين اختاروا "لا" 40,47% تتقارب مع نسبة الذين اختاروا لا ادري 34,52%

في حين أن نسبة أفراد عينة البحث الذين اختاروا "نعم " فكانت بنسبة 25%.

9) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال9

هل هيكلة التكوين بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم توفر فرص للخارجات الميدانية ؟

جدول رقم 20 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال9

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	14	16,66	
لا	61	72,61	58,78

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لا ادري	09	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتضح لنا من خلال التحليل الإحصائي للجدول السابق أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

وقد جاءت الدلالة الاختيار"لا" حيث يرى 72,61% من أفراد عينة البحث أن هيكلة التكوين بنظام ل.م.د على مستوي قسمهم **لا** تعتمد علي تربصات و خرجات ميدانية.

في حين تر نسبة 16,66% أن هيكلة التكوين بنظام ل.م.د تعتمد علي فرص للخارجات ميدانية.

بينما اختارت نسبة 10,71% إجابات لا ادري إن توجد تربصات و خرجات ميدانية أم لا.

.

10) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 10.

هل هناك مبادرات علي مستوي قسمكم حاليا بنظام ل.م.د تهدف إلي ترسيخ علاقة الطالب مع القطاع المستخدم قبل الخروج إلي عالم الشغل؟

جدول رقم 21 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال10

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	10	11,90	

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

		63	لا
		11	لا ادري

كا² دالة عند مستوى 0,01.

يتبين من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا" بحيث ترى نسبة 75%من أفراد العينة بأنه **لا** توجد مبادرات بنظام ل.م.د على مستوى دائرتهم تهدف إلى ترسيخ علاقة الطالب مع القطاع المستخدم قبل الخروج إلي عالم الشغل.

في حين تري نسبة 13,90 % أنها لا تدري.

بينما النسبة المتبقية 11,90% نسبة ضعيفة. وأنها موافقة و اختارت إجابة نعم و ترى انه توجد مبادرات تهدف إلى ترسيخ علاقة الطالب مع القطاع المستخدم قبل الخروج إلى عالم الشغل.

11) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 11.

هل تستعملون أثناء التدريس في نظام ل.م.د في قسمكم على بعض –الوسائل سمع بصرية ؟

جدول رقم 22 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال11

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	27	32,14	

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

		53	لا
		04	لا ادري

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

من خلال التحليل الإحصائي للجدول يتبين لنا أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

و تظهر هذه الدلالة لفائدة الاختيار «لا" بنسبة 63,09% من أفراد العينة بحيث يرون بأنهم **لا** يستعلمون أثناء التدريس في نظام ل.م.د على مستوى قسمهم على بعض –الوسائل سمع بصرية و الأجهزة و الآلات-.

بينما جاء الاختيار لنعم بنسبة 32,14% بحيث يرى أعضاء هيئة التدريس استعمال الوسائل سمع بصرية في نظام ل.م.د على مستوى قسمهم.

أما الفئة المتبقية 04,76% و هي نسبة ضعيفة فاختارت لا ادري.

12) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال12

هل تعتقدون أن استعمال الوسائل التعليمية بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم يساهم في تحسين جودة التكوين؟

جدول رقم 23 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال12

الاختيارات	ت	%	كا²

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نعم	67		
لا	12		
لا ادري	05	05,95	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتضح من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

وفد جاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار "نعم" بنسبة 79,76% من أفراد العينة يعتقدون أن استعمال الوسائل سمع بصرية بنظام ل.م.د على مستوى دائرتهم يساهم في تحسين جودة التكوين.

في حين ترى نسبة 14,28% عكس ذلك و اختارت "لا".

بينما الفئة الأخيرة من عينة الدراسة اختارت "لا ادري" بنسبة ضعيفة 05,95% إن كانت استعمال الوسائل سمع بصرية بنظام ل.م.د على مستوى دائرتهم يساهم في تحسين جودة التكوين أم لا.

13) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال13

هل تتوفر على مستوي قسمكم أجهزة الحاسوب تكفي لتغطية حاجات الطلبة في نظام ل.م.د؟

جدول رقم 24 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال13

الاختيارات	ت	%	كا²

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نعم	18		
لا	63		
لا ادري	03	03,57	

كا² دالة عند مستوى 0,01.

من خلال الجدول يتبين أن كا² دالة عند مستوى 0,01. وجاءت هذه الدلالة للاختيار "لا" بنسبة 75% من أفراد العينة الذين يرون بان أجهزة الحاسوب **لا** تكفي لتغطية حاجات الطلبة في نظام ل.م.د.

في حين ترى نسبة 21,42% أن أجهزة الحاسوب كافية (ملاحظة:اغلب هذه الإجابات بنعم اختيرت من أساتذة دائرة الأعلام الآلي).

بينما ترى عينة و هي ضعيفة 03,57% أنها لا تدري إذ هي كافية أو غير كافية.

14) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 14.

هل شبكة الانترنت على مستوى قسمكم كافية لخدمة طلبة نظام ل.م.د ؟

جدول رقم 25 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال14

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	08	09,52	
لا	73	86,90	108,92

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لا ادري	03	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

من خلال التحليل الإحصائي للجدول يتضح لنا أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار"لا" بنسبة 86,90% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يرون بان شبكة الانترنت على مستوى قسمهم **غير** كافية لخدمة طلبة نظام ل.م.د .

في حين تري نسبة صغيرة 09,52% بان شبكة الانترنت متوفرة (هذه الإجابات أدلا بها من دائرة الأعلام الآلي).

بينما نسبة ضعيفة 03,57% لا تدري إذ هي متوفرة أم لا.

15) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 15.

هل هيكلة التكوين في نظام ل.م.د على مستوى قسمكم تساهم أكثر في تحسين الجودة؟

جدول رقم 26 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال15

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	36	42,85	

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

		33	لا
		15	لا ادري

كا² دالة عند مستوى 0,01 . كا² المحسوبة تساوي كا² الجد ولية و=9,21.

يتضح من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

وقد جاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار "نعم" بان هيكلة التكوين في نظام ل.م.د تساهم أكثر في تحسين الجودة بنسبة 42,85%.

في حين جاء الاختيار "لا"بنسبة قريبة لنعم بنسبة 39,28%.

بينما الفئة المتبقية 17,85% اختارت "لا ادري" أن يكون هيكلة التكوين في نظام ل.م.د تساهم أكثر في تحسين الجودة أم لا.

16) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 16

هل لديكم فريق بيداغوجي يدرس مقاييس مختلفة في نفس الوحدة و يتابع تطور التعليم بهذه الوحدة خلال السداسي؟

جدول رقم 27 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال16

الاختيارات	ت	%	كا²

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نعم	45		
لا	37		
لا ادري	02	02,38	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

من خلال التحليل الإحصائي للجدول يتضح لنا أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

وتظهر هذه الدلالة لفائدة الاختيار"نعم"بنسبة 53,57 % من أفراد العينة يرون بان لديهم فريق بيداغوجي يتشكل من مجموعة الأساتذة اللذين يدرسون مقاييس مختلفة في نفس الوحدة و يتابع تطور التعليم بهذه الوحدة خلال السداسي؟

في حين ترى نسبة 44,04% قد اختاروا إجابة "لا".

أما النسبة المتبقية التي تمثل إجابات "لا ادري" فجاءت بنسبة ضعيفة 02,38% إن يوجد فريق بيداغوجي يدرس مقاييس مختلفة في نفس الوحدة أم لا.

17) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال17.

هل توظيف أعضاء هيئة التدريس في نظام ل.م.د على مستوي قسمكم يتماشى مع اختصاصات التدريس؟

جدول رقم 28 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال17

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاختيارات	ت		
نعم	27		
لا	39	46,42	07,92
لا ادري	18	21,42	

كا² غير دالة عند مستوى 0,01.

يتضح من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² غير دالة عند مستوى 0,01 مشيرة إلى أن أراء أفراد العينة حول موضوع توظيف أعضاء هيئة التدريس في نظام على مستوي دائرتهم غير واضحة بشكل دال ذلك أن نسبة من يرون أن توظيف أعضاء هيئة التدريس في نظام ل.م.د على مستوي قسمهم يتماشى مع اختصاصات التدريس تمثل نسبة 32,14%.

في حين نسبة من لا يتفقون مع هذا الاتجاه بنسبة 46,42% .

أما نسبة الذين اختاروا «لا ادري" 21,42% فأنهم لا يدون هل توظيف أعضاء هيئة التدريس في نظام ل.م.د يتماشى أم لا، مع اختصاصات التدريس.

18) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 18.

هل تعتمد دائرتكم على الأساتذة المؤقتين في تدريس الطلبة ؟

جدول رقم 29 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال18

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	53	63,07	
لا	21	25,00	35,64

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لا ادري	10	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يظهر من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² غير دالة عند مستوى 0,01.

و تظهر هذه الدلالة لصالح الاختيار "نعم" حيث يرى 63,07% من أفراد عينة البحث انه يوجد في قسمهم الكثير من الأساتذة المؤقتين.

فيما يرى نسبة 25% انه **لا** يوجد في قسمهم الكثير من الأساتذة المؤقتين.

أما النسبة المتبقية 11,90% فأنها لا تدري و لا تعلم بوجود أساتذة مؤقتين في قسمهم أم لا.

19) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 19.

هل تعتقدون أن أعضاء هيئة التدريس في قسمكم على معرفة كافية لنظام ل.م.د ؟

جدول رقم30 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال19

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	15	17,85	
لا	61	72,61	59,21

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لا ادري	08	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتبين من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² غير دالة عند مستوى 0,01.

وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا" بنسبة 72,61% من أفراد عينة البحث يرون بان أعضاء هيئة التدريس في دائرتهم **ليسوا** على معرفة كافية لنظام ل.م.د .

في حين يرى أصحاب الاختيار «نعم" بنسبة 17,85% أن أعضاء هيئة التدريس على معرفة كافية لنظام ل.م.د و أهدافه في قسمهم.

بينما تشير النسبة المتبقية 09,52% من أفراد العينة الذين اختاروا إجابة "لا ادري" بأن أعضاء هيئة التدريس على معرفة كافية لنظام ل.م.د أم لا.

20) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 20.

هل عدد الأساتذة الدائمون غير كافي بالنسبة إلي إعداد الطلبة في نظام ل.م.د على مستوى قسمكم؟

جدول رقم 31 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال20

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	59	70,23	

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

		14	لا
		11	لا ادري

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتبين من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

وقد جاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار "نعم" بنسبة 70,23% من أفراد العينة يرون بان عدد الأساتذة الدائمون غير كافي بالنسبة إلى إعداد الطلبة في نظام ل.م.د على مستوى الدائرة.

في حين اختاروا أفراد العينة بنسبة 16,66% الاختيار"لا" حيث يرون بان عدد الأساتذة الدائمون كافي بالنسبة إلي إعداد الطلبة في نظام ل.م.د على مستوى قسمهم؟

بينما النسبة المتبقية فتمثل 13,09% من أفراد العينة الذين اختاروا "لا ادري" بالنسبة إلى عدد الأساتذة الدائمون غير كافي بالنسبة إلي إعداد الطلبة في نظام ل.م.د على مستوى الدائرة أم لا.

21) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 21.

هل تعتقدون أن كل أعضاء هيئة التدريس بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم يتحكمون في مضمون المقاييس التي يدرسونها ؟

جدول رقم 32 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال21

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	19	22.61	
لا	53	63,09	34,35

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لا ادري	12	

كا² دالة عند مستوى 0,01.

تشير نتائج التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

وجاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار"لا" بنسبة 63,09% حيث يرى أفراد عينة البحث أن كل أعضاء هيئة التدريس بنظام ل.م.د على مستوى الدائرة **لا** يتحكمون في مضمون المقاييس التي يدرسونها.

في حين يرى نسبة 22,61% عكس ذاك أن أعضاء هيئة التدريس بنظام ل.م.د يتحكمون في مضمون المقاييس التي يدرسونها .

أما أفراد العينة الباقون بنسبة 14,28% فاختاروا إجابة "لا ادري " أن كان كل أعضاء هيئة التدريس بنظام ل.م.د على مستوى الدائرة يتحكمون في مضمون المقاييس التي يدرسونها أم لا.

22) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 22.

هل هناك إطارات من سوق الشغل تشارك في تكوين الطلبة بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم ؟

جدول رقم 33 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال22

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	07	08,33	
لا	63	75,00	66,50

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لا ادري	14	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يبين التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار"لا" فقد اختاروا 75,00% من أفراد عينة البحث انه **لا يوجد** إطارات من سوق الشغل تشارك في تكوين الطلبة بنظام ل.م.د على مستوى القسم.

في حين ترى نسبة 16,66 %من أفراد العينة اختيار "لا ادري" أن تكون إطارات من سوق الشغل تشارك على مستوى القسم في تكوين الطلبة بنظام ل.م.د.

أما النسبة المتبقية وهي ضعيفة 08,33% فأنها اختارت إجابة "نعم" يوجد إطارات من سوق الشغل تشارك على مستوى القسم في تكوين الطلبة بنظام ل.م.د.

23) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 23.

هل توجد حاليا شروط خاصة لتوظيف الأساتذة الجدد تماشيا مع أهداف نظام ل.م.د؟

جدول رقم 34 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال23

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	07	08,33	25,07
لا	43	51,19	
لا ادري	34	40,47	

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كا² دالة عند مستوى 0,01.

يشير التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مس

وو قد جاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار "لا" حيث اختاروا نسبة 51,19% من أفراد العينة بأنه **لا توجد** شروط خاصة حالـيا لتوظيف الأساتـذة الجدد تماشيا مع أهداف نظام ل.م.د

.

في حين اختاروا نسبة 40,47% من أفراد عينة البحث إجابة "لا ادري" إن كانت هناك شروط خاصة لتوظـيف الأساتذة الجدد تماشيا مع أهـداف نظام ل.م.د أم لا .

بينما النسبة المتبقية 08,33% أجابوا بنعم أي **توجد** شروط خاصة لتوظيف الأساتـذة الجدد تماشيا مع أهداف نظام ل.م.د.

24) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 24.

هل يستفيد أعضاء هيئة التدريس على مستوى قسمكم من دورات تكوينية تساير مناهج التكوين في نظام ل.م.د ؟

جدول رقم 35 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال24

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	09	10,71	73,35
لا	65	77,38	
لا ادري	10	11,90	

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتضح من التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

و تظهر هذه الدلالة لفائدة الاختيار "لا" حيث عبر نسبة 77,38% من إفراد العينة بأنهم لا يستفيد أعضاء هيئة التدريس على مستوى القسم من دورات تكوينية تساير مناهج التكوين في نظام ل.م.د .

في حين اختار بنسبة 10,71% من أفراد عينة البحث وهي نسبة ضعيفة إجابة "نعم" بان أعضاء هيئة التدريس على مستوى القسم يستفيدون من دورات تكوينية تساير مناهج التكوين في نظام ل.م.د ؟

بينما النسبة الباقية 11,90% لا تدري أن يستفيد أعضاء هيئة التدريس من دورات تكوينية تساير مناهج التكوين في نظام ل.م.د أم لا .

25) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 25

هل شعرتم خلال أداء مهامكم التدريسية بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم باهتمام خاص بالطالب مقارنة بالنظام الكلاسيكي؟

جدول رقم 36 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال25

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	40	47,61	23,78
لا	37	44,04	
لا ادري	07	08,33	

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كا² دالة عند مستوى 0,01.

من خلال التحليل الإحصائي للجدول يتضح أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

وجاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار "نعم" بنسبة 47,61% من أفراد عينة البحث الذين أجابوا نعم أنهم يشعرون خلال أداء مهامكم التدريسية بنظام ل.م.د باهتمام خاص بالطالب مقارنة بالنظام الكلاسيكي؟

في حين تركز اختيار "لا" بنسبة 44,04% من أفراد العينة الذين أجابوا بأنهم لا يشعرون خلال أداء مهامكم التدريسية بنظام ل.م.د في قسمكم باهتمام خاص بالطالب.وهي نسبة قريبة من نسبة نعم.

أما النسبة المتبقية 08,33 فاختارت "لا ادري إن كان هذا أو ذاك.

26) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال26.

هل انطلقتم في نظام ل.م.د في تشغيل مبدأ المرافقة للطلبة (le tutorat) على مستوى قسمكم؟

جدول رقم 37يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال26

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	13	15,47	45,07
لا	57	67,85	
لا ادري	14	16,66	

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كا² دالة عند مستوى 0,01.

يتبين من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² د

وتظهر هذه الدلالة لفائدة الاختيار "لا"حيث يرى 67,85% من أفراد العينة أنهم **لم** ينطلقوا في نظام ل.م.د في تشغيل مبدأ المرافقة للطلبة على مستوى قسمهم.

في حين يرى أصحاب اختيار "نعم" الذي يقدر بنسبة 15,47% أنهم انطلقوا في تشغيل مبدأ المرافقة للطلبة.

أما النسبة المتبقية 16,66% من الإجابات، فقد اختارت إجابة لا ادري هل انطلقوا في نظام ل.م.د في تشغيل مبدأ المرافقة للطلبة أم لا.

27) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 27 .

هل هناك نماذج خاصة تستخدم لتقويم الطلبة في نظام ل.م.د على مستوى قسمكم؟

جدول رقم 38 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال27

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	49	58,33	25,78
لا	23	27,38	
لا ادري	12	14,28	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يظهر من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² د

و جاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار "نعم" بنسبة

يرون بان هناك نماذج خاصة تستخدم لتقويم الطلبة في نظام ل.م.د على مستوى القسم.

في حين يرى أصحاب الاختيار "لا" الذي جاء بنسبة 27,38% انه **لا** يوجد نماذج خاصة تستخدم لتقويم الطلبة في نظام ل.م.د.

أما النسبة المتبقية 14,28% من أفراد أعضاء هيئة التدريس قد اختاروا "لا ادري "أن كانت هناك نماذج خاصة تستخدم لتقويم الطلبة أم لا.

28) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 28.

هل التقويم في نظام ل.م.د حسب رأيكم يرتكز على معايير أكثر وضوح من التقويم في النظام الكلاسيكي؟

جدول رقم 39 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 28

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	48	57,14	37,50
لا	33	39,28	
لا ادري	03	03,57	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يتبين من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² د

و تظهر هذه الدلالة لفائدة الاختيار "نعم" بنسبة 60,71% ,14

التقويم في نظام ل.م.د يرتكز على معايير أكثر وضوح من التقويم في النظام الكلاسيكي على مستوى الدائرة.

في حين يرى فئة الاختيار "لا" بنسبة 39,28% أن التقويم في نظام ل.م.د **لا** يرتكز على معايير أكثر وضوح من التقويم في النظام الكلاسيكي؟

أما النسبة الثالثة03,57% و هي ضعيفة فاختاروا إجابة "لا ادري" أن كان التقويم في نظام ل.م.د يخضع لمعايير محددة أم لا.

29) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 29.

هل تعتمدون في تقويم الطلبة بنظام ل.م.د على ما يسمي ب "العمل الشخصي للطالب" في قسمكم؟

جدول رقم 40 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 29

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	51	60,71	33,50
لا	25	29,76	
لا ادري	08	09,52	

كا² دالة عند مستوى 0,01.

من خلال التحليل الإحصائي للجدول يتضح أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و تميل هذه الدلالة لصالح الاختيار "نعم" بنسبة 71,

بان تقويم الطلبة بنظام ل.م.د على ما يسمي «العمل ا

بينما يرى أصحاب الاختيار "لا" الذي يقدر بنسبة 29,76% من أفراد العينة بأنهم **لا** يعتمدون في تـقويم الطلبة بنـظام ل.م.د على ما يسمي "العمل الشخـصي للطـالب" على مستوى قسمهم.

في حين النسبة المتبقية 09,52% فلا تدري ان يتم التـقويم الطلبة بنــظام ل.م.د على ما يسمي ب "العمل الشخصي للطالب" أم لا.

30) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 30.

هل تستخدمون على مستوى تكوينكم بنظام ل.م.د سجلات خاصة بالتقويم لمتابعة الطالب في مشواره الجامعي؟

جدول رقم 41 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال30

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	37	44,04	09,50
لا	32	38.09	
لا ادري	15	17,85	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتـبين من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01 .

و تظهر هذه الدلالة لفائدة الاختيار «نعم" بنسبة 44,04% من أفراد عينة البحث الذين يرون بأنهم يستخدمون سجلات خاصة بالتقويم لمتابعة الطالب في مشواره الجامعي.

في حين ترى نسبة 38,09% من أفراد العينة أنهم لا يستعملون سجلات خاصة بالتقويم

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لمتابعة الطالب في مشواره الجامعي.

بينما ترى النسبة المتبقية 17,85% أنها لا تدري لا.

31) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 31.

هل ترون أن هناك تنسيقا بين أعضاء هيئة التدريس على مستوى الأقسام فيما يخص عملية تقويم الطلبة في نظام ل.م.د؟

جدول رقم 42 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال31

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	24	28,57	
لا	39	46,42	06,64
لا ادري	21	25,00	

كا² غير دالة عند مستوي 0,01 .

كما جاء في الجدول يتضح لنا أن كا² غير دالة عند مستوي 0,01 . مشيرة إلى أن إجابات أفراد العينة عن السؤال: هل هناك تنسيقا بين أعضاء هيئة التدريس على مستوى الأقسام فيما يخص عملية تقويم الطلبة في نظام ل.م.د غير واضح يشكل دال.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ذلك أن نسبة الذين اختاروا إجابة «نعم" بنسبة 57

اختيار "لا ادري" بنسبة 25,00% .

في حين أن نسبة أفراد عينة البحث الذين اختاروا "نعم" تبلغ 46,42%.

32) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 32.

هل تعتقدون أن عملية التقويم بنظام ل.م.د حاليا على مستوى قسمكم تساهم في تحسين نوعية التكوين لـدى الطلبة؟

جدول رقم 43 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال32

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	50	59,52	27,71
لا	22	26,19	
لا ادري	12	14,28	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

من خلال الجدول يتضح لنا أن كا² دالة عند مستوى 0,01. و جاءت هذه الدلالة لصالح الاختيار «نعم" بنسبة 59,52% من أفراد العينة الذين يرون بان عملية التقويم بنظام ل.م.د حاليا تساهم في تحسين نوعية التكوين لدى الطلبة.

في حين ترى نسبة 26,19% من أفراد العينة أن عملية التقويم بنظام ل.م.د **لا** تساهم في

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تحسين نوعية التكوين لدى الطلبة.

بينما الفئة المتبقية بنسبة 14,28% فأنها لا تدري إذ

في تحسين نوعية التكوين لـدى الطلبة أم لا.

33) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 33.

هل يتم تقويم الطالب بصـورة مزدوجة في نظام ل.م.د على أعماله العلـمية ونشـاطاته الإبداعية ؟

جدول رقم 44 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال33

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	23	27,38	
لا	51	60,71	31,21
لا ادري	10	11,90	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتبين من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01 .

وجاءت الدلالة لصالح الاختيار «لا" بنسبة 60,71% من أفراد عينة البحث الذين يرون بان تـقويم الطالب بصورة مزدوجة في نظام ل.م.د لا يتـم على أعماله العلمية ونشاطاتـه الإبداعية .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بينما اختار 27,38% من أفراد العينة إجابة "نعم" ب

العلمية إضافة إلى نشاطاته الإبداعية.

في حين النسبة المتبقية 11,90% اختاروا "لا ادري" أن كانت العملية التقويمية ترتكز على الأعمال العلمية زيادة إلى نشاطاته الإبداعية.

34) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 34.

هل تستخدمون حاليا على مستوى قسمكم طرق جديدة في التدريس بنظام ل.م.د؟

جدول رقم 45 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال34

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	33	39,28	
لا	39	46,42	14,35
لا ادري	12	14,28	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتضح من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

و تظهر هذه الدلالة لفائدة الاختيار "لا" بنسبة 46,42% من أفراد أعضاء هيئة التدريس يرون بأنه لا تستخدم حاليا على مستوى القسم طرق جديدة في التدريس بنظام ل.م.د؟

في حين ترى نسبة 39,28% من أفراد عينة البحث بأنه يستخدمون حاليا على مستوى القسم

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

طرق جديدة في التدريس بنظام ل.م.د.

أم النسبة الأخيرة و التي عبر أصحابها بنسبة 14,28

ادري" أن تستخدم حاليا على مستوى القسم طرق جديدة في التدريس بنظام ل.م.د أم لا.

35) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 35.

هل ترون أن أهداف نظام ل.م.د تنص على ضرورة التدريس بطرق تساهم أكثر في ترقية نوعية التكوين ؟

جدول رقم 46 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال35

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	58	69,04	48,85
لا	16	19,04	
لا ادري	10	11,90	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

جاءت نتائج التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

وهذه الدلالة لصالح الاختيار «نعم" بنسبة 69.04% من أفراد العينة الذين يرون بان أهداف نظام ل.م.د تنص على ضرورة التدريس بطرق تساهم أكثر في ترقية نوعية التكوين.

في حين تري نسبة 19,04% من أعضاء هيئة التدريس أن أهداف نظام ل.م.د **لا** تنص على ضرورة التدريس بطرق تساهم أكثر في ترقية نوعية التكوين ؟

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بينما ترى النسبة المتبقية 11,90% أنها لا تدري ضرورة التدريس بطرق تساهم أكثر في ترقية نوعية

36) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 36.

هل أهداف ترقية نوعية التكوين في نظام ل.م.د معمول به حاليا على مستوى قسمكم؟

جدول رقم 47 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 36

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	19	22.61	21.50
لا	48	57.14	
لا ادري	17	20.23	

كا² دالة عند مستوى 0,01

من خلال نتائج التحليل الإحصائي للجدول يتبين أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

و تظهر هذه الدلالة لفائدة الاختيار «لا" بنسبة 57,14% من أفراد العينة الذين يرون بان أهداف ترقية نوعية التكوين في نظام ل.م.د **غير** معمولا به حاليا على مستوى القسم.

في حين ترى نسبة 22,61 من أفراد العينة إن ترقية نوعية التكوين في نظام ل.م.د معمول به حاليا على مستوى القسم.

بينما نسبة 20,23% اختاروا "لا ادري" أن كانت هذه الأهداف تطبق أم لا.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

37) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 37.

هل تعتقدون أن طرائق التدريس في نظام ل.م.د تهدف إلى تكوين متفتح على العالم الخارجي على مستوى قسمكم؟

جدول رقم 48 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال37

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	47	55,95	23,35
لا	26	30,95	
لا ادري	11	13,09	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتضح من خلال نتائج التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

و هذه الدلالة جاءت لصالح الاختيار "نعم" بنسبة 55,95% من أفراد أعضاء هيئة التدريس حيث يرون بان طرائق التدريس في نظام ل.م.د تهدف إلى تكوين متفتح على العالم الخارجي على مستوى القسم.

في حين ترى فئة الاختيار "لا" بنسبة 30,95% من أفراد العينة أن طرائق التدريس في نظام ل.م.د **لا** تهدف إلى تكوين متفتح على العالم الخارجي على مستوى القسم .

بينما اختارت الفئة الأخيرة بنسبة 13,09% لا ادري أن كانت طرائق التدريس في نظام ل.م.د تهدف إلى تكوين متفتح على العالم الخارجي أم لا.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

38) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 38.

هل تتناسب حسب رأيكم طرائق التدريس بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم مع متطلبات عالم الشغل؟

جدول رقم 49 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال38

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	23	27,38	
لا	45	53,57	16,35
لا ادري	16	19,04	

كا² دالة عند مستوى 0,01.

من خلال التحليل الإحصائي للجدول يتبين أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

و تظهر هذه الدلالة لفائدة الاختيار "لا" بنسبة 53,57% من افراد العينة الذين يرون بان طرائق التدريس بنظام ل.م.د على مستوى القسم لا تتناسب مع متطلبات عالم الشغل.

في حين اختار بنسبة 27,38% اجابة "نعم" بحيث يرون بان طرائق التدريس بنظام ل.م.د على مستوى القسم تتناسب مع متطلبات عالم الشغل.

أما الفئة المتبقية بنسبة 19,04% فاختارت "لا ادري" بين طرائق التدريس بنظام ل.م.د وتناسبها مع متطلبات عالم الشغل.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

39) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 39.

هل تعتقدون بان الاستعانة بخبراء خارج الجامعة يساعد في إثراء مناهج التكوين بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم؟

جدول رقم 50 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال39

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	65	77,38	73,35
لا	09	10,71	
لا ادري	10	11,90	

كا² دالة عند مستوى 0,01 .

يتضح من خلال التحليل الإحصائي للجدول أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

و قد تبينت هذه الدلالة لصالح الاختيار"نعم" بنسبة عالية قدرة ب 77,38% من أفراد العينة الذين اختاروا بان الاستعانة بخبراء خارج الجامعة يساعد في إثراء مناهج التكوين بنظام ل.م.د على مستوى القسم.

في حين ترى نسبة ضعيفة 10,71% أن الاستعانة بخبراء خارج الجامعة **لا** يساعد في إثراء مناهج التكوين بنظام ل.م.د على مستوى القسم.

بينما الفئة الأخيرة من أصحاب الاختيار"لا ادري" بنسبة 11,90% لا يدرون إذا كانت الاستعانة بخبراء خارج الجامعة يساعد في إثراء مناهج التكوين بنظام ل.م.د أم لا.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

40) جدول يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال: هل ترون بان التعاون مع قطاعات أخري (المهنيين) في التدريس بنظام ل.م.د في قسمكم يساهم في تدعيم المضامين المعتمدة في التكوين ؟

جدول رقم 51 يوضح استجابة أعضاء هيئة التدريس نحو السؤال 40

الاختيارات	ت	%	كا²
نعم	58	69,04	49,35
لا	17	20,23	
لا ادري	09	10,71	

كا² دالة عند مستوى 0,01

من خلال التحليل الإحصائي للجدول يتبين أن كا² دالة عند مستوى 0,01.

تظهر هذه الدلالة لصالح الاختيار "نعم" بنسبة 69,04% من أفراد أعضاء هيئة التدريس بحيث يرون بان التعاون مع قطاعات أخرى (المهنيين) في التدريس بنظام ل.م.د في قسمهم يساهم في تدعيم المضامين المعتمدة في التكوين .

في حين يرى أصحاب الاختيار"لا" بنسبة 20,33% بان التعاون مع قطاعات أخرى **لا** يساهم في تدعيم المضامين المعتمدة في التكوين .

بينما الفئة التي اختارت لا ادري جاءت بنسبة 10,71%.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2- تفسير النتائج وفقا لفرضيات البحث الجزئية.

2-1- الفرضية الجزئية الأولى:

إن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان الجودة التكوين بالنسبة للمحتويات البرامج نظريا.

أشار أعضاء هيئة التدريس من خلال إجاباتهم عن محتوى السؤال الأول هل برامج التكوين حاليا في نظام ل.م.د علي مستوى قسمكم تنمي حسب رأيكم الحاجات المعرفية ؟ و من خلال التحليل الإحصائي فان (كا² دالة عند مستوى 0,01) بنسبة 58,33 % .بالفعل فان برامج التكوين في ل.م.د تنمي الحاجات المعرفية لطالب.

كما بين الأساتذة أن محتوى البرامج الحالية لنظام ل.م.د على مستوى التكويـن هو أكثر جاذبية في محتواها من البرامج في النظام الكلاسيكي(كا² دالة عند مستوى 0,01) بنسبة 55,95% .

وأضافوا في استجاباتهـم بان البرامج في نظام ل.م.د،هي أكثر تعقيدا من البرامج الكلاسيكية (كا² دالة عند مستوى 0,01) بنسبة 50,00% .

في حين يرون بان برامج التكـوين بنظام ل.م.د لا تساير الواقع الاقتصادي و الاجتماعي للبلاد (كا² دالة عند مستوى 0,01) بنسبة 60,71%.

و أشار أفراد عينة الدراسة أن برامج التكويـن بنظام ل.م.د تتسم بأكثر نوعية من البرامج الكلاسيكية (كا² دالة عند مستوى 0,01) بنسبة 58,33 % من أفراد عينة الدراسة.

أما فيما يتعلق بتهيئة الطالب إلى الحياة المهنية فيرى اغلب الأساتذة بان البرامج الحالية في نظام ل.م.د لا تهيئ الطالب إلى عالم الشغل بنسبة 63,09% .

أما بالنسبة لعملية التقييم لمحتويات بعض البرامج المعتمدة في المسار التكويني ، يرى أفراد

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

العينة بأنها لا تتم على مستوى قسمهم (كا² دالة عند أما في ما يخص تصميم " عروض التكوين" و وضع مؤشرات ومعايير تسمح بتقييم المسارات التكوينيـة (كا² غير دالة عند مستوى 0,01) بحيث 40,47% من أفراد العينة غير موافقون و يرون بأنهم لا يشاركون في تصميم و تقديم عروض التكويـن،بينما 34,52% لا يدرون كيف تتم تصميم "عروض التكوين" في نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية .

فمن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين بالنسبة للمحتويات البرامج كما يراه أعضاء هيئة التدريس و هذا ما يصبوا إليه نظام ل.م.د .

من خلال ما سبق يمكن اعتبار الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

2-2- الفرضية الجزئية الثانية.

أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين وهيكلته نظريا.

تعتبر هيكلة التكوين العمود الفقري الذي ترتكز عليه كل الأهداف التعليمية والتكوينية للجامعة.

و من خلال التحليل الإحصائي يتبيـن انه لا يوجد توازي بين هيكلة التكوين بنظام ل.م.د و توفر فرص للخارجات الميـدانية ، فاغلب أفراد عيـنة البحث (72,61%) لا يرون ذلك (كا² دالة عند مستوى 0,01) . كما لا توجد مبادرات حاليا بنظام ل.م.د تهدف إلى ترسيخ علاقة الطالب مع القطاع المستخدم قبل الخروج إلى عالم الشغل كما يرى أعضاء هيئة التدريس عينة البحث بنسبة مرتفعة (75,00%) (كا² دالة عند مستوى 0,01) و يوجد هناك هوة كبيرة بين التكوين بنظام ل.م.د و متطلبات عالم الشغل .

كما أن استـعمال أثناء التـدريس على بعض الوسائل –سـمع بصرية- ضعيف و ترى عينة

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الدراسة أنها عير متوفرة بنسبة (63,09%) (كا² دال

و ترى عينة البحث أن استعمال الوسائل التعليمية يسا

(79,76%) و ذلك لأهميتها في أداء المهام التعليمية ورفع من جودة تكوينها.

كما أن توفر أجهزة الحاسوب على مستوى القسم كما أكد عليه عينة البحث فهي غير متوفرة بنسبة (75,00%) مما ينعكس سلبا على التكويـن.

أما شبكة الانترنت بالرغم من أهميـتها و فاعليتها في مسـاعدة الطالب في أبحاثـه و توسيع معارفه فيرى اغلب أفراد عينة البحث بنسبة عالية جدا (86,90%) أنها غير متوفرة و أن كانت شبكة الانترنت موجودة فهي دائما معطلة.

كما ترى عينة البحث أعضاء هيئة التدريس أن هيكلة التكويـن بنظام ل.م.د تسـاهم أكـثر في تحسين الجـودة بالجامعة الجزائرية بنسبة (42,85%) مقابل نسبة (39,28%) ترى عكس ذلك (كا² دالة عند مستوى 0,01).

في حين يرى أفراد عينة البحث بان لديهم فريق بيداغوجي يدرس مقاييـس مخـتلفة في نفس الوحدة و يتابع تطور التعليم بهذه الوحدة خلال السداسي بنسبة (53,57%).

أما إذا تأملـنا في وثيقة الوزارة **(1)** فنجد أنها تؤكد و تلح على ضمان جودة التكوين بنظام ل.م.د الذي يرمي إلى تحقيق انسجام التكويـن العالي وتحريك التطوير الاجتماعي والاقتـصادي و الاستجابة للتحديات التي يفرضها تطور العلوم و التكنولوجيا.

و قد تبيـن أن رؤية أعضاء هيئة التدريس للعلاقة بين معايير نظام الجودة بالوسائل التعليمية هام جدا و غيابها لا يساعد على تحسين الأداء.

ومما سبق يظهر أن الفرضية الثانية من خلال التحاليل الإحصائية لم تتـحقق.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1) وزارة التعليم العالي.2008

2-3- الفرضية الجزئية الثالثة:

أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين بالنسبة للتاطير .

إن لتطير دور كبير في التكوين داخل الجامعة، و كلما زاد و ارتفع مستوى التطير كلما انعكس ايجابيا على مستوى الطلبة و تحققت جودة التاطير داخل الجامعة .

و من خلال التحليل الإحصائي يتبين أن توظيف أعضاء هيئة التدريس في نظام ل.م.د **لا** يتماشا مع اختصاصات التدريس .كما يرى أفراد عينة البحث بنسبة (46,42%) .

في حين ترى نسبة (32,14%) بان توظيف أعضاء هيئة التدريس يتماشا مع اختصاصات التدريس. هذا التقارب في النسب (كا^2 دالة عند مستوى 0,01) مشيرة أن السؤال غير دال ، بمعنى أن لا علاقة بتوظيف أعضاء هيئة التدريس مع اختصاصات التدريس.

أما فيما يتعلق بالاستعانة بالأساتذة المؤقتين في تدريس الطلبة فيرى أفراد عينة البحث بنسبة (63,07%) أن الجامعة الجزائرية تعتمد على هذه الفئة (كا^2 دالة عند مستوى 0,01) .

أما في ما يخص مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بنظام ل.م.د فقد جاءت اغلب الإجابات كما يرى أفراد عينة الدراسة بأنهم على معرفة **غير** كافية لنظام ل.م.د بنسبة (72,61%) .

كما يلاحظ أعضاء هيئة التدريس أن عدد الأساتذة الدائمون غير كافي بالنسبة لعدد الطلبة في نظام ل.م.د بنسبة مرتفعة (70,23%) (كا^2 دالة عند مستوى 0,01).

و حسب أفراد عينة البحث فان أعضاء هيئة التدريس بنظام ل.م.د لا يتحكمون في مضمون المقاييس التي يدرسونها بنسبة (63,09%).

و يرى كذلك فراد عينة البحث أن الجامعة الجزائرية لا تعتمد على إطارات من سوق الشغل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قي تكوين الطلبة بنظام ل.م.د بنسبة عالية (75,00

لتوظيف الأساتذة الجدد تماشيا مع أهداف نظام ل.م.د

أما في ما يتعلق بتكوين الأساتذة فترى عينة البحث أن أعضاء هيئة التدريس لا تستفيد من دورات تكوينية تساير مناهج التكوين في نظام ل.م.د.بنسبة مرتفعة (77,38%)وهي وسيلة تساعد على رفع مستوى معرفة و إثراء معلومات الأساتذة . و في المقابل كل ما زادت الدورات التكوينية ارتفعت الجودة في التكوين.

إضافة أن أفراد البحث يشعرون خلال أداء مهامهم التدريسية بنظام ل.م.د باهتمام خاص بالطالب مقارنة بالنظام الكلاسيكي بنسبة (47,61%).

كما يرى أفراد عينة البحث أن تطبيق تشغيل مبدأ المرافقة للطلبة في نظام ل.م.د غير مطبقة بنسبة (67,85%) .

بالتالي و من خلال ما سبق يمكن اعتبار الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

2-4- الفرضية الجزئية الرابعة:

أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين بالنسبة لتقويم الطلبة نظريا.

لا وجود لأي عملية تعليمية دون تقويم. و التقويم السليم للطلبة يرتكز على معايير معينة و أهداف محددة تسعى إلى تحقيق ضمان جودة تكوين لطلابها.

و أمام هذا ومن خلال التحليل الإحصائي يتبين انه يوجد نماذج خاصة تستخدم لتقويم الطلبة في نظام ل.م.د كما يراه أفراد أعضاء هيئة التدريس($كا^2$ دالة عند مستوى 0,01) بنسبة (58,33%)و يصيف أعضاء هيئة التدريس بان التقويم في نظام ل.م.د يرتكز على معايير أكثر وضوحا من التقويم في النظام الكلاسيكي بنسبة (57,14%).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما في ما يتعلق بتقويم الطلبة في نظام ل.م.د على م

فترى عينة البحث بنسبة (60,71%) انه يتم بهذه الط

أما في ما يخص استخدام السجلات في التكوين بنظام ل.م.د خاصة بالتقويم لمتابعة الطالب في مشواره الجامعي (كا² دالة عند مستوى 0,01) اختار أعضاء هيئة التدريس إجابة "نعم" بنسبة (44,04%). أما في ما يتعلق بالتنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في عملية تقويم الطلبة في نظام ل.م.د يرى أفراد عينة البحث بنسبة (46,42%) أنها لا تتم أو غير موجودة على مستوى قسمهم.

و يرى أفراد أعضاء هيئة التدريس أن عملية التقويم بنظام ل.م.د تساهم في تحسين نوعية التكوين لدى الطلبة بنسبة (59,52%). أما عملية تقويم الطلبة بصورة مزدوجة في نظام ل.م.د على أعماله العلمية و نشاطاته الإبداعية فهي لا تتم على هذا الشكل كما يرى أفراد عينة البحث بنسبة (60,71%)

مما سبق يمكن اعتبار أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين بالنسبة لتقويم الطلبة كما يراه أفراد البحث.

و على ضوء هذا يمكن القول أن الفرضية الجزئية الرابعة للبحث قد تحققت.

5-2- الفرضية الجزئية الخامسة:

أن تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية يحقق ضمان جودة التكوين بالنسبة لطرائق التدريس نظريا.

في كل عملية تكوينية ، تعتبر طرائق التدريس كمؤشر دال على جودة التكوين. وكلما كانت الطرائق مناسبة زادت درجة اكتساب المعارف و حققت ضمان جودة عالية.

و من خلال التحليل الإحصائي يتبين أن أفراد عينة البحث يرون بأنه **لا** يستخدم طرائق

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جديدة في التدريس بنظام ل.م.د (كا² دالة عند مستوى

في حين يضيفون أعضاء هيئة التدريس أن أهداف نظ

بطرق تساهم أكثر في ترقية نوعية التكوين بنسبة مرتفعة (69,04%) .

أما في ما يتعلق بأهداف ترقية نوعية التكوين في نظام ل.م.د فهي غير معمول بها على مستوى قسمهم بنسبة (57,14%) .

في حين يرى أفراد عينة البحث بنسبة (55,95%) أن طرائق التدريس في نظام ل.م.د تهدف إلى تكوين متفتح على العالم الخارجي . و يضيفوا أن طرائق التدريس بنظام ل.م.د لا تتناسب مع متطلبات عالم الشغل بنسبة (53,57%) .بينما الاستعانة بخبراء خارج الجامعة يساعد في إثراء مناهج التكوين بنظام ل.م.د حسب ما يرى أفراد عينة البحث بنسبة مرتفعة (77,38%). في حين يرى أعضاء هيئة التدريس بان التعاون مع قطاعات أخرى (المهنيين) في التدريس بنظام ل.م.د يساهم في تدعيم المضامين المعتمدة في التكوين بنسبة (69,04%).

و من خلال ذلك يمكن القول أن الفرضية الخامسة قد تحققت.

3- مناقشة نتائج البحث وفق الفرضية العامة.

هناك مكانة وأهمية كبيرة لضمان جودة التكوين في تطبيق نظام ل.م.د بالجامعة الجزائرية نظريا.

من خلال التحليل الإحصائي لبنود الاستمارة و من خلال مناقشة الفرضيات الجزئية للبحث يتبين لنا أن مكانة نظام ضمان الجودة في التكوين بنظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية موجود **نظريا**. ولكن الواقع كما يراه هيئة التدريس عينة هذا البحث مطبق في جودة التكوين بالنسبة للمحتويات البرامج في بعض البنود.غير أن هناك **مجموعة من عناصر القصور و الضعف** في هذا المحور.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و أهم هذه العناصر الربط بين أهداف نظام ل.م.د الاجتماعي، و تهيئة الطالب إلى عالم الشغل.

و تضيف الدراسة بان ضمان جودة التكوين و هيكلته وفق هيئة التدريس في نظام ل.م.د بالجامعة الجزائرية لا **يطبق واقعيا في هيكلة تكوين الطلبة لعدة** أسباب:

* كغياب الوسائل التعليمية،

* التاطير في الجامعة الجزائرية كما يراه أفراد عينة الدراسة ضعيف انطلاقا من توظيف الأساتذة ، و الاستعانة بالمؤقتين،

* عدم حضور دورات تكوينية ، و تكوين الأساتذة الجامعين سواء من خلال تربصات في الخارج أومن خلال الأيام التكوينية و الملتقيات العلمية

* عدم الاستفادة من خبراء خارج الجامعة.

كل هذا يعتبر كغياب مؤشر لضمان الجودة التكوين في نظام ل.م.د بالجامعة الجزائرية كما يراه الأساتذة عينة الدراسة.

أما عملية التقويم وفقا لما تشير إجابات عينة الدراسة، في نظام ل.م.د فاغلبها تشير أن هناك نماذج جديدة للعملية التقويمية في الجامعة الجزائرية ماعدا بعض القصور في التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في ما يخص التقويم و عدم تظفر الجهود من اجل تكوين فرق متعددة التخصصات تعتني بمشروعات بحثية تدرس الموضوع الواحد من جوانب شتى. لان التقويم عملية مستمرة و أساس جوهري لضمان جودة برامج المؤسسة التعليمية وتحقيق كفاءتها و فاعليتها.**(1)**

أما قيما يتعلق بالمناهج و طرائق التدريس فتري عينة الدراسة أن هناك قصور في ترقية نوعية التكوين في نظام ل.م.د و كذلك عدم تناسب طرائق التدريس مع متطلبات عالم الشغل.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1) رواب عمار . ولد حمو مصطفى .جامعة محمد خيضر بسكر
البيداغوجي الرابع.25-26 نوفمبر 2008. جامعة محمد خيضر بسكر

في حين أن طرائق و أهداف التدريس في نظام ل.م.د ، معمول بهم في الجامعة الجزائرية حسب الأساتذة أفراد عينة الدراسة .

و على العموم يمكن القول أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت.

مع الإشارة إلى وجود بعض عناصر القصور و الضعف في بعض بنود الدراسة حسب أراء عينة البحث غير متوفرة أو قليلة في الجامعة الجزائرية.

و يمكن إرجاعه إلى حداثة استخدام مفهوم ضمان جودة التكوين في الجامعة الجزائرية.

و يتطلب هذا غرس ثقافة التقييم داخل المؤسسة الجامعية و إدخال ثقافة ضمان الجودة في كل جوانب التعليم العالي ،كما أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ليونسكو(1) بان جودة التعليم عملية متعددة الجوانب تتشابك في مابينها لتفرز مخرجات رفيعة المستوى و ذات جودة عالية وهي :

جودة العاملين ،جودة مستوى البرامج، جودة مستوى الطلاب،و جودة مستوى البنية الأساسية و البيئة الداخلية و الخارجية .

1) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ليونسكو.المؤتمر العالمي للتعليم العالي .التعليم العالي في القرن الحادي

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4- الخاتمة.

من خلال هذا البحث كنا نسعى إلى معرفة مدى توفر ضمان الجودة في نظام (ليسانس-ماستر-دكتوراه) ل.م.د حسب رأي هيئة التدريس بصفتها هي المسئولة الأولى عن تلقين الدروس في جامعتنا الجزائرية ، و كذلك من جانب التكوين وهيكلته ، و محتويات البرامج ، و التاطير، و تقويم الطلبة ، وطرائق التدريس.

أتضح لنا من خلال هذا البحث أن مكانة ضمان الجودة في نظام ل.م.د بالجامعة الجزائرية كما تراه أعضاء هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم لمحاور الاستبيان.

أن التكوين في نظام ل.م.د لا يختلف عن التكوين في النظام الكلاسيكي من حيث التدريس.

وان جودة التكوين و هيكلته بعيدة عن مسايرة معايير ضمان الجودة.

بالرغم من بين الأهداف الأساسية التي يسعى نظام ل.م.د إلي تحقيقها وهي ضمان الجودة.

دائما حسب عينة الدراسة أن هذا النظام لم يهيا له المناخ المناسب لتطبيقه في جامعتنا الجزائرية من برامج ، و تاطير ، و ثقافة القويم، وطرائق التدريس و كفاءة في التسيير.

زيادة عن غياب الوسائل الأساسية كنقص المراجع في المكتبات و استحالة استخدام الانترنت و برامجه لا تساير واقعنا الاقتصادي و الاجتماعي.

و أدركوا أغلب عينة الدراسة بان إنتاج أنظمة الجودة مسئولية الجميع من إداريين وطلبة و هيئة التدريس حتى يتسنى للجامعة الجزائرية أن تواكب إصلاحاتها و تدرج نظام ضمان الجودة في مؤسساتها التعليمية . و هذا ما تصبوا إليه وزارة التعليم العالي.

لذا اهتمت بجودة التعليم ساعية لإيجاد أنظمة تحدد المسئوليات تحديدا واضحا من خلال مشروعات ضمان الجودة بالجامعات الجزائرية والارتقاء بمخرجات الجامعة الجزائرية (الطلبة) إلى مستوى يساير المعايير العالمية للتعليم العالي.

في حين أن فراد عينة الدراسة يرون بان التكوين في نظام ل.م.د بالجامعة غير مطابق للمعايير ضمان الجودة و لابد لنا من التنويه بأن هناك اختلافاً بيّناً بين مؤسسات التعليم العالي، كما أن المعايير التي تنجح في مؤسسة غربية، لا يمكن اعتمادها بكليتها في المؤسسات العربية، فتختلف معايير الجودة من دولة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5- توصيات و اقتراحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، و من اجل تقديم خدمات تعليمية بجودة أفضل فان الباحث يوصي كرأي متواضع بتوسيع البحوث الميدانية داخل المؤسسات الجامعية لغرس وترسيخ ثقافة الجودة. ومن خلال إجراء دراستنا الميدانية لحظنا بان هناك مجموعة من العوامل جد مرتبطة بترقية الجودة و ترقية نوعية التكوبن الجامعي على مستوى تطبيق نظام ل.م.د.وان كل أفراد الأسرة الجامعية(هيئة التدريس، طلبة، عاملين إداريين) تدرك بان الجامعة الجزائرية تعاني من عدة مشاكل وفي مقدمتها:

- غياب ضمان **جودة المدخلات كبرامج نظام ل.م.د وعدم فاعليتها وارتباطها بالواقع** ،وهيئة التدريس.
- **والمخرجات كنوعية الطلبة وعدم قدرة اندماجهم وتكييفهم مع متطلبات سوق العمل .**

والسعي إلى ربط أهداف نظام ل.م.د مع واقعنا الاقتصادي و الاجتماعي حتى نستطيع أن **نلمس فوائد إصلاحات الجامعة الجزائرية** و ذالك من خلال **إدخال ثقافة ضمان الجودة** في كل العمليات التعليمية حتى يتسنى لنا **مواكبة التطورات العلمية و مطابقة المعايير والمقاييس العالمية الخاصة بضمان الجودة في التعليم العالي .**

و كل هذا لا يتحقق إلا **بإدخال هيئات ضمان الجودة في الجامعة الجزائرية** وفق معايير التي يمكن للجامعة تحقيقها في المستقبل القريب، ولتكون مرجعا لاعتماد جودة العملية التعليمية بالجامعة.

كما نقترح أيضا **تعميق التشاور بين كل الإطراف و إشراك هيئة التدريس في اتخاذ القرارات** التي تهم مستقبل الجامعة الجزائرية في مختلف الإصلاحات التي تنوي الوزارة الوصية القيام بها .

وتنظيم دورات مستمرة للأساتذة لتزويدهم بالمعارف الجديدة حول نظام ل.م.د وحضور و **إرسال هيئات التدريس إلى مؤتمرات الجودة** في التعليم العالي.

و زيادة **مشاركة الطلبة في القرارات** المتعلقة بشؤونهم.

و كذلك **المراجعة المستمرة لهياكل المؤسسات والبرامج** التي تقدمها ومحتويات تلك البرامج

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بما يضمن سرعة استجابتها للتطورات العالمية والمح

و السعي إلى توفير الوسائل السمع بصرية والانترنت

التكوين الجامعي. و الرفع من قدرات التاطير للأساتذة و إشراك إطارات من سوق الشغل وتفعيل الاهتمام بكل اهتمامات و تساؤلات الطلبة كتشغيل مبدأ المرافقة الذي يعتبر كأحد العناصر الأساسية في نظام ل.م.د و لترقية نوعية التكوين الجامعي حتى نضمن ضمان جودة عالية

6- اقتراحات خاصة بالدراسات والبحوث اللاحقة حول الموضوع:

في ضوء حدود هذا البحث و نتائجه بسبب محدودية المجال الزمني ، و المكاني نقترح جملة من المواضيع و توسيع نطاق البحث مستقبلا للإلمام بكل الجوانب التي تخدم ضمان الجودة في الجامعة الجزائرية وذلك من خلال :

- **إجراء دراسات تتناول هذا الموضوع من جوانب متعددة** تكوينية تعليمية اجتماعية.

توسيع مجال الدراسة لتشمل أكثر من جامعة وأكثر من حجم العينة المتابعة في هذه الدراسة.

- **إجراء دراسات بإشراك كل أعضاء الأسرة الجامعية لمعرفة مدى تطبيق نظام ضمان الجودة لترقية نوعية التكوين في نظام ل.م.د بمؤسساتنا التعليمية.**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مراجع الفصل الميداني

1)كمال محمد المغربي :أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع .عمان.ط1.2006 ص135

2) زين الدين مصمودي.شرفي محمد الصغير .محاضرات في التقويم و منهجية البحث التربوي .مطبعة جامعة منتوري قسنطينة. ص75 .2004/2003

3)-عبد الباسط محمد محسن .أصول البحث الاجتماعي .القاهرة مكتبة وهبة .176.ص22 .

4) طارق البدري ،سهيلة نجم،الإحصاء في المناهج البحثية التربوية و النفسية ،دار الثقافة والتوزيع.عمان. 2008.ص173

5) رواب عمار. ولد حمو مصطفى .جامعة محمد خيضر بسكرة.معايير نجاح الجودة في التعليم الأكاديمي. الملتقى البيداغوجي الرابع.25-26 نوفمبر 2008. جامعة محمد خيضر بسكرة

6) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ليونسكو.المؤتمر العالمي للتعليم العالي .التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين .الرؤية و العمل .باريس 5-9 أكتوبر 1998.وثيقة عمل.ص6

7)حولية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .السنة الجامعية 2010-2009

8) وزارة التعليم العالي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قائمة المرا

الكتب.

1) أشرف، السعيد أحمد محمد، الجودة الشاملة و المؤشرات في التعليم الجامعي ط 1، القاهرة:دار الجامعة الجديدة، 2006.
2) احمد سعيد درياس ، إدارة الجودة الكلية – مفهومها و تطبيقاتها – رسالة الخليج العربي ، المجلد 14 ، عدد 50 ،
3) ابن منظور محمد بن مكرم.لسان العرب.دار إحياء التراث العربي.مؤسسة التاريخ العربي.ط2 ص.411.1992
4) دليل الاعتماد و ضمان الجودة في التعليم العالي في مصر العربية.اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد. 2005
5)مصطفي إبراهيم مصطفي و زملاؤه.(د.ت).المعجم الوسيط.تركيا. دار الدعوة.2001
6) محمد عباس عابدين.قضايا تخطيط التعليم و اقتصادياته بين العلمية و المحلية. الطبعة الأولى 2003. الدار المصرية اللبنانية.
7) الهلالي الشربيني الهلالي.التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي و العشرين. دار الجامعة الجديدة.2007.
8) مشل بدران ، جمال الدهبشان ، التجديد في التعليم الجامعي. دار خباء للطباعة و النشر و التوزيع (القاهرة) .2001
9) صالح ناصر عليمات:إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق و مقترحات التطوير). دار الشروق للنشر و التوزيع .الأردن .ط.1. 2004.
10) لحسن بوعبد الله.مقداد محمد:تقويم العملية التكوينية في الجامعة.ديوان المطبوعات الجامعية.1998.ص..2
10)غازي عنابة، إعداد البحث العلمي(ليسانس، ماستر، دكتوراه).بيروت دار الجيل 1992.
12) محمد، بوعشة. أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي.ط1 ، بيروت :دار الجيل، 2000،
13) احمد الخطيب، الإدارة الجامعية – دراسات حديثة – ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الأردن،2001.
14) عقيلي عمر وصفي ، مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة ، دار وائل للنشر الطبعة الأولى. عمان. 2001.
15) العاني خليل إبراهيم و آخرون . إدارة الجودة الشاملة ، و متطلبات الآيزو 9000 . الطبعة الأولى مطبعة الأشقر، العراق 2002
16) الذرادكة مأمون و الشبلي طارق . الجودة في المنظمات الحديثة .دار الصفاء للنشر و التوزيع.عمان.2002.

17) محمد عوض الترتوري ، غادير عرفات جويحات . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات ، دار المسيرة للنشر و الطباعة عمان ط1 2006

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

18) عبد الباسط محمد محسن.أصول البحث الاجتماع
19) طارق البدري ،سهيلة نجم،الإحصاء في المناه
والتوزيع.عمان. 2008.ص173
20) مصطفي إبراهيم مصطفي و زملاؤه.(د.ت).المعجم الوسيط.تركيا. دار الدعوة. ص.145
21) كمال محمد المغربي :أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع .عمان.ط1.2006 ص135
22)
23) جودة محفوظ احمد. إدارة الجودة الشاملة.مفاهيم و تطبيقات. دار وائل للنشر لأردن. ط.2. 2006

المقالات و المجلات و الاطروحات و الوثائق الرسمية.

25) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة. (لونيسكو).المؤتمر العالمي للتعليم العالي في القرن الحادي و العشرين. الرؤية وعمل.5-9 أكتوبر 1998.باريس
26) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة. سجلات المؤتمر العام.المجلد الأول ـ القرارات ـ الدورة التاسعة و العشرون.باريس. 21 أكتوبر -12 نوفمبر. 1997.
27) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة.مبادئ توجيهية بشان جودة التعليم العالي الموفر عبر الحدود.باريس.2006

28) المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم. إدارة التربية . تونس 08.08.2005 إنجازات المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.المؤتمر الأول من 14-19 مايو 1981. الجزائر.تحت عنوان التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي.موقع الالسكو.

29) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.مديرية التعليم و التكوين.ص 14.سنة 2001
30) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: ملف أصلاح التعليم العالي جانفي 2004
31) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.إصلاح التعليم العالي. جوان 2007
32) وثيقة وزارة التعليم العالي.مارس .2008
33) وزارة التعليم العالي.الملتقي الدولي حول ضمان الجودة في التعليم العالي – بين الواقع و المتطلبات-الجزائر.1-2 جوان 2008
34) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 75 بتاريخ 20 نوفمبر سنة 2004.
35) الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 48 بتاريخ 24 أوت 2008.

36). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.العدد 23 .4 ماي 2008.
37) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.العدد 02.11 يناير 2009
38) أمينة مساك وجميلة مامري، الجامعة الجزائرية بين رهانات خصوصية المجتمع وعالمية المعرفة الملتقى الدولي.نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات الداخلية و الاختيارات الذاتية.المركز الجامعي العربي بن مهيدي. أم البواقي. 27-28 نوفمبر .2005

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

39) إبراهيم الطاهر –وسيلة بن عامر.معايير نظ
الجامعي في ظل نظام ل.م.د.جامعة محمد خيضر ب
محمد خيضر .بسكرة.نوفمبر 2008..
40) بلقاسم بن روان .مقتضيات إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي. الملتقى الوطني للبيداغوجيا.جامعة محمد خيضر .بسكرة.نوفمبر .2008
41) بوزيان راضية ، بن عميرة ماجدة إدارة الجودة الشاملة و مؤسسات التعليم العالي في الجزائر – الواقع و استراتيجيات الإصلاح في ظل العولمة . الملتقى الوطني الرابع حول البيداغوجية ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات -25. 26 نوفمبر 2008 جامعة محمد خيضر. بسكرة.
42) بلحسين حواء .الجامعة في ظل التحولات العالمية .دراسة ميدانية لتصورات الطلبة و المدرسين.مجلة دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.جامعة الجزائر العدد 10. .سنة 2008.
43) جابر نصر الدين .نور الدين تاوريريت.متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر .الملتقي البيداغوجي الرابع.ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات – 25 -26 نوفمبر 2008.جامعة محمد خيضر.بسكرة
44) رواب عمار. ولد حمو مصطفى .جامعة محمد خيضر بسكرة.معايير نجاح الجودة في التعليم الأكاديمي. الملتقى البيداغوجي الرابع.25-26 نوفمبر 2008. جامعة محمد خيضر بسكرة.
45) زين الدين مصمودي.شرفي محمد الصغير .محاضرات في التقويم و منهجية البحث التربوي .مطبعة جامعة منتوري قسنطينة. .2004/2003
46) زين الدين مصمودي.بعض مشكلات المكونين في التعليم العالي .الملتقي الدولي المعنون بإشكالية التكوين و التعليم في أفريقيا و العالم العربي.سطيف.2001.إصدار مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية بجامعة سطيف.2004
47) د.معرج هواري.محمد سكوم.جامعة الاغواط. إستراتيجية البحث و التطوير في مؤسسات التعليم العالي العربية: الواقع و التحديات. الملتقى الدولي الأول.نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات الداخلية و الاختيارات الذاتية. المركز الجامعي. العربي بن مهيدي 24-25 نوفمبر 2005/2004.

47) لونيس علي و تعليت صلاح الدين .التعليم العالي في الجزائر في ضوء التغيرات العالمية .الملتقي الدولي الأول.نظرة جديدة لتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات الداخلية و الاختيارات الذاتية .يوم 27| 28 نوفمبر2005 بالمركز الجامعي العربي بن مهيدي.أم البواقي.

48) د/ نور الدين زمام ، أ.جابر مليكة ،ضمان جودة التعليم العالي في ميدان العلوم الاجتماعية (المهام و المتطلبات). الملتقى البيداغوجي الرابع 25.26 نوفمبر 2008 ، جامعة محمد خيضر بسكرة.

49)عبد الله صحراوي جامعة فرحات عباس سطيف، إدارة المنظومة جامعة الجزائر في القرن 21 و تحديات الجودة الشاملة، متطلبات الداخل في زمن العولمة الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجية ، ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات ، جامعة محمد خيضر

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بسكرة ،26/25 نوفمبر 2008 .
50) دليل التكوين في ل م د جامعة 20 أوت س
2007و2008

51) جامعة وهران، رسالة الجامعة العدد 13 ص.12.سنة 2005
52)جامعة العربي بن مهيدي .ام البواقي .مديرية التنمية و الاستشراف.مصلحة الإحصاء و الاستشراف. افر يل .2009
53)حولية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .السنة الجامعية 2009-2010
54) معالم ل م د جريدة إعلامية شهرية حول نظام ل م د رقم 0. جامعة منتوري قسنطينة جويلية 2008
55) اجتماع مصغر خصص لقطاع التعليم العالي.11 سيتمر 2008
56) خطاب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.بمناسبة انعقاد الجلسات للتعليم العالي و البحث العلمي.الجزائر. 19 ماي 2008
57)حياوي موفق:دراسة مقارنة لأعداد و تدريب الأستاذ الجامعي.مجلة اتحاد الجامعات العربية.العدد22. 1987
58)احمد سعيد درياس ، إدارة الجودة الكلية – مفهومها و تطبيقاتها– رسالة الخليج العربي ، المجلد 14 ، عدد 50 ،
59) د.زايري باقاسم. إمكانات و تحديات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي بالجزائر.مدير مخبر البحث حول العولمة و الاقتصاد الدولي التطبيقي جامعة وهران – الجزائر.المؤتمر الثاني لتخطيط و تطوير التعليم و البحث العلمي التطبيقي في الدول العربية.جامعة الظهران –المملكة العربية السعودية. أيام 24-25 و 27 فبراير 2008
60) ا.د المنجي بوسنية، مستقبل التعليم العالي في الدول العربية في ظل التحديات الراهنة. ورقة عمل مقدمة في الملتقى الثاني للتربية و التعليم (بيروت 28 سبتمبر- 1 أكتوبر 2005).

61) محمد السعيد الطاهر. الجودة في التعليم العالي روية و أبعاد إشارة إلى جامعة الفيليبين المؤتمر العربي الأول الجامعات العربية. التحديات و الآفاق المستقبلية ، الرباط المملكة المغربية. 9- 13 ديسمبر .2007
62) البنك الدولي.تقرير التنمية في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا . الطريق غير مسلوك .منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا.ملخص تنفيذي 2007.

63) محمد عبد الفتاح شاهين " التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي: ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقد برنامج التربية و دائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله 03/05/جويلية /2004.

رسائل و اطروحات.

64) سليم صيفور .تقييم توجهات الجامعة الجزائرية في ضوء تدويل التعليم العالي و العولمة.مذكرة ماجستير .قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا.جامعة فرحات عباس .سطيف.2005-2006.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

65) صالح عتوتة.الحاجات الإرشادية للطالب الج
رسالة ماجستير جامعة العقيد الحاج لخضر.باتنة 04

المواقع الالكترونية.

66) التعليم العالي البحث العلمي في الوطن العربي موقع الالسكو www.alesco.org... آخر مطالعة للموقع 2009/03/25
67) لحسن عبدالله باشبوة : النموذج رياضي لمقارنة و تحسين نوعية و فعالية التعليم العالي للجامعات الجزائية .مجلة علوم إنسانية العدد 22. 2005. نقل عن الموقع الإلكتروني www.uluminsania.net آخر إطلاع 2009/04/02.
68) الدكتور أحمد أبو فارة: دراسة تعليمية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس. ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله 3-5./2004/07 نقل عن الموقعwww.cheq.edu.org/studier/stdoc3 آخر إطلاع 2009/04/04
69) دكتور عبد الرحيم محمد قدومي. التعرف على مدى تطبيق ركائز ضمان الجودة في الأقسام الأكاديمية لكلية المال و الأعمال. جامعة الزرقاء الأردن- المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي –مجلة الكترونية نصف سنوية تصدرها الأمانة العامة لاتحاد الجامعة العربية – المجلد الأول 2007- 2008 نقل عن الموقع http://ww w-u.s.t-edu بتاريخ2009/04/04
70) التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين –الرؤية والعمل –المادة 14. بتاريخ 05 اوت2003.على الموقع الالكتروني www.unesco.org./education wche/declaration.shtm
71) موقع وزارة التعليم العالي..www.mesrs.dz
72) زلفاء الايوبي .أشكال التعاون الإقليمي الشائعة عالميا في مجال ضمان جودة التعليم العالي.حول الاجتماع الإقليمي .سبل العمل المشترك لضمان جودة التعليم في البلدان العربية.31 أكتوبر 2007 .مقتبسة من الموقع الالكترؤني...www.asqae.net . لوحظ بتاريخ 21 افر يل .2009.
73) وكالة ضمان الجودة بالتعليم العالي في المملكة المتحدة . دليل القراء الأجانب الموقع الإلكتروني wwxy.qaa.acck لوحظ بتاريخ 11-12-2008.

المراجع باللغة الفرنسية.

74) A .Benarab. le système LMD vu par ces étudiants. Université de Constantine. Colloque international. Evaluation de la formation universitaire en Algérie à l'ère de l'internationalisation de l'enseignement supérieur et de la mondialisation. Centre universitaire Oum El Bouaghi .27-28 avril 2008
75) Amar tou .conférence mondiale sur l'enseignement supérieur .l'enseignement supérieur au xx siècle .Visions et action .volume v plénière. Unesco .Paris .5—9 octobre .1998
76)Annie Vinokur. Enseignement supérieur et normalisation internationale. Quelles choix stratégiques pour les espaces économiques dominés. Colloque international. Evaluation de la formation universitaire en Algérie à l'ère de l'internationalisation de l'enseignement supérieur et de la mondialisation .Centre universitaire Larbi ben m'hidi .Oum el bouaghi.27et 28 Avril 2008
- **77**) Association internationale des universités. août 2007.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

sation /fre/inter- définition .html . dernière visite le

re de l'enseignement supérieur et de la recherche

- **79) CNE. De Berlin a Bergen ; Nouveaux enjeux de l'éducation .Dijon.10-11 juin 2004.p.46**
- **80) CNE**. Références des lignes directrices pour le management de la qualité dans l'espace européen de l'enseignement supérieur. Janvier 2006.p.
- **81) Conseil national de reformes** du système éducatif 2000<<Chantiers enseignement supérieur¨>>
- **82) Déclaration mondiale sur l'enseignement supérieur** pour le XXIe siècle : Vision et actions adoptés par la Conférence mondiale sur l'enseignement Supérieur. Paris, 9 octobre 1998
- **83) Document de la banque mondiale** : revue des dépenses publiques .15 août 2007. Groupe pour le développement socioéconomique. Région du moyen orient
- **84**) **El watan** .Texte intégral de l'intervention de Pr .Abdeslam ali Rachedi lors des débats d'el watan.Jeudi13.04.2006parule16.04.2006
  -El watan .du 13.10.2008
-
- **85**) Enseignement supérieur pour la société de la connaissance .Examens thématiques de l'OCDE sur l'enseignement supérieur ; Rapport de synthèse. Aperçu. OCDE. avril 2008
- **86**)Enseignement supérieur pour la société de la connaissance .Examens thématiques de **l'OCDE** sur l'enseignement supérieur ; Rapport de synthèse. Aperçu. OCDE. avril 2008
- **87**) Espace européen de l'enseignement supérieur. EEES. Conseil des ministres de l'éducation .Canada. Comite de l'assurance qualité du CMEC. Mai 2008.
- **88**) **European university association** .EUA .Le nouveau paysage de l'enseignement supérieur en Europe .Bologne –processus. P.4 .Février 2008
- **89) Jane Knight**. L'internationalisation de l'enseignement supérieur .imhe.ocde.1999
- **90) Karima Messaoudi** .Mise n place d'une cellule d'assurance qualité au sein de l'université 20 août .Skikda.2009.
- **91) L'assurance qualité dans les établissements supérieur et de recherche : Un outil indispensable a la gestion du changement.16 colloque du GISGUF. Genève. 20 Juin 2007.professeur.Luc .E.Weber**
- **92**) Le système LMD .Université Mentouri. Constantine.2005.2006.
- **93) MESRS colloque international sur l'assurance qualité entre exigence et réalité. Alger 1-2 juin 2008.**
- **94) MESRS**. Colloque international sur l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur. Entre réalité et exigence.Alger.1et 2 juin 2008.
- **95) MESRS**. Direction de la formation supérieur graduée .mars 2008.
- **96) MESRS**. Réorganisation des enseignements supérieurs .document nov..2001
- **97) Michaella Martin .Antony Stella .Assurance qualité externe dans l'enseignement supérieur Les Options .UNESCO .Institut international de l'education.Paris.2007.**
- **98) Nabil .Bouzid**. **A propos de la mise en place d'un systeme d'assurance qualité dans l'enseignement supérieur en Algérie .**IV séminaire national sur la pédagogie. 25.26 Novembre 2008.université Mohamed khider. Biskra p. 124
- **99) Nabil Bouzid**. Formation universitaire et préparation des étudiants au monde du travail et a l'emploi. Thèse de doctorat d'état. Université de Constantine.2002-2003.
- **100) Nabil Bouzid**. **Le financement de l'enseignement supérieur** :un moyen de professionnaliser l'université. Le premier séminaire international sur :la nouvelle

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

r et la recherche scientifique entre les pressions
x. Centre universitaire Larbi ben m'hidi. Oum el

- **101) Nabil Bouzid .** **Comment peut – on préparer les étudiants à un monde de travail en perpétuel changement** .Colloque internationale Evaluation de la formation universitaire Algérie à l'ère de l'internationalisation de l'enseignement supérieur et de la mondialisation Centre universitaire Oum El Bouaghi .27-28 avril 2008.

- **102) Note d'information** de M .le Ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique .portant ''mise en œuvre de la reforme de l'enseignement supérieur'' janvier 2004.
- **103) Texte de la déclaration** de bologne.19 juin 1999.
- **104) UNESCO** .déclaration mondiale sur l'enseignement supérieur pour le xxi siècle. Vision et actions .Paris. France. 9 octobre 1998.
- **105**) http://www.fage.asso.fr/bologne_processus.php

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي.
أم البواقي
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و
الإنسانية. قسم علم النفس وعلوم التربية و
الارطوفونيا.

مدرسة الدكتوراه في ميدان علم النفس الاجتماعي . فطب أم البواقي

استمارة بحث

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أستاذنا الكريم.

إنني بصدد إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير حول موضوع: **مكانة**

ضمان الجودة في نظام ل.م.د بالجامعة الجزائرية حسب رأي هيئة التدريس.

" دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي"

نرجو من سيادتكم **وضع** علامة+على الخانة التي ترونها مناسبة.

مـــع جزيل الشكر و التقدير.

المحور الأول:محتوي البرامج.

الفقرات	نعم	لا	لا ادري
1- هل برامج التكوين حاليا في نظام ل.م.د على مستوى قسمكم تنمي حسب رأيكم الحاجات المعرفية ؟			
2-هل تضنون أن محتوي البرامج الحالية لنظام ل.م.د على مستوى التكوين الذي تساهمون في الإشراف عليه أكثر جاذبية في محتواها من البرامج في النظام الكلاسيكي ؟			
3- هل البرامج في نظام ل.م.د على مستوى قسمكم أكثر تعقيد ا من البرامج في النظام الكلاسيكي ؟			
4-هل تعتقدون أن برامج التكوين بنظام ل.م.د التي تشرفون عليها حاليا تساير الواقع الاقتصادي و الاجتماعي للبلاد؟			
5- هل البرامج الحالية في نظام ل.م.د على مستوي قسمكم تتسم حسب رأيكم بأكثر نوعية من البرامج الكلاسيكية؟			
6- هل تعتقدون أن البرامج الحالية في نظام ل.م.د تهيئ الطالب إلي الحياة المهنية؟			
7- هل قمتم بعملية تقييم لمحتويات بعض البرامج المعتمدة في المسار التكويني الذي تدرسون وفقا لنظام ل.م.د؟			
8- هل تعتقدون أن تصميم "عروض التكوين" <la conception des offres de formation> حاليا بنظام ل.م.د توضع مؤشرات و معايير تسمح بتقييم المسارات التكوينية؟			

المحور الثاني: هيكلة التكوين:

الفقرات	نعم	لا	لا ادري
9 - هل هيكلة التكوين بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم توفر فرص للخارجات الميدانية ؟			

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

10 - هل هناك مبادرات علي مستوي قسمكم حاليا بنظام ل.م تهدف إلي ترسيخ علاقة الطالب مع القطاع المستخدم قب الخروج إلي عالم الشغل؟			
11-هل تستعملون أثناء التدريس في نظام ل.م.د في قسمكم على بعض –الوسائل سمع بصرية -؟			
12- هل تعتقدون أن استعمال الوسائل التعليمية بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم يساهم في تحسين جودة التكوين؟			
13- هل تتوفر على مستوي قسمكم أجهزة الحاسوب تكفي لتغطية حاجات الطلبة في نظام ل.م.د؟			
14-هل شبكة الانترنت على مستوى قسمكم كافية لخدمة طلبة نظام ل.م.د ؟			
15 -هل هيكلة التكوين في نظام ل.م.د على مستوى دائرتكم تساهم أكثر في تحسين الجودة؟			
16 - هل لديكم فريق بيداغوجي يدرس مقاييس مختلفة في نفس الوحدة و يتابع تطور التعليم بهذه الوحدة خلال السداسي؟			

المحور الثالث:التاطير في الجامعة.

الفقرات	نعم	لا	لا ادري
17-هل توظيف أعضاء هيئة التدريس في نظام ل.م.د على مستوى قسمكم يتماشى مع اختصاصات التدريس؟			
18 هل تعتمد دائرتكم على الأساتذة المؤقتين في تدريس الطلبة ؟			
19- هل تعتقدون أن أعضاء هيئة التدريس في قسمكم على معرفة كافية لنظام ل.م.د ؟			
20-هل عدد الأساتذة الدائمون غير كافي بالنسبة إلي إعداد الطلبة في نظام ل.م.د على مستوى قسمكم ؟			
21– هل تعتقدون أن كل أعضاء هيئة التدريس بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم يتحكمون في مضمون المقاييس التي يدرسونها ؟			
22 هل هناك إطارات من سوق الشغل تشارك في تكوين الطلبة بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم ؟			
23 هل توجد حاليا شروط خاصة لتوظيف الأساتذة الجدد تماشيا مع أهداف نظام ل.م.د؟			
24 هل يستفيد أعضاء هيئة التدريس على مستوى قسمكم من دورات تكوينية تساير مناهج التكوين في نظام ل.م.د ؟			
25- هل شعرتم خلال أداء مهامكم التدريسية بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم باهتمام خاص بالطالب مقارنة بالنظام			

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الكلاسيكي؟			
26 هل انطلقتم في نظام ل.م.د في تشغيل مبدأ المرافقة للطلبة (le tutorat) على مستوى دائرتكم؟			

المحور الرابع: تقويم الطلبة.

الفقرات	نعم	لا	لا ادري
27- هل هناك نماذج خاصة تستخدم لتقويم الطلبة في نظام ل.م.د على مستوى قسمكم؟			
28- هل التقـويم في نظام ل.م.د حسب رأيكم يرتكز على معايير أكثر وضوح من التقويم في النظام الكلاسيكي؟			
29- هل تعتمدون في تقويم الطلبة بنظام ل.م.د على ما يسمى ب "العمل الشخصي للطالب" في دائرتكم؟			
30- هل تستخدمون على مستوي تكوينكم بنظام ل.م.د سجلات خاصة بالتقويم لمتابعة الطالب في مشواره الجامعي؟			
31 –هل ترون أن هناك تنسيقا بين أعضاء هيئة التدريس على مستوى الأقسام فيما يخص عملية تقويم الطلبة في نظام ل.م.د؟			
32-هل تعتقدون أن عملية التقويم بنظام ل.م.د حاليا على مستوى قسمكم تساهم في تحسين نوعية التكوين لـدى الطلبة؟			
33- هل يتم تقويم الطالب بصورة مزدوجة في نظام ل.م.د على أعماله العلمية ونشاطاته الإبداعية ؟			

المحور الخامس:المناهج وطرائق التدريس

الفقرات	نعم	لا	لا ادري
34- هل تستخدمون حاليا على مستوى قسمكم طرق جديدة في التدريس بنظام ل.م.د؟			

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

35- هل ترون أن أهداف نظام ل.م.د تنص على ضرور التدريس بطرق تساهم أكثر في ترقية نوعية التكـــوين ؟			
36- هل أهداف ترقية نوعية التكـــوين في نظام ل.م. معـــمول به حاليا على مستوى قســمكم؟			
37- هل تعتقدون أن طرائق التدريس في نظام ل.م.د تهدف إلى تكوين متفتح على العالم الخارجي على مستوي قسمكم؟			
38- هل تتناسب حسب رأيكم طرائق التدريس بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم مع متطلبات عالم الشغل؟			
39- هل تعتقدون بان الاستعانة بخبراء خارج الجامعة يساعد في إثراء مناهج التكوين بنظام ل.م.د على مستوى قسمكم؟			
40- هل ترون بان التعاون مع قطاعات أخرى (المهنيين) في التدريس بنظام ل.م.د في دائرتكم يساهم في تدعيم المضامين المعتمدة في التكوين ؟			

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ملخص البحث.

نهدف من خلال هذا البحث إلى دراسة تحليلية لواقع مكانة ضمان الجودة في نظام التكوين ليسانس- ماستر دكتوراه- (ل.م . د)وفق هيئة التدريس بصفتها حجر الزاوية في العملية التكوينية.و يمكن تصنيف هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على معالجة الظاهرة و تحليلها و إبراز تناقضاتها و تفسيرها .

أن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة إلى أي مدى نظام التكوين (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية يوفر ضمان الجودة وفق هيئة التدريس . وأين تكمن الجودة ؟ حتى تصبح جامعتنا تسير وفق معايير جودة تؤهلها في الانضمام إلى صرح الجامعات العالمية من حيث الاعتراف لمخرجاته .

من هذا المنطلق نمت فرضية الدراسة .هناك مكانة و أهمية كبيرة لضمان جودة التكوين في تطبيق تكوين نظام (م.ل.د) بالجامعة الجزائرية و ترتب عنها مجموعة من الفرضيات الجزئية .

من هنا وجهت صياغة البحث ببناء استبيان يتكون من خمسة محاور: محتوى البرامج و هيكلة التكوين والتاطير في الجامعة و تقويم الطلبة و المناهج و طرائق التدريس .

تمت الدراسة الاستطلاعية في جامعة العربي بن مهيدي كنموذج من مؤسسات التعليم العالي الجزائري.

من اجل الوصول إلى هذا الهدف، و بعد الإطلاع على الكثير من الدراسات السابقة و الأدبيات المتعلقة بالموضوع. تم تنظيم دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي .ام البواقي

تركزت الدراسة الأساسية على عينة تشمل 100 فرد من أعضاء هيئة التدريس بمعدل 10 أفراد من كل قسم.

بعد تفريح البيانات و تبويبها و تصنيفها، تمت المعالجة الإحصائية باستخدام كا².وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

نتائج البحث وفق الفرضية العامة :

من خلال التحليل الإحصائي لبنود الاستمارة و من خلال مناقشات الفرضيات الجزئية للبحث تبين أن مكانة نظام ضمان الجودة في التكوين بنظام(ل.م. د) في الجامعة الجزائرية موجود نظريا ولكن الواقع حسب هيئة التدريس لا يعكس ذلك.

أما فيما يتعلق بمحتويات البرامج يوجد نظام ضمان الجودة في بعض البنود و هناك قصور في التكوين و خاصة عدم الربط بين الجامعة والمحيط لاقتصادي و الاجتماعي

و عدم تهيئة الطالب إلى عالم الشغل، زيادة عن غياب الوسائل التعليمية و التأطير في الجامعة ضعيف بسبب الاستعانة بالمؤقتتين وأصحاب الخبرة الطويلة في الاختصاص ات المطلوبة.

أما التقويم فتوجد عناصر جديدة و لكن هناك قصور في التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس.

أما بالنسبة للمناهج و طرائق التدريس يوجد نقص في ترقية نوعية التكوين وعدم تناسب طرائق التدريس مع متطلبات عالم الشغل.

وانتهت الدراسة إلى تأكيد على ضرورة الاهتمام بموضوع ضمان الجودة وغرس ثقافة جديدة حتى تتحقق جودة عالية في التعليم العالي بالجامعات الجزائرية .

وإدخال هيئات ضمان الجودة في الجامعة الجزائرية وفق معايير التي يمكن للجامعة تحقيقها في المستقبل القريب.

Résumé de la recherche.

La présente recherche qui a pour but la prospection sur l'importance de l'assurance qualité dans la formation du système LMD vu par le corps enseignant, rentre dans le cadre des études descriptives analytiques.

La mise en œuvre de la nouvelle politique de formation universitaire s'inscrit dans la nouvelle vision de la formation supérieure Algérienne.

L'objet de cette recherche tente, de diagnostiquer l'importance de la place de l'assurance qualité, dans le système LMD. Ce dernier vise la qualité et l'internationalisation de l'enseignement supérieur d'une part et relève les défis de la mondialisation, afin que nos universités suivront une formation de qualité de l'autre part, conforme aux exigences des normes internationales. Ceci engendre une adaptation des méthodes et des programmes universitaires répondant aux réalités socio-économiques du pays.

De ce fait nous avons jugé utile de formuler des hypothèses comme suit :

Vu l'introduction du système LMD pour une formation de qualité et vu les limites du système classique et l'absence de préparation du corps enseignant. Une problématique et les hypothèses de la présente recherche sont axées sur la formation sont formulées comme suit :

-L'introduction du système LMD dans l'université algérienne offre une meilleure qualité dans la structure de la formation ?aux contenus des programmes ?à l'encadrement ?aux méthodes d'enseignements ?a l'évaluation des étudiants?

L'échantillon de la présente recherche est composé de 100 enseignants de l'université Larbi ben M'hidi a savoir 10 enseignants de chaque département qui appliquent le LMD. Ses derniers devraient répondre à un questionnaire en l'occurrence formule à travers les parties théoriques et l'étape d'exploration qu'on a pu définir les grands axes du questionnaire cité au dessus. Il est

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

assurance qualité dans la formation du LMD n'existe que
n'est pas conforme aux normes de la qualité. En outre il y a un déficit
esoins socio-économiques du pays d'une part et l'intégration
socioprofessionnels des étudiants de l'autre part. L'enquête aussi a révèle une carence dans les outils pédagogiques à savoir l'internet et la documentation spécialisée. En plus de la médiocrité de l'encadrement. Quant a l'évaluation des étudiants elle souffre de manque de coordination entre le corps enseignants. L'étude a conclut qu'il est impérative de développer une culture de l'assurance qualité et d'élargir la mission des agences de contrôle de la qualité.